أطلس

الصّراع العربيّ الصّهيوني

حتى بداية ١٩٧٨

إعداد:

مازن البندك

كتب المادة التاريخيّة:

د. خيريّة قاسميّة

الباحثة بمركز الابحاث الفلسطينية
والمدرّسة بجامعة دمشق

مازن البندك

خرائط
امين منيمنة

خطوط
حسين ماجد

التنفيذ
القسم الفنّي بدار القدس



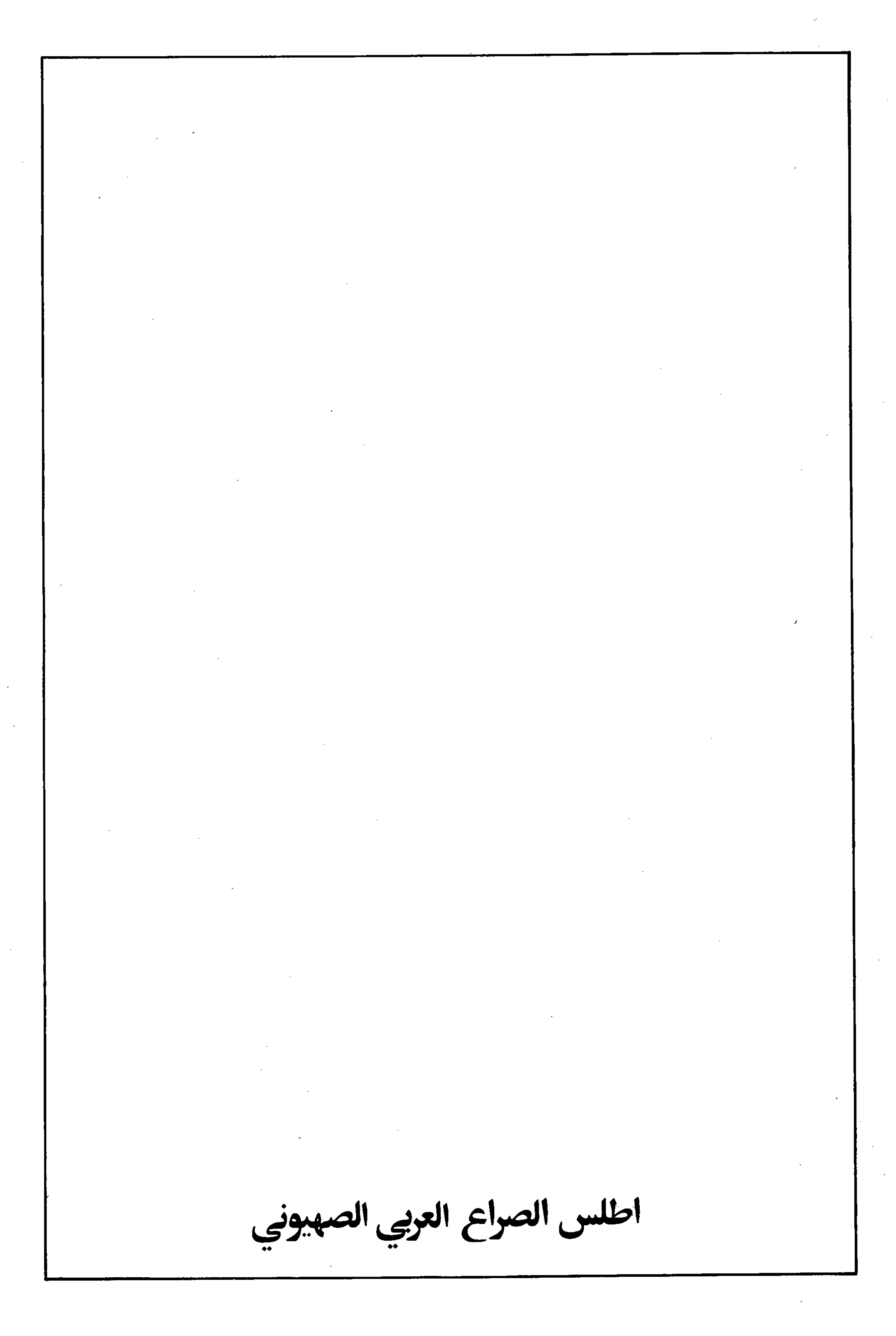
المكاتـب

- بناية الزهراء ـ الجامعة العربية
- بناية مكرزل ـ شارع بشارع الخوري

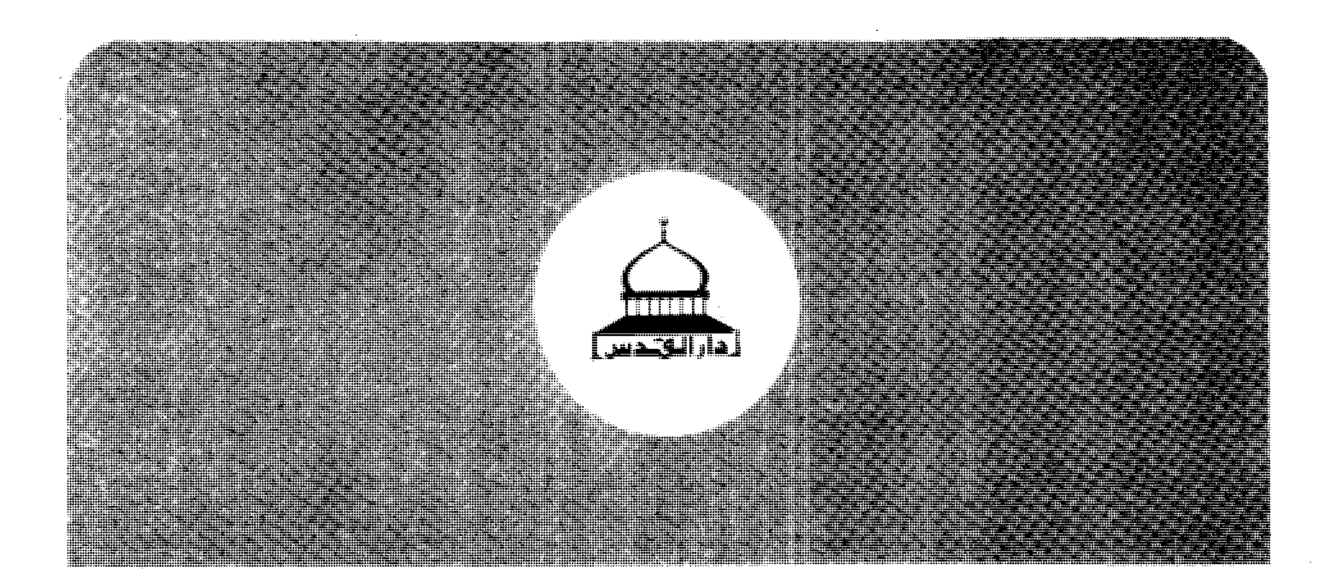
هـاتف : ٢٩١٤١١ ، ٣١٤٥٠٠
ص. ب. : ١١٢٤٨٩
برقيا : مقدسبريس
بيروت ـ لبنـان

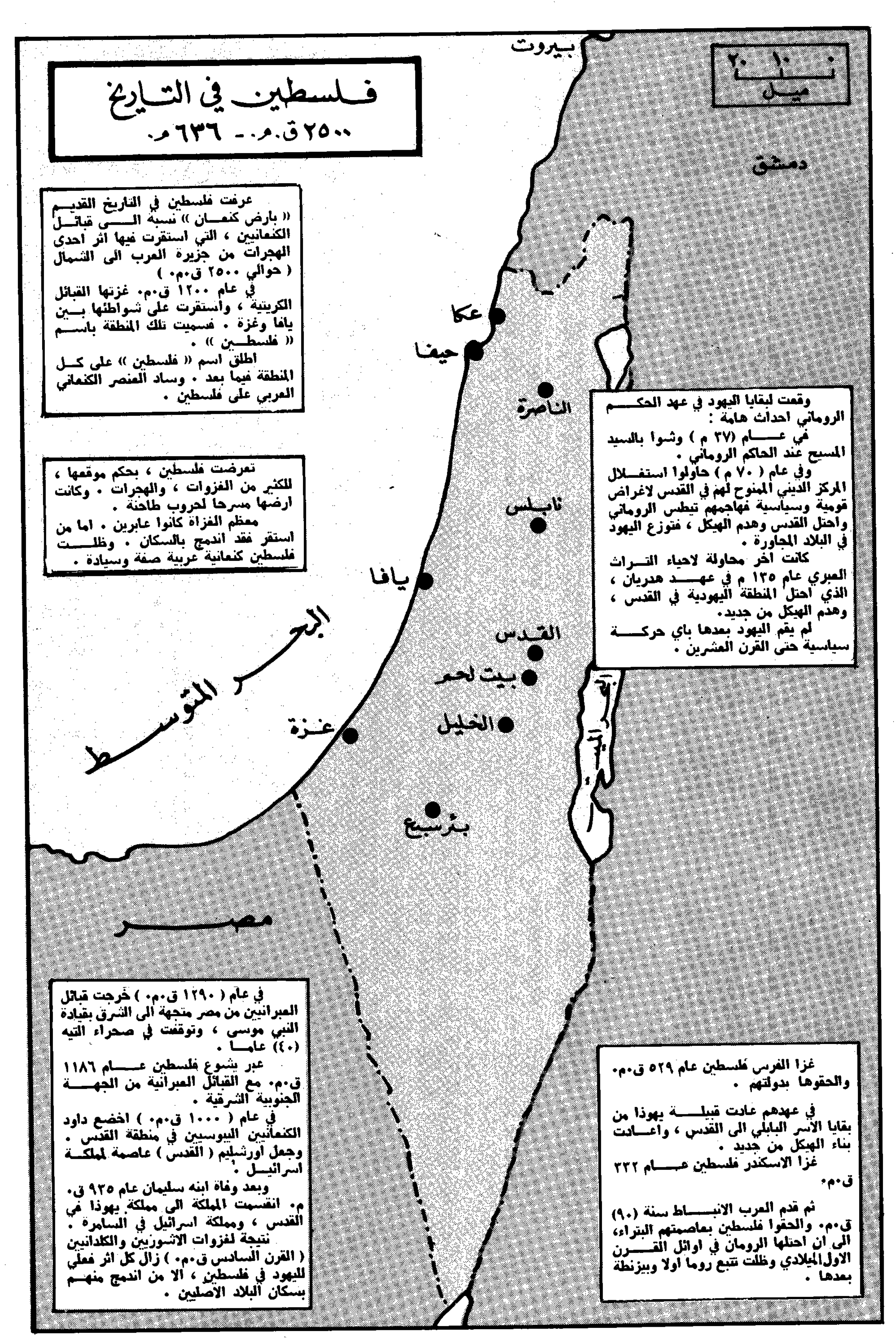


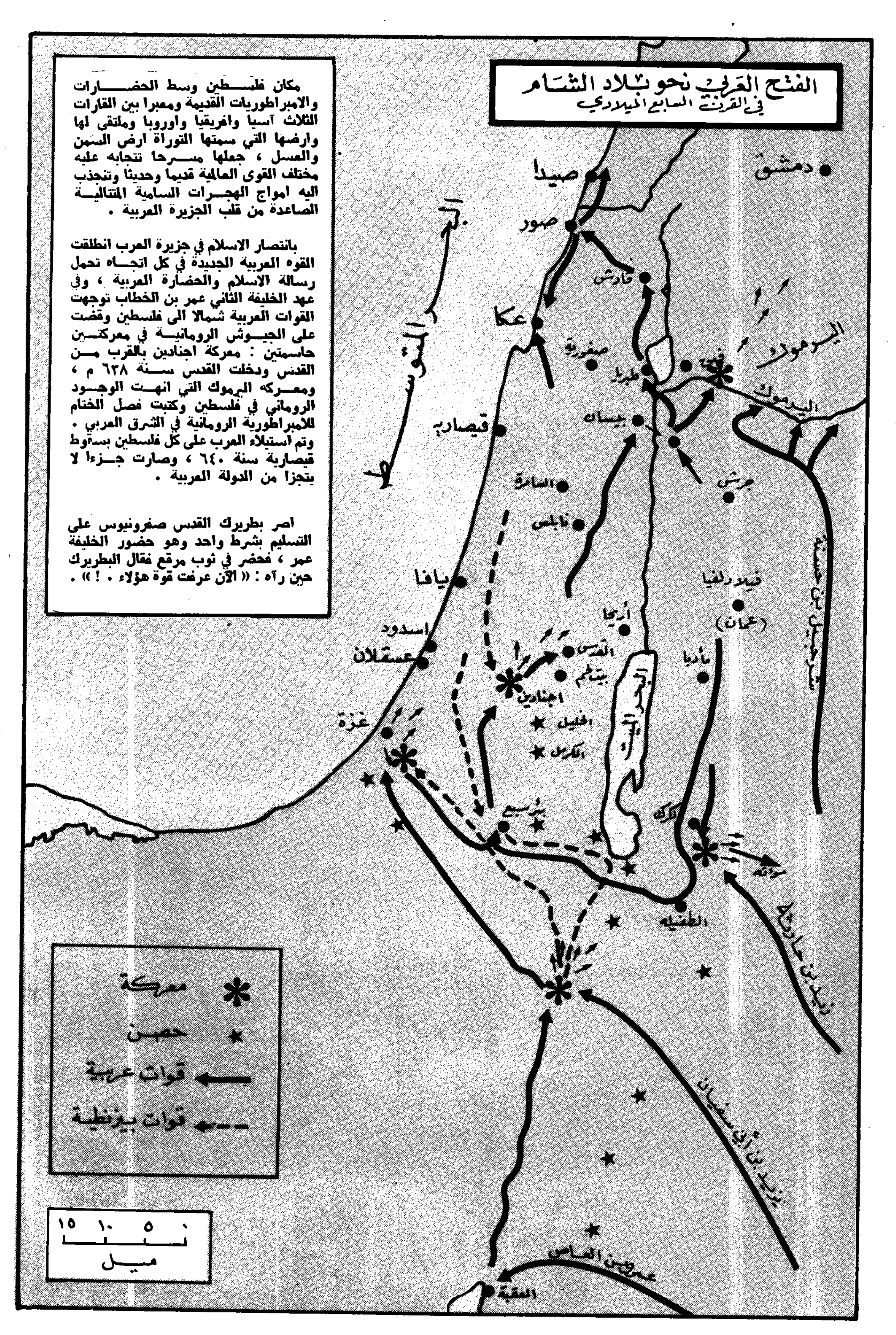




اطلس الصراع العربي الصهيوني


دار القدس


فلسطين في التاريخ
٢٥٠٠ ق.م. - ٦٣٦ م.
بيروت
٠ ١٠ ٢٠
ميل
دمشق
عرفت فلسطين في التاريخ القديم « بارض كنعان » نسبة الى قبائل الكنعانيين ، التي استقرت فيها اثر احدى الهجرات من جزيرة العرب الى الشمال (حوالي ٢٥٠٠ ق.م.)
في عام ١٢٠٠ ق.م. غزتها القبائل الكريتية ، واستقرت على شواطئها بين يافا وغزة . فسميت تلك المنطقة باسم « فلسطين » .
اطلق اسم « فلسطين » على كل المنطقة فيما بعد . وساد العنصر الكنعاني العربي على فلسطين .
عكا
حيفا
الناصرة
تعرضت فلسطين ، بحكم موقعها ، للكثير من الغزوات ، والهجرات . وكانت ارضها مسرحا لحروب طاحنة .
معظم الغزاة كانوا عابرين . اما من استقر فقد اندمج بالسكان . وظلت فلسطين كنعانية عربية صفة وسيادة .
وقعت لبقايا اليهود في عهد الحكم الروماني احداث هامة :
في عام (٣٧ م) وشوا بالسيد المسيح عند الحاكم الروماني .
وفي عام (٧٠ م) حاولوا استغلال المركز الديني الممنوح لهم في القدس لاغراض قومية وسياسية فهاجمهم تيطس الروماني واحتل القدس وهدم الهيكل ، فتوزع اليهود في البلاد المجاورة .
كانت اخر محاولة لاحياء التراث العبري عام ١٣٥ م في عهد هدريان ، الذي احتل المنطقة اليهودية في القدس ، وهدم الهيكل من جديد.
لم يقم اليهود بعدها باي حركة سياسية حتى القرن العشرين .
نابلس
يافا
البحر المتوسط
القدس
بيت لحم
الخليل
غزة
بئر سبع
مصر
في عام (١٢٩٠ ق.م.) خرجت قبائل العبرانيين من مصر متجهة الى الشرق بقيادة النبي موسى ، وتوقفت في صحراء التيه (٤٠) عاما .
عبر يشوع فلسطين عام ١١٨٦ ق.م. مع القبائل العبرانية من الجهة الجنوبية الشرقية .
في عام (١٠٠٠ ق.م.) اخضع داود الكنعانيين اليبوسيين في منطقة القدس . وجعل اورشليم (القدس) عاصمة لمملكة اسرائيل .
وبعد وفاة ابنه سليمان عام ٩٢٥ ق.م. انقسمت المملكة الى مملكة يهوذا في القدس ، ومملكة اسرائيل في السامرة .
نتيجة لغزوات الاشوريين والكلدانيين (القرن السادس ق.م.) زال كل اثر فعلي لليهود في فلسطين ، الا من اندمج منهم بسكان البلاد الاصليين .
غزا الفرس فلسطين عام ٥٢٩ ق.م. والحقوها بدولتهم .
في عهدهم عادت قبيلة يهوذا من بقايا الاسر البابلي الى القدس ، واعادت بناء الهيكل من جديد .
غزا الاسكندر فلسطين عام ٣٣٢ ق.م.
ثم قدم العرب الانباط سنة (٩٠) ق.م. والحقوا فلسطين بعاصمتهم البتراء، الى ان احتلها الرومان في اوائل القرن الاول الميلادي وظلت تتبع روما اولا وبيزنطة بعدها .

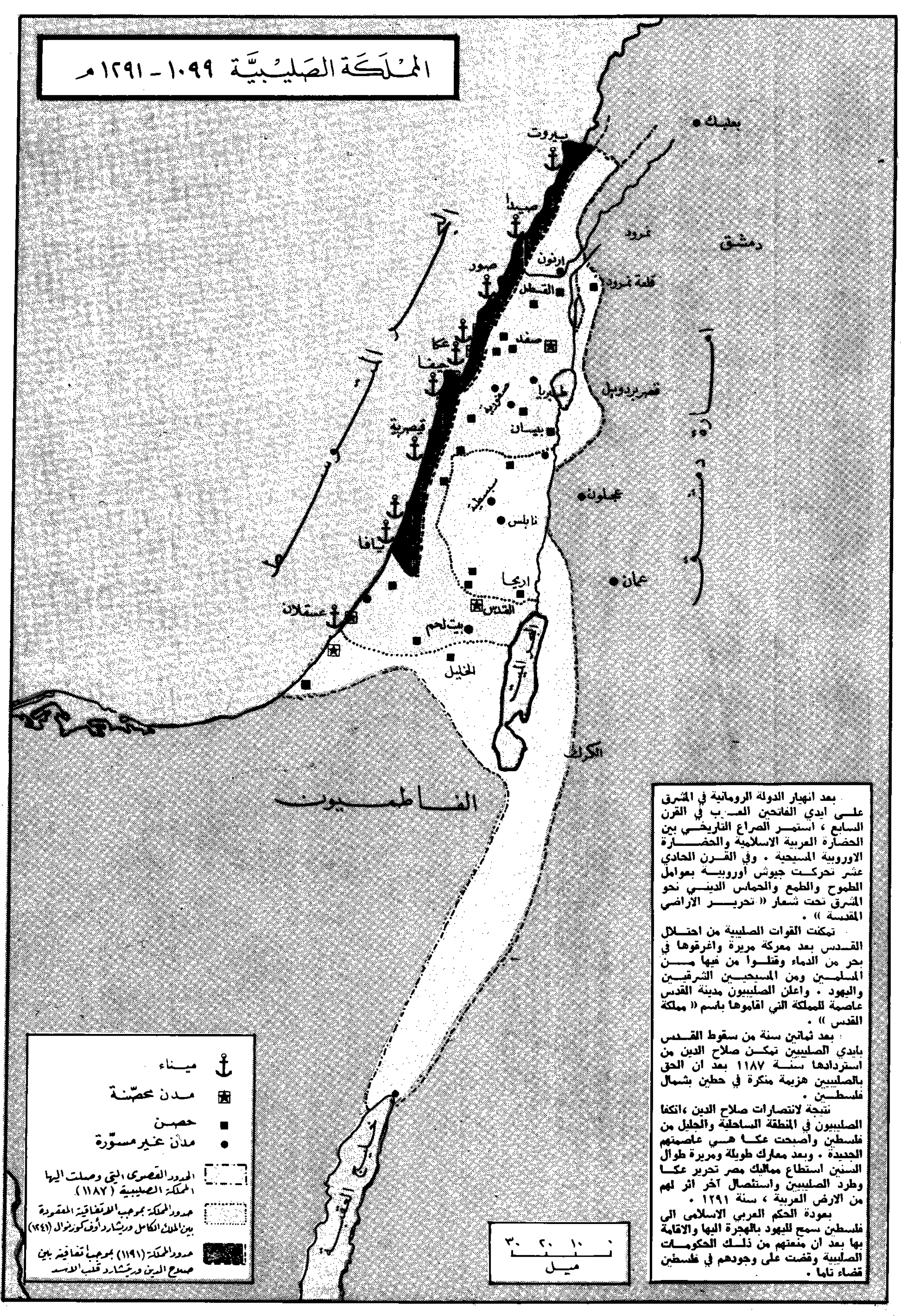

الفتح العربي نحو بلاد الشام
في القرن السابع الميلادي

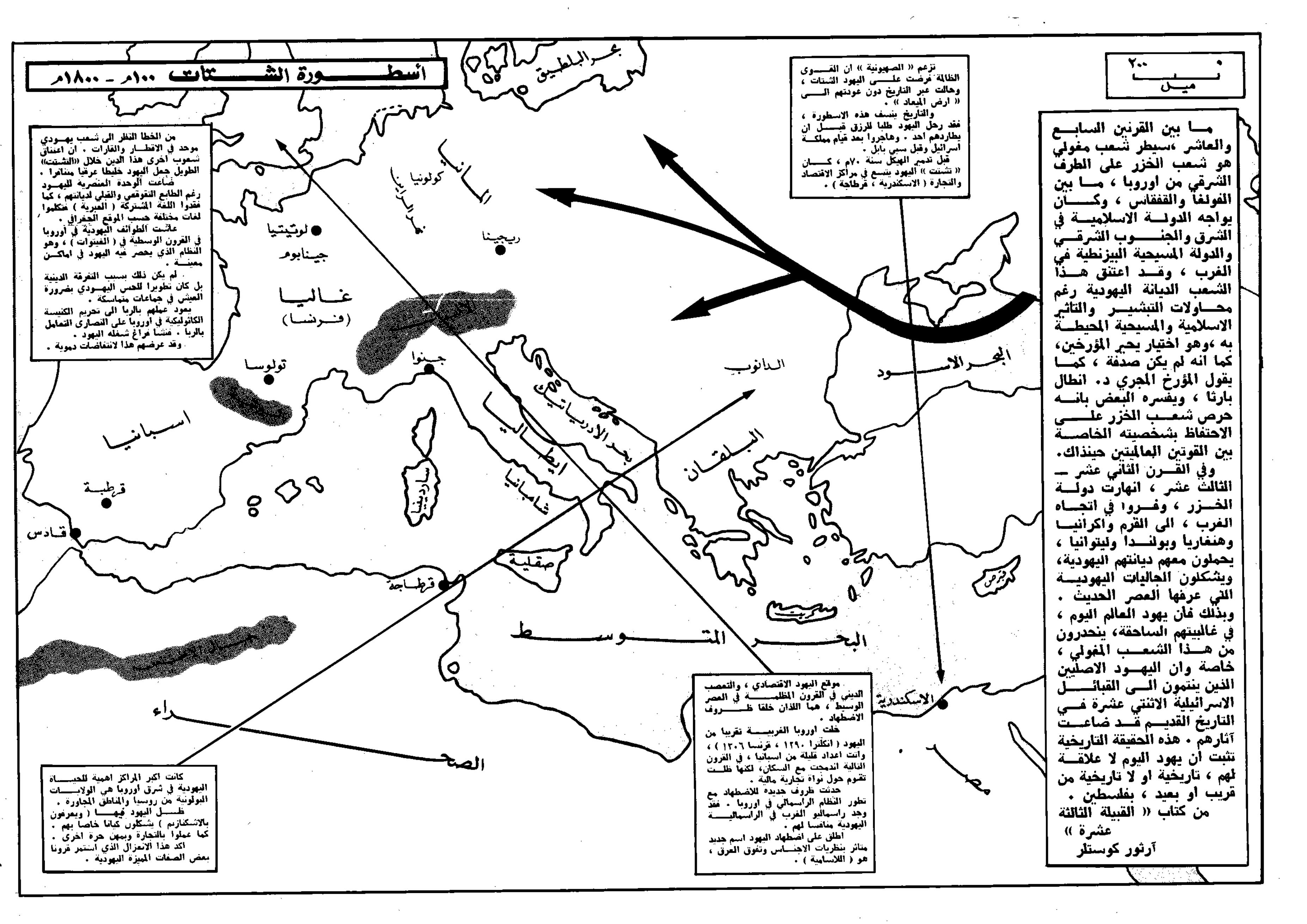
مكان فلسطين وسط الحضارات والامبراطوريات القديمة ومعبرا بين القارات الثلاث آسيا وافريقيا واوروبا وملتقى لها وارضها التي سمتها التوراة ارض السمن والعسل ، جعلها مسرحا تتجابه عليه مختلف القوى العالمية قديما وحديثا وتنجذب اليه امواج الهجرات السامية المتتالية الصاعدة من قلب الجزيرة العربية .

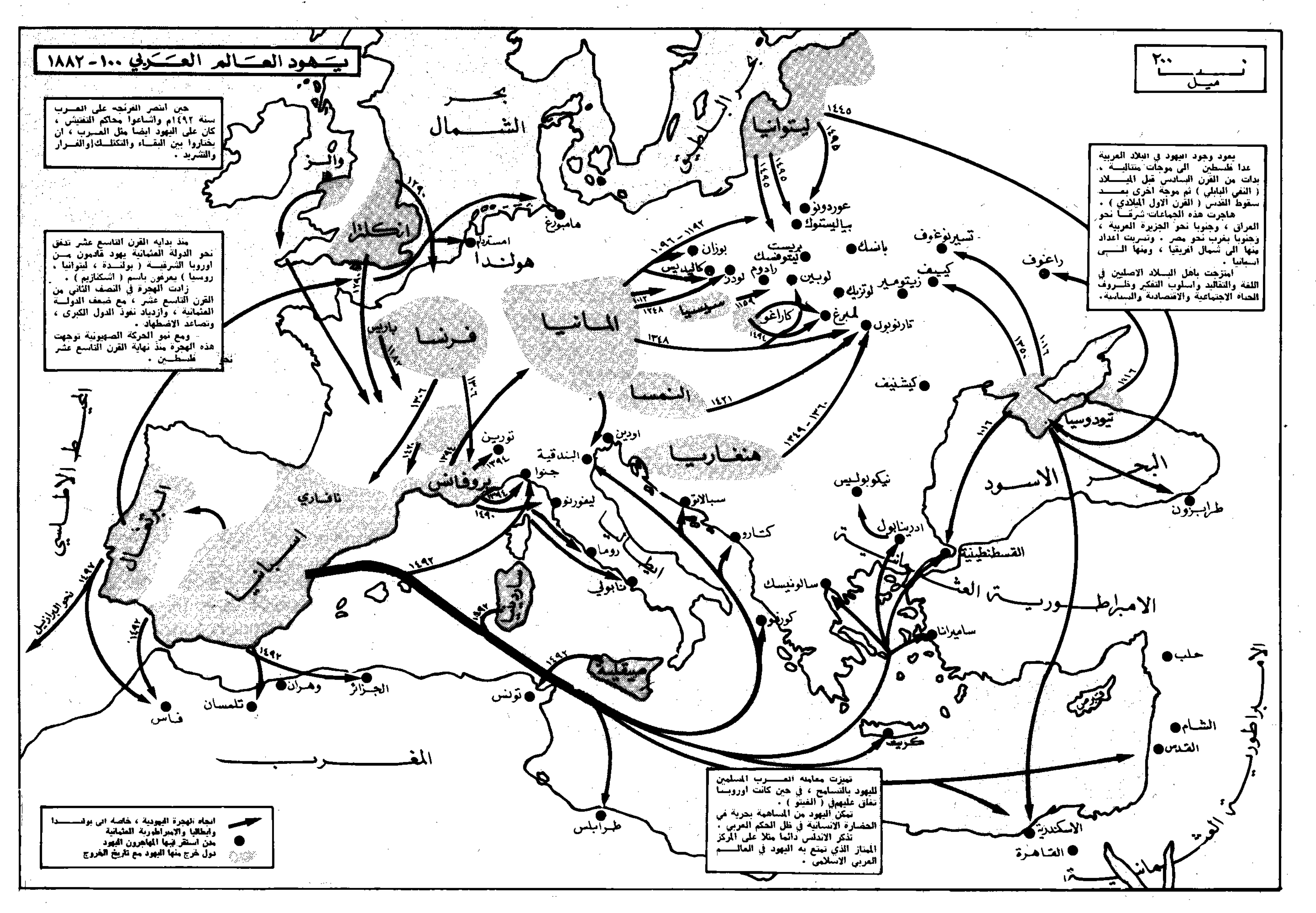
بانتصار الاسلام في جزيرة العرب انطلقت القوه العربية الجديدة في كل اتجاه تحمل رسالة الاسلام والحضارة العربية ، وفي عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب توجهت القوات العربية شمالا الى فلسطين وقضت على الجيوش الرومانية في معركتين حاسمتين : معركة اجنادين بالقرب من القدس ودخلت القدس سنة ٦٣٨ م ، ومعركه اليرموك التي انهت الوجود الروماني في فلسطين وكتبت فصل الختام للامبراطورية الرومانية في الشرق العربي . وتم استيلاء العرب على كل فلسطين بسقوط قيصارية سنة ٦٤٠ ، وصارت جزءا لا يتجزا من الدولة العربية .

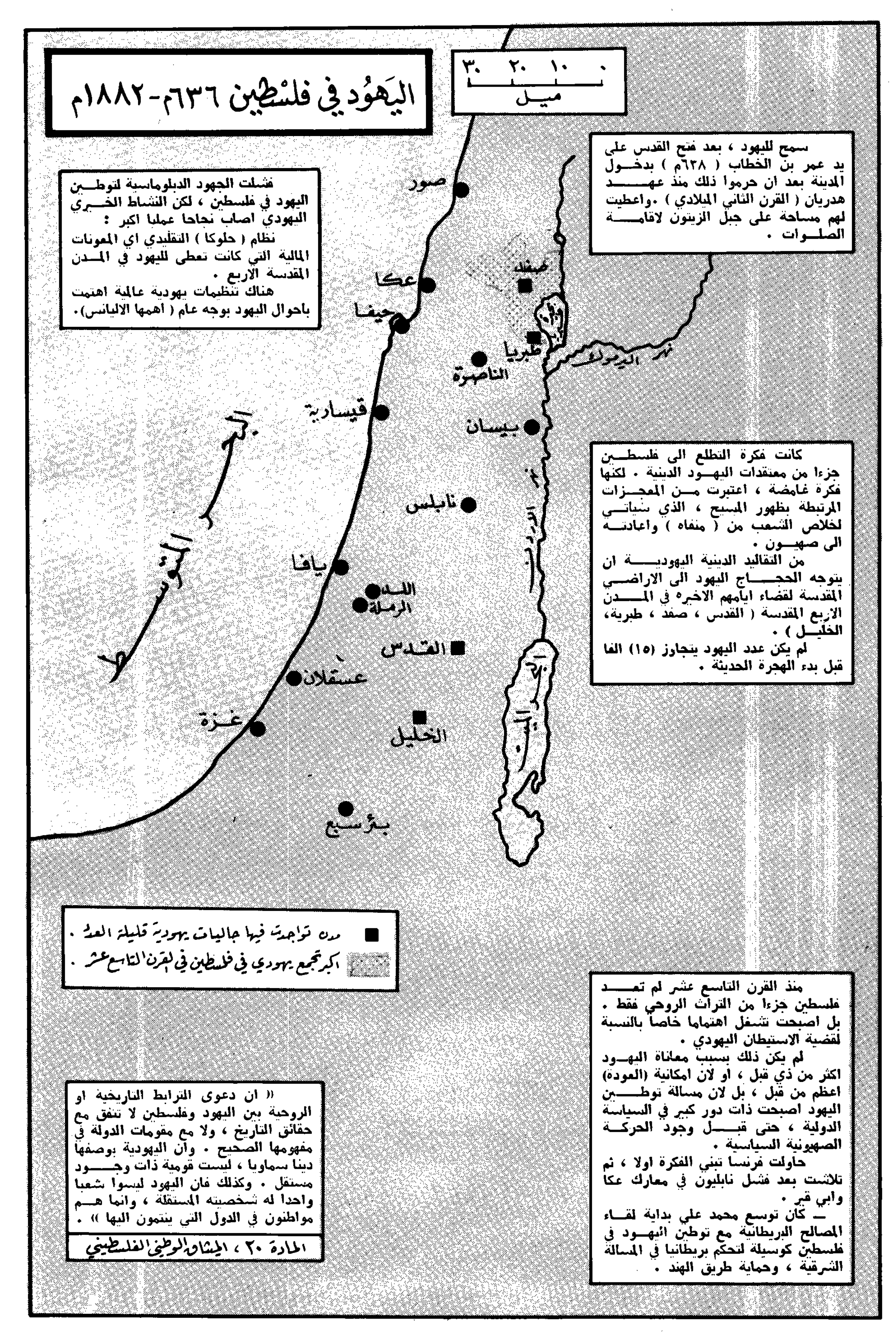
اصر بطريرك القدس صفرونيوس على التسليم بشرط واحد وهو حضور الخليفة عمر ، فحضر في ثوب مرقع فقال البطريرك حين رآه : « الآن عرفت قوة هؤلاء . ! » .

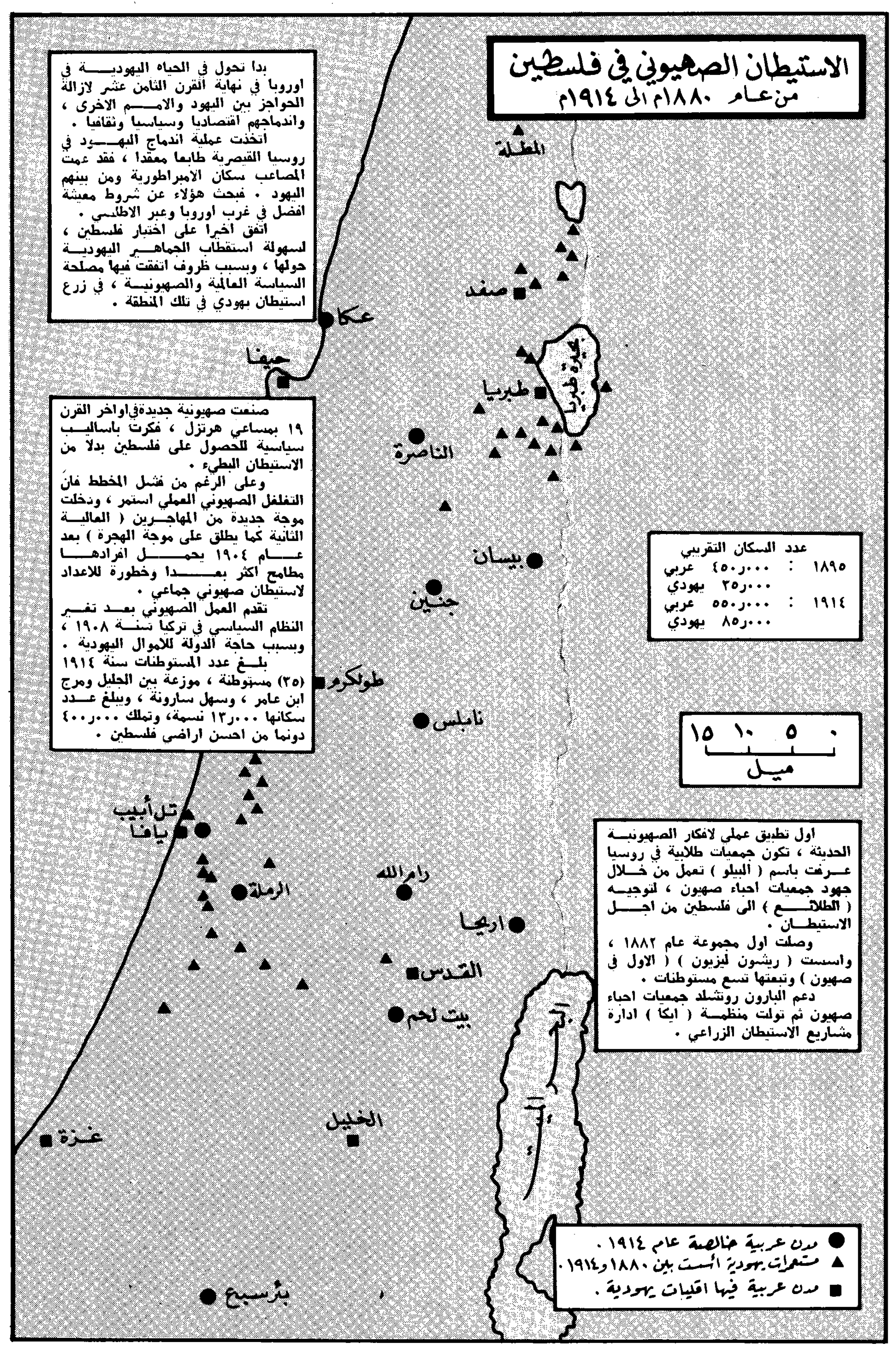
دمشق
صيدا
صور
قادش
عكا
صفورية
طبريا
اليرموك
بيسان
قيصارية
جرش
السامرة
نابلس
يافا
فيلادلفيا
(عمان)
اريحا
اسدود
عسقلان
القدس
بيت لحم
اجنادين
مادبا
الخليل
الكرمل
غزة
بئر سبع
الكرك
الطفيلة
العقبة
شرحبيل بن حسنة
زيد بن حارثة
يزيد بن ابي سفيان
عمرو بن العاص
معركة
حصن
قوات عربية
قوات بيزنطية
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل


المملكة الصليبية ١٠٩٩ - ١٢٩١ م
بعلبك
بيروت
صيدا
دمشق
صور
ارنون
قلعة نمرود
صفد
عكا
حيفا
طبريا
قصر بردويل
بيسان
قيصرية
عجلون
نابلس
يافا
عمان
اريحا
عسقلان
القدس
بيت لحم
الخليل
الكرك
الفاطميون
ميناء
مدن محصّنة
حصن
مدن غير مسوّرة
الحدود القصوى التي وصلت اليها المملكة الصليبية (١١٨٧).
حدود المملكة بموجب الاتفاقية المعقودة بين الملك الكامل وريشارد أوف كورنوال (١٢٤١)
حدود المملكة (١١٩١) بموجب اتفاقية بين صلاح الدين وريشارد قلب الاسد
٠ ١٠ ٢٠ ٣٠
ميل
بعد انهيار الدولة الرومانية في المشرق على ايدي الفاتحين العرب في القرن السابع ، استمر الصراع التاريخي بين الحضارة العربية الاسلامية والحضارة الاوروبية المسيحية . وفي القرن الحادي عشر تحركت جيوش اوروبية بعوامل الطموح والطمع والحماس الديني نحو المشرق تحت شعار « تحرير الاراضي المقدسة » .
تمكنت القوات الصليبية من احتلال القدس بعد معركة مريرة واغرقوها في بحر من الدماء وقتلوا من فيها من المسلمين ومن المسيحيين الشرقيين واليهود . واعلن الصليبيون مدينة القدس عاصمة للمملكة التي اقاموها باسم « مملكة القدس » .
بعد ثمانين سنة من سقوط القدس بايدي الصليبين تمكن صلاح الدين من استردادها سنة ١١٨٧ بعد ان الحق بالصليبين هزيمة منكرة في حطين بشمال فلسطين .
نتيجة لانتصارات صلاح الدين ،انكفا الصليبيون في المنطقة الساحلية والجليل من فلسطين واصبحت عكا هي عاصمتهم الجديدة . وبعد معارك طويلة ومريرة طوال السنين استطاع مماليك مصر تحرير عكا وطرد الصليبين واستئصال آخر اثر لهم من الارض العربية ، سنة ١٢٩١ .
بعودة الحكم العربي الاسلامى الى فلسطين سمح لليهود بالهجرة اليها والاقامة بها بعد ان منعتهم من ذلك الحكومات الصليبية وقضت على وجودهم في فلسطين قضاء تاما .


أسطـــورة الشتات ١٠٠م – ١٨٠٠م
٢٠٠
ميل
من الخطا النظر الى شعب يهودي موحد في الاقطار والقارات . ان اعتناق شعوب اخرى هذا الدين خلال «التشتت» الطويل جعل اليهود خليطا عرقيا متنافرا .
ضاعت الوحدة العنصرية لليهود رغم الطابع التقوقعي والقبلي لديانتهم ، كما فقدوا اللغة المشتركة (العبرية) فتكلموا لغات مختلفة حسب الموقع الجغرافي .
عاشت الطوائف اليهودية في أوروبا في القرون الوسطية في (الغيتوات) ، وهو النظام الذي يحصر فيه اليهود في اماكن معينة .
لم يكن ذلك بسبب التفرقة الدينية بل كان تطويرا للحس اليهودي بضرورة العيش في جماعات متماسكة .
يعود عملهم بالربا الى تحريم الكنيسة الكاثوليكية في اوروبا على النصارى التعامل بالربا . فنشا فراغ شغله اليهود .
وقد عرضهم هذا لانتفاضات دموية .
تزعم « الصهيونية » ان القوى الظالمة فرضت على اليهود الشتات ، وحالت عبر التاريخ دون عودتهم الى « ارض الميعاد » .
والتاريخ ينسف هذه الاسطورة ، فقد رحل اليهود طلبا للرزق قبل ان يطاردهم احد . وهاجروا بعد قيام مملكة اسرائيل وقبل سبي بابل .
قبل تدمير الهيكل سنة ٧٠م ، كان « تشتت » اليهود يتسع في مراكز الاقتصاد والتجارة (الاسكندرية ، قرطاجة) .
ما بين القرنين السابع والعاشر ،سيطر شعب مغولي هو شعب الخزر على الطرف الشرقي من اوروبا ، ما بين الفولغا والقفقاس ، وكان يواجه الدولة الاسلامية في الشرق والجنوب الشرقي والدولة المسيحية البيزنطية في الغرب ، وقد اعتنق هذا الشعب الديانة اليهودية رغم محاولات التبشير والتأثير الاسلامية والمسيحية المحيطة به ،وهو اختيار يحير المؤرخين، كما انه لم يكن صدفة ، كما يقول المؤرخ المجري د. انطال بارثا ، ويفسره البعض بانه حرص شعب الخزر على الاحتفاظ بشخصيته الخاصة بين القوتين العالميتين حينذاك.
وفي القرن الثاني عشر – الثالث عشر ، انهارت دولة الخزر ، وفروا في اتجاه الغرب ، الى القرم واكرانيا وهنغاريا وبولندا وليتوانيا ، يحملون معهم ديانتهم اليهودية، ويشكلون الجاليات اليهودية التي عرفها العصر الحديث .
وبذلك فان يهود العالم اليوم ، في غالبيتهم الساحقة، ينحدرون من هذا الشعب المغولي ، خاصة وان اليهود الاصليين الذين ينتمون الى القبائل الاسرائيلية الاثنتي عشرة في التاريخ القديم قد ضاعت آثارهم . هذه الحقيقة التاريخية تثبت أن يهود اليوم لا علاقة لهم ، تاريخية او لا تاريخية من قريب او بعيد ، بفلسطين .
من كتاب « القبيلة الثالثة عشرة »
آرثور كوستلر
بحر البلطيق
ألمانيا
كولونيا
نهر الراين
ريجينا
لوتيتيا
جينابوم
غاليا
(فرنسا)
تولوسا
جنوا
اسبانيا
قرطبة
قادس
ايطاليا
شامبانيا
سردينيا
صقلية
قرطاجة
بحر الادرياتيكي
البلقان
الدانوب
البحر الاسود
كريت
قبرص
البحر المتوسط
الاسكندرية
مصر
الصحراء
موقع اليهود الاقتصادي ، والتعصب الديني في القرون المظلمة في العصر الوسيط ، هما اللذان خلقا ظروف الاضطهاد .
خلت اوروبا الغربية تقريبا من اليهود (انكلترا ١٢٩٠ ، فرنسا ١٣٠٦) ، واتت اعداد قليلة من اسبانيا ، في القرون التالية اندمجت مع السكان، لكنها ظلت تقوم حول نواة تجارية مالية .
حدثت ظروف جديدة للاضطهاد مع تطور النظام الراسمالي في اوروبا . فقد وجد راسماليو الغرب في الراسمالية اليهودية منافسا لهم .
اطلق على اضطهاد اليهود اسم جديد متاثر بنظريات الاجناس وتفوق العرق ، هو (اللاسامية) .
كانت اكبر المراكز اهمية للحياة اليهودية في شرق اوروبا هي الولايات البولونية من روسيا والمناطق المجاورة .
ظل اليهود فيها (ويعرفون بالاشكنازيم) يشكلون كيانا خاصا بهم . كما عملوا بالتجارة وبمهن حرة اخرى .
اكد هذا الانعزال الذي استمر قرونا بعض الصفات المميزة اليهودية .


يهود العالم العربي ١٠٠-١٨٨٢
٢٠٠ ميل
حين انتصر الفرنجه على العرب سنة ١٤٩٢م واشاعوا محاكم التفتيش ، كان على اليهود ايضا مثل العرب ، ان يختاروا بين البقاء والتكتلك او الفرار والتشريد .
منذ بدايه القرن التاسع عشر تدفق نحو الدولة العثمانية يهود قادمون من اوروبا الشرقية (بولندة ، ليتوانيا ، روسيا) يعرفون باسم (اشكنازيم) .
زادت الهجرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، مع ضعف الدولة العثمانية ، وازدياد نفوذ الدول الكبرى ، وتصاعد الاضطهاد .
ومع نمو الحركة الصهيونية توجهت هذه الهجرة منذ نهاية القرن التاسع عشر فلسطين .
يعود وجود اليهود في البلاد العربية عدا فلسطين الى موجات متتالية ، بدات من القرن السادس قبل الميلاد (النفي البابلي) ثم موجة اخرى بعد سقوط القدس (القرن الاول الميلادي) .
هاجرت هذه الجماعات شرقا نحو العراق ، وجنوبا نحو الجزيرة العربية ، وجنوبا بغرب نحو مصر . وتسربت اعداد منها الى شمال افريقيا ، ومنها الى اسبانيا .
امتزجت باهل البلاد الاصليين في اللغة والتقاليد واسلوب التفكير وظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .
تميزت معاملة العرب المسلمين لليهود بالتسامح ، في حين كانت اوروبا تغلق عليهم في (الغيتو) .
تمكن اليهود من المساهمة بحرية في الحضارة الانسانية في ظل الحكم العربي .
تذكر الاندلس دائما مثلا على المركز الممتاز الذي تمتع به اليهود في العالم العربي الاسلامي .
اتجاه الهجرة اليهودية ، خاصة الى بولندا وايطاليا والامبراطورية العثمانية
مدن استقر فيها المهاجرون اليهود
دول خرج منها اليهود مع تاريخ الخروج
بحر الشمال
البلطيق
ليتوانيا
ويلز
انكلترا
هامبورغ
امستردام
هولندا
فرنسا
باريس
المانيا
النمسا
هنغاريا
سيليزيا
كاراغو
عوردونو
بياليستوك
بريست ليتوفسك
بوزان
كاليديس
لودز
رادوم
لوبلين
لمبرغ
لوتزك
تارنوبول
بانسك
زيتومير
كييف
تسيرنوغوف
راغوف
كيشنيف
نيكوبوليس
ادرينابول
القسطنطينية
البحر الاسود
تيودوسيا
طرابزون
الامبراطورية العثمانية
سالونيسك
سميرنا
كورفو
كريت
قبرص
حلب
الشام
القدس
الاسكندرية
القاهرة
طرابلس
تونس
صقلية
سردينيا
نابولي
روما
ليفورنو
جنوا
البندقية
اودين
تورين
بروفانس
نافاري
اسبانيا
البرتغال
المحيط الاطلسي
نحو البرازيل
فاس
تلمسان
وهران
الجزائر
المغرب
سبالاتو
كتارو
١٤٩٢
١٢٩٠
١٤٤٥
١٤٩٥
١٣٤٨
١٤٢١
١٣٠٦
١٠١٦
١٣٥٠


اليهود في فلسطين ٦٣٦م-١٨٨٢م
٠ ١٠ ٢٠ ٣٠
ميل
سمح لليهود ، بعد فتح القدس على يد عمر بن الخطاب (٦٣٨م) بدخول المدينة بعد ان حرموا ذلك منذ عهد هدريان (القرن الثاني الميلادي) .واعطيت لهم مساحة على جبل الزيتون لاقامة الصلوات .
فشلت الجهود الدبلوماسية لتوطين اليهود في فلسطين ، لكن النشاط الخيري اليهودي اصاب نجاحا عمليا اكبر :
نظام (حلوكا) التقليدي اي المعونات المالية التي كانت تعطى لليهود في المدن المقدسة الاربع .
هناك تنظيمات يهودية عالمية اهتمت باحوال اليهود بوجه عام (أهمها الاليانس).
صور
عكا
حيفا
صفد
طبريا
الناصرة
نهر اليرموك
قيسارية
بيسان
نابلس
يافا
اللد
الرملة
القدس
عسقلان
غزة
الخليل
بئر سبع
كانت فكرة التطلع الى فلسطين جزءا من معتقدات اليهود الدينية . لكنها فكرة غامضة ، اعتبرت من المعجزات المرتبطة بظهور المسيح ، الذي سياتي لخلاص الشعب من (منفاه) واعادته الى صهيون .
من التقاليد الدينية اليهودية ان يتوجه الحجاج اليهود الى الاراضي المقدسة لقضاء ايامهم الاخيره في المدن الاربع المقدسة (القدس ، صفد ، طبرية، الخليل) .
لم يكن عدد اليهود يتجاوز (١٥) الفا قبل بدء الهجرة الحديثة .
مدن تواجدت فيها جاليات يهودية قليلة العدد .
اكبر تجمع يهودي في فلسطين في القرن التاسع عشر .
« ان دعوى الترابط التاريخية او الروحية بين اليهود وفلسطين لا تتفق مع حقائق التاريخ ، ولا مع مقومات الدولة في مفهومها الصحيح . وان اليهودية بوصفها دينا سماويا ، ليست قومية ذات وجود مستقل . وكذلك فان اليهود ليسوا شعبا واحدا له شخصيته المستقلة ، وانما هم مواطنون في الدول التي ينتمون اليها » .
المادة ٢٠ ، الميثاق الوطني الفلسطيني
منذ القرن التاسع عشر لم تعد فلسطين جزءا من التراث الروحي فقط . بل اصبحت تشغل اهتماما خاصا بالنسبة لقضية الاستيطان اليهودي .
لم يكن ذلك بسبب معاناة اليهود اكثر من ذي قبل ، او لان امكانية (العودة) اعظم من قبل ، بل لان مسالة توطين اليهود اصبحت ذات دور كبير في السياسة الدولية ، حتى قبل وجود الحركة الصهيونية السياسية .
حاولت فرنسا تبني الفكرة اولا ، ثم تلاشت بعد فشل نابليون في معارك عكا وابي قير .
ـ كان توسع محمد علي بداية لقاء المصالح البريطانية مع توطين اليهود في فلسطين كوسيلة لتحكم بريطانيا في المسالة الشرقية ، وحماية طريق الهند .



الاستيطان الصهيوني في فلسطين
من عام ١٨٨٠م الى ١٩١٤م

بدا تحول في الحياه اليهوديــــة في اوروبا في نهاية القرن الثامن عشر لازالة الحواجز بين اليهود والامـــم الاخرى ، واندماجهم اقتصاديا وسياسيا وثقافيا .
اتخذت عملية اندماج اليهــود في روسيا القيصرية طابعا معقدا ، فقد عمت المصاعب سكان الامبراطورية ومن بينهم اليهود . فبحث هؤلاء عن شروط معيشة افضل في غرب اوروبا وعبر الاطلسي .
اتفق اخيرا على اختيار فلسطين ، لسهولة استقطاب الجماهـــير اليهوديــة حولها ، وبسبب ظروف اتفقت فيها مصلحة السياسة العالمية والصهيونيــة ، في زرع استيطان يهودي في تلك المنطقة .

صنعت صهيونية جديدة في اواخر القرن ١٩ بمساعي هرتزل ، فكرت باساليــب سياسية للحصول على فلسطين بدلا من الاستيطان البطيء .
وعلى الرغم من فشل المخطط فان التغلغل الصهيوني العملي استمر ، ودخلت موجة جديدة من المهاجـرين (العاليــة الثانية كما يطلق على موجة الهجرة) بعد عـــام ١٩٠٤ يحمــــل افرادهـــا مطامع اكثر بعــــدا وخطورة للاعداد لاستيطان صهيوني جماعي .
تقدم العمل الصهيوني بعـــد تغــير النظام السياسي في تركيا ســنة ١٩٠٨ ، وبسبب حاجة الدولة للاموال اليهودية .
بلـــغ عدد المستوطنات سنة ١٩١٤ (٣٥) مستوطنة ، موزعة بين الجليل ومرج ابن عامر ، وسهل سارونة ، ويبلغ عـــدد سكانها ١٢٫٠٠٠ نسمة، وتملك ٤٠٠٫٠٠٠ دونما من احسن اراضي فلسطين .

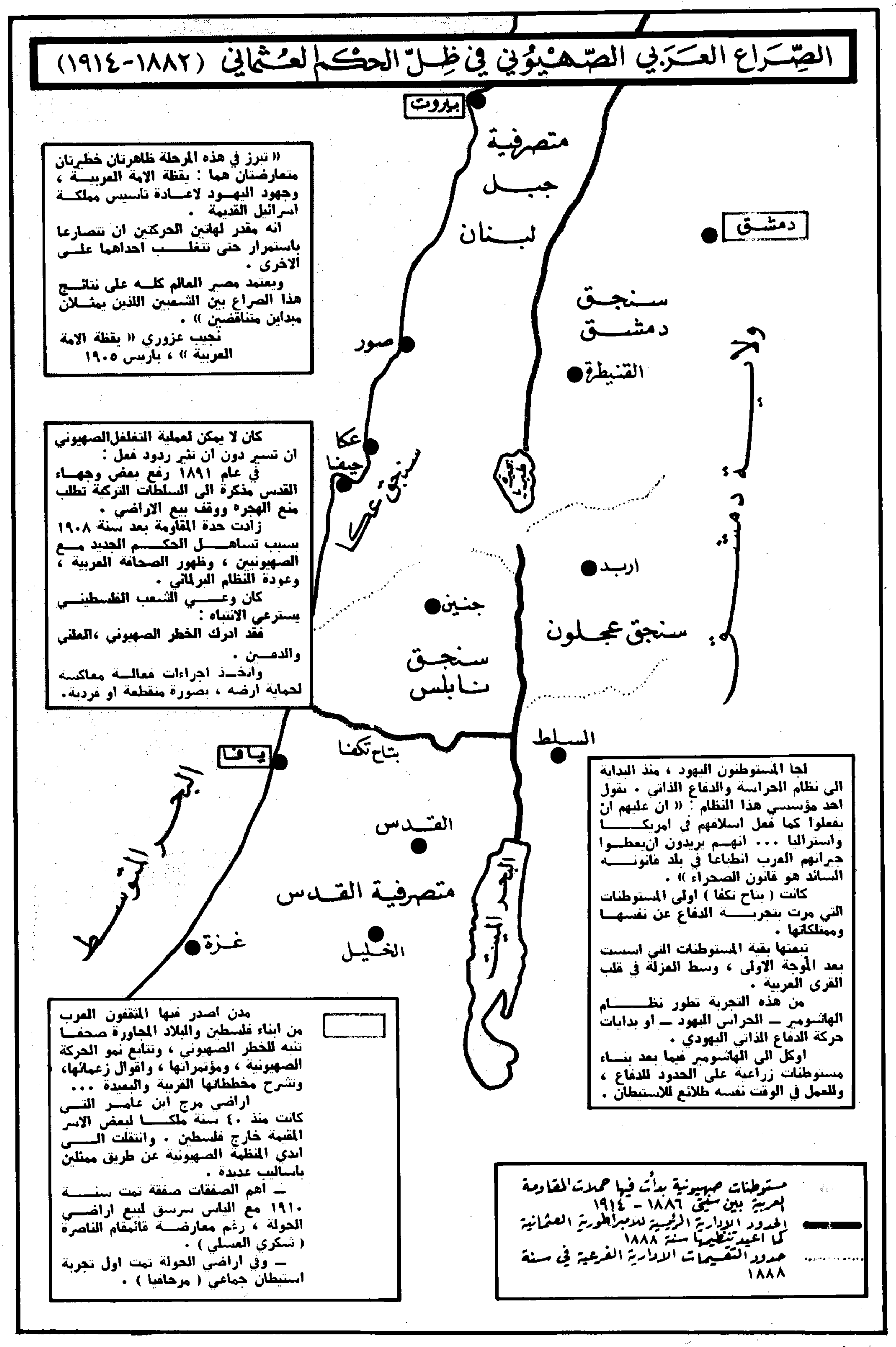
عدد السكان التقريبي
١٨٩٥ : ٤٥٠٫٠٠٠ عربي
٣٥٫٠٠٠ يهودي
١٩١٤ : ٥٥٠٫٠٠٠ عربي
٨٥٫٠٠٠ يهودي

٠ ٥ ١٠ ١٥
ميـل

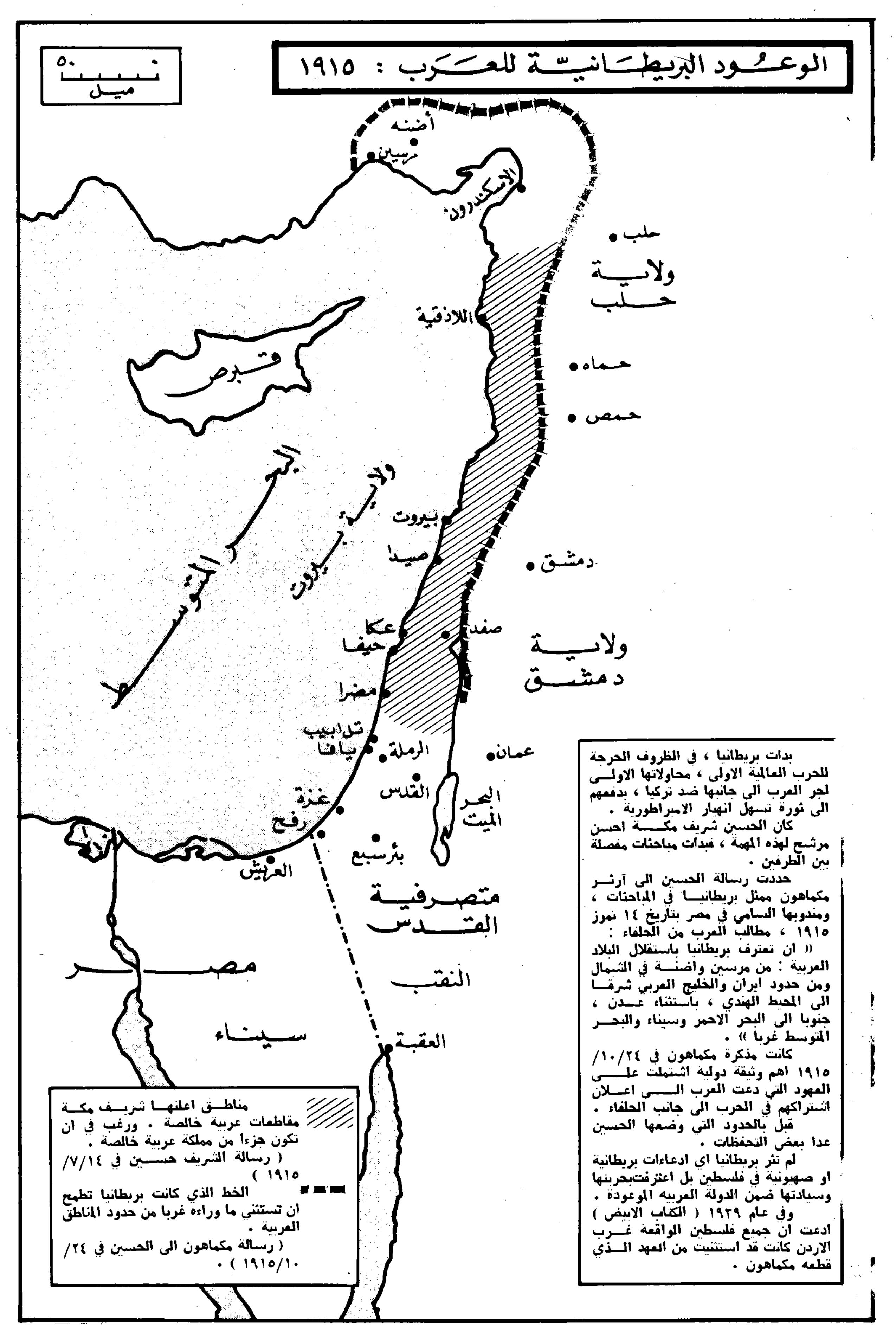
اول تطبيق عملي لافكار الصهيونيــة الحديثة ، تكون جمعيات طلابية في روسيا عـــرفت باسم (البيلو) تعمل من خـــلال جهود جمعيات احباء صهيون ، لتوجيــه (الطلائــــع) الى فلسطين من اجـــل الاستيطـــان .
وصلت اول مجموعة عام ١٨٨٢ ، واسست (ريشون ليزيون) (الاول في صهيون) وتبعتها تسع مستوطنات .
دعم البارون روتشلد جمعيات احياء صهيون ثم تولت منظمـــة (ايكا) ادارة مشاريع الاستيطان الزراعي .

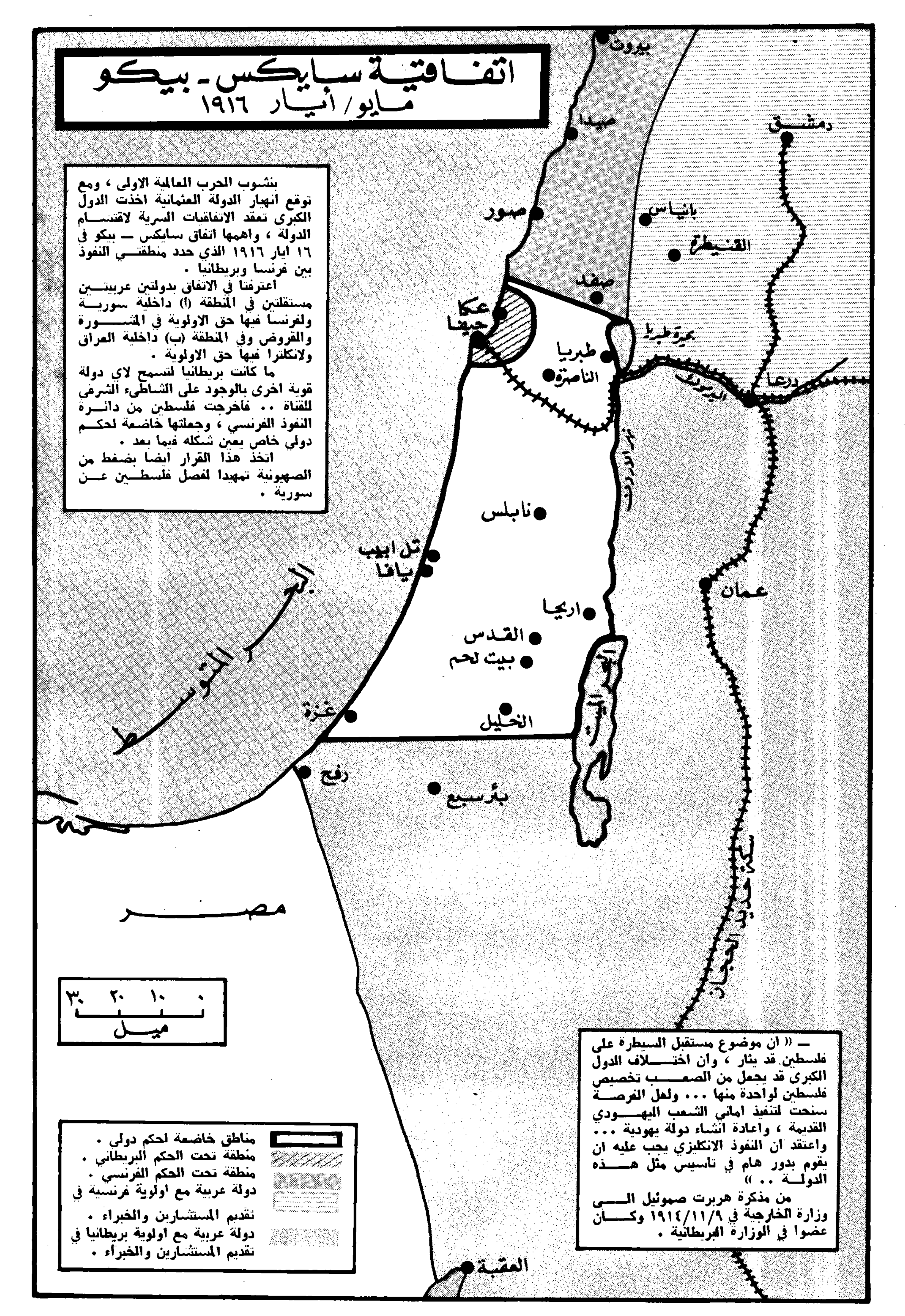
مدن عربية خالصة عام ١٩١٤ .
مستعمرات يهودية أسست بين ١٨٨٠ و١٩١٤ .
مدن عربية فيها اقليات يهودية .

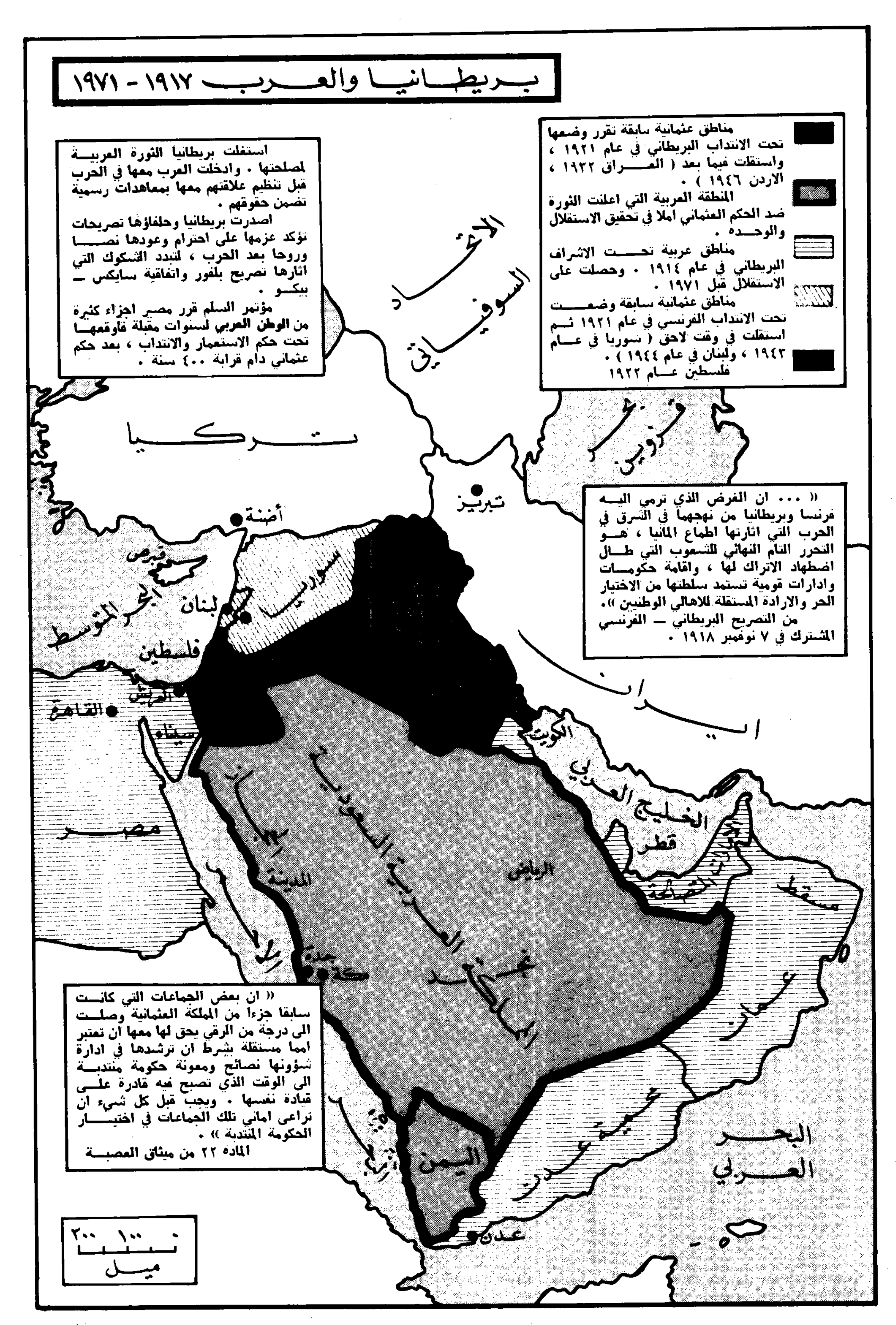
المطلة
صفد
عكا
حيفا
طبريا
الناصرة
بيسان
جنين
طولكرم
نابلس
تل أبيب
يافا
الرملة
رام الله
اريحا
القدس
بيت لحم
الخليل
غزة
بئرسبع

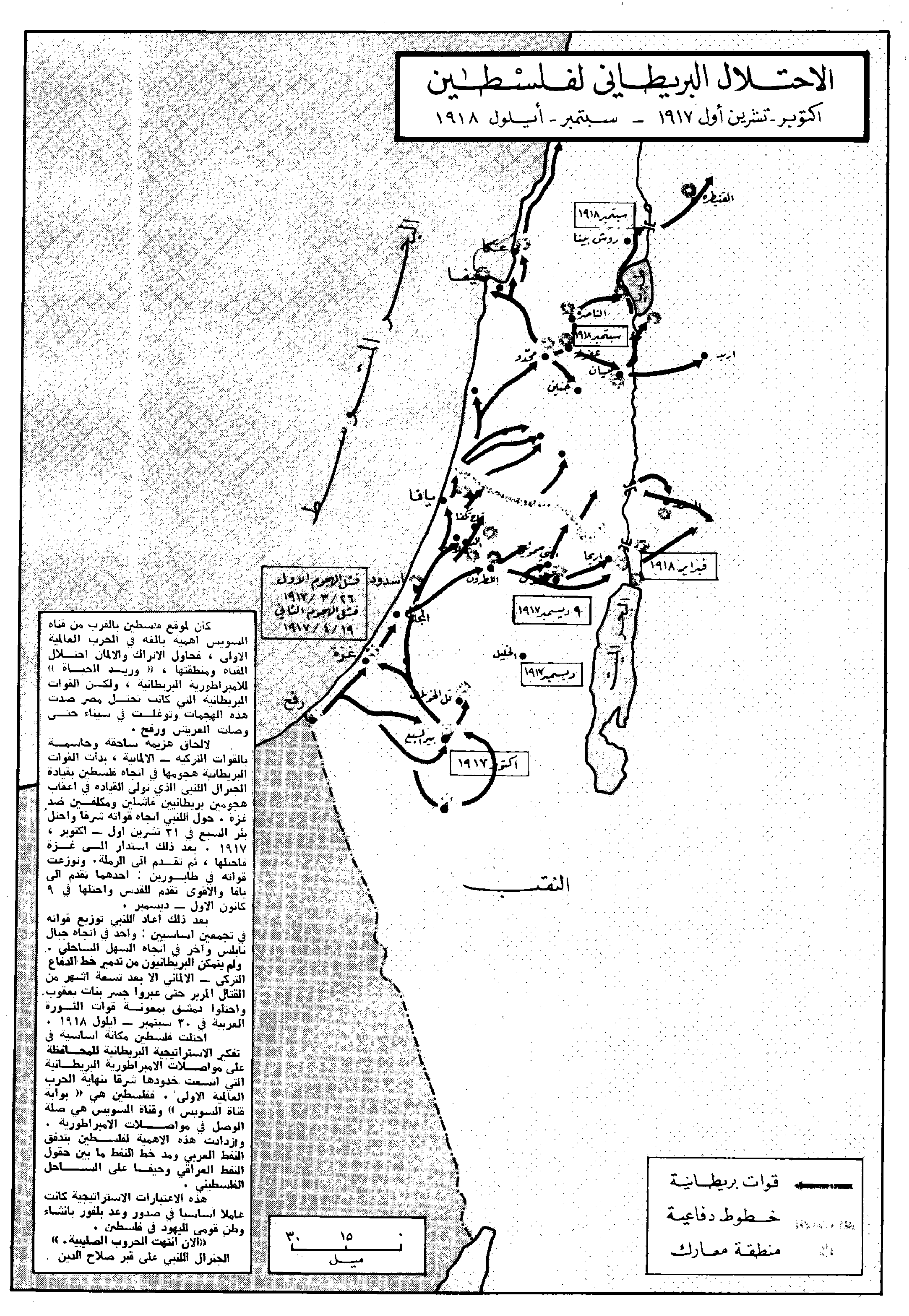


الصراع العربي الصهيوني في ظل الحكم العثماني (١٨٨٢-١٩١٤)
بيروت
متصرفية جبل لبنان
دمشق
سنجق دمشق
صور
القنيطرة
عكا
حيفا
سنجق عكا
اربد
جنين
سنجق عجلون
سنجق نابلس
السلط
يافا
بتاح تكفا
القدس
متصرفية القدس
البحر المتوسط
البحر الميت
غزة
الخليل
« تبرز في هذه المرحلة ظاهرتان خطيرتان متعارضتان هما : يقظة الامة العربية ، وجهود اليهود لاعادة تاسيس مملكة اسرائيل القديمة .
انه مقدر لهاتين الحركتين ان تتصارعا باستمرار حتى تتغلب احداهما على الاخرى .
ويعتمد مصير العالم كله على نتائج هذا الصراع بين الشعبين اللذين يمثلان مبداين متناقضين » .
نجيب عزوري « يقظة الامة العربية » ، باريس ١٩٠٥
كان لا يمكن لعملية التغلغل الصهيوني ان تسير دون ان تثير ردود فعل :
في عام ١٨٩١ رفع بعض وجهاء القدس مذكرة الى السلطات التركية تطلب منع الهجرة ووقف بيع الاراضي .
زادت حدة المقاومة بعد سنة ١٩٠٨ بسبب تساهل الحكم الجديد مع الصهيونيين ، وظهور الصحافة العربية ، وعودة النظام البرلماني .
كان وعي الشعب الفلسطيني يسترعي الانتباه :
فقد ادرك الخطر الصهيوني ،العلني والدمين .
واتخذ اجراءات فعالة معاكسة لحماية ارضه ، بصورة منقطعة او فردية.
لجا المستوطنون اليهود ، منذ البداية الى نظام الحراسة والدفاع الذاتي . يقول احد مؤسسي هذا النظام : « ان عليهم ان يفعلوا كما فعل اسلافهم في امريكا واستراليا ... انهم يريدون ان يعطوا جيرانهم العرب انطباعا في بلد قانونه السائد هو قانون الصحراء » .
كانت (بتاح تكفا) اولى المستوطنات التي مرت بتجربة الدفاع عن نفسها وممتلكاتها .
تبعتها بقية المستوطنات التي اسست بعد الموجة الاولى ، وسط العزلة في قلب القرى العربية .
من هذه التجربة تطور نظام الهاشومير — الحراس اليهود — او بدايات حركة الدفاع الذاتي اليهودي .
اوكل الى الهاشومير فيما بعد بناء مستوطنات زراعية على الحدود للدفاع ، وللعمل في الوقت نفسه طلائع للاستيطان .
مدن اصدر فيها المثقفون العرب من ابناء فلسطين والبلاد المجاورة صحفا تنبه للخطر الصهيوني ، وتتابع نمو الحركة الصهيونية ، ومؤتمراتها ، واقوال زعمائها، وتشرح مخططاتها القريبة والبعيدة ...
اراضي مرج ابن عامر التي كانت منذ ٤٠ سنة ملكا لبعض الاسر المقيمة خارج فلسطين . وانتقلت الى ايدي المنظمة الصهيونية عن طريق ممثلين باساليب عديدة .
— اهم الصفقات صفقة تمت سنة ١٩١٠ مع الياس سرسق لبيع اراضي الحولة ، رغم معارضة قائمقام الناصرة (شكري العسلي) .
— وفي اراضي الحولة تمت اول تجربة استيطان جماعي (مرحافيا) .
مستوطنات صهيونية بدأت فيها حملات المقاومة العربية بين سنتي ١٨٨٦ - ١٩١٤
الحدود الادارية الرئيسية للامبراطورية العثمانية كما اعيد تنظيمها سنة ١٨٨٨
حدود التقسيمات الادارية الفرعية في سنة ١٨٨٨


الوعود البريطانية للعرب : ١٩١٥
٥٠
ميل
أضنه
مرسين
الاسكندرون
حلب
ولاية
حلب
اللاذقية
قبرص
حماه
حمص
البحر المتوسط
ولاية بيروت
بيروت
صيدا
دمشق
عكا
حيفا
صفد
ولاية
دمشق
مضرا
تل ابيب
يافا
الرملة
عمان
غزة
القدس
البحر
الميت
رفح
بئرسبع
العريش
متصرفية
القدس
مصر
النقب
سيناء
العقبة
مناطق اعلنها شريف مكة مقاطعات عربية خالصة . ورغب في ان تكون جزءا من مملكة عربية خالصة .
(رسالة الشريف حسين في ١٤/٧/١٩١٥)
الخط الذي كانت بريطانيا تطمح ان تستثني ما وراءه غربا من حدود المناطق العربية .
(رسالة مكماهون الى الحسين في ٢٤/١٠/١٩١٥) .
بدات بريطانيا ، في الظروف الحرجة للحرب العالمية الاولى ، محاولاتها الاولى لجر العرب الى جانبها ضد تركيا ، بدفعهم الى ثورة تسهل انهيار الامبراطورية .
كان الحسين شريف مكة احسن مرشح لهذه المهمة ، فبدات مباحثات مفصلة بين الطرفين .
حددت رسالة الحسين الى آرثر مكماهون ممثل بريطانيا في المباحثات ، ومندوبها السامي في مصر بتاريخ ١٤ تموز ١٩١٥ ، مطالب العرب من الحلفاء :
« ان تعترف بريطانيا باستقلال البلاد العربية : من مرسين واضنة في الشمال ومن حدود ايران والخليج العربي شرقا الى المحيط الهندي ، باستثناء عدن ، جنوبا الى البحر الاحمر وسيناء والبحر المتوسط غربا » .
كانت مذكرة مكماهون في ٢٤/١٠/١٩١٥ اهم وثيقة دوليه اشتملت على العهود التي دعت العرب الى اعلان اشتراكهم في الحرب الى جانب الحلفاء .
قبل بالحدود التي وضعها الحسين عدا بعض التحفظات .
لم تثر بريطانيا اي ادعاءات بريطانية او صهيونية في فلسطين بل اعترفت بحريتها وسيادتها ضمن الدولة العربيه الموعودة .
وفي عام ١٩٣٩ (الكتاب الابيض) ادعت ان جميع فلسطين الواقعة غرب الاردن كانت قد استثنيت من العهد الذي قطعه مكماهون .


اتفاقية سايكس ـ بيكو
مايو / أيار ١٩١٦
بنشوب الحرب العالمية الاولى ، ومع توقع انهيار الدولة العثمانية اخذت الدول الكبرى تعقد الاتفاقيات السرية لاقتسام الدولة ، واهمها اتفاق سايكس ـ بيكو في ١٦ ايار ١٩١٦ الذي حدد منطقتي النفوذ بين فرنسا وبريطانيا .
اعترفنا في الاتفاق بدولتين عربيتين مستقلتين في المنطقة (ا) داخلية سورية ولفرنسا فيها حق الاولوية في المشورة والقروض وفي المنطقة (ب) داخلية العراق ولانكلترا فيها حق الاولوية .
ما كانت بريطانيا لتسمح لاي دولة قوية اخرى بالوجود على الشاطىء الشرقي للقناة .. فأخرجت فلسطين من دائرة النفوذ الفرنسي ، وجعلتها خاضعة لحكم دولي خاص يعين شكله فيما بعد .
اتخذ هذا القرار ايضا بضغط من الصهيونية تمهيدا لفصل فلسطين عن سورية .
بيروت
صيدا
دمشق
صور
بانياس
القنيطرة
صفد
عكا
حيفا
بحيرة طبريا
طبريا
الناصرة
درعا
اليرموك
نهر الاردن
نابلس
تل ابيب
يافا
عمان
اريحا
القدس
بيت لحم
غزة
الخليل
البحر المتوسط
رفح
بئر سبع
مصر
سكة حديد الحجاز
٠ ١٠ ٢٠ ٣٠
ميل
ـ « ان موضوع مستقبل السيطرة على فلسطين قد يثار ، وان اختلاف الدول الكبرى قد يجعل من الصعب تخصيص فلسطين لواحدة منها ... ولعل الفرصة سنحت لتنفيذ اماني الشعب اليهودي القديمة ، واعادة انشاء دولة يهودية ... واعتقد ان النفوذ الانكليزي يجب عليه ان يقوم بدور هام في تاسيس مثل هذه الدولة .. »
من مذكرة هربرت صموئيل الى وزارة الخارجية في ١٩١٤/١١/٩ وكان عضوا في الوزارة البريطانية .
مناطق خاضعة لحكم دولي .
منطقة تحت الحكم البريطاني .
منطقة تحت الحكم الفرنسي .
دولة عربية مع اولوية فرنسية في تقديم المستشارين والخبراء .
دولة عربية مع اولوية بريطانيا في تقديم المستشارين والخبراء .
العقبة


بـريطـانيـا والعــرب ١٩١٧ - ١٩٧١
استغلت بريطانيا الثورة العربيـة لمصلحتها . وادخلت العرب معها في الحرب قبل تنظيم علاقتهم معها بمعاهدات رسمية تضمن حقوقهم .
اصدرت بريطانيا وحلفاؤها تصريحات تؤكد عزمها على احترام وعودها نصـا وروحا بعد الحرب ، لتبدد الشكوك التي اثارها تصريح بلفور واتفاقية سايكس ــ بيكـو .
مؤتمر السلم قرر مصير اجزاء كثيرة من **الوطن العربي** لسنوات مقبلة فاوقعها تحت حكم الاستعمار والانتداب ، بعد حكم عثماني دام قرابة ٤٠٠ سنة .
مناطق عثمانية سابقة تقرر وضعها تحت الانتداب البريطاني في عام ١٩٢١ ، واستقلت فيما بعد (العـراق ١٩٣٢ ، الاردن ١٩٤٦) .
المنطقة العربية التي اعلنت الثورة ضد الحكم العثماني املا في تحقيق الاستقلال والوحـده .
مناطق عربية تحـت الاشراف البريطاني في عام ١٩١٤ . وحصلت على الاستقلال قبل ١٩٧١ .
مناطق عثمانية سابقة وضعـت تحت الانتداب الفرنسي في عام ١٩٢١ ثـم استقلت في وقت لاحق (سوريا في عـام ١٩٤٣ ، ولبنان في عام ١٩٤٤) .
فلسطين عـام ١٩٢٢
الاتحـاد السوفيـاتي
تـركـيـا
قزوين
تبريز
أضنة
قبرص
سوريا
لبنان
البحر المتوسط
فلسطين
العريش
القاهرة
سيناء
مصـر
ايـران
الكويت
الخليج العربي
قطر
مسقط
عمان
الرياض
المدينة
جدة
مكة
نجد
المملكة العربية السعودية
اليمن
عدن
البحر العربي
« ... ان الغرض الذي ترمي اليـه فرنسا وبريطانيا من نهجهما في الشرق في الحرب التي اثارتها اطماع المانيا ، هـو التحرر التام النهائي للشعوب التي طـال اضطهاد الاتراك لها ، واقامة حكومـات وادارات قومية تستمد سلطتها من الاختيار الحر والارادة المستقلة للاهالي الوطنيين ».
من التصريح البريطاني ــ الفرنسي المشترك في ٧ نوفمبر ١٩١٨ .
« ان بعض الجماعات التي كانـت سابقا جزءا من المملكة العثمانية وصلـت الى درجة من الرقي يحق لها معها ان تعتبر امما مستقلة بشرط ان ترشدها في ادارة شؤونها نصائح ومعونة حكومة منتدبـة الى الوقت الذي تصبح فيه قادرة علـى قيادة نفسها . ويجب قبل كل شيء ان تراعى اماني تلك الجماعات في اختيـار الحكومة المنتدبة » .
المادة ٢٢ من ميثاق العصبـة
٠ ١٠٠ ٢٠٠
ميل



كان لموقع فلسطين بالقرب من قناة السويس اهمية بالغة في الحرب العالمية الاولى ، فحاول الاتراك والالمان احتلال القناة ومنطقتها ، ((وريد الحياة)) للامبراطورية البريطانية ، ولكن القوات البريطانية التي كانت تحتل مصر صدت هذه الهجمات وتوغلت في سيناء حتى وصلت العريش ورفح .

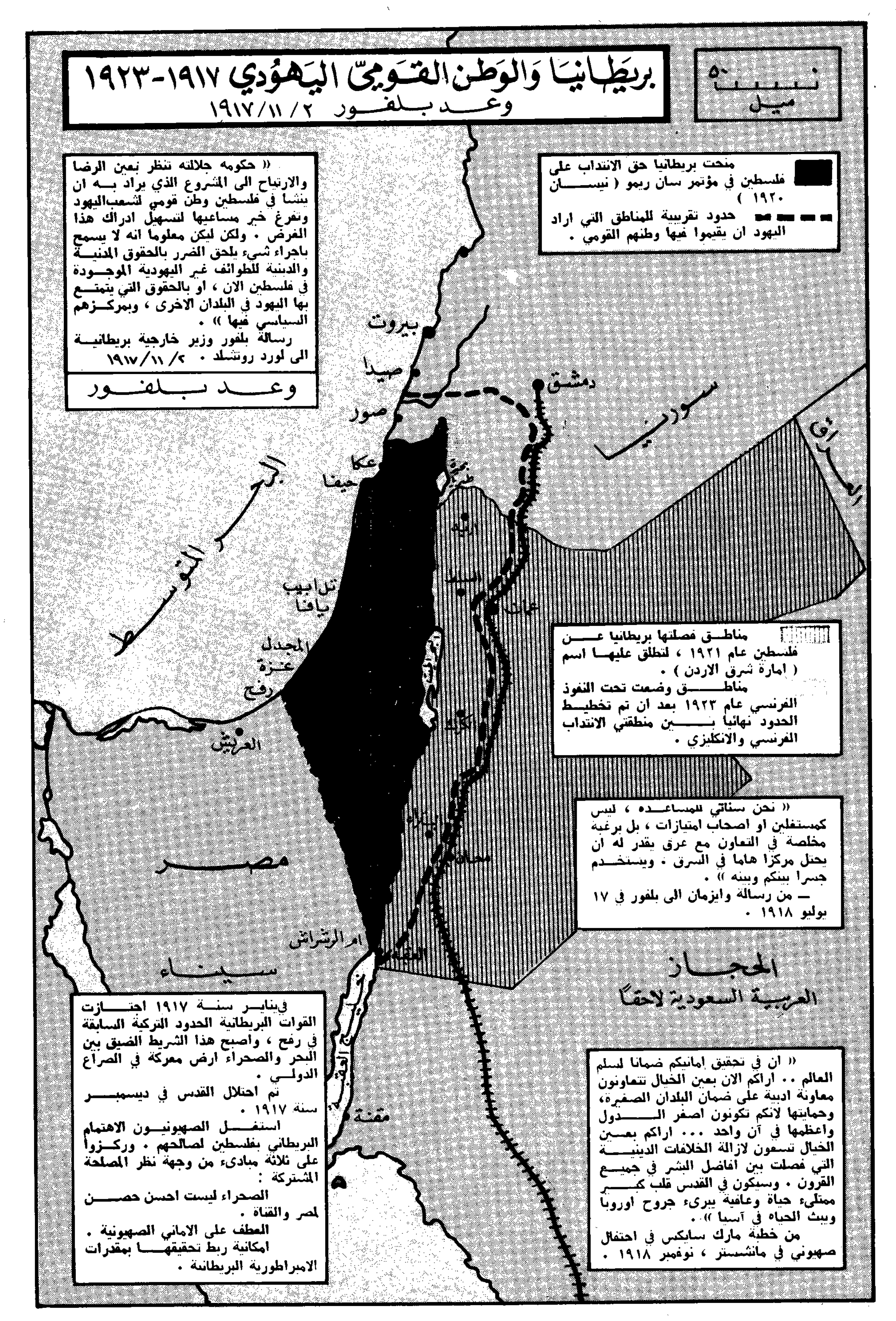
لالحاق هزيمة ساحقة وحاسمة بالقوات التركية - الالمانية ، بدأت القوات البريطانية هجومها في اتجاه فلسطين بقيادة الجنرال اللنبي الذي تولى القيادة في اعقاب هجومين بريطانيين فاشلين ومكلفين ضد غزة . حول اللنبي اتجاه قواته شرقا واحتل بئر السبع في ٣١ تشرين اول - اكتوبر ، ١٩١٧ . بعد ذلك استدار الى غزة فاحتلها ، ثم تقدم الى الرملة. وتوزعت قواته في طابورين : احدهما تقدم الى يافا والاقوى تقدم للقدس واحتلها في ٩ كانون الاول - ديسمبر .

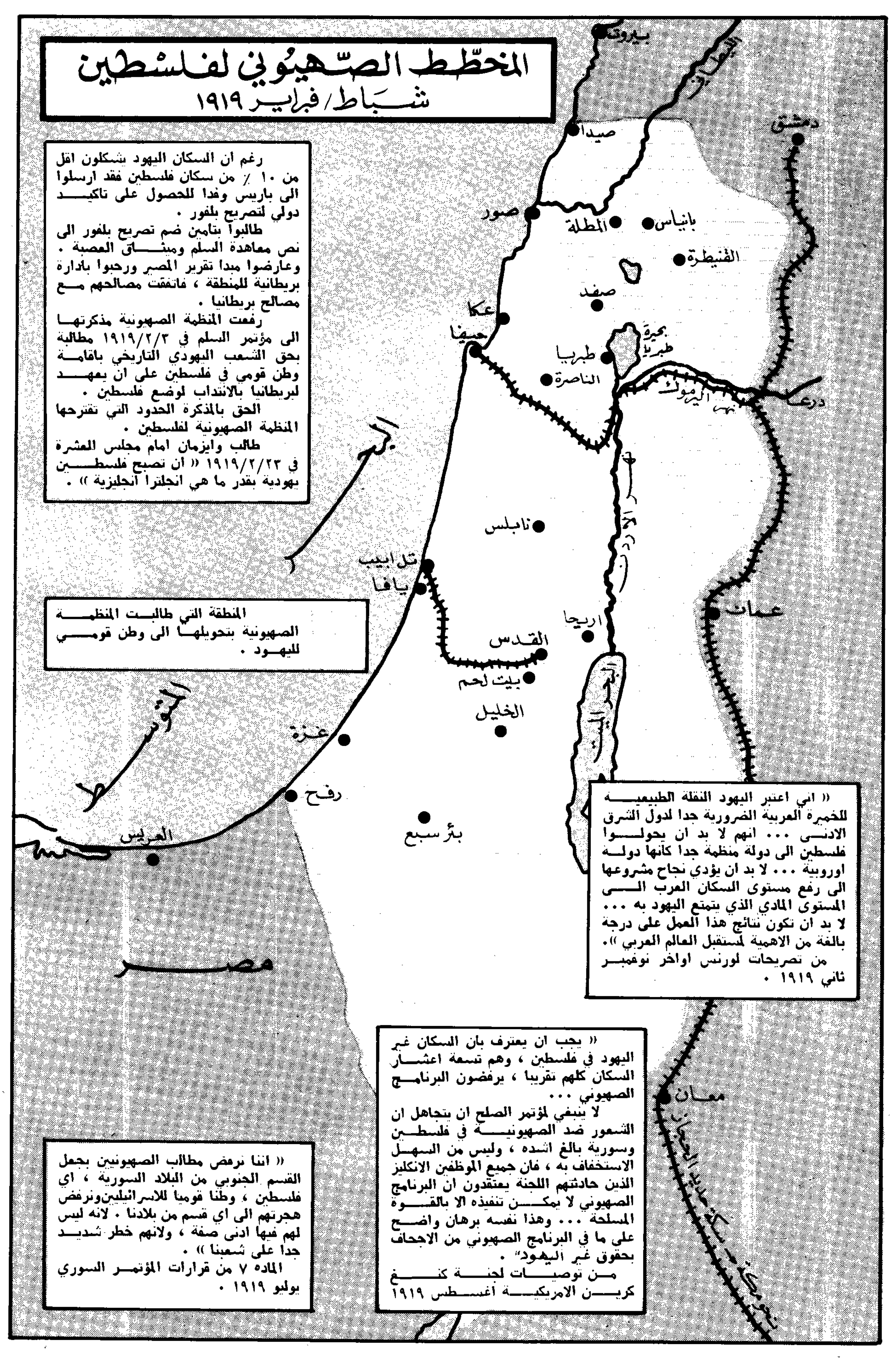
بعد ذلك اعاد اللنبي توزيع قواته في تجمعين اساسيين : واحد في اتجاه جبال نابلس وآخر في اتجاه السهل الساحلي . ولم يتمكن البريطانيون من تدمير خط الدفاع التركي - الالماني الا بعد تسعة اشهر من القتال المرير حتى عبروا جسر بنات يعقوب واحتلوا دمشق بمعونة قوات الثورة العربية في ٣٠ سبتمبر - ايلول ١٩١٨ .

احتلت فلسطين مكانة اساسية في تفكير الاستراتيجية البريطانية للمحافظة على مواصلات الامبراطورية البريطانية التي اتسعت حدودها شرقا بنهاية الحرب العالمية الاولى . ففلسطين هي ((بوابة قناة السويس)) وقناة السويس هي صلة الوصل في مواصلات الامبراطورية . وازدادت هذه الاهمية لفلسطين بتدفق النفط العربي ومد خط النفط ما بين حقول النفط العراقي وحيفا على الساحل الفلسطيني .

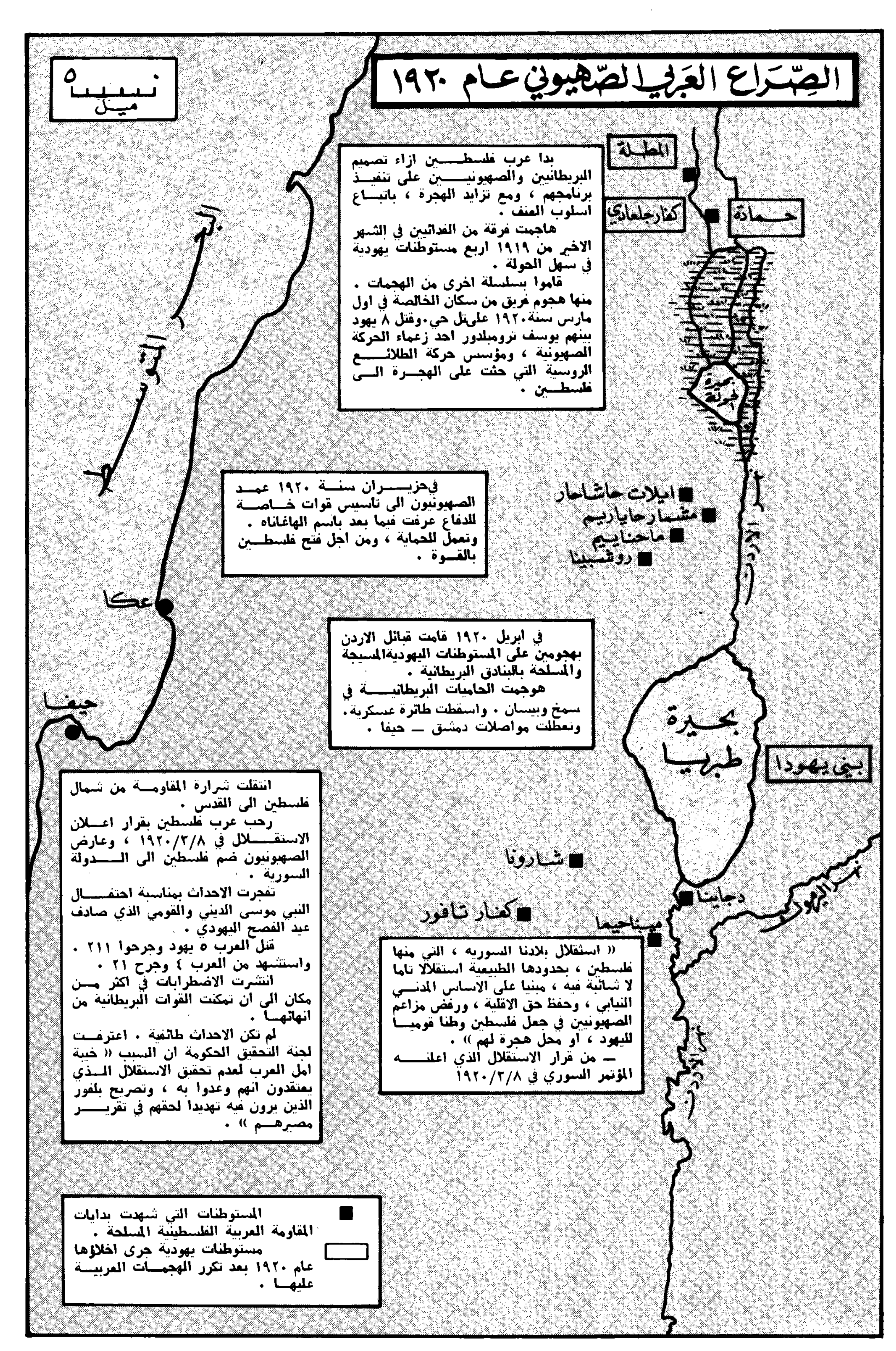
هذه الاعتبارات الاستراتيجية كانت عاملا اساسيا في صدور وعد بلفور بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .

((الان انتهت الحروب الصليبية .))
الجنرال اللنبي على قبر صلاح الدين .


بريطانيا والوطن القومي اليهودي ١٩١٧-١٩٢٣
وعد بلفور ٢/ ١١/ ١٩١٧
نسبة ٥٠ ميل
منحت بريطانيا حق الانتداب على فلسطين في مؤتمر سان ريمو (نيسان ١٩٢٠)
حدود تقريبية للمناطق التي اراد اليهود ان يقيموا فيها وطنهم القومي .
« حكومه جلالته تنظر بعين الرضا والارتياح الى المشروع الذي يراد به ان ينشا في فلسطين وطن قومي لشعب اليهود وتفرغ خير مساعيها لتسهيل ادراك هذا الغرض . ولكن ليكن معلوما انه لا يسمح باجراء شيء يلحق الضرر بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين الان ، او بالحقوق التي يتمتع بها اليهود في البلدان الاخرى ، وبمركزهم السياسي فيها » .
رسالة بلفور وزير خارجية بريطانية الى لورد روتشلد . ٢/ ١١/ ١٩١٧
وعد بلفور
بيروت
صيدا
صور
عكا
حيفا
دمشق
سوريا
العراق
البحر المتوسط
تل ابيب
يافا
المجدل
غزة
رفح
العريش
عمان
مصر
سيناء
ام الرشراش
مقنة
مناطق فصلتها بريطانيا عن فلسطين عام ١٩٢١ ، لتطلق عليها اسم (امارة شرق الاردن) .
مناطق وضعت تحت النفوذ الفرنسي عام ١٩٢٣ بعد ان تم تخطيط الحدود نهائيا بين منطقتي الانتداب الفرنسي والانكليزي .
« نحن سناتي للمساعده ، ليس كمستغلين او اصحاب امتيازات ، بل برغبة مخلصة في التعاون مع عرق يقدر له ان يحتل مركزا هاما في الشرق . ويستخدم جسرا بينكم وبينه » .
— من رسالة وايزمان الى بلفور في ١٧ يوليو ١٩١٨ .
الحجاز
العربية السعودية لاحقاً
في يناير سنة ١٩١٧ اجتازت القوات البريطانية الحدود التركية السابقة في رفح ، واصبح هذا الشريط الضيق بين البحر والصحراء ارض معركة في الصراع الدولي .
تم احتلال القدس في ديسمبر سنة ١٩١٧ .
استغل الصهيونيون الاهتمام البريطاني بفلسطين لصالحهم . وركزوا على ثلاثة مبادىء من وجهة نظر المصلحة المشتركة :
الصحراء ليست احسن حصن لمصر والقناة .
العطف على الاماني الصهيونية .
امكانية ربط تحقيقها بمقدرات الامبراطورية البريطانية .
« ان في تحقيق امانيكم ضمانا لسلم العالم .. اراكم الان بعين الخيال تتعاونون معاونة ادبية على ضمان البلدان الصغيرة ، وحمايتها لانكم تكونون اصغر الدول واعظمها في آن واحد ... اراكم بعين الخيال تسعون لازالة الخلافات الدينية التي فصلت بين افاضل البشر في جميع القرون . وسيكون في القدس قلب كبير ممتلىء حياة وعافية يبرىء جروح اوروبا ويبث الحياه في آسيا » .
من خطبة مارك سايكس في احتفال صهيوني في مانشستر ، نوفمبر ١٩١٨ .

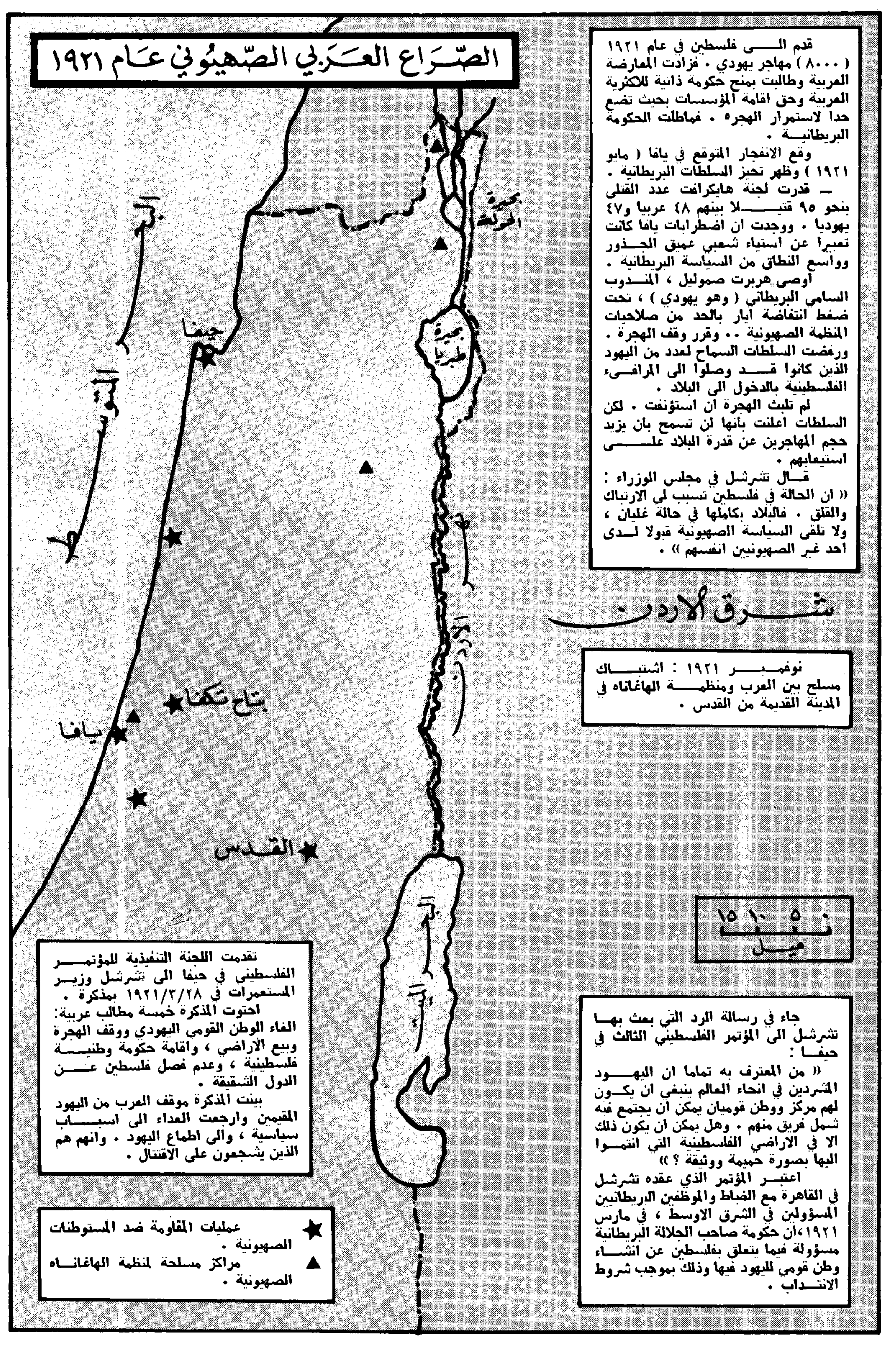


المخطط الصهيوني لفلسطين
شباط/ فبراير ١٩١٩
رغم ان السكان اليهود يشكلون اقل من ١٠ ٪ من سكان فلسطين فقد ارسلوا الى باريس وفدا للحصول على تاكيد دولي لتصريح بلفور .
طالبوا بتامين ضم تصريح بلفور الى نص معاهدة السلم وميثاق العصبة . وعارضوا مبدا تقرير المصير ورحبوا بادارة بريطانية للمنطقة ، فاتفقت مصالحهم مع مصالح بريطانيا .
رفعت المنظمة الصهيونية مذكرتها الى مؤتمر السلم في ١٩١٩/٢/٣ مطالبة بحق الشعب اليهودي التاريخي باقامة وطن قومي في فلسطين على ان يعهد لبريطانيا بالانتداب لوضع فلسطين .
الحق بالمذكرة الحدود التي تقترحها المنظمة الصهيونية لفلسطين .
طالب وايزمان امام مجلس العشرة في ١٩١٩/٢/٢٣ « أن تصبح فلسطين يهودية بقدر ما هي انجلترا انجليزية » .
بيروت
صيدا
دمشق
صور
المطلة
بانياس
القنيطرة
صفد
عكا
حيفا
بحيرة طبريا
طبريا
الناصرة
نهر اليرموك
درعا
نابلس
تل ابيب
يافا
عمان
اريحا
القدس
بيت لحم
الخليل
غزة
رفح
بئر سبع
العريش
مصر
المنطقة التي طالبت المنظمة الصهيونية بتحويلها الى وطن قومي لليهود .
« اني اعتبر اليهود النقلة الطبيعية للخميرة العربية الضرورية جدا لدول الشرق الادنى ... انهم لا بد ان يحولوا فلسطين الى دولة منظمة جدا كانها دولة اوروبية ... لا بد ان يؤدي نجاح مشروعها الى رفع مستوى السكان العرب الى المستوى المادي الذي يتمتع اليهود به ... لا بد ان تكون نتائج هذا العمل على درجة بالغة من الاهمية لمستقبل العالم العربي ».
من تصريحات لورنس اواخر نوفمبر ثاني ١٩١٩ .
« يجب ان يعترف بان السكان غير اليهود في فلسطين ، وهم تسعة اعشار السكان كلهم تقريبا ، يرفضون البرنامج الصهيوني ...
لا ينبغي لمؤتمر الصلح ان يتجاهل ان الشعور ضد الصهيونية في فلسطين وسورية بالغ اشده ، وليس من السهل الاستخفاف به ، فان جميع الموظفين الانكليز الذين حادثتهم اللجنة يعتقدون ان البرنامج الصهيوني لا يمكن تنفيذه الا بالقوة المسلحة ... وهذا نفسه برهان واضح على ما في البرنامج الصهيوني من الاجحاف بحقوق غير اليهود" .
من توصيات لجنة كنغ كرين الامريكية اغسطس ١٩١٩
معان
« اننا نرفض مطالب الصهيونيين بجعل القسم الجنوبي من البلاد السورية ، اي فلسطين ، وطنا قوميا للاسرائيليين ونرفض هجرتهم الى اي قسم من بلادنا . لانه ليس لهم فيها ادنى صفة ، ولانهم خطر شديد جدا على شعبنا » .
الماده ٧ من قرارات المؤتمر السوري يوليو ١٩١٩ .



الصِّراع العَربي الصّهيوني عام ١٩٢٠
٥ ميل
المطلة
كفارجلعادي
حمادة
بحيرة الحولة
البحر المتوسط
عكا
حيفا
ايلات هاشاحار
مشمارهاياريم
ماحنايم
روشبينا
بحيرة طبريا
بني يهودا
شارونا
كفار تافور
دجانيا
ميناحيما
نهر الاردن
نهر اليرموك
بدا عرب فلسطين ازاء تصميم البريطانيين والصهيونيين على تنفيذ برنامجهم ، ومع تزايد الهجرة ، باتباع اسلوب العنف .
هاجمت فرقة من الفدائيين في الشهر الاخير من ١٩١٩ اربع مستوطنات يهودية في سهل الحولة .
قاموا بسلسلة اخرى من الهجمات . منها هجوم فريق من سكان الخالصة في اول مارس سنة١٩٢٠ على تل حي . وقتل ٨ يهود بينهم يوسف ترومبلدور احد زعماء الحركة الصهيونية ، ومؤسس حركة الطلائع الروسية التي حثت على الهجرة الى فلسطين .
في حزيران سنة ١٩٢٠ عمد الصهيونيون الى تاسيس قوات خاصة للدفاع عرفت فيما بعد باسم الهاغاناه . وتعمل للحماية ، ومن اجل فتح فلسطين بالقوة .
في ابريل ١٩٢٠ قامت قبائل الاردن بهجومين على المستوطنات اليهودية المسيجة والمسلحة بالبنادق البريطانية .
هوجمت الحاميات البريطانية في سمخ وبيسان . واسقطت طائرة عسكرية . وتعطلت مواصلات دمشق — حيفا .
انتقلت شرارة المقاومة من شمال فلسطين الى القدس .
رحب عرب فلسطين بقرار اعلان الاستقلال في ١٩٢٠/٣/٨ ، وعارض الصهيونيون ضم فلسطين الى الدولة السورية .
تفجرت الاحداث بمناسبة احتفال النبي موسى الديني والقومي الذي صادف عيد الفصح اليهودي .
قتل العرب ٥ يهود وجرحوا ٢١١ .
واستشهد من العرب ٤ وجرح ٢١ .
انتشرت الاضطرابات في اكثر من مكان الى ان تمكنت القوات البريطانية من انهائها .
لم تكن الاحداث طائفية . اعترفت لجنة التحقيق الحكومة ان السبب « خيبة امل العرب لعدم تحقيق الاستقلال الذي يعتقدون انهم وعدوا به ، وتصريح بلفور الذين يرون فيه تهديدا لحقهم في تقرير مصيرهم » .
« استقلال بلادنا السوريه ، التي منها فلسطين ، بحدودها الطبيعية استقلالا تاما لا شائبة فيه ، مبنيا على الاساس المدني النيابي ، وحفظ حق الاقلية ، ورفض مزاعم الصهيونيين في جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود ، او محل هجرة لهم » .
— من قرار الاستقلال الذي اعلنه المؤتمر السوري في ١٩٢٠/٣/٨
المستوطنات التي شهدت بدايات المقاومة العربية الفلسطينية المسلحة .
مستوطنات يهودية جرى اخلاؤها عام ١٩٢٠ بعد تكرر الهجمات العربية عليها .

الصّراع العربي الصّهيوني عام ١٩٢١



قدم الى فلسطين في عام ١٩٢١ (٨٠٠٠) مهاجر يهودي . فزادت المعارضة العربية وطالبت بمنح حكومة ذاتية للاكثرية العربية وحق اقامة المؤسسات بحيث تضع حدا لاستمرار الهجرة . فماطلت الحكومة البريطانية .

وقع الانفجار المتوقع في يافا (مايو ١٩٢١) وظهر تحيز السلطات البريطانية .

— قدرت لجنة هايكرافت عدد القتلى بنحو ٩٥ قتيلا بينهم ٤٨ عربيا و٤٧ يهوديا . ووجدت ان اضطرابات يافا كانت تعبيرا عن استياء شعبي عميق الجذور وواسع النطاق من السياسة البريطانية .

اوصى هربرت صموليل ، المندوب السامي البريطاني (وهو يهودي) ، تحت ضغط انتفاضة ايار بالحد من صلاحيات المنظمة الصهيونية .. وقرر وقف الهجرة .

ورفضت السلطات السماح لعدد من اليهود الذين كانوا قد وصلوا الى المرافىء الفلسطينية بالدخول الى البلاد .

لم تلبث الهجرة ان استؤنفت . لكن السلطات اعلنت بانها لن تسمح بان يزيد حجم المهاجرين عن قدرة البلاد على استيعابهم .

قال تشرشل في مجلس الوزراء : ((ان الحالة في فلسطين تسبب لي الارتباك والقلق . فالبلاد بكاملها في حالة غليان ، ولا تلقى السياسة الصهيونية قبولا لدى احد غير الصهيونيين انفسهم)) .

نوفمبر ١٩٢١ : اشتباك مسلح بين العرب ومنظمة الهاغاناه في المدينة القديمة من القدس .

تقدمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني في حيفا الى تشرشل وزير المستعمرات في ١٩٢١/٣/٢٨ بمذكرة .

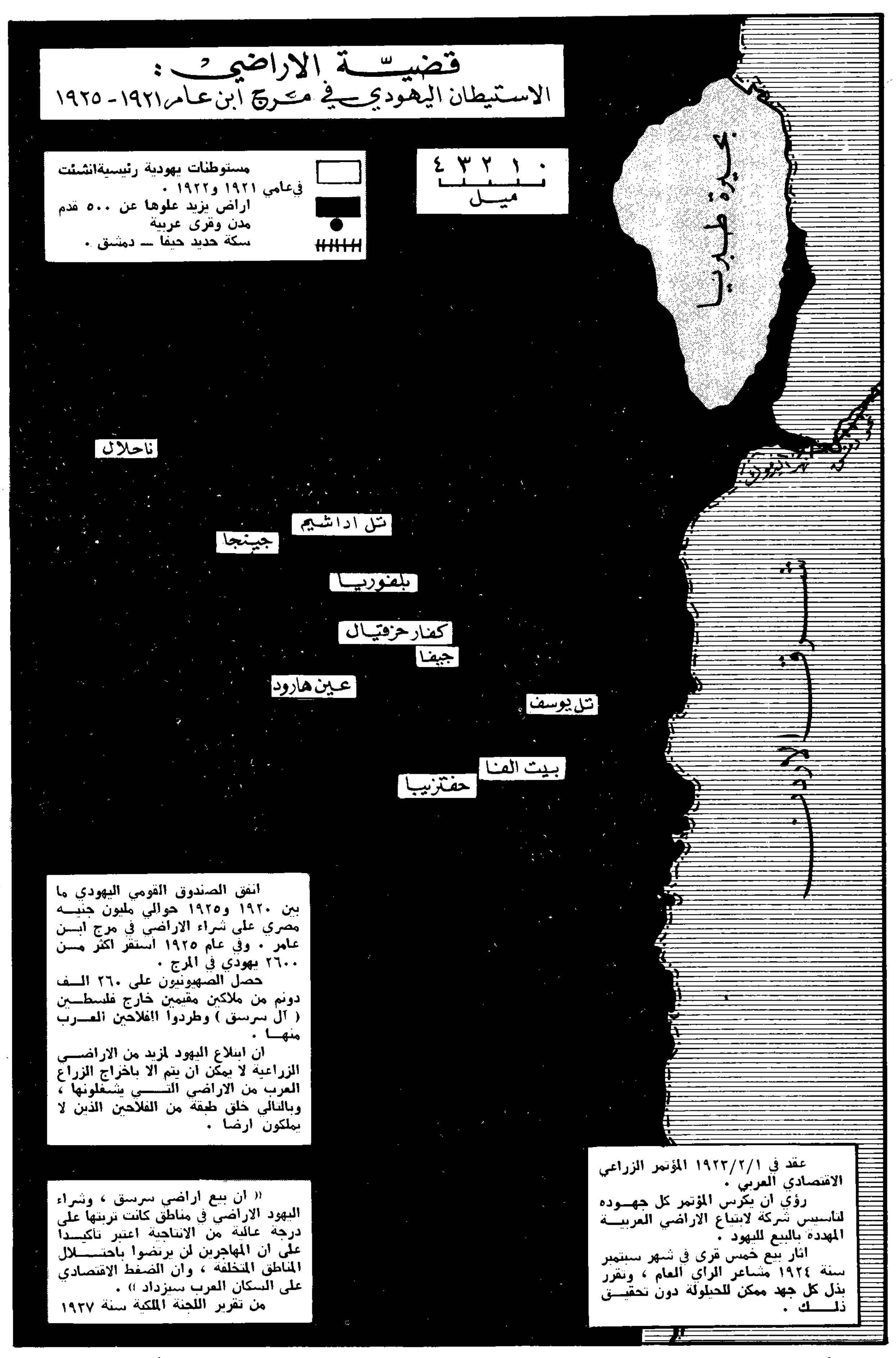
احتوت المذكرة خمسة مطالب عربية: الغاء الوطن القومي اليهودي ووقف الهجرة وبيع الأراضي ، واقامة حكومة وطنية فلسطينية ، وعدم فصل فلسطين عن الدول الشقيقة .

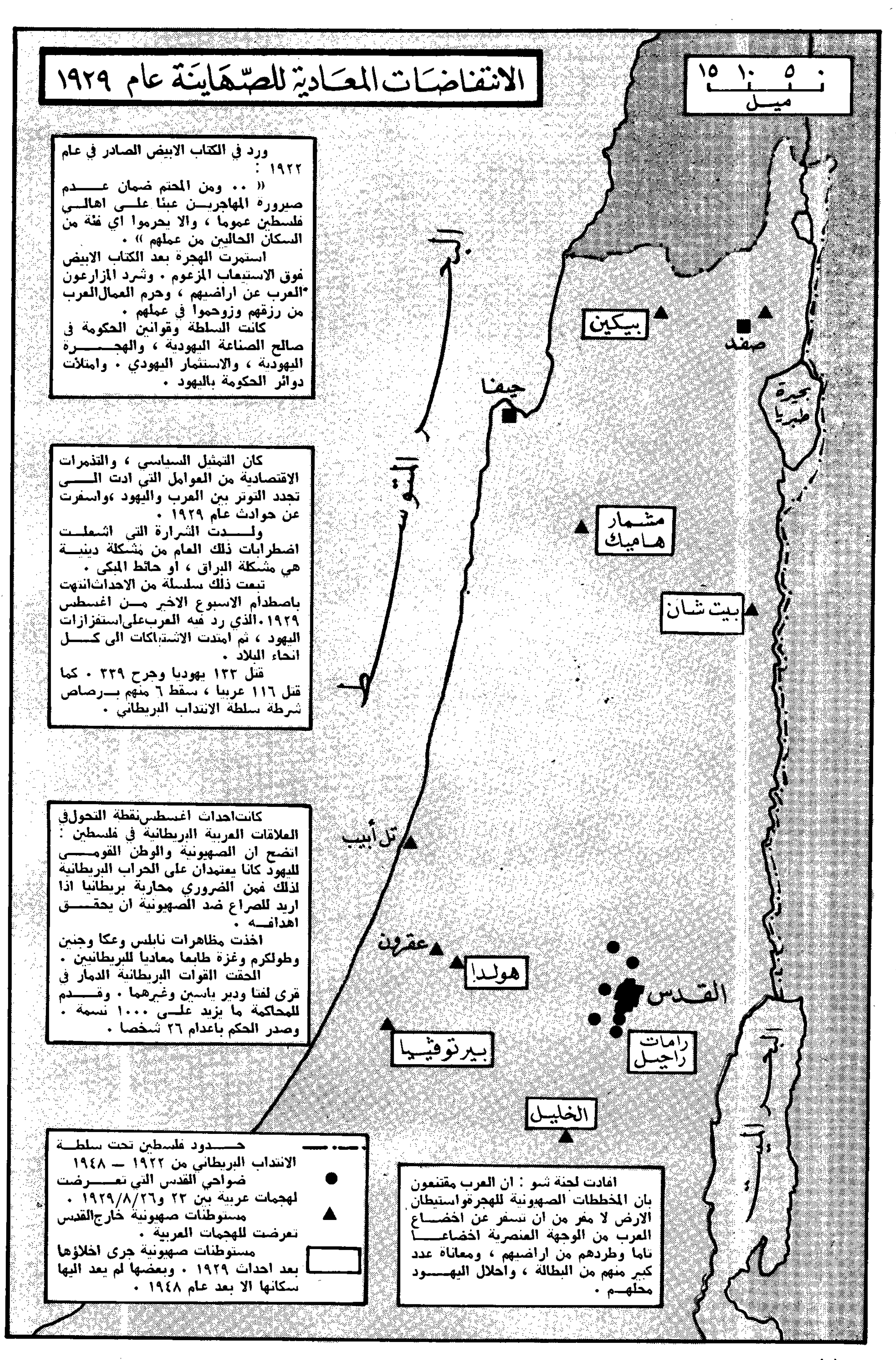
بينت المذكرة موقف العرب من اليهود المقيمين وارجعت العداء الى اسباب سياسية ، والى اطماع اليهود . وانهم هم الذين يشجعون على الاقتتال .

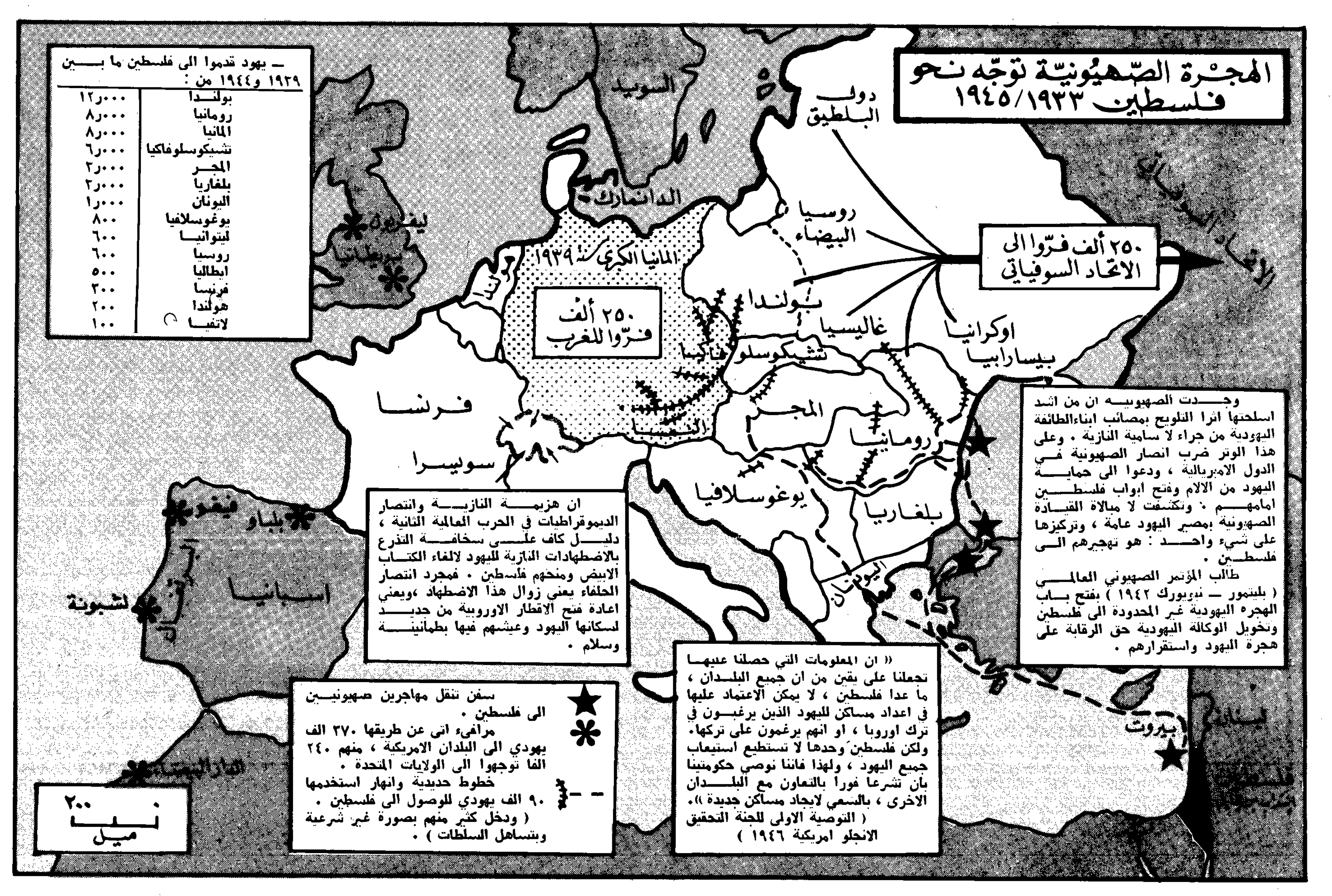
جاء في رسالة الرد التي بعث بها تشرشل الى المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا :

((من المعترف به تماما ان اليهود المشردين في انحاء العالم ينبغي ان يكون لهم مركز ووطن قوميان يمكن ان يجتمع فيه شمل فريق منهم . وهل يمكن ان يكون ذلك الا في الاراضي الفلسطينية التي انتموا اليها بصورة حميمة ووثيقة ؟))

اعتبر المؤتمر الذي عقده تشرشل في القاهرة مع الضباط والموظفين البريطانيين المسؤولين في الشرق الاوسط ، في مارس ١٩٢١، أن حكومة صاحب الجلالة البريطانية مسؤولة فيما يتعلق بفلسطين عن انشاء وطن قومي لليهود فيها وذلك بموجب شروط الانتداب .


قضيـــة الاراضـي :
الاستيطان اليهودي في مرج ابن عامر ١٩٢١ - ١٩٢٥
مستوطنات يهودية رئيسية انشئت في عامي ١٩٢١ و١٩٢٢ .
اراض يزيد علوها عن ٥٠٠ قدم
مدن وقرى عربية
سكة حديد حيفا ــ دمشق .
٠ ١ ٢ ٣ ٤
ميـل
بحيرة طبريا
ناحلال
تل اداشيم
جينجا
بلفوريـا
كفار حزقيـال
جيفا
عين هارود
تل يوسف
بيت الفا
حفتزيبا
انفق الصندوق القومي اليهودي ما بين ١٩٢٠ و١٩٢٥ حوالي مليون جنيه مصري على شراء الاراضي في مرج ابن عامر . وفي عام ١٩٢٥ استقر اكثر من ٢٦٠٠ يهودي في المرج .
حصل الصهيونيون على ٢٦٠ الف دونم من ملاكين مقيمين خارج فلسطين (آل سرسق) وطردوا الفلاحين العرب منها .
ان ابتلاع اليهود لمزيد من الاراضي الزراعية لا يمكن ان يتم الا باخراج الزراع العرب من الاراضي التي يشغلونها ، وبالتالي خلق طبقة من الفلاحين الذين لا يملكون ارضا .
« ان بيع اراضي سرسق ، وشراء اليهود الاراضي في مناطق كانت تربتها على درجة عالية من الانتاجية اعتبر تأكيدا على ان المهاجرين لن يرتضوا باحتلال المناطق المتخلفة ، وان الضغط الاقتصادي على السكان العرب سيزداد » .
من تقرير اللجنة الملكية سنة ١٩٢٧
عقد في ١٩٢٢/٢/١ المؤتمر الزراعي الاقتصادي العربي .
رؤي ان يكرس المؤتمر كل جهوده لتاسيس شركة لابتياع الاراضي العربية المهددة بالبيع لليهود .
اثار بيع خمس قرى في شهر سبتمبر سنة ١٩٢٤ مشاعر الراي العام ، وتقرر بذل كل جهد ممكن للحيلولة دون تحقيق ذلك .


الانتفاضات المعادية للصهاينة عام ١٩٢٩
٥ ١٠ ١٥
ميل
ورد في الكتاب الابيض الصادر في عام ١٩٢٢ :
« .. ومن المحتم ضمان عدم صيرورة المهاجرين عبئا على اهالي فلسطين عموما ، والا يحرموا اي فئة من السكان الحالين من عملهم » .
استمرت الهجرة بعد الكتاب الابيض فوق الاستيعاب المزعوم . وشرد المزارعون العرب عن اراضيهم ، وحرم العمال العرب من رزقهم وزوحموا في عملهم .
كانت السلطة وقوانين الحكومة في صالح الصناعة اليهودية ، والهجرة اليهودية ، والاستثمار اليهودي . وامتلأت دوائر الحكومة باليهود .
كان التمثيل السياسي ، والتذمرات الاقتصادية من العوامل التي ادت الى تجدد التوتر بين العرب واليهود ،واسفرت عن حوادث عام ١٩٢٩ .
ولدت الشرارة التي اشعلت اضطرابات ذلك العام من مشكلة دينية هي مشكلة البراق ، او حائط المبكى .
تبعت ذلك سلسلة من الاحداث انتهت باصطدام الاسبوع الاخير من اغسطس ١٩٢٩ . الذي رد فيه العرب على استفزازات اليهود ، ثم امتدت الاشتباكات الى كل انحاء البلاد .
قتل ١٣٣ يهوديا وجرح ٣٣٩ . كما قتل ١١٦ عربيا ، سقط ٦ منهم برصاص شرطة سلطة الانتداب البريطاني .
كانت احداث اغسطس نقطة التحول في العلاقات العربية البريطانية في فلسطين : اتضح ان الصهيونية والوطن القومي لليهود كانا يعتمدان على الحراب البريطانية لذلك فمن الضروري محاربة بريطانيا اذا اريد للصراع ضد الصهيونية ان يحقق اهدافه .
اخذت مظاهرات نابلس وعكا وجنين وطولكرم وغزة طابعا معاديا للبريطانيين .
الحقت القوات البريطانية الدمار في قرى لفتا ودير ياسين وغيرهما . وقدم للمحاكمة ما يزيد على ١٠٠٠ نسمة . وصدر الحكم باعدام ٢٦ شخصا .
بيكين
صفد
بحيرة طبريا
حيفا
مشمار هاميك
بيت شان
تل أبيب
عقرون
هولدا
القدس
رامات راحيل
بيرتوفيا
الخليل
حدود فلسطين تحت سلطة الانتداب البريطاني من ١٩٢٢ — ١٩٤٨
ضواحي القدس التي تعرضت لهجمات عربية بين ٢٣ و١٩٢٩/٨/٢٦ .
مستوطنات صهيونية خارج القدس تعرضت للهجمات العربية .
مستوطنات صهيونية جرى اخلاؤها بعد احداث ١٩٢٩ . وبعضها لم يعد اليها سكانها الا بعد عام ١٩٤٨ .
افادت لجنة شو : ان العرب مقتنعون بان المخططات الصهيونية للهجرة واستيطان الارض لا مفر من ان تسفر عن اخضاع العرب من الوجهة العنصرية اخضاعا تاما وطردهم من اراضيهم ، ومعاناة عدد كبير منهم من البطالة ، واحلال اليهود محلهم .



بولندا	١٢٫٠٠٠
رومانيا	٨٫٠٠٠
المانيا	٨٫٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٦٫٠٠٠
المجر	٢٫٠٠٠
بلغاريا	٢٫٠٠٠
اليونان	١٫٠٠٠
يوغوسلافيا	٨٠٠
ليتوانيا	٦٠٠
روسيا	٦٠٠
ايطاليا	٥٠٠
فرنسا	٣٠٠
هولندا	٢٠٠
لاتفيا	١٠٠

التخوّفُ العربيّ مِن تزايد الهجرة الصّهيونية إلى فلسطين ١٩٢٠ - ١٩٣٩

٣ ملايين
مليونان
مليون
٠

« ان حكومة جلالته تتمسك بمبدأ التفسير لتصريح سنة ١٩١٧ وصفا معتمدا وشاملا لماهية الوطن القومي اليهودي في فلسطين . وهذا التفسير ينطوي على اطراد نمو الطائفة اليهودية في البلاد بمساعدة اليهود الموجودين في انحاء العالم الاخرى . ومما يقيم الدليل على ان حكومة جلالته ما فتئت تقوم بالتزاماتها من هذه الناحية انه منذ صدور بيان الخطة السياسية سنة ١٩٢٢ هاجر الى فلسطين ما يزيد على (٣٠٠ر٠٠٠) يهودي . وان عدد سكان الوطن القومي قد ارتفع حتى بلغ نحو (٤٥٠ر٠٠٠) نسمة ، او ما يقرب من ثلث سكان البلاد برمتهم . هذا وان الطائفة اليهودية لم تقصر من جهتها في اغتنام الفرص التي اتيحت لها الى اقصى حد » .

(من الكتاب الابيض ١٩٣٩)

عرب
يهود

١٩٢٠ ١٩٣٠ ١٩٤٠ ١٩٥٠ ١٩٦٠ ١٩٧٠ ١٩٨٠ ١٩٩٠ ٢٠٠٠

سكان فلسطين :

	احصاء عام ١٩٢٢	احصاء عام ١٩٣١	تقديرات ١٩٤٤
عرب	٦٦٠ر٦٤١	٨٤٨ر٥٠٧	١ر١٩٦ر٨٢٤
يهود	٨٣ر٧٩٠	١٧٤ر٦٠٦	٥٢٨ر٧٠٢

« ان المخاوف التي تساور العرب من ان هذه الهجرة المتدفقة ستستمر الى ما لا نهاية له ، حتى يصبح السكان اليهود في وضع يمكنهم من السيطرة عليهم ، قد اسفرت عن نتائج عميمة الخطورة للعرب ولليهود على السواء ، ولسلام ورفاه فلسطين . فما هذه الاضطرابات المفجعة التي وقعت خلال السنوات الثلاث الماضية الا آخر واثبت مظهر برزت فيه تلك المخاوف العظيمة التي تساور العرب » .

(المادة ١٢ من الكتاب الابيض ١٩٣٩)

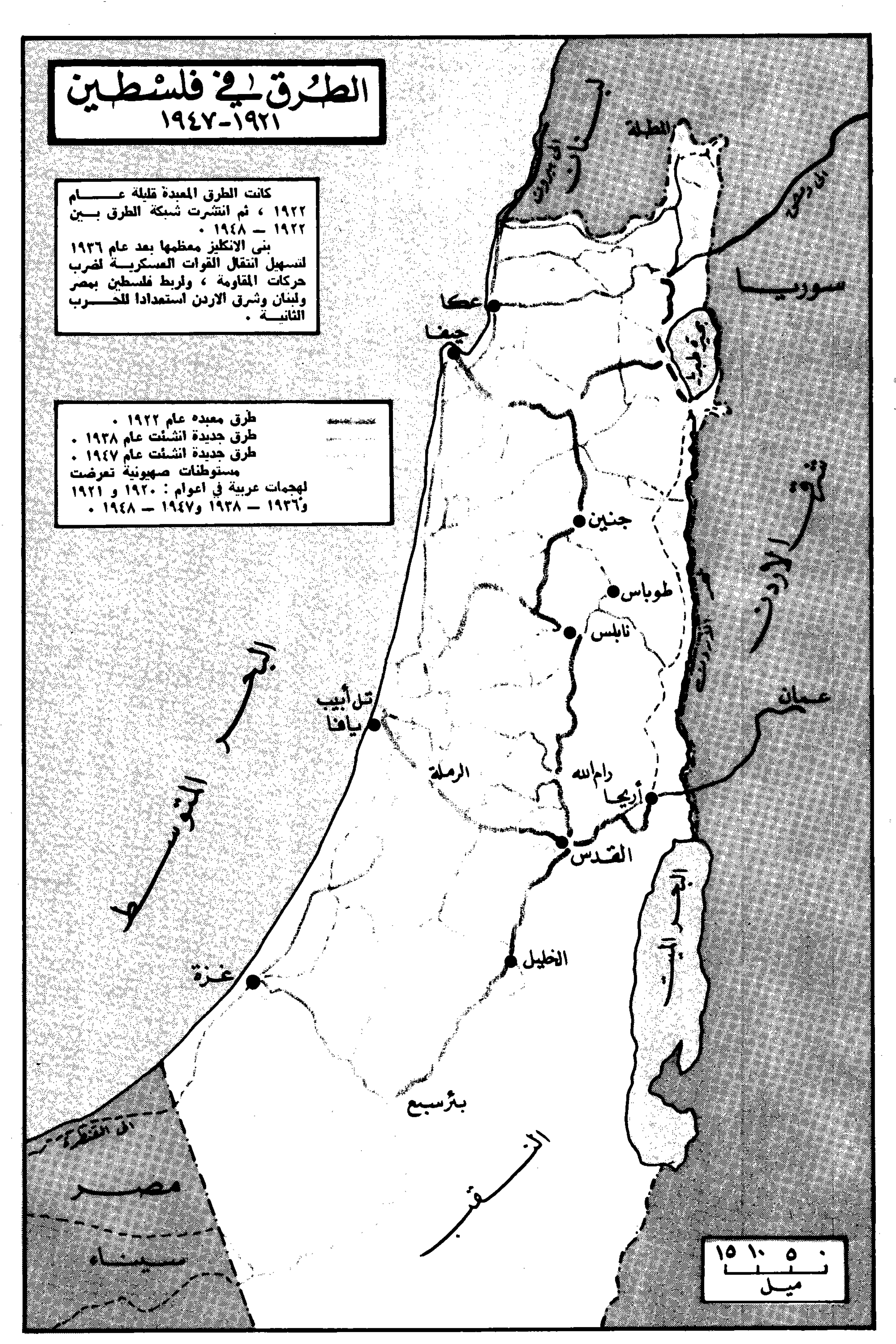
تقدير نمو السكان العرب في فلسطين ١٩٢٠ — ٢٠٠٠ .

تقدير السكان اليهود على اساس السماح بهجرة ٢٥ الفا سنويا اعتبارا من ١٩٢٠ (بحيث يصبح عدد اليهود مساويا لعدد العرب عام ١٩٤٨) .

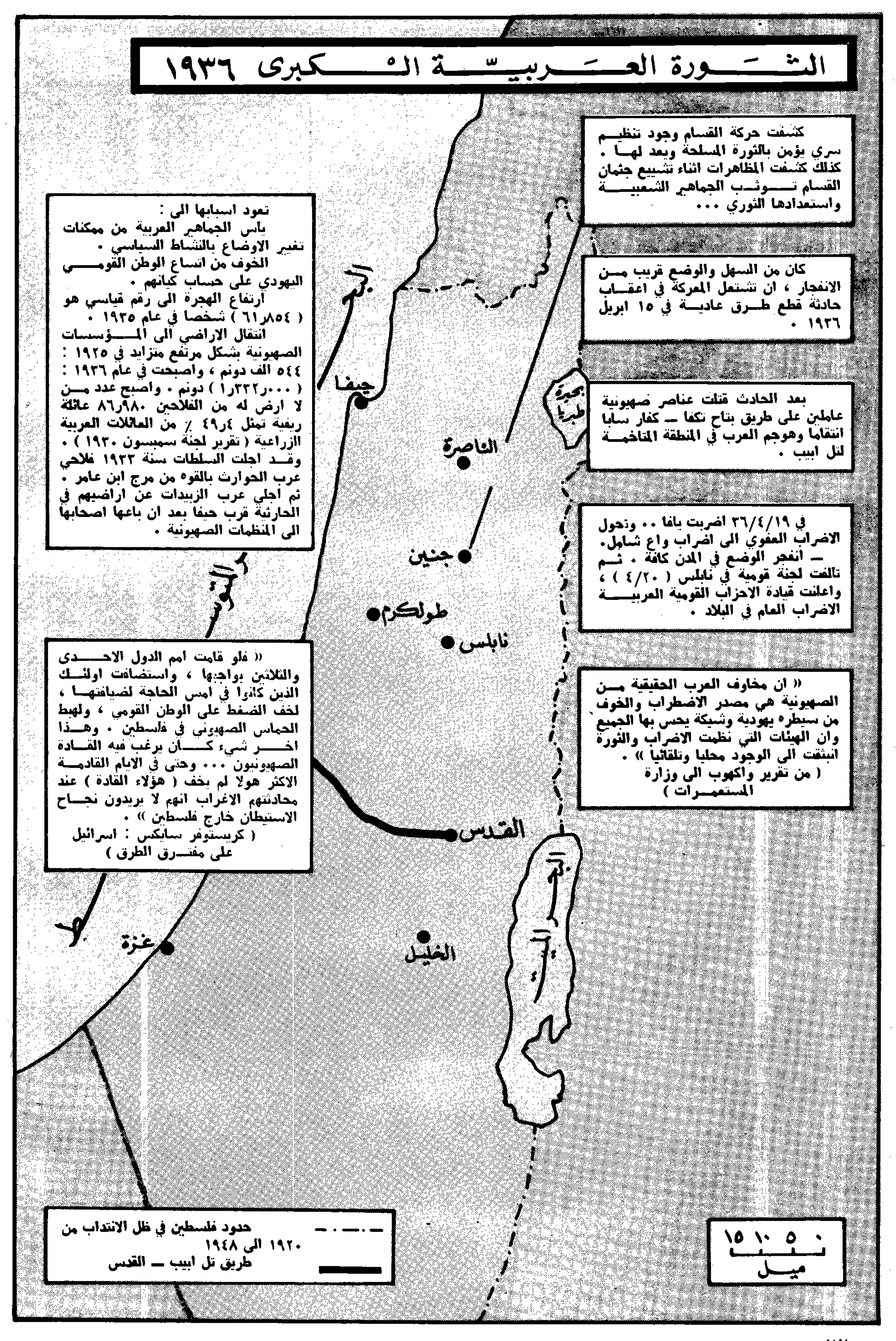
تقدير السكان اليهود على اساس السماح بهجرة ١٥ الفا سنويا (يصبح عدد اليهود مساويا للعرب عام ١٩٥٦) .

تقدير عدد السكان اليهود على اساس السماح بهجرة ١٠ الاف سنويا (يصبح عدد اليهود مساويا للعرب عام ١٩٦٩) .

— هذه التقديرات اعدتها الحكومة البريطانية عام ١٩٢٩ .



الطرق في فلسطين
١٩٢١-١٩٤٧
كانت الطرق المعبدة قليلة عـــام ١٩٢٢ ، ثم انتشرت شبكة الطرق بـــين ١٩٢٢ ــ ١٩٤٨ .
بنى الانكليز معظمها بعد عام ١٩٣٦ لتسهيل انتقال القوات العسكريـــة لضرب حركات المقاومة ، ولربط فلسطين بمصر ولبنان وشرق الاردن استمدادا للحـــرب الثانيـــة .
طرق معبده عام ١٩٢٢ .
طرق جديدة انشئت عام ١٩٣٨ .
طرق جديدة انشئت عام ١٩٤٧ .
مستوطنات صهيونية تعرضت لهجمات عربية في اعوام : ١٩٢٠ و ١٩٢١ و١٩٣٦ ــ ١٩٣٨ و١٩٤٧ ــ ١٩٤٨ .
المطلة
سوريا
عكا
حيفا
جنين
طوباس
نابلس
تل أبيب
يافا
الرملة
رام الله
أريحا
عمان
القدس
الخليل
غزة
بئرسبع
النقب
البحر المتوسط
الأردن
مصر
سيناء
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل



الثـــورة العـــربيـــة الـكبرى ١٩٣٦
كشفت حركة القسام وجود تنظيم سري يؤمن بالثورة المسلحة ويعد لهـا . كذلك كشفت المظاهرات اثناء تشييع جثمان القسام تـــوثـب الجماهير الشعبيـــة واستعدادها الثوري ...
تعود اسبابها الى :
ياس الجماهير العربية من ممكنات تغيير الاوضاع بالنشاط السياسي .
الخوف من اتساع الوطن القومـــي اليهودي على حساب كيانهم .
ارتفاع الهجرة الى رقم قياسي هو (٦١٫٨٥٤) شخصا في عام ١٩٣٥ .
انتقال الاراضي الى المـــؤسسات الصهيونية بشكل مرتفع متزايد في ١٩٢٥ : ٥٤٤ الف دونم ، واصبحت في عام ١٩٣٦ : (١٫٣٣٢٫٠٠٠) دونم . واصبح عدد مـــن لا ارض له من الفلاحين ٨٦٫٩٨٠ عائلة ريفية تمثل ٤٩٫٤ ٪ من العائلات العربية الزراعية (تقرير لجنة سمبسون ١٩٣٠) . وقـــد اجلت السلطات سنة ١٩٣٣ فلاحي عرب الحوارث بالقوه من مرج ابن عامر . ثم اجلي عرب الزبيدات عن اراضيهم في الحارثية قرب حيفا بعد ان باعها اصحابها الى المنظمات الصهيونية .
كان من السهل والوضع قريب مـــن الانفجار ، ان تشتعل المعركة في اعقـــاب حادثة قطع طـــرق عاديـــة في ١٥ ابريل ١٩٣٦ .
بحيرة طبريا
بعد الحادث قتلت عناصر صهيونية عاملين على طريق بتاح تكفا ــ كفار سابا انتقاما وهوجم العرب في المنطقة المتاخمـــة لتل ابيب .
حيفا
الناصرة
جنين
طولكرم
نابلس
في ٣٦/٤/١٩ اضربت يافا .. وتحول الاضراب العفوي الى اضراب واع شامل.
ــ انفجر الوضع في المدن كافة . ثـــم تالفت لجنة قومية في نابلس (٤/٢٠) ، واعلنت قيادة الاحزاب القومية العربيـــة الاضراب العام في البلاد .
« فلو قامت امم الدول الاحـــدى والثلاثين بواجبها ، واستضافت اولئـــك الذين كانوا في امس الحاجة لضيافتهـــا ، لخف الضغط على الوطن القومي ، ولهبط الحماس الصهيوني في فلسطين . وهـــذا اخـــر شيء كـــان يرغب فيه القـــادة الصهيونيون ... وحتى في الايام القادمـــة الاكثر هولا لم يخف (هؤلاء القادة) عند محادثتهم الاغراب انهم لا يريدون نجـــاح الاستيطان خارج فلسطين » .
(كريستوفر سايكس : اسرائيل على مفتـــرق الطرق)
« ان مخاوف العرب الحقيقية مـــن الصهيونية هي مصدر الاضطراب والخوف من سيطره يهودية وشيكة يحس بها الجميع وان الهيئات التي نظمت الاضراب والثورة انبثقت الى الوجود محليا وتلقائيا » .
(من تقرير واكهوب الى وزارة المستعمـــرات)
القدس
غزة
الخليل
حدود فلسطين في ظل الانتداب من ١٩٢٠ الى ١٩٤٨
طريق تل ابيب ــ القدس
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميـــل

الثورة العربية الكبرى عام ١٩٣٦

– مما يدل على قوة الثورة : نسفها ٤٨ جسرا ، وقطع الاسلاك الكهربائية والهاتفية (٣٠٠) مرة ، وتعطيل القاطرات (٢٢) مرة ونسف خطوط السكة الحديدية (١٣٠) مرة .

اجتمعت قيادات الاحزاب القومية العربية والفت في ٣٦/٤/٢٥ اللجنة العربية العليا برئاسة المفتي وعضوية سائر قادة الاحزاب .

شعاراتها : وقف الهجرة ، ومنع بيع الاراضي ، وانشاء حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي. امتاز الاضراب بشموله كافة الفئات . خلال مايو (والبلاد مضربة) عقدت فئات الشعب المؤتمرات والاجتماعات لتقرير تأييد المطالب القومية .

اقترن ذلك بسلسلة من المظاهرات الجماهيرية في مختلف المدن. وبدات سياسة القمع على نطاق واسع . وتزايد عدد المعتقلين والمحكومين وبلغ (٤٥٠٠) .

– مما يدل على اتساع رقعة القتال هذه المعارك التي عرفت بمواقعها : نور شمس (طولكرم) ، وادي عزون ، باب الواد ، بلعا ، عصيرة الشمالية ، وادي عارة ، عين دور (الناصره) ، وغيرها .

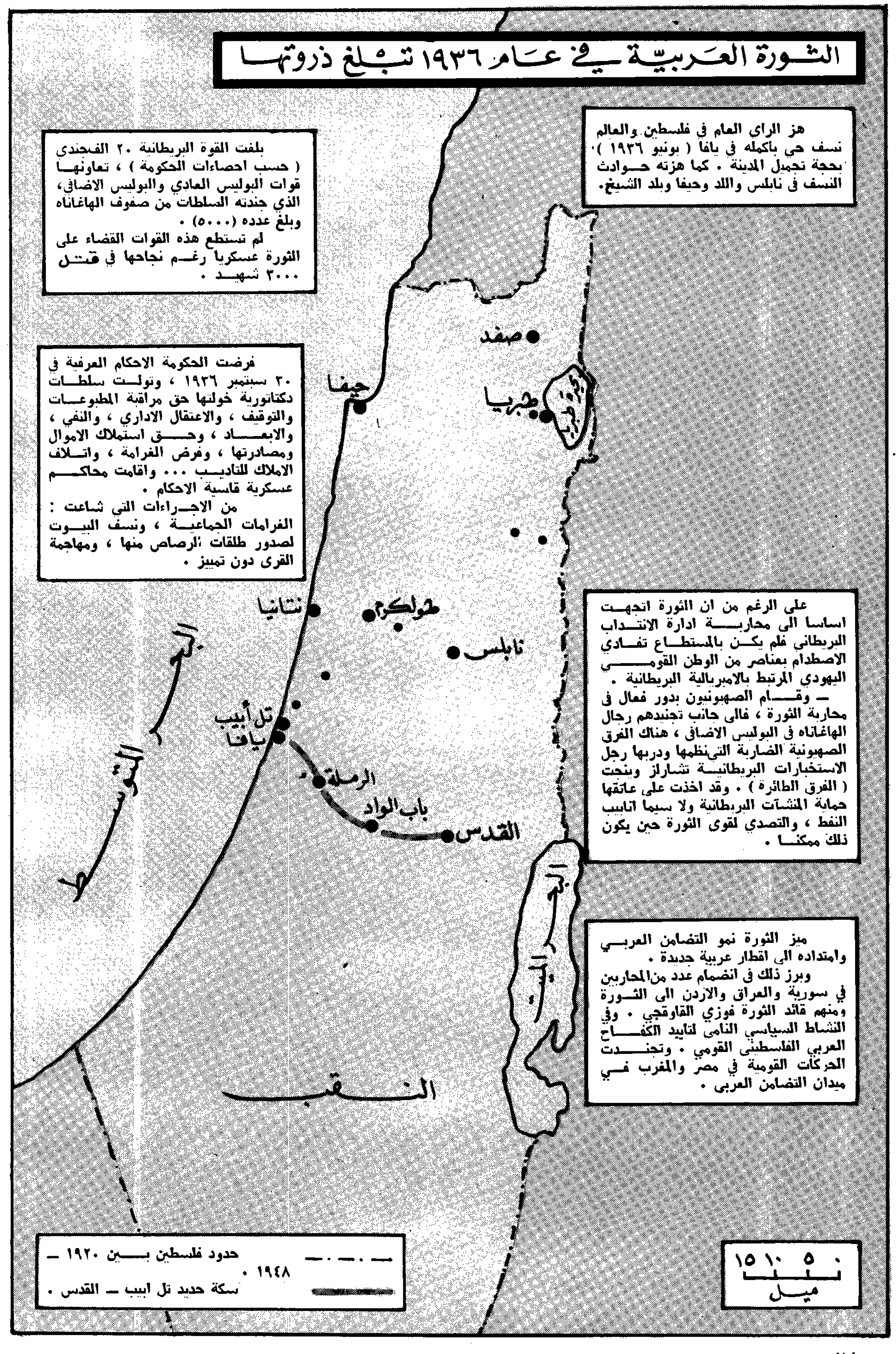
نمت الحركة القومية على طريق التصعيد الثوري ، من مظاهرات تصطدم مع القوات البريطانية المسلحة ، الى حركة مسلحة تنازل الجيش البريطاني في الريف.

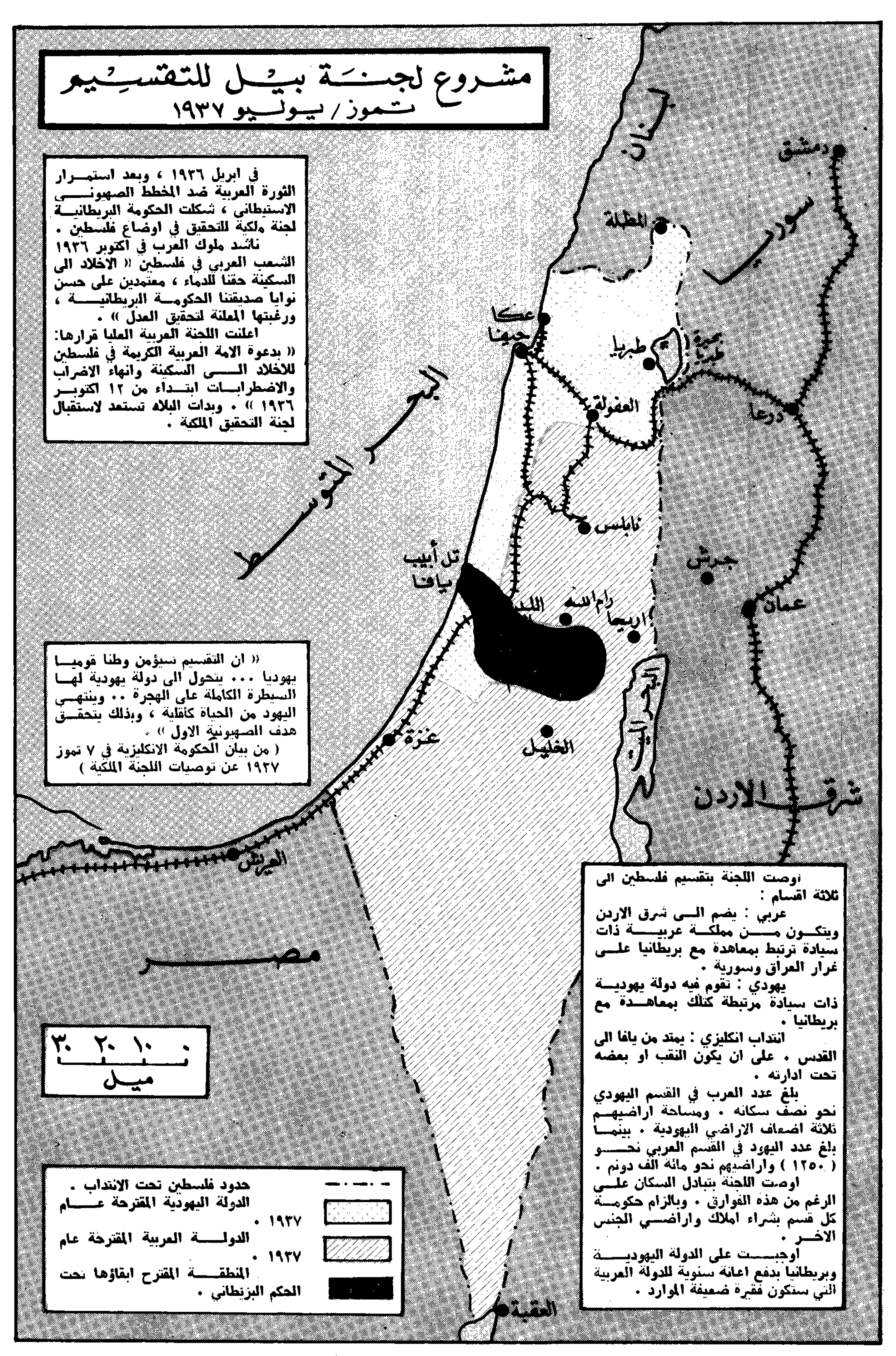
اشتعلت الثورة المسلحة في مختلف انحاء البلاد ، ونازلت القوات البريطانية لا الصهيونيين ، على الرغم من وقوع مصادمات مع المستوطنات الصهيونية .

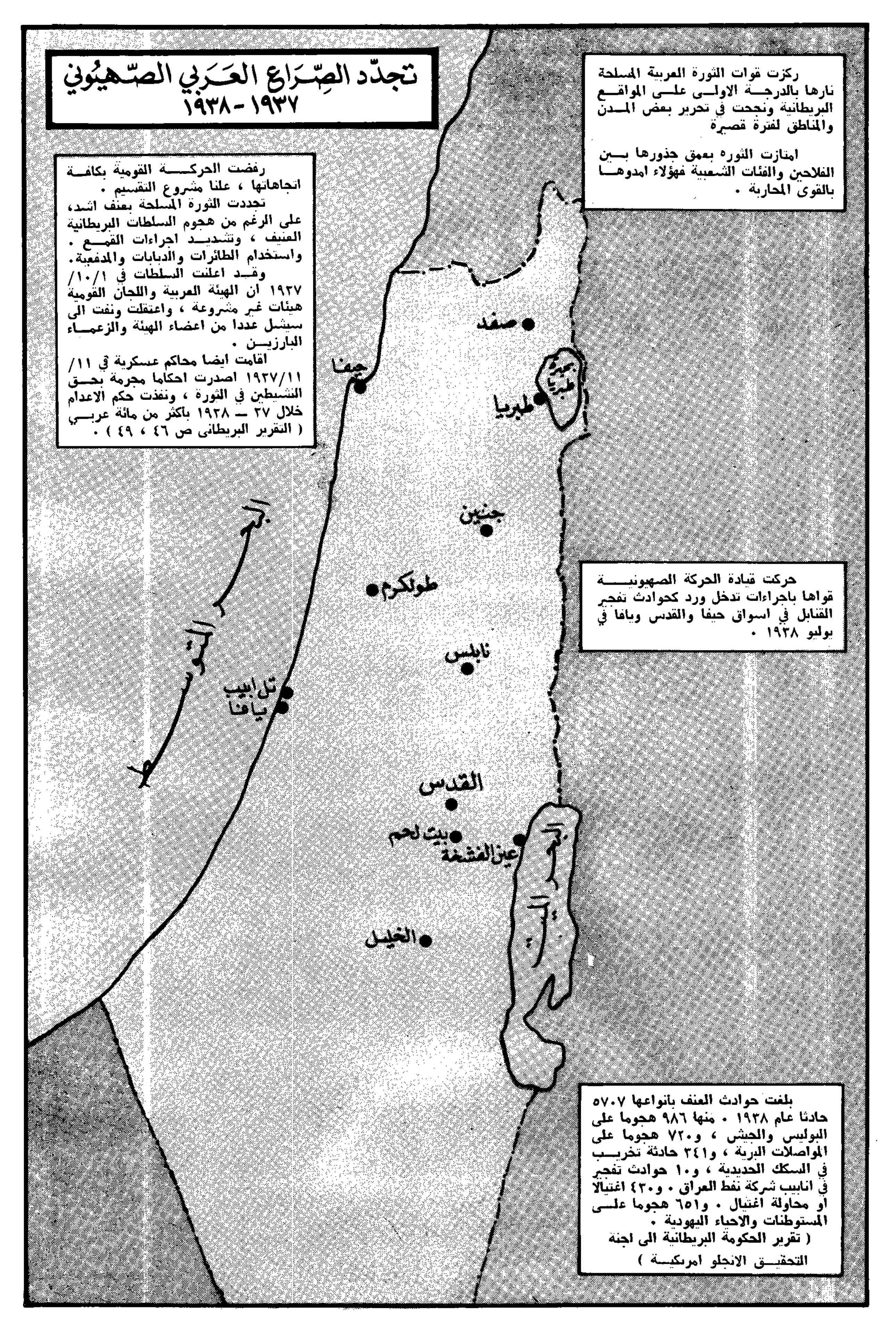
– مما يوحي بكثافة القتال وشدته اشتراك الاف الجنود البريطانيين بمعداتهم العسكرية الحديثة لضرب فرق ثوار تسلحت تسليحا بدائيا نسبيا .

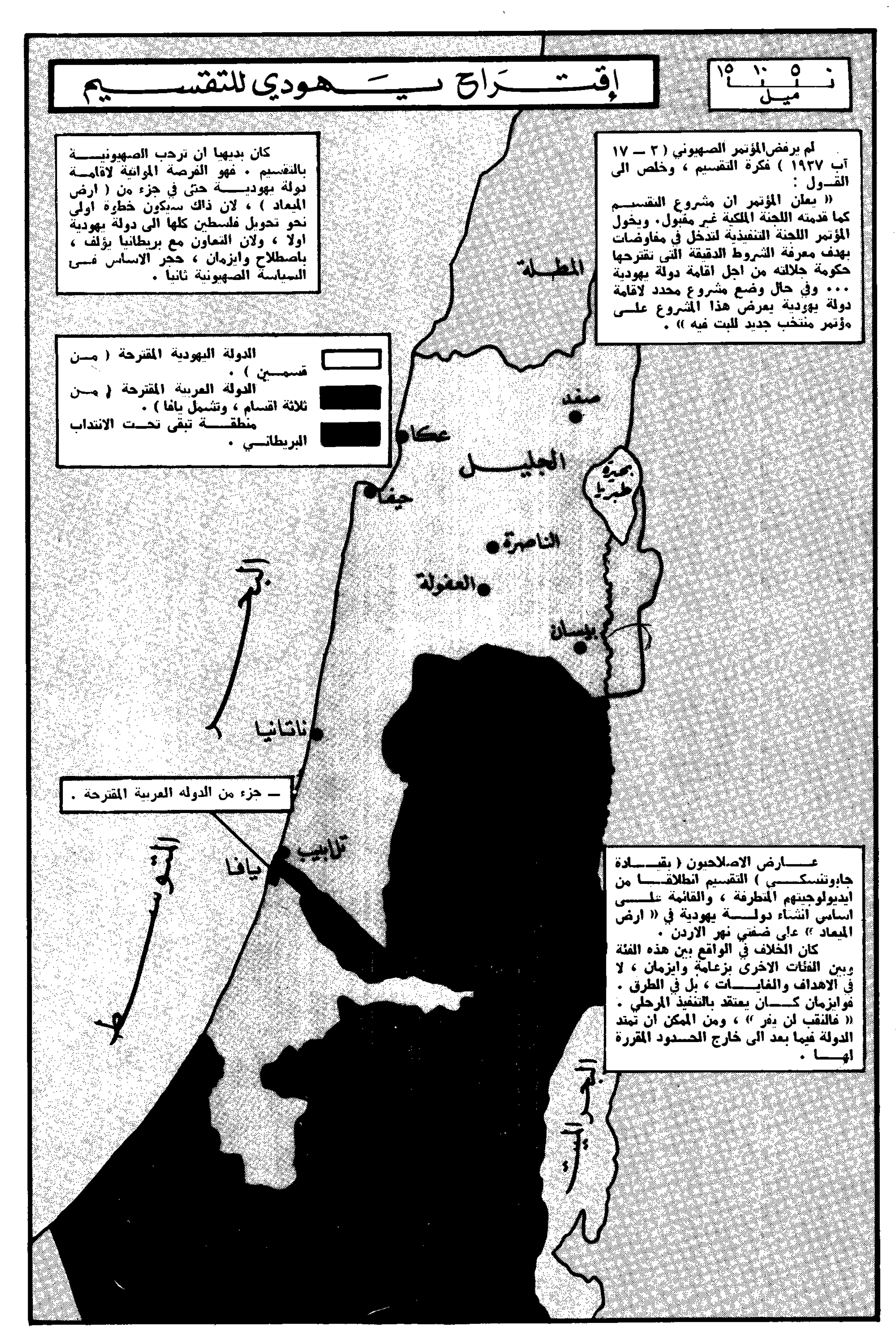
حدود فلسطين بين ١٩٢٠ و١٩٤٨ .
طريق تل ابيب – القدس .

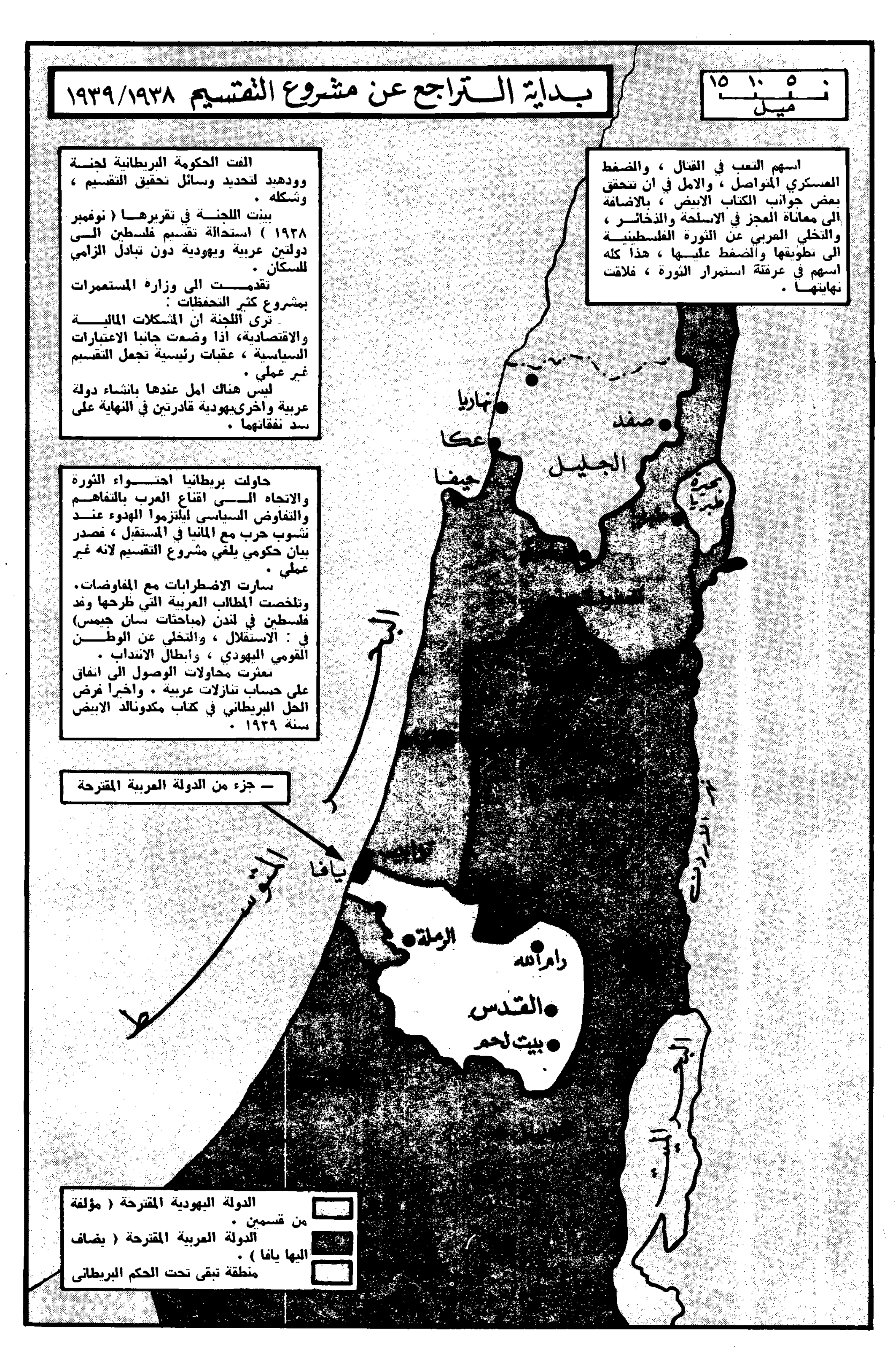
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل


الثورة العربية في عام ١٩٣٦ تبلغ ذروتها
هز الرأي العام في فلسطين والعالم نسف حي باكمله في يافا (يونيو ١٩٣٦) بحجة تجميل المدينة . كما هزته حوادث النسف في نابلس واللد وحيفا وبلد الشيخ.
بلغت القوة البريطانية ٢٠ الفجندي (حسب احصاءات الحكومة) ، تعاونها قوات البوليس العادي والبوليس الاضافي، الذي جندته السلطات من صفوف الهاغاناه وبلغ عدده (٥٠٠٠) .
لم تستطع هذه القوات القضاء على الثورة عسكريا رغم نجاحها في قتل ٣٠٠٠ شهيد .
فرضت الحكومة الاحكام العرفية في ٣٠ سبتمبر ١٩٣٦ ، وتولت سلطات دكتاتورية خولتها حق مراقبة المطبوعات والتوقيف ، والاعتقال الاداري ، والنفي ، والابعاد ، وحق استملاك الاموال ومصادرتها ، وفرض الغرامة ، واتلاف الاملاك للتاديب ... واقامت محاكم عسكرية قاسية الاحكام .
من الاجراءات التي شاعت : الغرامات الجماعية ، ونسف البيوت لصدور طلقات الرصاص منها ، ومهاجمة القرى دون تمييز .
على الرغم من ان الثورة اتجهت اساسا الى محاربة ادارة الانتداب البريطاني فلم يكن بالمستطاع تفادي الاصطدام بعناصر من الوطن القومي اليهودي المرتبط بالامبريالية البريطانية .
— وقام الصهيونيون بدور فعال في محاربة الثورة ، فالى جانب تجنيدهم رجال الهاغاناه في البوليس الاضافي ، هناك الفرق الصهيونية الضاربة التي نظمها ودربها رجل الاستخبارات البريطانية تشارلز وينجت (الفرق الطائرة) . وقد اخذت على عاتقها حماية المنشآت البريطانية ولا سيما انابيب النفط ، والتصدي لقوى الثورة حين يكون ذلك ممكنا .
ميز الثورة نمو التضامن العربي وامتداده الى اقطار عربية جديدة .
وبرز ذلك في انضمام عدد من المحاربين في سورية والعراق والاردن الى الثورة ومنهم قائد الثورة فوزي القاوقجي . وفي النشاط السياسي النامي لتاييد الكفاح العربي الفلسطيني القومي . وتجندت الحركات القومية في مصر والمغرب في ميدان التضامن العربي .
صفد
طبريا
حيفا
نتانيا
طولكرم
نابلس
تل أبيب
يافا
الرملة
باب الواد
القدس
البحر المتوسط
البحر الميت
النقب
حدود فلسطين بين ١٩٢٠ — ١٩٤٨ .
سكة حديد تل ابيب — القدس .
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل

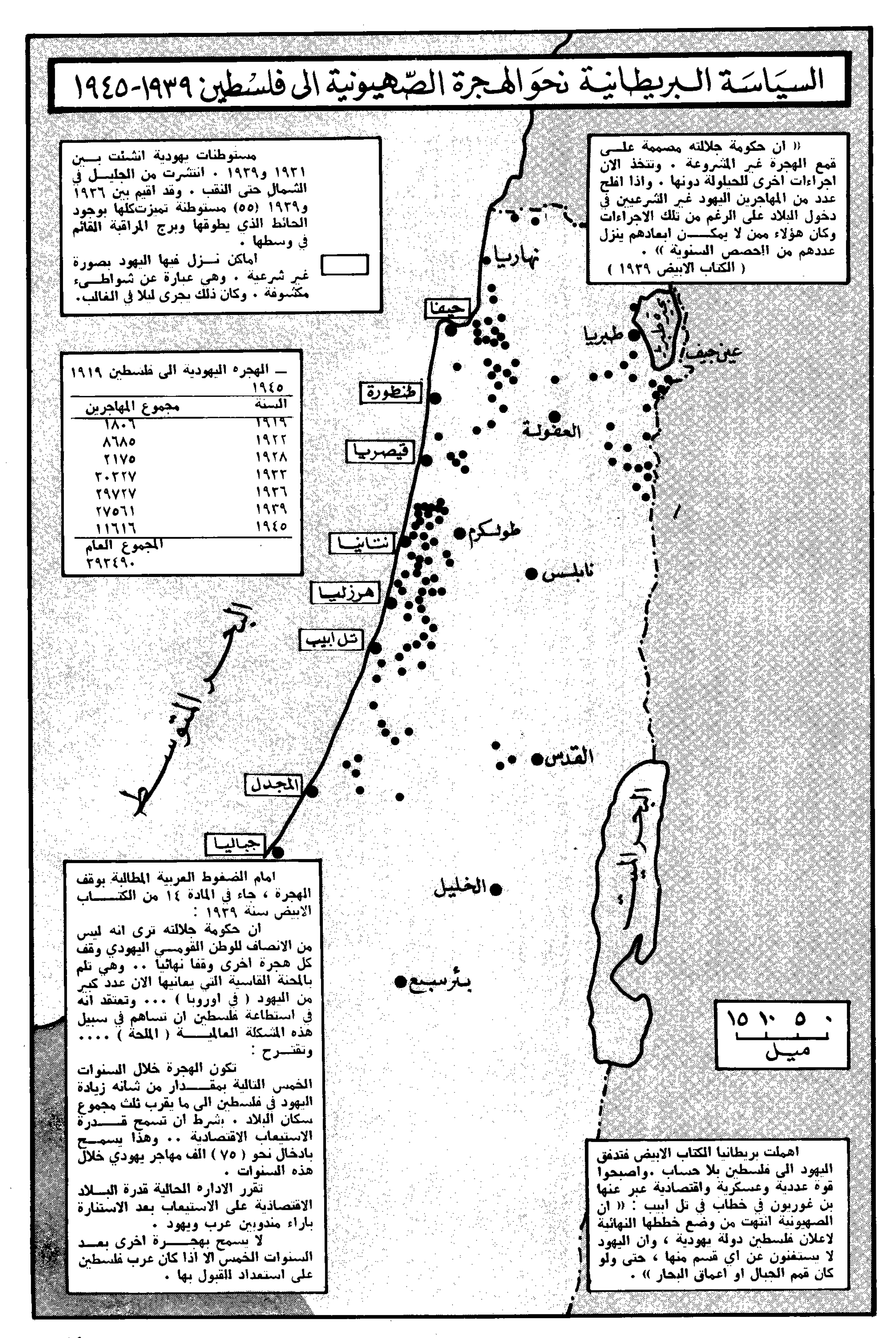

مشروع لجنة بيل للتقسيم
تموز / يوليو ١٩٣٧
في ابريل ١٩٣٦ ، وبعد استمرار الثورة العربية ضد المخطط الصهيوني الاستيطاني ، شكلت الحكومة البريطانية لجنة ملكية للتحقيق في اوضاع فلسطين .
ناشد ملوك العرب في اكتوبر ١٩٣٦ الشعب العربي في فلسطين « الاخلاد الى السكينة حقنا للدماء ، معتمدين على حسن نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية ، ورغبتها المعلنة لتحقيق العدل » .
اعلنت اللجنة العربية العليا قرارها: « بدعوة الامة العربية الكريمة في فلسطين للاخلاد الى السكينة وانهاء الاضراب والاضطرابات ابتداء من ١٢ اكتوبر ١٩٣٦ » . وبدات البلاد تستعد لاستقبال لجنة التحقيق الملكية .
لبنان
دمشق
سوريا
المطلة
عكا
حيفا
طبريا
بحيرة طبريا
العفولة
درعا
البحر المتوسط
نابلس
جرش
تل أبيب
يافا
اللد
رام الله
اريحا
عمان
البحر الميت
غزة
الخليل
شرق الاردن
العريش
مصر
« ان التقسيم سيؤمن وطنا قوميا يهوديا ... يتحول الى دولة يهودية لها السيطرة الكاملة على الهجرة .. وينتهي اليهود من الحياة كأقلية ، وبذلك يتحقق هدف الصهيونية الاول » .
(من بيان الحكومة الانكليزية في ٧ تموز ١٩٢٧ عن توصيات اللجنة الملكية)
اوصت اللجنة بتقسيم فلسطين الى ثلاثة اقسام :
عربي : يضم الى شرق الاردن ويتكون من مملكة عربية ذات سيادة ترتبط بمعاهدة مع بريطانيا على غرار العراق وسورية .
يهودي : تقوم فيه دولة يهودية ذات سيادة مرتبطة كذلك بمعاهدة مع بريطانيا .
انتداب انكليزي : يمتد من يافا الى القدس . على ان يكون النقب او بعضه تحت ادارته .
بلغ عدد العرب في القسم اليهودي نحو نصف سكانه . ومساحة اراضيهم ثلاثة اضعاف الاراضي اليهودية . بينما بلغ عدد اليهود في القسم العربي نحو (١٢٥٠) واراضيهم نحو مائة الف دونم .
اوصت اللجنة بتبادل السكان على الرغم من هذه الفوارق . وبالزام حكومة كل قسم بشراء املاك واراضي الجنس الاخر .
اوجبت على الدولة اليهودية وبريطانيا بدفع اعانة سنوية للدولة العربية التي ستكون فقيرة ضعيفة الموارد .
٠ ١٠ ٢٠ ٣٠
ميل
حدود فلسطين تحت الانتداب .
الدولة اليهودية المقترحة عام ١٩٣٧ .
الدولة العربية المقترحة عام ١٩٣٧ .
المنطقة المقترح ابقاؤها تحت الحكم البريطاني .
العقبة

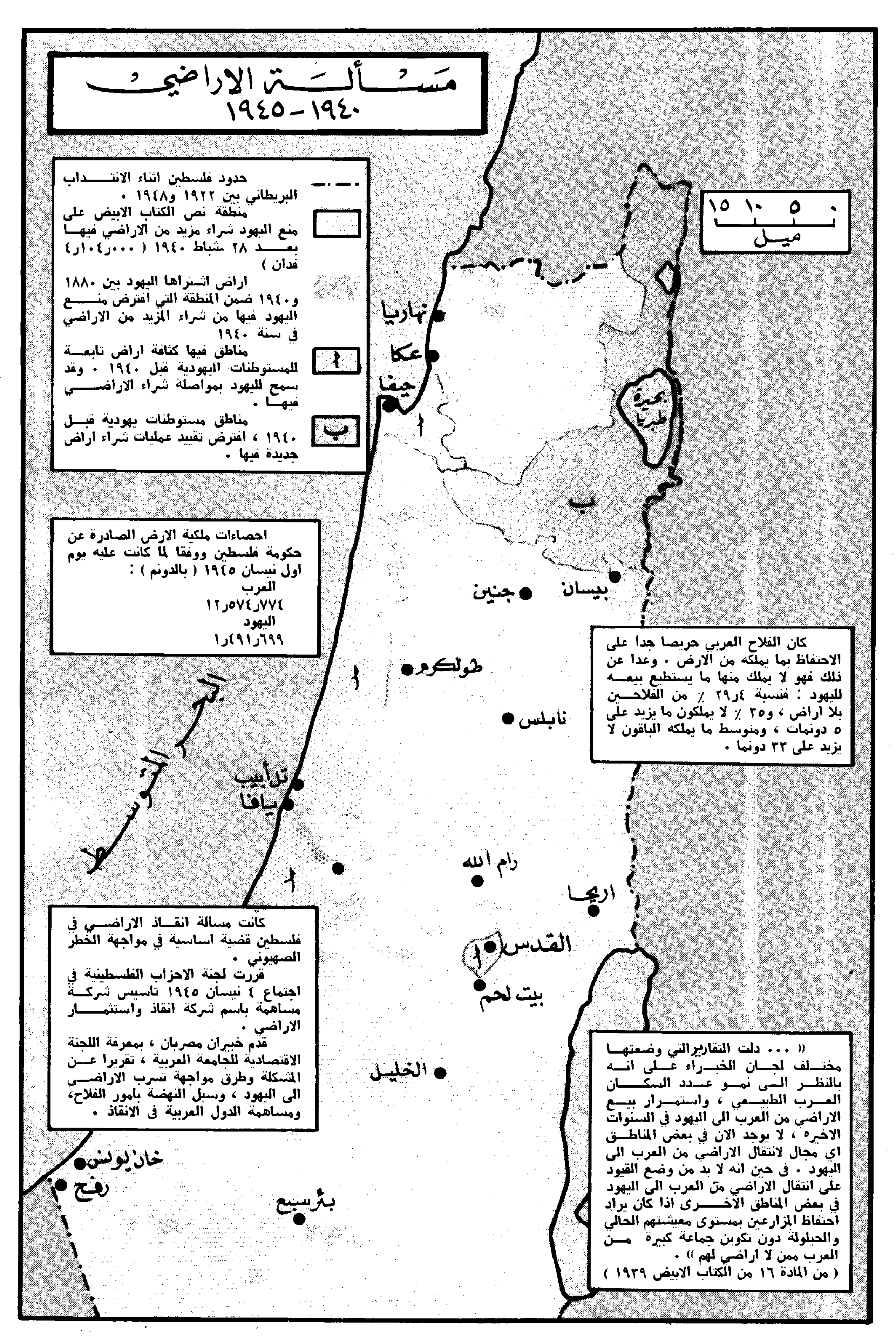

تجدّد الصِّرَاع العَرَبي الصّهيُوني
١٩٣٧ - ١٩٣٨
رفضت الحركة القومية بكافة اتجاهاتها ، علنا مشروع التقسيم .
تجددت الثورة المسلحة بعنف اشد، على الرغم من هجوم السلطات البريطانية العنيف ، وتشديد اجراءات القمع . واستخدام الطائرات والدبابات والمدفعية.
وقد اعلنت السلطات في ١/١٠/١٩٣٧ ان الهيئة العربية واللجان القومية هيئات غير مشروعة ، واعتقلت ونفت الى سيشل عددا من اعضاء الهيئة والزعماء البارزين .
اقامت ايضا محاكم عسكرية في ١١/١١/١٩٣٧ اصدرت احكاما مجرمة بحق النشيطين في الثورة ، ونفذت حكم الاعدام خلال ٣٧ — ١٩٣٨ باكثر من مائة عربي (التقرير البريطانى ص ٤٦ ، ٤٩) .
ركزت قوات الثورة العربية المسلحة نارها بالدرجة الاولى على المواقع البريطانية ونجحت في تحرير بعض المدن والمناطق لفترة قصيرة
امتازت الثوره بعمق جذورها بين الفلاحين والفئات الشعبية فهؤلاء امدوها بالقوى المحاربة .
صفد
حيفا
بحيرة طبريا
طبريا
جنين
طولكرم
نابلس
تل ابيب
يافا
البحر المتوسط
القدس
بيت لحم
عين الفشخة
البحر الميت
الخليل
حركت قيادة الحركة الصهيونية قواها باجراءات تدخل ورد كحوادث تفجير القنابل في اسواق حيفا والقدس ويافا في يوليو ١٩٣٨ .
بلغت حوادث العنف بانواعها ٥٧٠٧ حادثا عام ١٩٣٨ . منها ٩٨٦ هجوما على البوليس والجيش ، و٧٢٠ هجوما على المواصلات البرية ، و٣٤١ حادثة تخريب في السكك الحديدية ، و١٠ حوادث تفجير في انابيب شركة نفط العراق . و٤٣٠ اغتيالا او محاولة اغتيال . و٦٥١ هجوما على المستوطنات والاحياء اليهودية .
(تقرير الحكومة البريطانية الى اجنة التحقيق الانجلو امريكية)


إقتــراح يــهودي للتقســيم
٥ ١٠ ١٥
ميــل
لم يرفض المؤتمر الصهيوني (٣ — ١٧ آب ١٩٣٧) فكرة التقسيم ، وخلص الى القــول :
« يعلن المؤتمر ان مشروع التقســم كما قدمته اللجنة الملكية غير مقبول. ويخول المؤتمر اللجنة التنفيذية لتدخل في مفاوضات بهدف معرفة الشروط الدقيقة التى تقترحها حكومة جلالته من اجل اقامة دولة يهودية ... وفي حال وضع مشروع محدد لاقامة دولة يهودية يعرض هذا المشروع علــى مؤتمر منتخب جديد للبت فيه » .
كان بديهيا ان ترحب الصهيونيــة بالتقسيم . فهو الفرصة المواتية لاقامــة دولة يهوديــة حتى في جزء من (ارض الميعاد) ، لان ذاك سيكون خطوة اولى نحو تحويل فلسطين كلها الى دولة يهودية اولا ، ولان التعاون مع بريطانيا يؤلف ، باصطلاح وايزمان ، حجر الاساس فــى السياسة الصهيونية ثانيا .
الدولة اليهودية المقترحة (مــن قسمــين) .
الدولة العربية المقترحة (مــن ثلاثة اقسام ، وتشمل يافا) .
منطقــة تبقى تحــت الانتداب البريطانــي .
المطلة
صفد
عكا
الجليــل
بحيرة طبريا
حيفا
الناصرة
العفولة
بيسان
ناتانيا
— جزء من الدوله العربية المقترحة .
تل ابيب
يافا
عــارض الاصلاحيون (بقيــادة جابوتنسكــي) التقسيم انطلاقــا من ايديولوجيتهم المتطرفة ، والقائمة علــى اساس انشاء دولــة يهودية في « ارض الميعاد » على ضفتي نهر الاردن .
كان الخلاف في الواقع بين هذه الفئة وبين الفئات الاخرى بزعامة وايزمان ، لا في الاهداف والغايــات ، بل في الطرق . فوايزمان كــان يعتقد بالتنفيذ المرحلي . « فالنقب لن يفر » ، ومن الممكن ان تمتد الدولة فيما بعد الى خارج الحــدود المقررة لهــا .

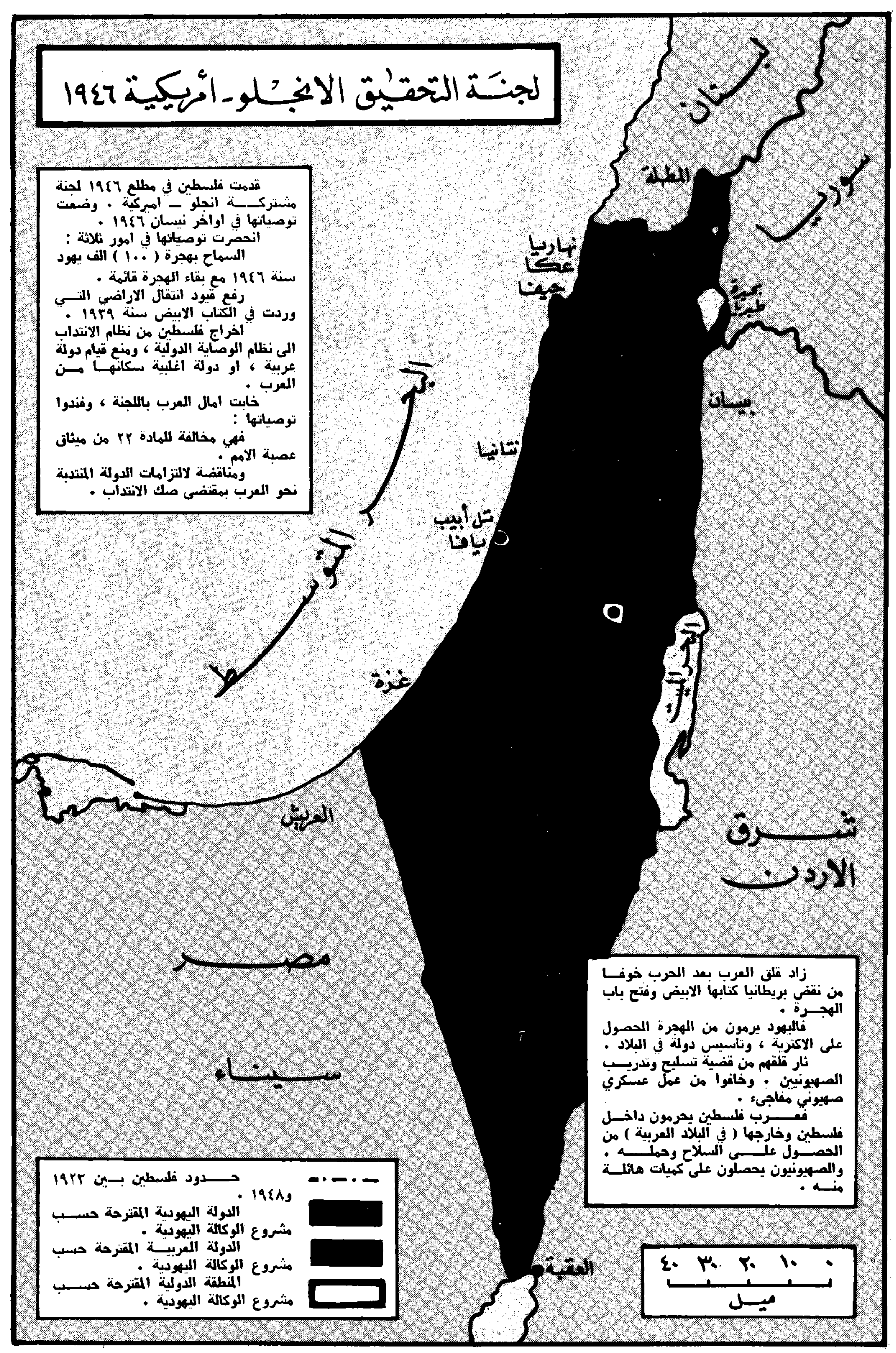


بداية التراجع عن مشروع التقسيم ١٩٣٨/١٩٣٩
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل
الفت الحكومة البريطانية لجنة وودهيد لتحديد وسائل تحقيق التقسيم ، وشكله .
بينت اللجنة في تقريرها (نوفمبر ١٩٣٨) استحالة تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية دون تبادل الزامي للسكان .
تقدمت الى وزارة المستعمرات بمشروع كثير التحفظات :
- ترى اللجنة ان المشكلات المالية والاقتصادية، اذا وضعت جانبا الاعتبارات السياسية ، عقبات رئيسية تجعل التقسيم غير عملي .
ليس هناك امل عندها بانشاء دولة عربية واخرى يهودية قادرتين في النهاية على سد نفقاتهما .
اسهم التعب في القتال ، والضغط العسكري المتواصل ، والامل في ان تتحقق بعض جوانب الكتاب الابيض ، بالاضافة الى معاناة العجز في الاسلحة والذخائر ، والتخلي العربي عن الثورة الفلسطينية الى تطويقها والضغط عليها ، هذا كله اسهم في عرقلة استمرار الثورة ، فلاقت نهايتها .
حاولت بريطانيا احتواء الثورة والاتجاه الى اقناع العرب بالتفاهم والتفاوض السياسي ليلتزموا الهدوء عند نشوب حرب مع المانيا في المستقبل ، فصدر بيان حكومي يلغي مشروع التقسيم لانه غير عملي .
سارت الاضطرابات مع المفاوضات. وتلخصت المطالب العربية التي طرحها وفد فلسطين في لندن (مباحثات سان جيمس) في : الاستقلال ، والتخلي عن الوطن القومي اليهودي ، وابطال الانتداب .
تعثرت محاولات الوصول الى اتفاق على حساب تنازلات عربية . واخيرا فرض الحل البريطاني في كتاب مكدونالد الابيض سنة ١٩٣٩ .
ـ جزء من الدولة العربية المقترحة
نهاريا
عكا
حيفا
صفد
الجليل
بحيرة طبريا
البحر المتوسط
يافا
الرملة
رام الله
القدس
بيت لحم
الدولة اليهودية المقترحة (مؤلفة من قسمين .
الدولة العربية المقترحة (يضاف اليها يافا) .
منطقة تبقى تحت الحكم البريطانى

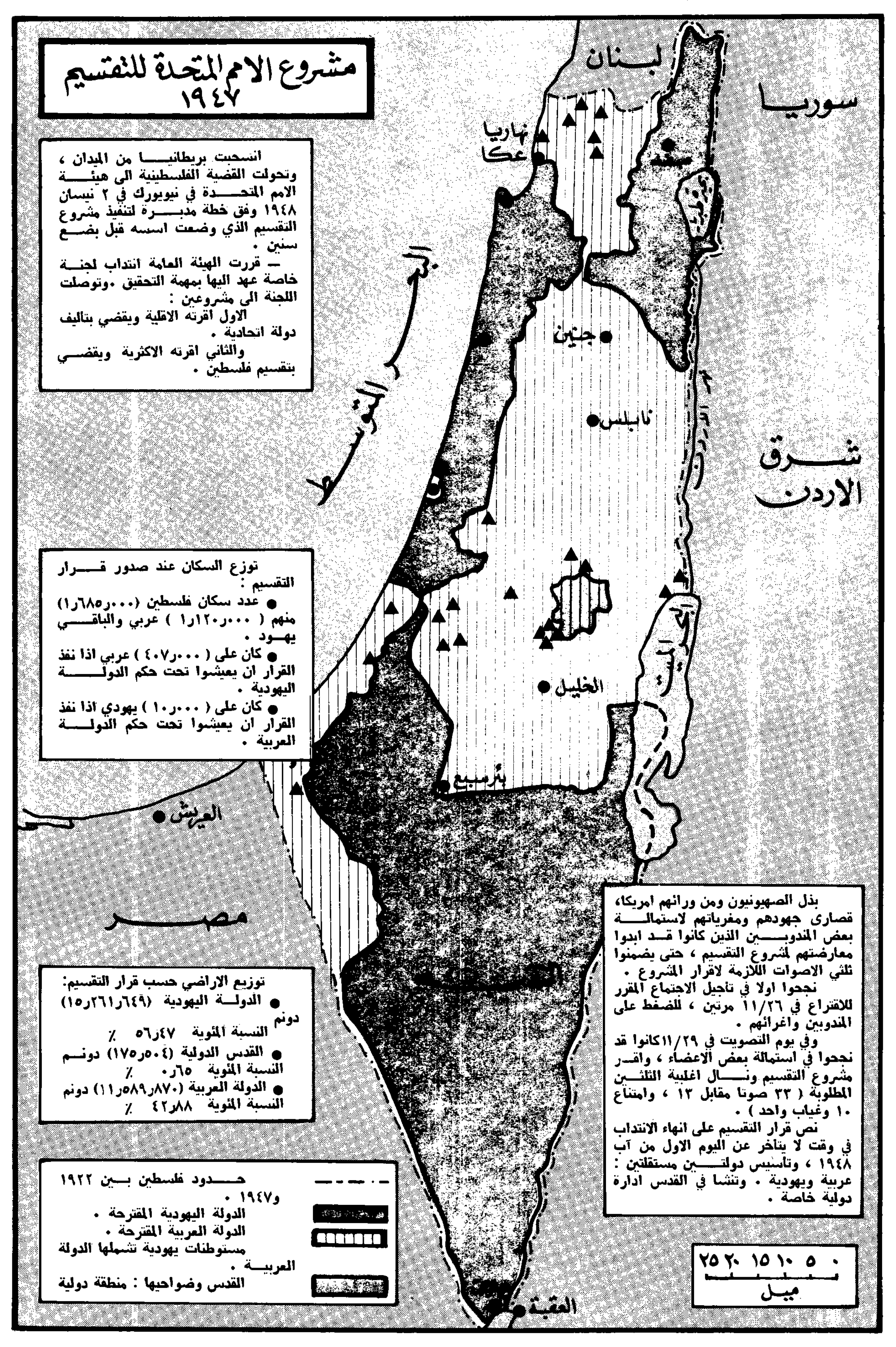

السياسة البريطانية نحو الهجرة الصهيونية الى فلسطين ١٩٣٩-١٩٤٥
« ان حكومة جلالته مصممة على قمع الهجرة غير المشروعة . وتتخذ الان اجراءات اخرى للحيلولة دونها . واذا افلح عدد من المهاجرين اليهود غير الشرعيين في دخول البلاد على الرغم من تلك الاجراءات وكان هؤلاء ممن لا يمكن ابعادهم ينزل عددهم من الحصص السنوية » .
(الكتاب الابيض ١٩٣٩)
مستوطنات يهودية انشئت بين ١٩٣١ و١٩٣٩ . انتشرت من الجليل في الشمال حتى النقب . وقد اقيم بين ١٩٣٦ و١٩٣٩ (٥٥) مستوطنة تميزت كلها بوجود الحائط الذي يطوقها وبرج المراقبة القائم في وسطها .
اماكن نزل فيها اليهود بصورة غير شرعية . وهي عبارة عن شواطىء مكشوفة . وكان ذلك يجرى ليلا في الغالب.
— الهجره اليهوديه الى فلسطين ١٩١٩ ١٩٤٥
السنة
مجموع المهاجرين
١٩١٩ ١٨٠٦
١٩٢٢ ٨٦٨٥
١٩٢٨ ٢١٧٥
١٩٣٣ ٣٠٣٢٧
١٩٣٦ ٢٩٧٢٧
١٩٣٩ ٢٧٥٦١
١٩٤٥ ١١٦١٦
المجموع العام
٢٩٣٤٩٠
نهاريا
حيفا
طبريا
عين جيف
طنطورة
العفولة
قيصريا
طولكرم
نتانيا
نابلس
هرزليا
تل ابيب
القدس
المجدل
جباليا
الخليل
بئرسبع
البحر المتوسط
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل
امام الضغوط العربية المطالبة بوقف الهجرة ، جاء في المادة ١٤ من الكتاب الابيض سنة ١٩٣٩ :
ان حكومة جلالته ترى انه ليس من الانصاف للوطن القومي اليهودي وقف كل هجرة اخرى وقفا نهائيا .. وهي تلم بالمحنة القاسية التي يعانيها الان عدد كبير من اليهود (في اوروبا) ... وتعتقد انه في استطاعة فلسطين ان تساهم في سبيل هذه المشكلة العالمية (الملحة) .... وتقترح :
تكون الهجرة خلال السنوات الخمس التالية بمقدار من شانه زيادة اليهود في فلسطين الى ما يقرب ثلث مجموع سكان البلاد . بشرط ان تسمح قدرة الاستيعاب الاقتصادية .. وهذا يسمح بادخال نحو (٧٥) الف مهاجر يهودي خلال هذه السنوات .
تقرر الادارة الحالية قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب بعد الاستشارة باراء مندوبين عرب ويهود .
لا يسمح بهجرة اخرى بعد السنوات الخمس الا اذا كان عرب فلسطين على استعداد القبول بها .
اهملت بريطانيا الكتاب الابيض فتدفق اليهود الى فلسطين بلا حساب .واصبحوا قوة عددية وعسكرية واقتصادية عبر عنها بن غوريون في خطاب في تل ابيب : « ان الصهيونية انتهت من وضع خططها النهائية لاعلان فلسطين دولة يهودية ، وان اليهود لا يستغنون عن اي قسم منها ، حتى ولو كان قمم الجبال او اعماق البحار » .



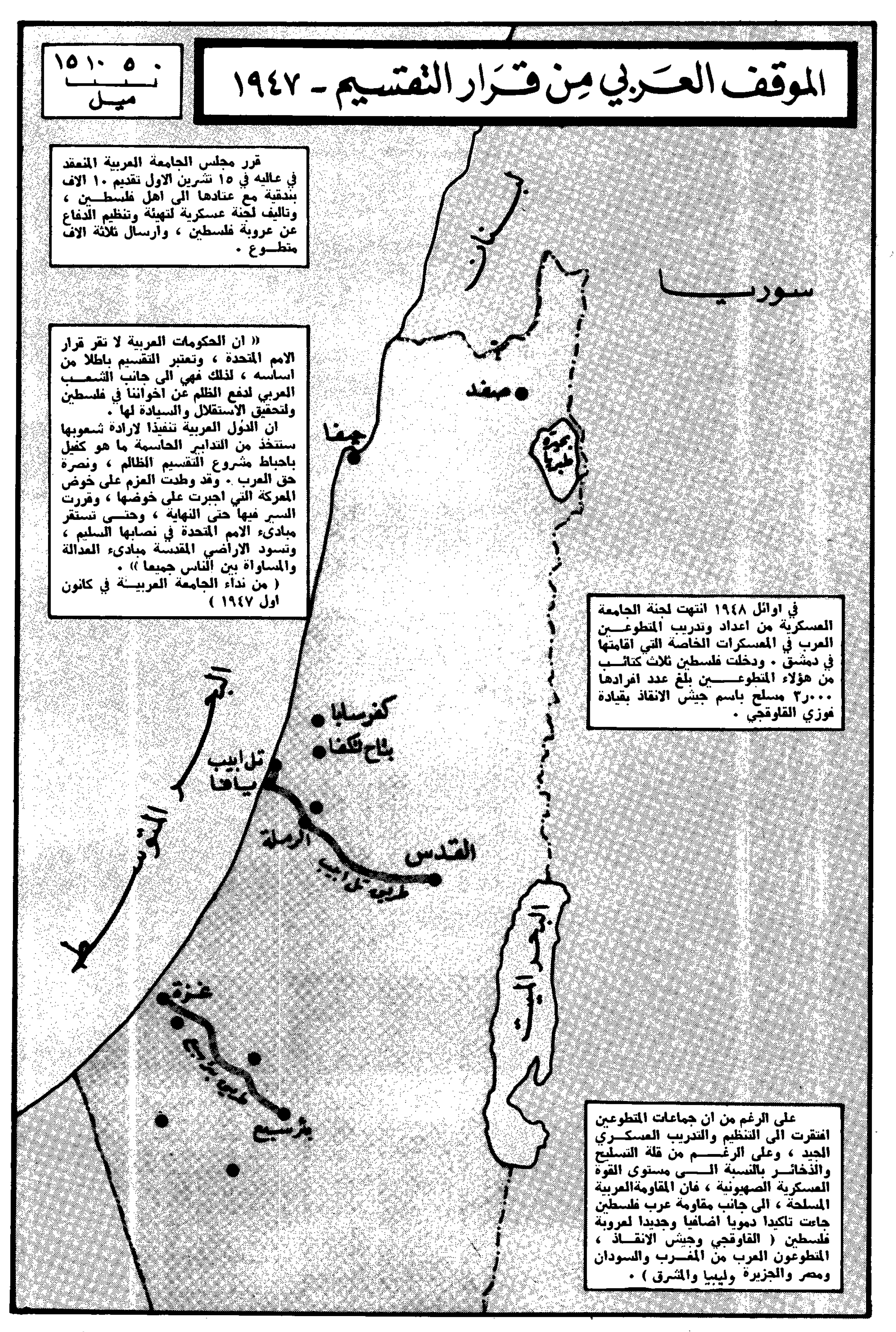
مسألة الاراضي
١٩٤٠ - ١٩٤٥
حدود فلسطين اثناء الانتداب البريطاني بين ١٩٢٢ و١٩٤٨ .
منطقة نص الكتاب الابيض على منع اليهود شراء مزيد من الاراضي فيها بعد ٢٨ شباط ١٩٤٠ (٤ر١٠٤ر٠٠٠ فدان)
اراض اشتراها اليهود بين ١٨٨٠ و١٩٤٠ ضمن المنطقة التي افترض منع اليهود فيها من شراء المزيد من الاراضي في سنة ١٩٤٠
مناطق فيها كثافة اراض تابعة للمستوطنات اليهودية قبل ١٩٤٠ . وقد سمح لليهود بمواصلة شراء الاراضي فيها .
مناطق مستوطنات يهودية قبل ١٩٤٠ ، افترض تقييد عمليات شراء اراض جديدة فيها .
أ
ب
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل
احصاءات ملكية الارض الصادرة عن حكومة فلسطين ووفقا لما كانت عليه يوم اول نيسان ١٩٤٥ (بالدونم) :
العرب
١٢ر٥٧٤ر٧٧٤
اليهود
١ر٤٩١ر٦٩٩
نهاريا
عكا
حيفا
بحيرة طبريا
بيسان
جنين
طولكرم
نابلس
البحر المتوسط
تل أبيب
يافا
رام الله
اريحا
القدس
بيت لحم
الخليل
خان يونس
رفح
بئر سبع
كان الفلاح العربي حريصا جدا على الاحتفاظ بما يملكه من الارض . وعدا عن ذلك فهو لا يملك منها ما يستطيع بيعه لليهود : فنسبة ٢٩ر٤ ٪ من الفلاحين بلا اراض ، و٣٥ ٪ لا يملكون ما يزيد على ٥ دونمات ، ومتوسط ما يملكه الباقون لا يزيد على ٣٣ دونما .
كانت مسالة انقاذ الاراضي في فلسطين قضية اساسية في مواجهة الخطر الصهيوني .
قررت لجنة الاحزاب الفلسطينية في اجتماع ٤ نيسان ١٩٤٥ تاسيس شركة مساهمة باسم شركة انقاذ واستثمار الاراضي .
قدم خبيران مصريان ، بمعرفة اللجنة الاقتصادية للجامعة العربية ، تقريرا عن المشكلة وطرق مواجهة تسرب الاراضي الى اليهود ، وسبل النهضة بامور الفلاح، ومساهمة الدول العربية فى الانقاذ .
« ... دلت التقاريرالتي وضعتها مختلف لجان الخبراء على انه بالنظر الى نمو عدد السكان العرب الطبيعي ، واستمرار بيع الاراضي من العرب الى اليهود في السنوات الاخيره ، لا يوجد الان في بعض المناطق اي مجال لانتقال الاراضي من العرب الى اليهود . في حين انه لا بد من وضع القيود على انتقال الاراضي من العرب الى اليهود في بعض المناطق الاخرى اذا كان يراد احتفاظ المزارعين بمستوى معيشتهم الحالي والحيلولة دون تكوين جماعة كبيرة من العرب ممن لا اراضي لهم » .
(من المادة ١٦ من الكتاب الابيض ١٩٣٩)

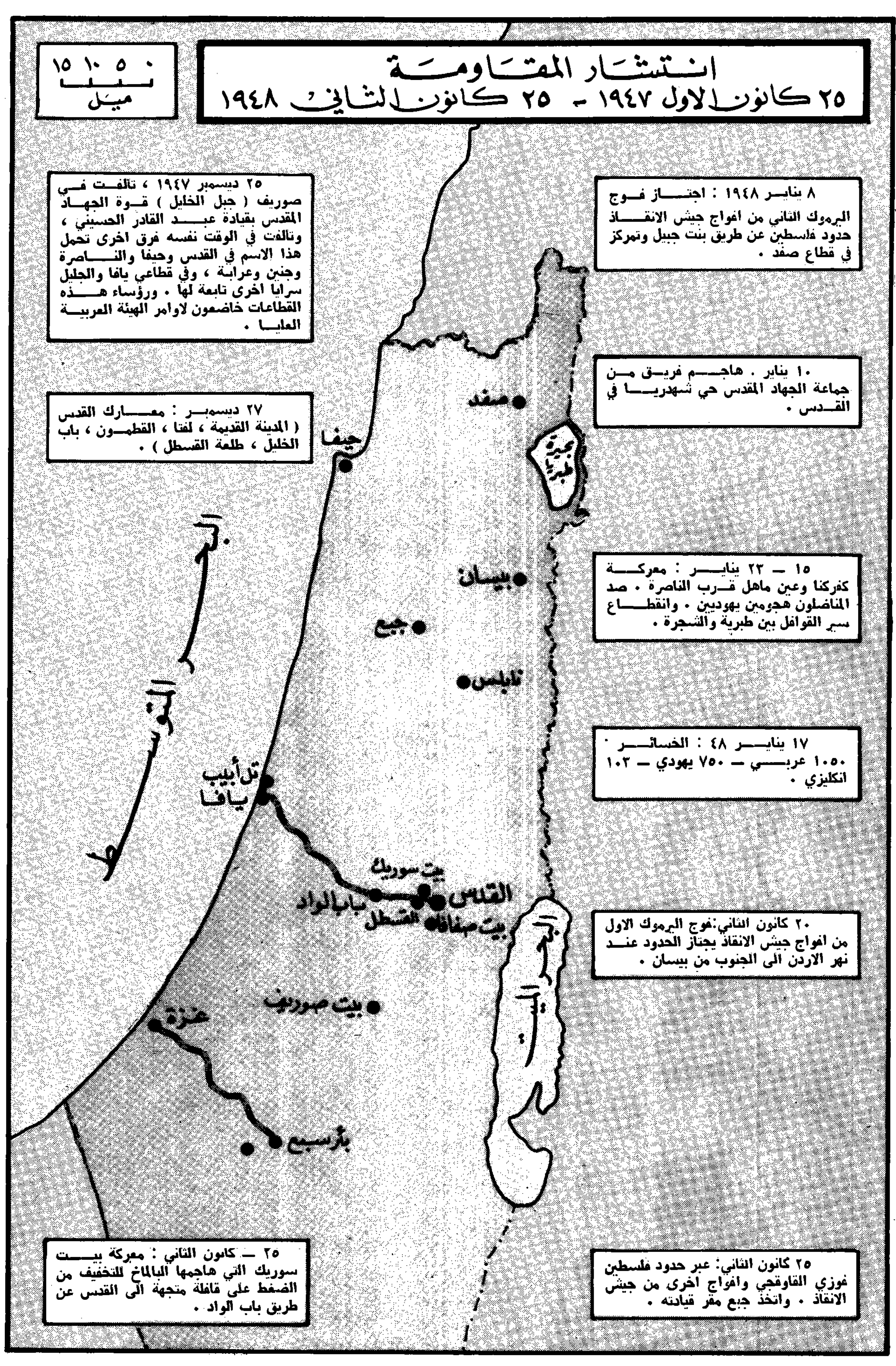


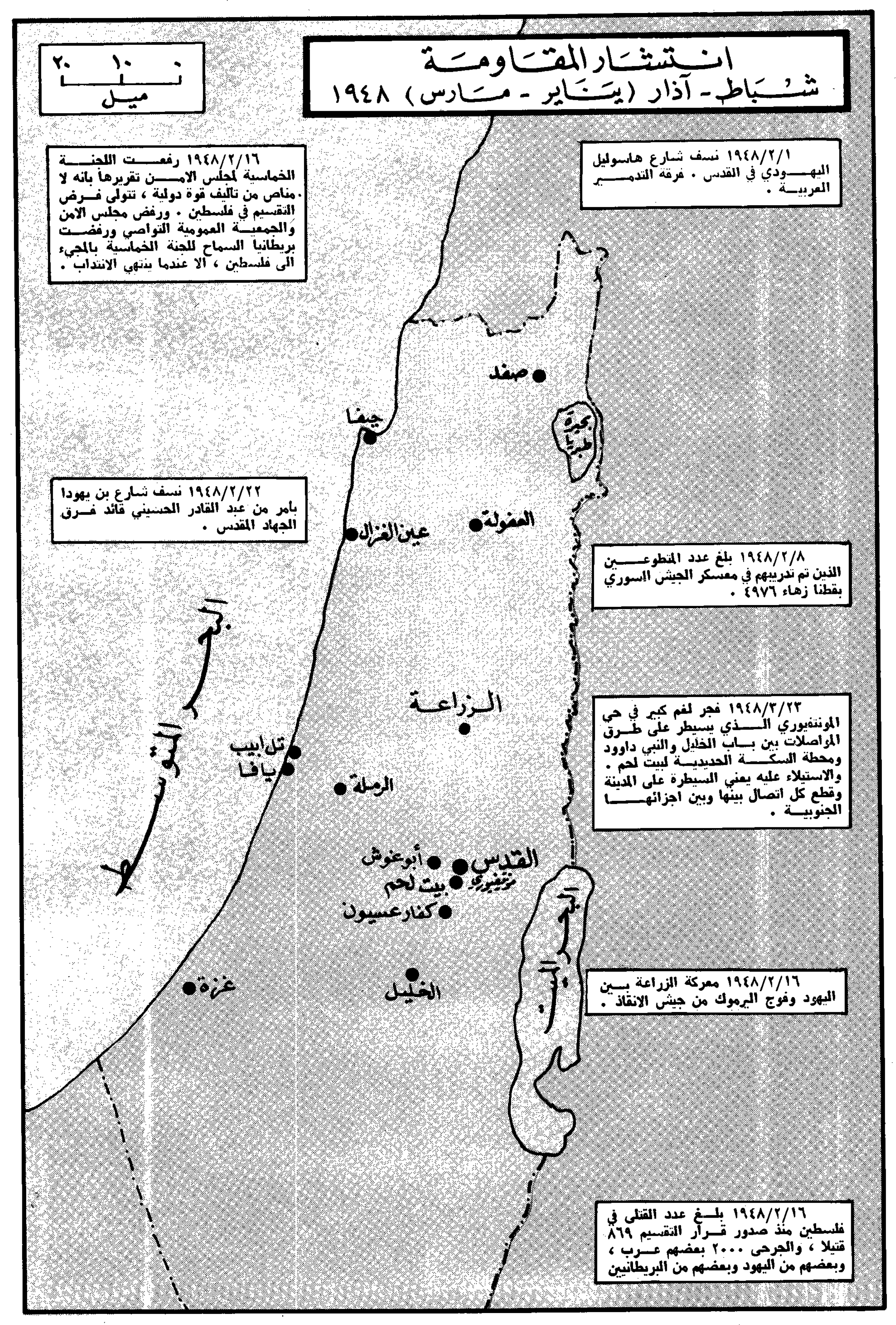
لجنة التحقيق الانجلو-أمريكية ١٩٤٦
قدمت فلسطين في مطلع ١٩٤٦ لجنة مشتركـــة انجلو ــ اميركية . وضعت توصياتها في اواخر نيسان ١٩٤٦ .
انحصرت توصياتها في امور ثلاثة :
السماح بهجرة (١٠٠) الف يهود سنة ١٩٤٦ مع بقاء الهجرة قائمة .
رفع قيود انتقال الاراضي التـــي وردت في الكتاب الابيض سنة ١٩٣٩ .
اخراج فلسطين من نظام الانتداب الى نظام الوصاية الدولية ، ومنع قيام دولة عربية ، او دولة اغلبية سكانهـــا مـــن العرب .
خابت امال العرب باللجنة ، وفندوا توصياتها :
فهي مخالفة للمادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم .
ومناقضة لالتزامات الدولة المنتدبة نحو العرب بمقتضى صك الانتداب .
لبنان
سوريا
المطلة
نهاريا
عكا
حيفا
بحيرة طبريا
بيسان
نتانيا
تل أبيب
يافا
البحر المتوسط
البحر الميت
غزة
العريش
شرق الاردن
مصر
سيناء
زاد قلق العرب بعد الحرب خوفـــا من نقض بريطانيا كتابها الابيض وفتح باب الهجـــرة .
فاليهود يرمون من الهجرة الحصول على الاكثرية ، وتاسيس دولة في البلاد .
ثار قلقهم من قضية تسليح وتدريـــب الصهيونيين . وخافوا من عمل عسكري صهيوني مفاجيء .
فعــــرب فلسطين يحرمون داخـــل فلسطين وخارجها (في البلاد العربية) من الحصـــول علـــى السلاح وحملـــه . والصهيونيون يحصلون على كميات هائلـــة منـــه .
حـــدود فلسطين بـــين ١٩٢٣ و١٩٤٨ .
الدولة اليهودية المقترحة حسب مشروع الوكالة اليهودية .
الدولة العربيـــة المقترحة حسب مشروع الوكالة اليهودية .
المنطقة الدولية المقترحة حســب مشروع الوكالة اليهودية .
العقبة
٠ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠
ميـــل

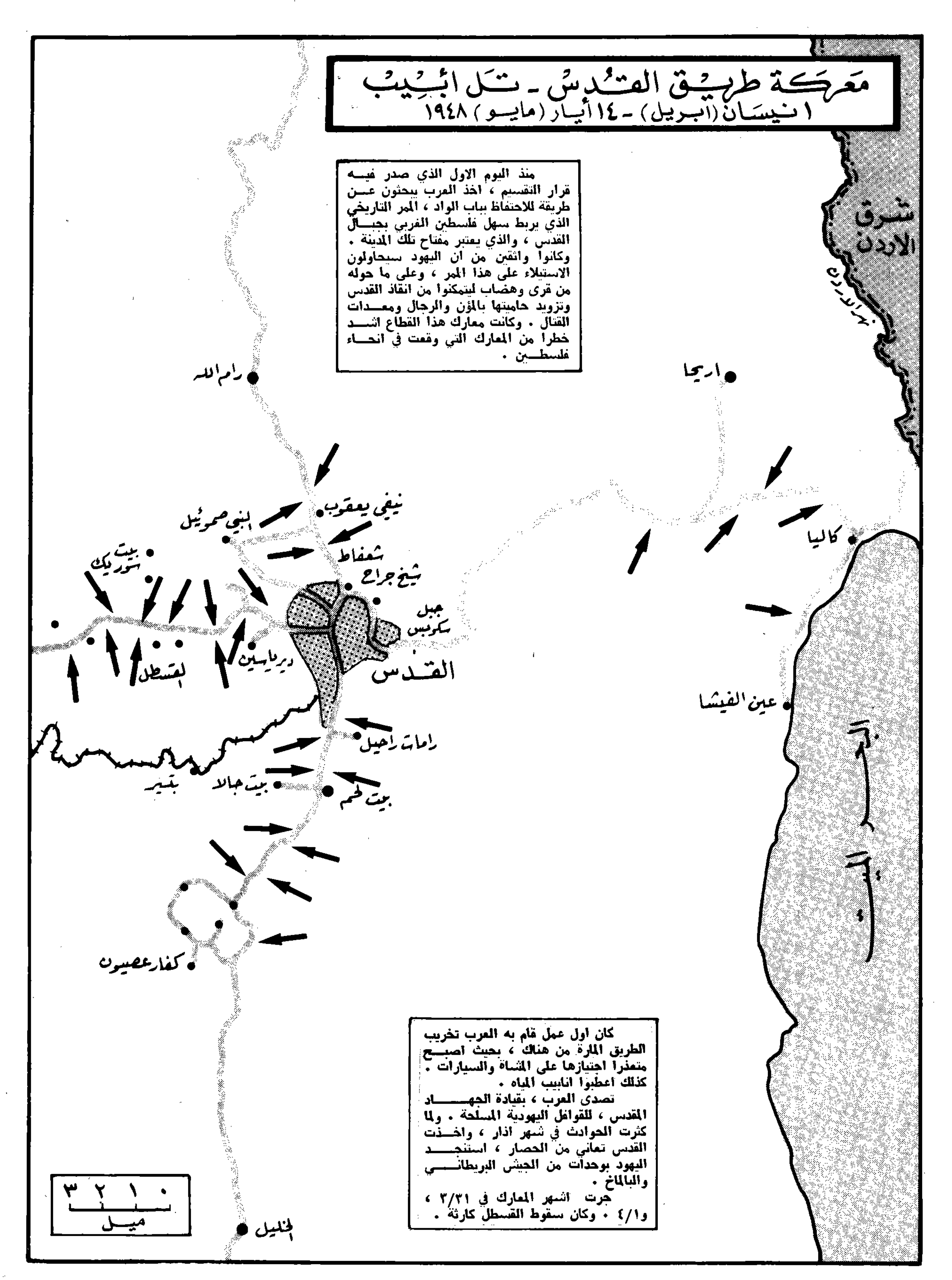

مشروع الامم المتحدة للتقسيم
١٩٤٧
انسحبت بريطانيا من الميدان ، وتحولت القضية الفلسطينية الى هيئة الامم المتحدة في نيويورك في ٢ نيسان ١٩٤٨ وفق خطة مدبرة لتنفيذ مشروع التقسيم الذي وضعت اسسه قبل بضع سنين .
— قررت الهيئة العامة انتداب لجنة خاصة عهد اليها بمهمة التحقيق .وتوصلت اللجنة الى مشروعين :
الاول اقرته الاقلية ويقضي بتاليف دولة اتحادية .
والثاني اقرته الاكثرية ويقضي بتقسيم فلسطين .
لبنان
سوريا
نهاريا
عكا
صفد
جنين
نابلس
البحر المتوسط
شرق الاردن
الخليل
بئرسبع
العريش
مصر
العقبة
توزع السكان عند صدور قرار التقسيم :
● عدد سكان فلسطين (١٫٦٨٥٫٠٠٠) منهم (١٫١٢٠٫٠٠٠) عربي والباقي يهود .
● كان على (٤٠٧٫٠٠٠) عربي اذا نفذ القرار ان يعيشوا تحت حكم الدولة اليهودية .
● كان على (١٠٫٠٠٠) يهودي اذا نفذ القرار ان يعيشوا تحت حكم الدولة العربية .
بذل الصهيونيون ومن ورائهم امريكا، قصارى جهودهم ومغرياتهم لاستمالة بعض المندوبين الذين كانوا قد ابدوا معارضتهم لمشروع التقسيم ، حتى يضمنوا ثلثي الاصوات اللازمة لاقرار المشروع .
نجحوا اولا في تاجيل الاجتماع المقرر للاقتراع في ١١/٢٦ مرتين ، للضغط على المندوبين واغرائهم .
وفي يوم التصويت في ١١/٢٩ كانوا قد نجحوا في استمالة بعض الاعضاء ، واقر مشروع التقسيم ونال اغلبية الثلثين المطلوبة (٣٣ صوتا مقابل ١٣ ، وامتناع ١٠ وغياب واحد) .
نص قرار التقسيم على انهاء الانتداب في وقت لا يتاخر عن اليوم الاول من آب ١٩٤٨ ، وتاسيس دولتين مستقلتين : عربية ويهودية . وتنشا في القدس ادارة دولية خاصة .
توزيع الاراضي حسب قرار التقسيم:
● الدولة اليهودية (١٥٫٢٦١٫٦٤٩) دونم
النسبة المئوية ٥٦٫٤٧ ٪
● القدس الدولية (١٧٥٫٥٠٤) دونم
النسبة المئوية ٠٫٦٥ ٪
● الدولة العربية (١١٫٥٨٩٫٨٧٠) دونم
النسبة المئوية ٤٢٫٨٨ ٪
حدود فلسطين بين ١٩٢٢ و١٩٤٧ .
الدولة اليهودية المقترحة .
الدولة العربية المقترحة .
مستوطنات يهودية تشملها الدولة العربية .
القدس وضواحيها : منطقة دولية
٠ ٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥
ميل


ردود فعل فلسطين على قرار التقسيم
٠ ١٠ ٢٠
ميل
حين صوتت الامم المتحدة الى جانب قرار التقسيم ، سعى الطرف الصهيوني لان يحقق امرا واقعا في فلسطين .
ــ كان استعداد الطرفين المتصارعين غير متعادل : فاليهود من الناحية السياسية اكثر تجانسا ، ومن الناحية المالية اوسع موردا وهم احسن استعدادا وتدريبا وتجهيزا لخوض الصراع المسلح .
ان مشكلة السلاح من اعوص المشاكل التي اعترضت سبيل الجهاد العربي في فلسطين . اذ كانت الحكومة البريطانية طوال احتلالها هذه البلاد (١٩١٧ ــ ١٩٤٧) قد حرمت على الناس حمل السلاح واقتناءه ، وسنت قوانين صارمة وصلت حد الشنق والاعدام (المادة ٥٨ من انظمة الطوارىء ــ الدفاع ــ سنة ١٩٤٥ مع تعديلاتها واخرها في ١٩٤٧/٣/٢) .
كانت القوات اليهودية في فلسطين تتألف من :
١ ــ جيش الهاغاناه ، القوة الحربية الرئيسية والرسمية (٦٢ الفا) مدربين ومسلحين . وهي منظمة تنظيما عسكريا ، ولها ثلاثة اقسام : سكان المدن والمستعمرات (٤٠ الف مسلح) . بوليس المستعمرات (١٦ الفا) ، البالماخ او الصاعقة (٦ الاف) ، مدربين على فنون الحرب ، ومزودين بالمدفعية الخفيفة .
٢ ــ منظمة الارغون : ٦ الاف مدرب مسلح في حالة الطوارىء .
٣ ــ عصابة شتيرن : من المنظمات الارهابية (٣٠٠)
ــ يضاف الى ذلك قوه البوليس اليهودي المركزية الخاضعة للادارة البريطانية (٢٠٠٠) .
(من تقرير لجنة التحقيق الانجلو ــ امريكية سنة ١٩٤٦)
هجمات عربية على المواصلات اليهودية
طريق تل ابيب ــ القدس
طريق القدس ــ الخليل
حيفا
كفرسابا
تل ابيب
الرملة
ابو غوش
القدس
الخليل
البحر الميت
البحر المتوسط
النقب
مصر
وكان تسليح جميع هذه الفئات في مستوى جيد بالنسبة الى المرحلة والى القوى العسكرية العربية .
وكانت المصانع الصهيونية المحلية تنتج السلاح ، بالاضافة الى اسلحة استوردت خلسة ، او قدمتها السلطات البريطانية . والى جانب (٣٠٫٠٠٠) يهودي دخلوا الجيش البريطاني وكسبوا تدريبا وسلاحا .
ازدادت حدة الاشتباكات في الفترة التي تلت قرار التقسيم ، واصبح القتال في كل مكان من الامور اليومية العادية .
تألفت على اثر صدور قرار التقسيم لجان محلية عهد اليها تنظيم شؤون الدفاع . واستطاعت الحركة الوطنية الفلسطينية ان تعيد تشكيل الجيش الشعبي المكون من الفلاحين والعمال والشباب المثقف . فأدى دورا كبيرا في حماية السكان والمناطق العربية التي جلت عنها القوات البريطانية ، وخاض معارك دامية قبل وصول متطوعي الجامعة العربية .

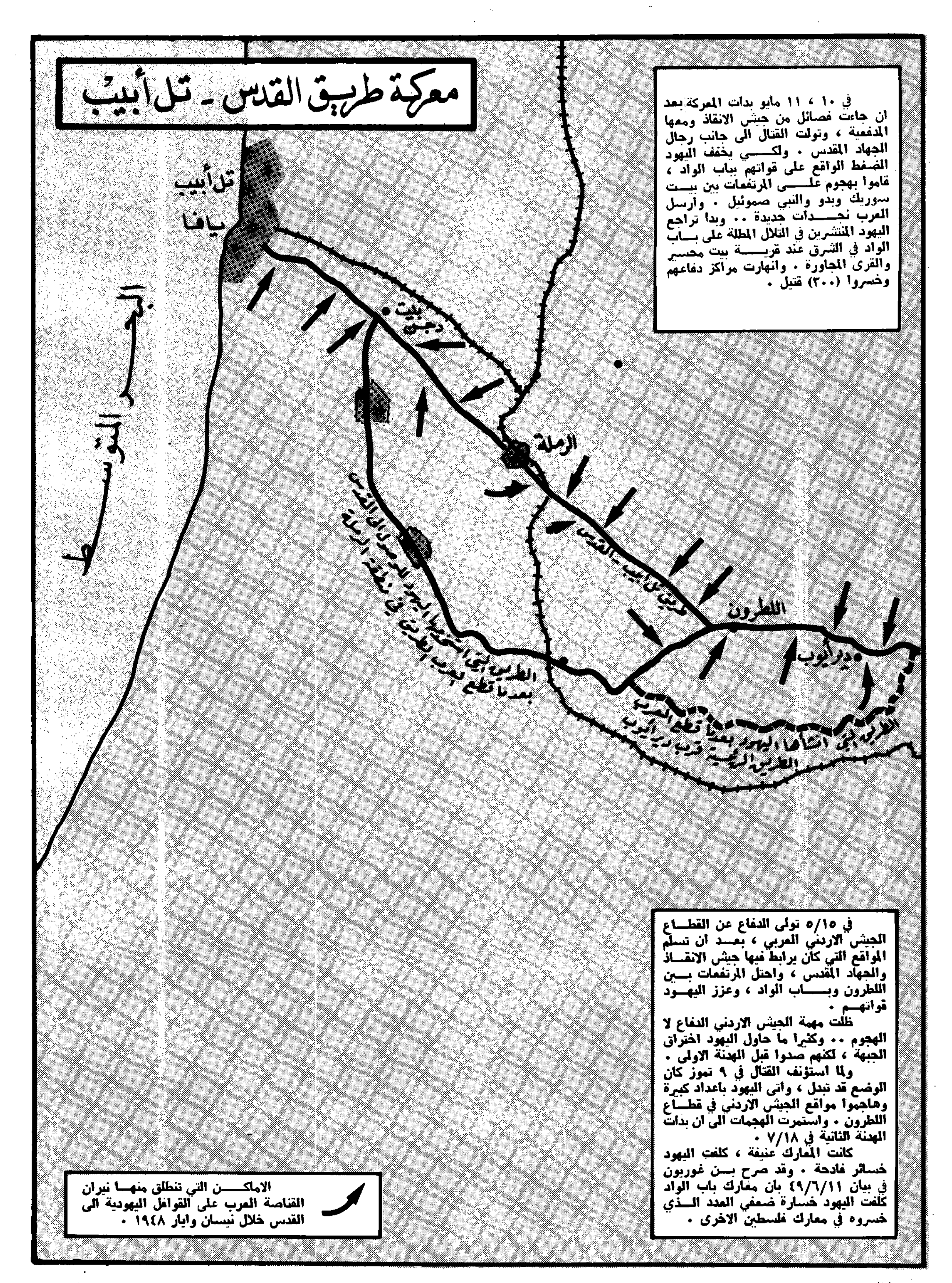

الموقف العربي من قرار التقسيم - ١٩٤٧
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل
قرر مجلس الجامعة العربية المنعقد في عاليه في ١٥ تشرين الاول تقديم ١٠ الاف بندقية مع عتادها الى اهل فلسطين ، وتاليف لجنة عسكرية لتهيئة وتنظيم الدفاع عن عروبة فلسطين ، وارسال ثلاثة الاف متطوع .
« ان الحكومات العربية لا تقر قرار الامم المتحدة ، وتعتبر التقسيم باطلا من اساسه ، لذلك فهي الى جانب الشعب العربي لدفع الظلم عن اخواننا في فلسطين ولتحقيق الاستقلال والسيادة لها .
ان الدول العربية تنفيذا لارادة شعوبها ستتخذ من التدابير الحاسمة ما هو كفيل باحباط مشروع التقسيم الظالم ، ونصرة حق العرب . وقد وطدت العزم على خوض المعركة التي اجبرت على خوضها ، وقررت السير فيها حتى النهاية ، وحتى تستقر مبادىء الامم المتحدة في نصابها السليم ، وتسود الاراضي المقدسة مبادىء العدالة والمساواة بين الناس جميعا » .
(من نداء الجامعة العربية في كانون اول ١٩٤٧)
سوريا
صفد
حيفا
كفرسابا
تل ابيب
يافا
الرملة
القدس
غزة
بئرسبع
في اوائل ١٩٤٨ انتهت لجنة الجامعة العسكرية من اعداد وتدريب المتطوعين العرب في المعسكرات الخاصة التي اقامتها في دمشق . ودخلت فلسطين ثلاث كتائب من هؤلاء المتطوعين بلغ عدد افرادها ٣٫٠٠٠ مسلح باسم جيش الانقاذ بقيادة فوزي القاوقجي .
على الرغم من ان جماعات المتطوعين افتقرت الى التنظيم والتدريب العسكري الجيد ، وعلى الرغم من قلة التسليح والذخائر بالنسبة الى مستوى القوة العسكرية الصهيونية ، فان المقاومةالعربية المسلحة ، الى جانب مقاومة عرب فلسطين جاءت تاكيدا دمويا اضافيا وجديدا لعروبة فلسطين (القاوقجي وجيش الانقاذ ، المتطوعون العرب من المغرب والسودان ومصر والجزيرة وليبيا والمشرق) .

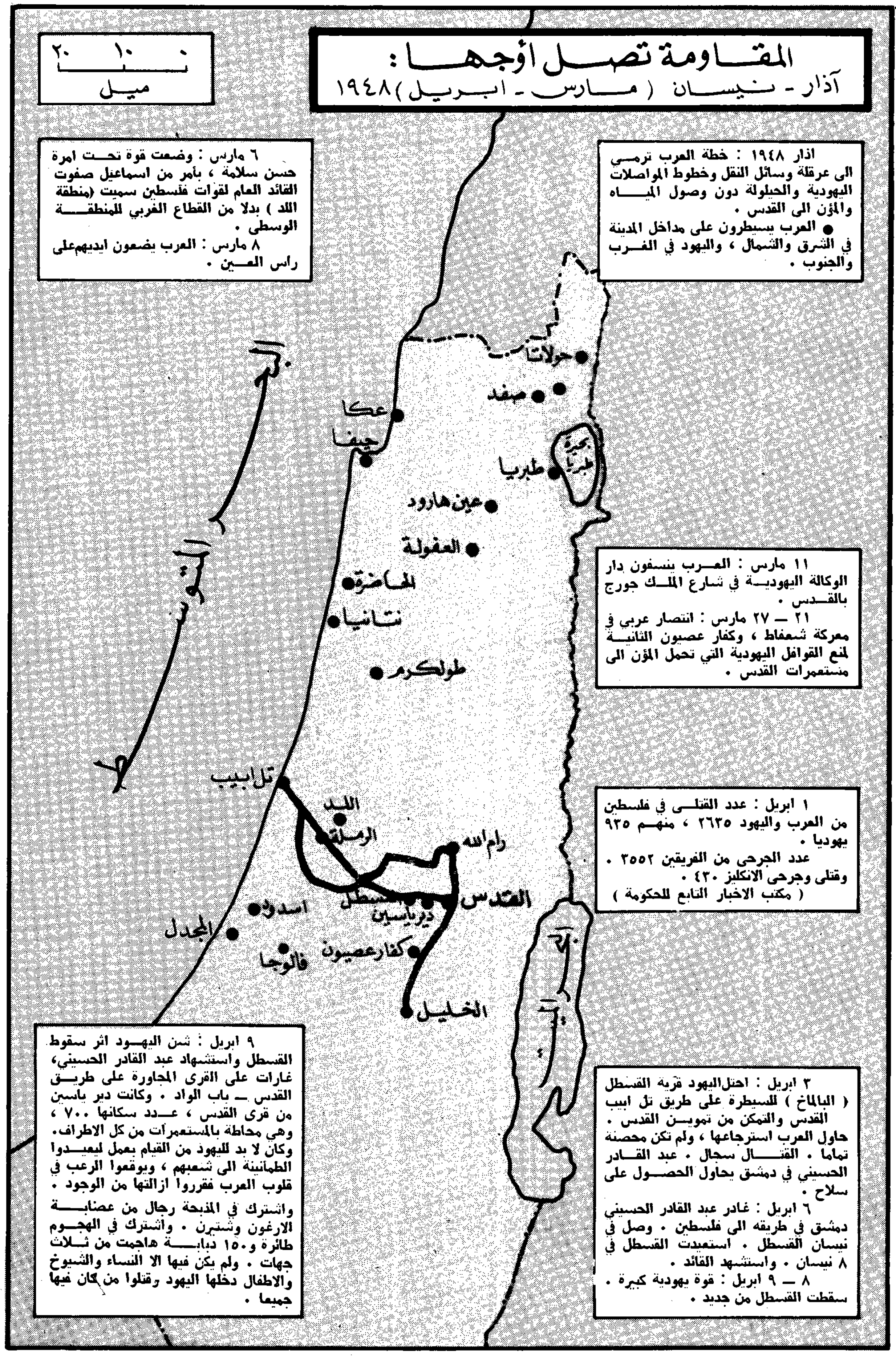

انتشار المقاومة
٢٥ كانون الاول ١٩٤٧ - ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٨
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل
٢٥ ديسمبر ١٩٤٧ ، تألفت في صوريف (جبل الخليل) قوة الجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسيني ، وتألفت في الوقت نفسه فرق اخرى تحمل هذا الاسم في القدس وحيفا والناصرة وجنين وعرابة ، وفي قطاعي يافا والخليل سرايا اخرى تابعة لها . ورؤساء هذه القطاعات خاضعون لاوامر الهيئة العربية العليا .
٨ يناير ١٩٤٨ : اجتاز فوج اليرموك الثاني من افواج جيش الانقاذ حدود فلسطين عن طريق بنت جبيل وتمركز في قطاع صفد .
١٠ يناير . هاجم فريق من جماعة الجهاد المقدس حي شهدريا في القدس .
٢٧ ديسمبر : معارك القدس (المدينة القديمة ، لفتا ، القطمون ، باب الخليل ، طلعة القسطل) .
صفد
بحيرة طبريا
حيفا
البحر المتوسط
بيسان
جبع
نابلس
١٥ — ٢٣ يناير : معركة كفركنا وعين ماهل قرب الناصرة . صد المناضلون هجومين يهوديين . وانقطاع سير القوافل بين طبرية والشجرة .
١٧ يناير ٤٨ : الخسائر ١٠٥٠ عربي — ٧٥٠ يهودي — ١٠٣ انكليزي .
تل أبيب
يافا
بيت سوريك
القدس
باب الواد
القسطل
بيت صفافا
البحر الميت
٢٠ كانون الثاني:فوج اليرموك الاول من افواج جيش الانقاذ يجتاز الحدود عند نهر الاردن الى الجنوب من بيسان .
بيت صوريف
غزة
بئر السبع
٢٥ — كانون الثاني : معركة بيت سوريك التي هاجمها البالماخ للتخفيف من الضغط على قافلة متجهة الى القدس عن طريق باب الواد .
٢٥ كانون الثاني: عبر حدود فلسطين فوزي القاوقجي وافواج اخرى من جيش الانقاذ . واتخذ جبع مقر قيادته .

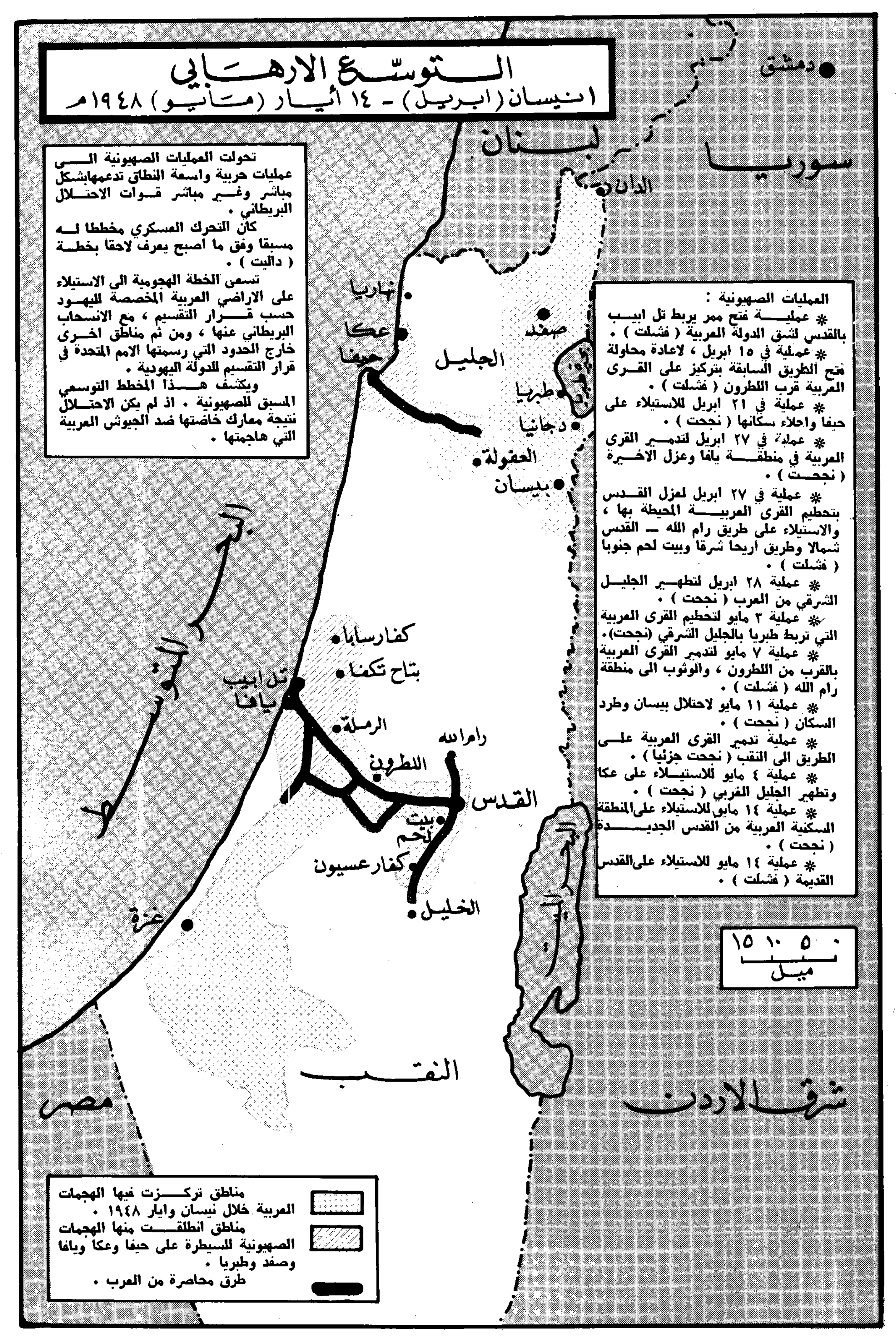

انتشار المقاومة
شباط - آذار (يناير - مارس) ١٩٤٨
٠ ١٠ ٢٠
ميل
١٩٤٨/٢/١٦ رفعت اللجنة الخماسية لمجلس الامن تقريرها بانه لا مناص من تأليف قوة دولية ، تتولى فرض التقسيم في فلسطين . ورفض مجلس الامن والجمعية العمومية التواصي ورفضت بريطانيا السماح للجنة الخماسية بالمجيء الى فلسطين ، الا عندما ينتهي الانتداب .
١٩٤٨/٢/١ نسف شارع هاسوليل اليهودي في القدس . فرقة التدمير العربية .
صفد
حيفا
بحيرة طبريا
١٩٤٨/٢/٢٢ نسف شارع بن يهودا بأمر من عبد القادر الحسيني قائد فرق الجهاد المقدس .
العفولة
عين الغزال
١٩٤٨/٢/٨ بلغ عدد المتطوعين الذين تم تدريبهم في معسكر الجيش السوري بقطنا زهاء ٤٩٧٦ .
البحر المتوسط
الزراعة
١٩٤٨/٣/٢٣ فجر لغم كبير في حي المونتفيوري الذي يسيطر على طرق المواصلات بين باب الخليل والنبي داوود ومحطة السكة الحديدية لبيت لحم . والاستيلاء عليه يعني السيطرة على المدينة وقطع كل اتصال بينها وبين اجزائها الجنوبية .
تل ابيب
يافا
الرملة
القدس
أبوغوش
بيت لحم
كفار عسيون
البحر الميت
غزة
الخليل
١٩٤٨/٢/١٦ معركة الزراعة بين اليهود وفوج اليرموك من جيش الانقاذ .
١٩٤٨/٢/١٦ بلغ عدد القتلى في فلسطين منذ صدور قرار التقسيم ٨٦٩ قتيلا ، والجرحى ٢٠٠٠ بعضهم عرب ، وبعضهم من اليهود وبعضهم من البريطانيين



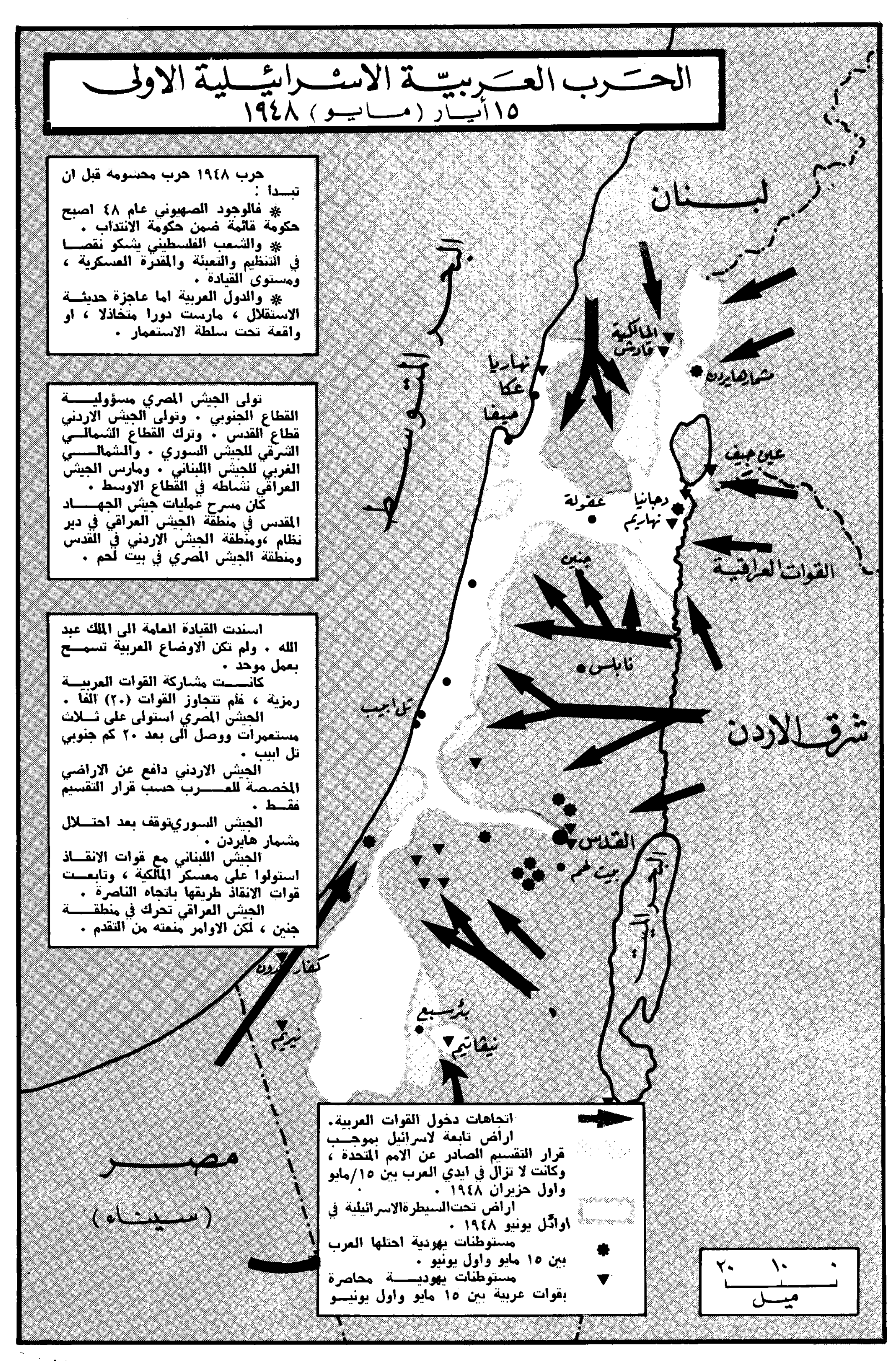
معركة طريق القدس - تل ابيب
١ نيسان (ابريل) - ١٤ أيار (مايو) ١٩٤٨
منذ اليوم الاول الذي صدر فيه قرار التقسيم ، اخذ العرب يبحثون عن طريقة للاحتفاظ بباب الواد ، الممر التاريخي الذي يربط سهل فلسطين الغربي بجبال القدس ، والذي يعتبر مفتاح تلك المدينة . وكانوا واثقين من ان اليهود سيحاولون الاستيلاء على هذا الممر ، وعلى ما حوله من قرى وهضاب ليتمكنوا من انقاذ القدس وتزويد حاميتها بالمؤن والرجال ومعدات القتال . وكانت معارك هذا القطاع اشد خطرا من المعارك التي وقعت في انحاء فلسطين .
شرق الاردن
نهر الاردن
رام الله
اريحا
نبي يعقوب
النبي صموئيل
شعفاط
بيت سوريك
شيخ جراح
جبل سكوبس
دير ياسين
القسطل
القدس
كاليا
عين الفيشا
رامات راحيل
بيت جالا
بتير
بيت لحم
كفار عصيون
كان اول عمل قام به العرب تخريب الطريق المارة من هناك ، بحيث اصبح متعذرا اجتيازها على المشاة والسيارات . كذلك اعطبوا انابيب المياه .
تصدى العرب ، بقيادة الجهاد المقدس ، للقوافل اليهودية المسلحة . ولما كثرت الحوادث في شهر اذار ، واخذت القدس تعاني من الحصار ، استنجد اليهود بوحدات من الجيش البريطاني والبالماخ .
جرت اشهر المعارك في ٣/٣١ ، و٤/١ . وكان سقوط القسطل كارثة .
٠ ١ ٢ ٣
ميل
الخليل

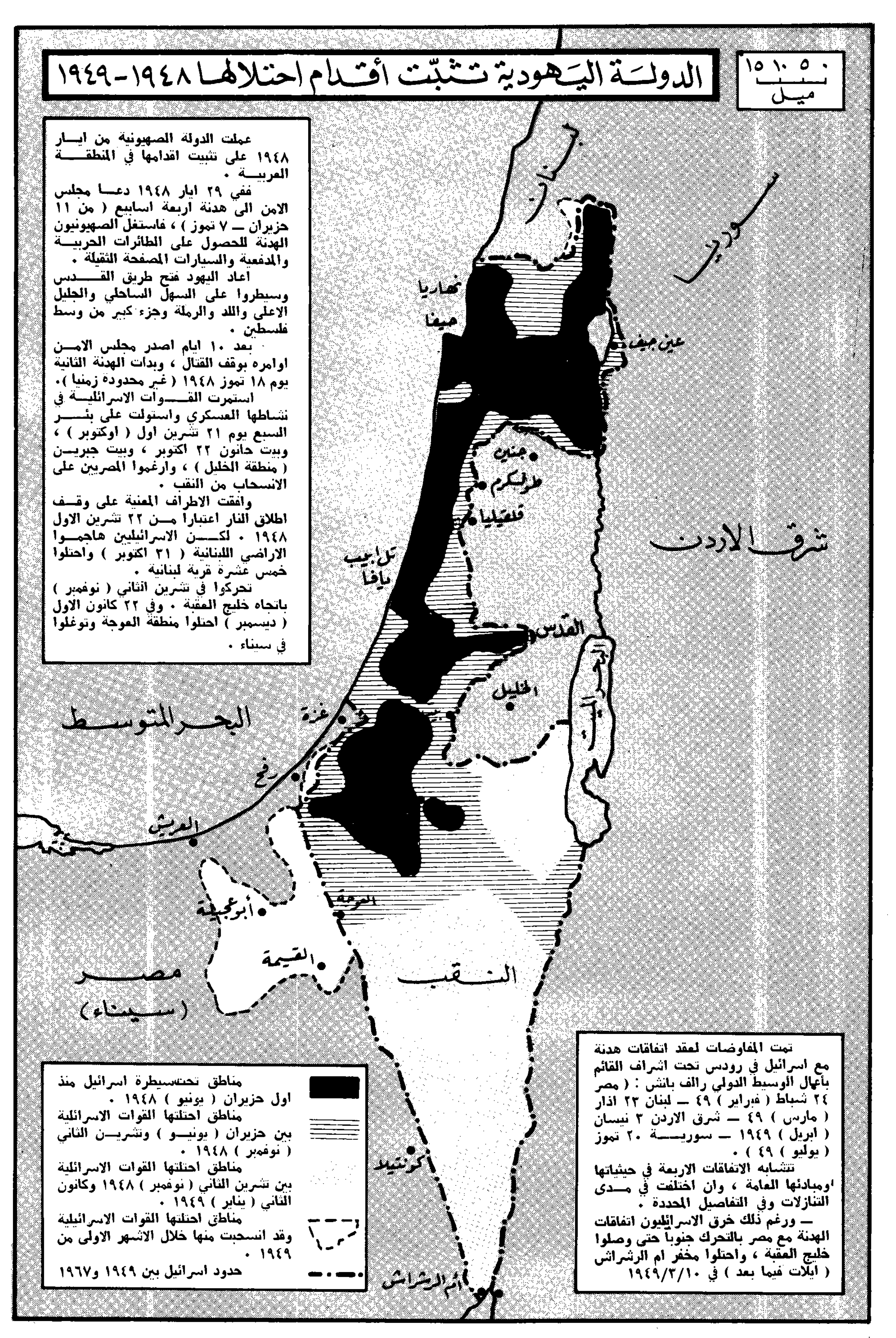

معركة طريق القدس - تل أبيب
تل أبيب
يافا
البحر المتوسط
بيت دجن
الرملة
طريق تل أبيب - القدس
اللطرون
دير أيوب
الطريق التي استعملها اليهود للوصول الى القدس بعدما قطع العرب الطريق في منطقة الرملة
الطريق التي انشأها اليهود بعدما قطع العرب الطريق الرئيسية قرب دير أيوب
في ١٠ ، ١١ مايو بدات المعركة بعد ان جاءت فصائل من جيش الانقاذ ومعها المدفعية ، وتولت القتال الى جانب رجال الجهاد المقدس . ولكـــي يخفف اليهود الضغط الواقع على قواتهم بباب الواد ، قاموا بهجوم علــــى المرتفعات بين بيــت سوريك وبدو والنبي صموئيل . وارسل العرب نجـــدات جديدة .. وبدا تراجع اليهود المنتشرين في التلال المطلة على بـــاب الواد في الشرق عند قريــــة بيت محسير والقرى المجاورة . وانهارت مراكز دفاعهم وخسروا (٣٠٠) قتيل .
في ٥/١٥ تولى الدفاع عن القطـــاع الجيش الاردني العربي ، بعـــد ان تسلم المواقع التي كان يرابط فيها جيش الانقـــاذ والجهاد المقدس ، واحتل المرتفعات بـــين اللطرون وبـــــاب الواد ، وعزز اليهـــود قواتهـــم .
ظلت مهمة الجيش الاردني الدفاع لا الهجوم .. وكثيرا ما حاول اليهود اختراق الجبهة ، لكنهم صدوا قبل الهدنة الاولى .
ولما استؤنف القتال في ٩ تموز كان الوضع قد تبدل ، واتى اليهود باعداد كبيرة وهاجموا مواقع الجيش الاردني في قطـــاع اللطرون . واستمرت الهجمات الى ان بدات الهدنة الثانية في ٧/١٨ .
كانت المعارك عنيفة ، كلفت اليهود خسائر فادحة . وقد صرح بـــن غوريون في بيان ٤٩/٦/١١ بان معارك باب الواد كلفت اليهود خسارة ضعفي العدد الــذي خسروه في معارك فلسطين الاخرى .
الاماكـــن التي تنطلق منهـــا نيران القناصة العرب على القوافل اليهودية الى القدس خلال نيسان وايار ١٩٤٨ .


المقاومة تصل أوجها :
آذار - نيسان (مارس - ابريل) ١٩٤٨
٠ ١٠ ٢٠
ميل
٦ مارس : وضعت قوة تحت امرة حسن سلامة ، بأمر من اسماعيل صفوت القائد العام لقوات فلسطين سميت (منطقة اللد) بدلا من القطاع الغربي للمنطقة الوسطى .
٨ مارس : العرب يضعون ايديهمعلى راس العين .
اذار ١٩٤٨ : خطة العرب ترمي الى عرقلة وسائل النقل وخطوط المواصلات اليهودية والحيلولة دون وصول المياه والمؤن الى القدس .
● العرب يسيطرون على مداخل المدينة في الشرق والشمال ، واليهود في الغرب والجنوب .
حولاتا
صفد
عكا
حيفا
طبريا
بحيرة طبريا
عين هارود
العفولة
الخاضرة
نتانيا
طولكرم
١١ مارس : العرب ينسفون دار الوكالة اليهودية في شارع الملك جورج بالقدس .
٢١ — ٢٧ مارس : انتصار عربي في معركة شعفاط ، وكفار عصيون الثانية لمنع القوافل اليهودية التي تحمل المؤن الى مستعمرات القدس .
تل ابيب
اللد
الرملة
رام الله
القسطل
دير ياسين
القدس
اسدود
المجدل
فالوجا
كفار عصيون
الخليل
١ ابريل : عدد القتلى في فلسطين من العرب واليهود ٢٦٣٥ ، منهم ٩٣٥ يهوديا .
عدد الجرحى من الفريقين ٣٥٥٢ .
وقتلى وجرحى الانكليز ٤٣٠ .
(مكتب الاخبار التابع للحكومة)
٩ ابريل : شن اليهود اثر سقوط القسطل واستشهاد عبد القادر الحسيني، غارات على القرى المجاورة على طريق القدس — باب الواد . وكانت دير ياسين من قرى القدس ، عدد سكانها ٧٠٠ ، وهي محاطة بالمستعمرات من كل الاطراف. وكان لا بد لليهود من القيام بعمل ليعيدوا الطمأنينة الى شعبهم ، ويوقعوا الرعب في قلوب العرب فقرروا ازالتها من الوجود .
واشترك في المذبحة رجال من عصابة الارغون وشتيرن . واشترك في الهجوم طائرة و١٥٠ دبابة هاجمت من ثلاث جهات . ولم يكن فيها الا النساء والشيوخ والاطفال دخلها اليهود وقتلوا من كان فيها جميعا .
٣ ابريل : احتل اليهود قرية القسطل (البالماخ) للسيطرة على طريق تل ابيب القدس والتمكن من تموين القدس .
حاول العرب استرجاعها ، ولم تكن محصنة تماما . القتال سجال . عبد القادر الحسيني في دمشق يحاول الحصول على سلاح .
٦ ابريل : غادر عبد القادر الحسيني دمشق في طريقه الى فلسطين . وصل في نيسان القسطل . استعيدت القسطل في ٨ نيسان . واستشهد القائد .
٨ — ٩ ابريل : قوة يهودية كبيرة . سقطت القسطل من جديد .

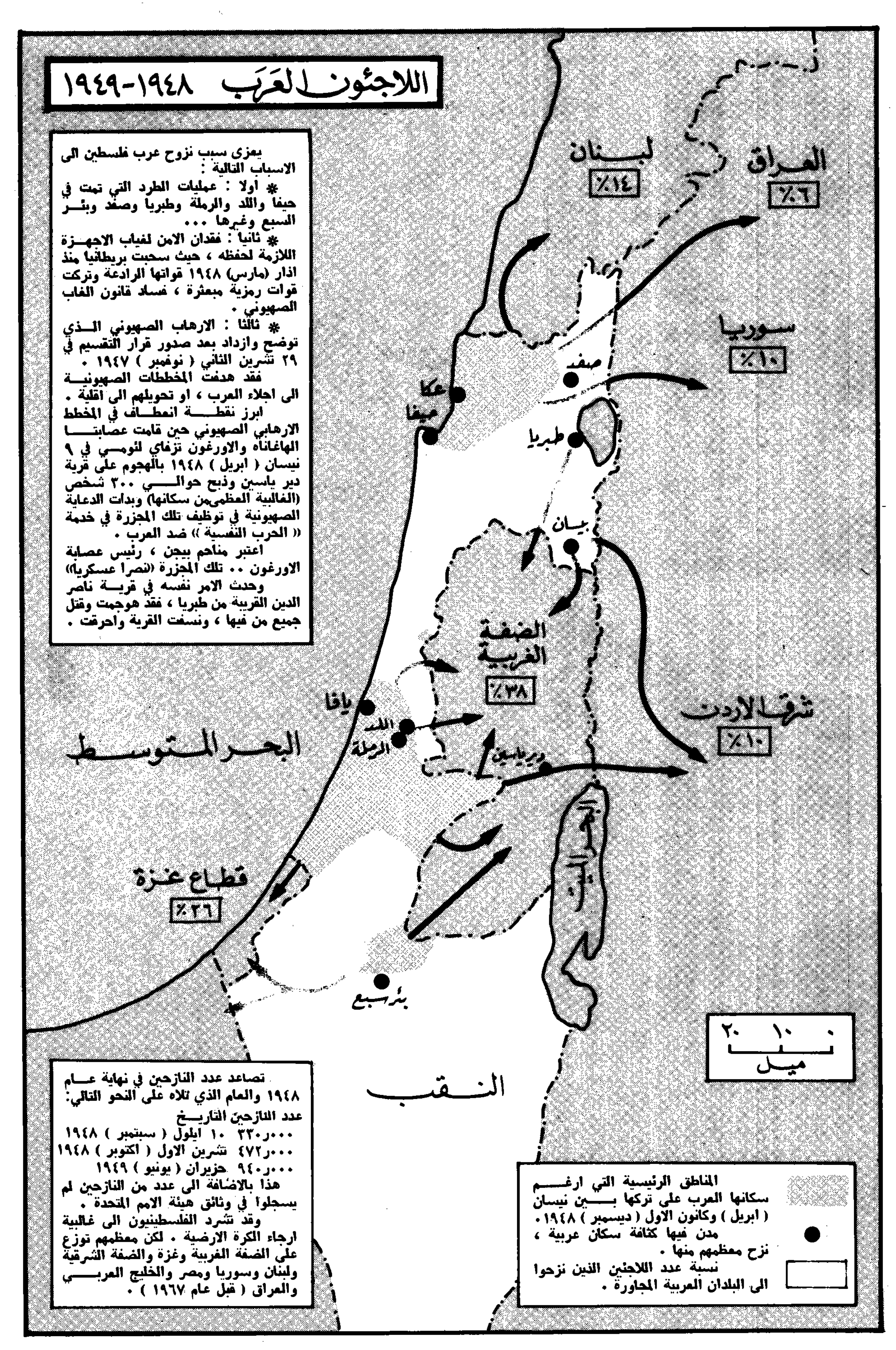


التوسع الارهابي
نيسان (ابريل) - ١٤ أيار (مايو) ١٩٤٨م
تحولت العمليات الصهيونية الى عمليات حربية واسعة النطاق تدعمهابشكل مباشر وغير مباشر قوات الاحتلال البريطاني .
كان التحرك العسكري مخططا له مسبقا وفق ما اصبح يعرف لاحقا بخطة (داليت) .
تسعى الخطة الهجومية الى الاستيلاء على الاراضي العربية المخصصة لليهود حسب قرار التقسيم ، مع الانسحاب البريطاني عنها ، ومن ثم مناطق اخرى خارج الحدود التي رسمتها الامم المتحدة في قرار التقسيم للدولة اليهودية .
ويكشف هذا المخطط التوسعي المسبق للصهيونية . اذ لم يكن الاحتلال نتيجة معارك خاضتها ضد الجيوش العربية التي هاجمتها .
العمليات الصهيونية :
* عملية فتح ممر يربط تل ابيب بالقدس لشق الدولة العربية (فشلت) .
* عملية في ١٥ ابريل ، لاعادة محاولة فتح الطريق السابقة بتركيز على القرى العربية قرب اللطرون (فشلت) .
* عملية في ٢١ ابريل للاستيلاء على حيفا واجلاء سكانها (نجحت) .
* عملية في ٢٧ ابريل لتدمير القرى العربية في منطقة يافا وعزل الاخيرة (نجحت) .
* عملية في ٢٧ ابريل لعزل القدس بتحطيم القرى العربية المحيطة بها ، والاستيلاء على طريق رام الله — القدس شمالا وطريق أريحا شرقا وبيت لحم جنوبا (فشلت) .
* عملية ٢٨ ابريل لتطهير الجليل الشرقي من العرب (نجحت) .
* عملية ٣ مايو لتحطيم القرى العربية التي تربط طبريا بالجليل الشرقي (نجحت).
* عملية ٧ مايو لتدمير القرى العربية بالقرب من اللطرون ، والوثوب الى منطقة رام الله (فشلت) .
* عملية ١١ مايو لاحتلال بيسان وطرد السكان (نجحت) .
* عملية تدمير القرى العربية على الطريق الى النقب (نجحت جزئيا) .
* عملية ٤ مايو للاستيلاء على عكا وتطهير الجليل الغربي (نجحت) .
* عملية ١٤ مايو للاستيلاء على المنطقة السكنية العربية من القدس الجديدة (نجحت) .
* عملية ١٤ مايو للاستيلاء على القدس القديمة (فشلت) .
دمشق
سوريا
لبنان
الدان
نهاريا
عكا
حيفا
صفد
الجليل
طبريا
دجانيا
العفولة
بيسان
البحر المتوسط
كفارسابا
بتاح تكفا
تل ابيب
يافا
الرملة
راماالله
اللطرون
القدس
بيت لحم
كفارعسيون
الخليل
غزة
البحر الميت
النقب
مصر
شرق الاردن
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل
مناطق تركزت فيها الهجمات العربية خلال نيسان وايار ١٩٤٨ .
مناطق انطلقت منها الهجمات الصهيونية للسيطرة على حيفا وعكا ويافا وصفد وطبريا .
طرق محاصرة من العرب .

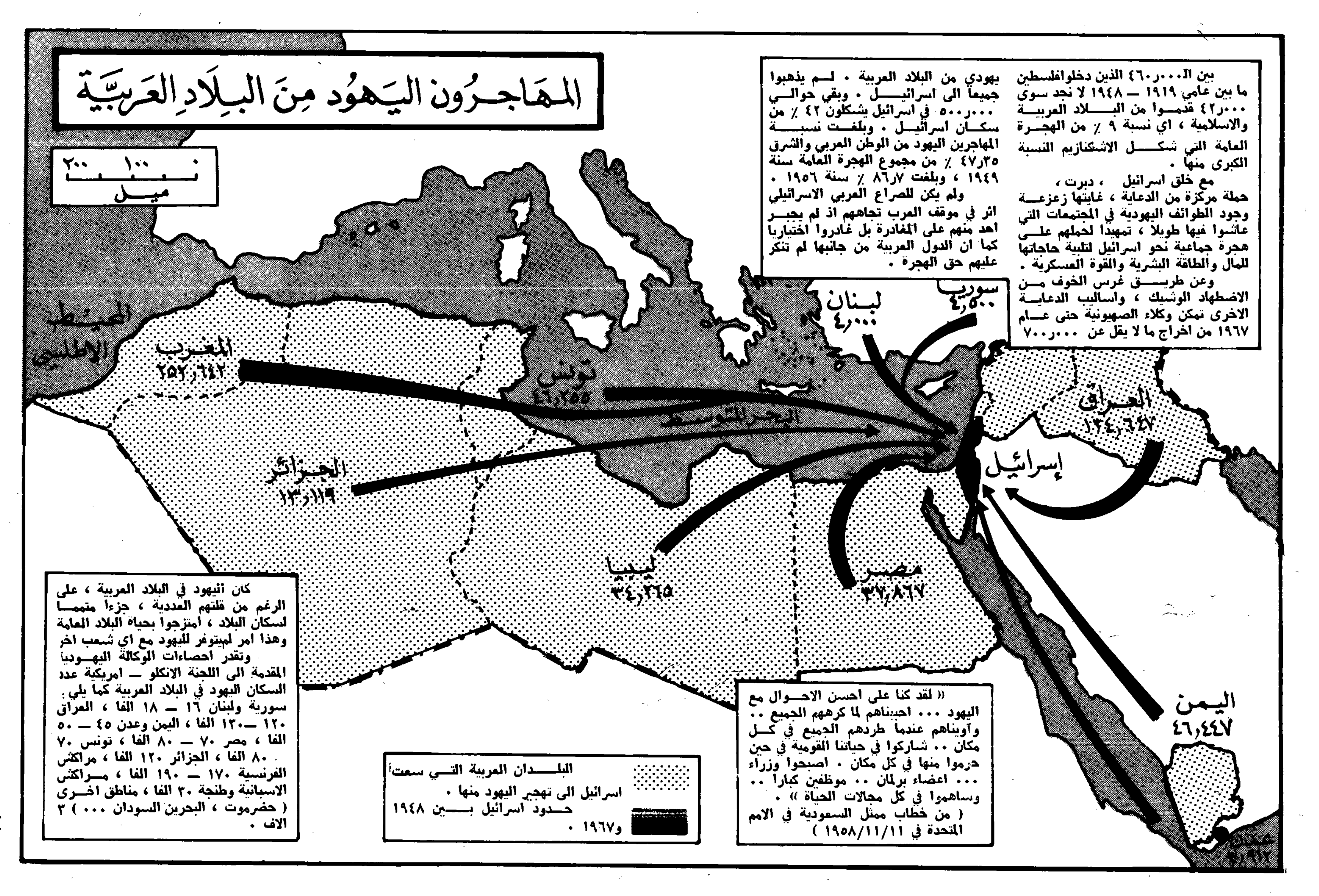

الحرب العربيّة الاسرائيلية الاولى
١٥ أيار (مايو) ١٩٤٨
حرب ١٩٤٨ حرب محسومة قبل ان تبدا :
* فالوجود الصهيوني عام ٤٨ اصبح حكومة قائمة ضمن حكومة الانتداب .
* والشعب الفلسطيني يشكو نقصا في التنظيم والتعبئة والمقدرة العسكرية ، ومستوى القيادة .
* والدول العربية اما عاجزة حديثة الاستقلال ، مارست دورا متخاذلا ، او واقعة تحت سلطة الاستعمار .
تولى الجيش المصري مسؤولية القطاع الجنوبي . وتولى الجيش الاردني قطاع القدس . وترك القطاع الشمالي الشرقي للجيش السوري . والشمالي الغربي للجيش اللبناني . ومارس الجيش العراقي نشاطه في القطاع الاوسط .
كان مسرح عمليات جيش الجهاد المقدس في منطقة الجيش العراقي في دير نظام ،ومنطقة الجيش الاردني في القدس ومنطقة الجيش المصري في بيت لحم .
اسندت القيادة العامة الى الملك عبد الله . ولم تكن الاوضاع العربية تسمح بعمل موحد .
كانت مشاركة القوات العربية رمزية ، فلم تتجاوز القوات (٢٠) الفا .
الجيش المصري استولى على ثلاث مستعمرات ووصل الى بعد ٢٠ كم جنوبي تل ابيب .
الجيش الاردني دافع عن الاراضي المخصصة للعرب حسب قرار التقسيم فقط .
الجيش السوريتوقف بعد احتلال مشمار هايردن .
الجيش اللبناني مع قوات الانقاذ استولوا على معسكر المالكية ، وتابعت قوات الانقاذ طريقها باتجاه الناصرة .
الجيش العراقي تحرك في منطقة جنين ، لكن الاوامر منعته من التقدم .
لبنان
المالكية
قادش
نهاريا
عكا
حيفا
مشمار هايردن
عين جيف
دجانيا
نهاريم
عفولة
جنين
القوات العراقية
نابلس
تل ابيب
شرق الاردن
القدس
بيت لحم
كفار داروم
بئر سبع
نيريم
نيفاتيم
مصر
(سيناء)
اتجاهات دخول القوات العربية.
اراض تابعة لاسرائيل بموجب قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة ، وكانت لا تزال في ايدي العرب بين ١٥/مايو واول حزيران ١٩٤٨ .
اراض تحتالسيطرةالاسرائيلية في اوائل يونيو ١٩٤٨ .
مستوطنات يهودية احتلها العرب بين ١٥ مايو واول يونيو .
مستوطنات يهودية محاصرة بقوات عربية بين ١٥ مايو واول يونيو
٠ ١٠ ٢٠
ميل



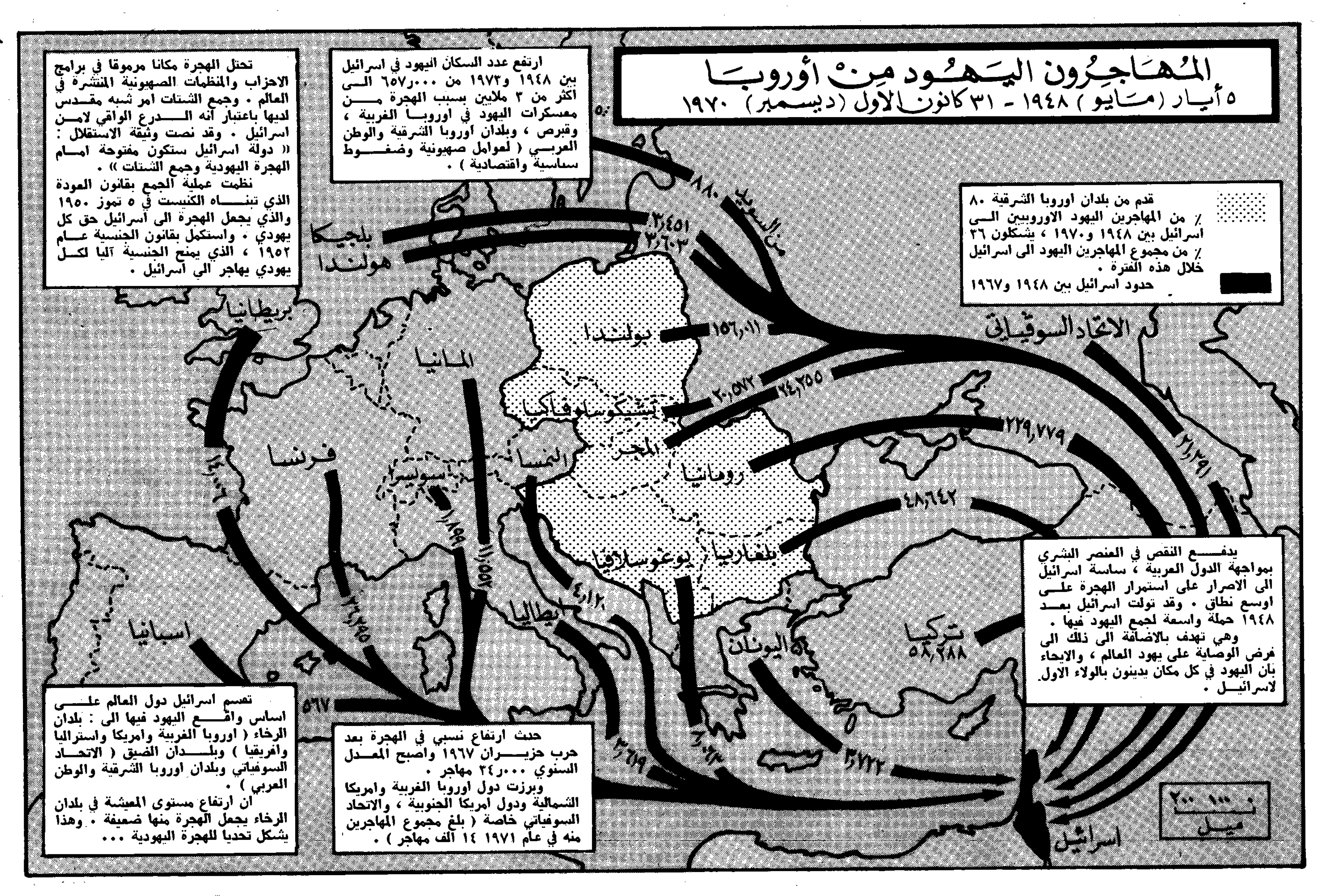
الدولة اليهودية تثبت أقدام احتلالها ١٩٤٨-١٩٤٩
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل
عملت الدولة الصهيونية من ايار ١٩٤٨ على تثبيت اقدامها في المنطقة العربية .
ففي ٢٩ ايار ١٩٤٨ دعا مجلس الامن الى هدنة اربعة اسابيع (من ١١ حزيران ــ ٧ تموز) ، فاستغل الصهيونيون الهدنة للحصول على الطائرات الحربية والمدفعية والسيارات المصفحة الثقيلة .
اعاد اليهود فتح طريق القدس وسيطروا على السهل الساحلي والجليل الاعلى واللد والرملة وجزء كبير من وسط فلسطين .
بعد ١٠ ايام اصدر مجلس الامن اوامره بوقف القتال ، وبدأت الهدنة الثانية يوم ١٨ تموز ١٩٤٨ (غير محدودة زمنيا).
استمرت القوات الاسرائيلية في نشاطها العسكري واستولت على بئر السبع يوم ٢١ تشرين اول (اوكتوبر) ، وبيت حانون ٢٢ اكتوبر ، وبيت جبرين (منطقة الخليل) ، وارغموا المصريين على الانسحاب من النقب .
وافقت الاطراف المعنية على وقف اطلاق النار اعتبارا من ٢٢ تشرين الاول ١٩٤٨ . لكن الاسرائيليين هاجموا الاراضي اللبنانية (٣١ اكتوبر) واحتلوا خمس عشرة قرية لبنانية .
تحركوا في تشرين الثاني (نوفمبر) باتجاه خليج العقبة . وفي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) احتلوا منطقة العوجة وتوغلوا في سيناء .
لبنان
سوريا
نهاريا
حيفا
عين جيف
جنين
طولكرم
قلقيليا
شرق الاردن
تل ابيب
يافا
القدس
الخليل
البحر المتوسط
غزة
رفح
العريش
العوجة
أبو عجيلة
القسيمة
مصر
(سيناء)
النقب
كونتيلا
أم الرشراش
مناطق تحت سيطرة اسرائيل منذ اول حزيران (يونيو) ١٩٤٨ .
مناطق احتلتها القوات الاسرائلية بين حزيران (يونيو) وتشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٨ .
مناطق احتلتها القوات الاسرائلية بين تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٨ وكانون الثاني (يناير) ١٩٤٩ .
مناطق احتلتها القوات الاسرائيلية وقد انسحبت منها خلال الاشهر الاولى من ١٩٤٩ .
حدود اسرائيل بين ١٩٤٩ و١٩٦٧
تمت المفاوضات لعقد اتفاقات هدنة مع اسرائيل في رودس تحت اشراف القائم بأعمال الوسيط الدولي رالف بانش : (مصر ٢٤ شباط (فبراير) ٤٩ ــ لبنان ٢٣ اذار (مارس) ٤٩ ــ شرق الاردن ٣ نيسان (ابريل) ١٩٤٩ ــ سورية ٢٠ تموز (يوليو) ٤٩) .
تتشابه الاتفاقات الاربعة في حيثياتها ومبادئها العامة ، وان اختلفت في مدى التنازلات وفي التفاصيل المحددة .
ــ ورغم ذلك خرق الاسرائيليون اتفاقات الهدنة مع مصر بالتحرك جنوبا حتى وصلوا خليج العقبة ، واحتلوا مخفر ام الرشراش (ايلات فيما بعد) في ١٩٤٩/٣/١٠



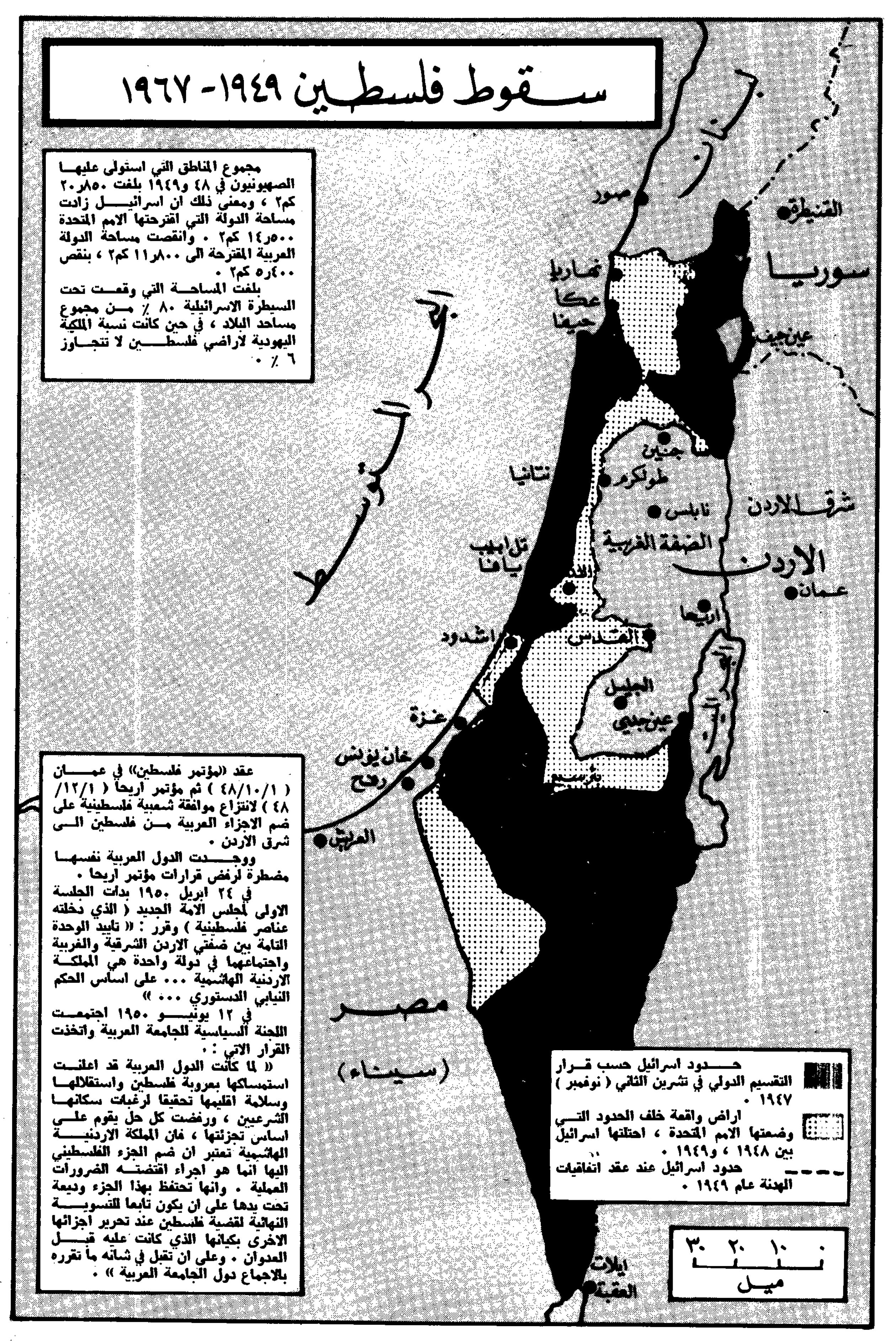
اللاجئون العرب ١٩٤٨-١٩٤٩
يعزى سبب نزوح عرب فلسطين الى الاسباب التالية :
* اولا : عمليات الطرد التي تمت في حيفا واللد والرملة وطبريا وصفد وبئر السبع وغيرها ...
* ثانيا : فقدان الامن لغياب الاجهزة اللازمة لحفظه ، حيث سحبت بريطانيا منذ اذار (مارس) ١٩٤٨ قواتها الرادعة وتركت قوات رمزية مبعثرة ، فساد قانون الغاب الصهيوني .
* ثالثا : الارهاب الصهيوني الذي توضح وازداد بعد صدور قرار التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ .
فقد هدفت المخططات الصهيونية الى اجلاء العرب ، او تحويلهم الى اقلية .
ابرز نقطة انعطاف في المخطط الارهابي الصهيوني حين قامت عصابتا الهاغاناه والاورغون تزفاي لئومي في ٩ نيسان (ابريل) ١٩٤٨ بالهجوم على قرية دير ياسين وذبح حوالي ٣٠٠ شخص (الغالبية العظمى من سكانها) وبدات الدعاية الصهيونية في توظيف تلك المجزرة في خدمة ((الحرب النفسية)) ضد العرب .
اعتبر مناحم بيجن ، رئيس عصابة الاورغون .. تلك المجزرة (نصرا عسكريا)
وحدث الامر نفسه في قرية ناصر الدين القريبة من طبريا ، فقد هوجمت وقتل جميع من فيها ، ونسفت القرية واحرقت .
لبنان
١٤٪
العراق
٦٪
سوريا
١٠٪
صفد
عكا
حيفا
طبريا
بيسان
الضفة الغربية
٣٨٪
شرق الاردن
١٠٪
يافا
اللد
الرملة
دير ياسين
البحر المتوسط
قطاع غزة
٣٦٪
بئر السبع
النقب
٠ ١٠ ٢٠
ميل
تصاعد عدد النازحين في نهاية عام ١٩٤٨ والعام الذي تلاه على النحو التالي:
عدد النازحين التاريخ
٣٣٠ر٠٠٠ ١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٤٨
٤٧٢ر٠٠٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٨
٩٤٠ر٠٠٠ حزيران (يونيو) ١٩٤٩
هذا بالاضافة الى عدد من النازحين لم يسجلوا في وثائق هيئة الامم المتحدة .
وقد تشرد الفلسطينيون الى غالبية ارجاء الكرة الارضية . لكن معظمهم توزع على الضفة الغربية وغزة والضفة الشرقية ولبنان وسوريا ومصر والخليج العربي والعراق (قبل عام ١٩٦٧) .
المناطق الرئيسية التي ارغم سكانها العرب على تركها بين نيسان (ابريل) وكانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨.
مدن فيها كثافة سكان عربية ، نزح معظمهم منها .
نسبة عدد اللاجئين الذين نزحوا الى البلدان العربية المجاورة .

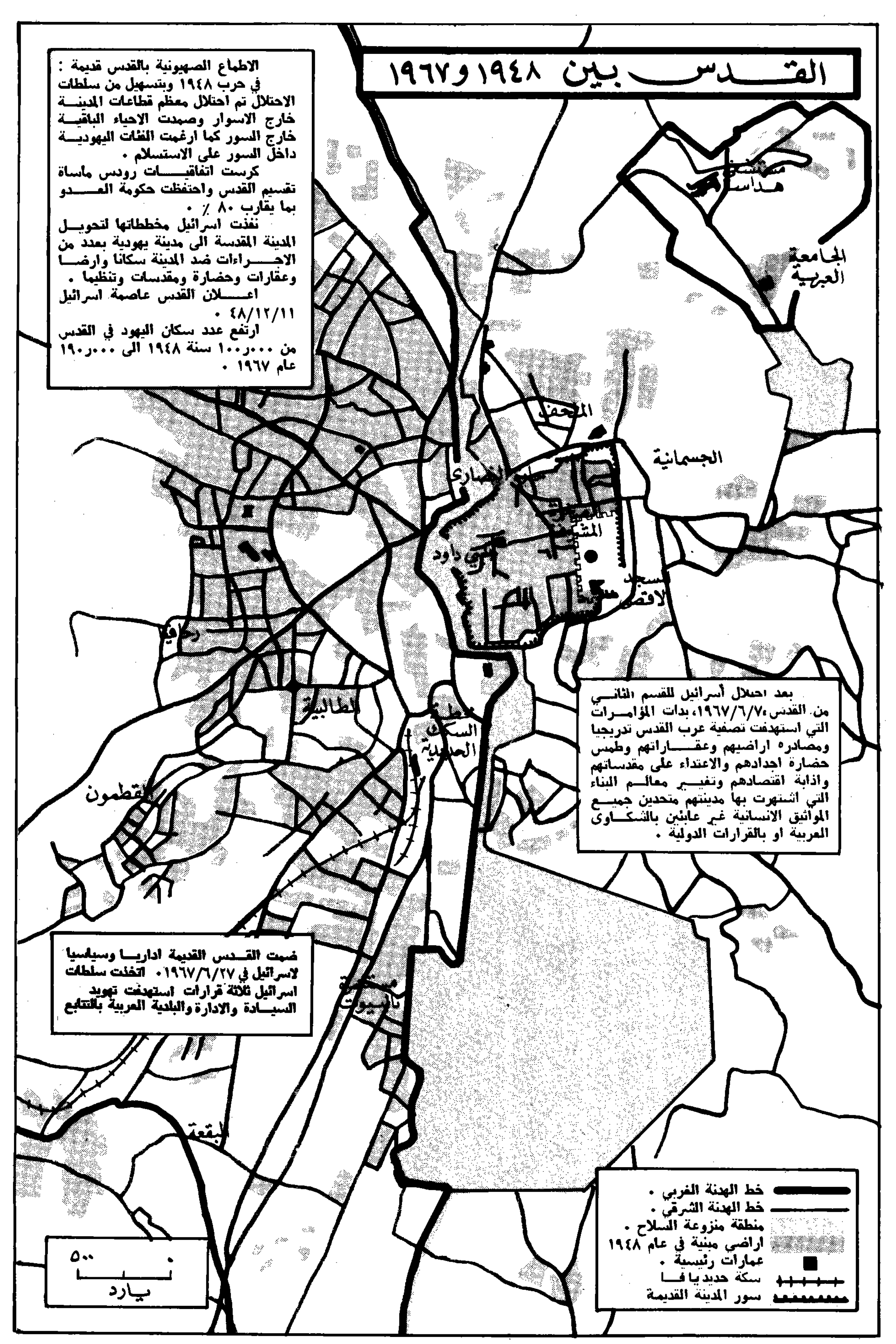


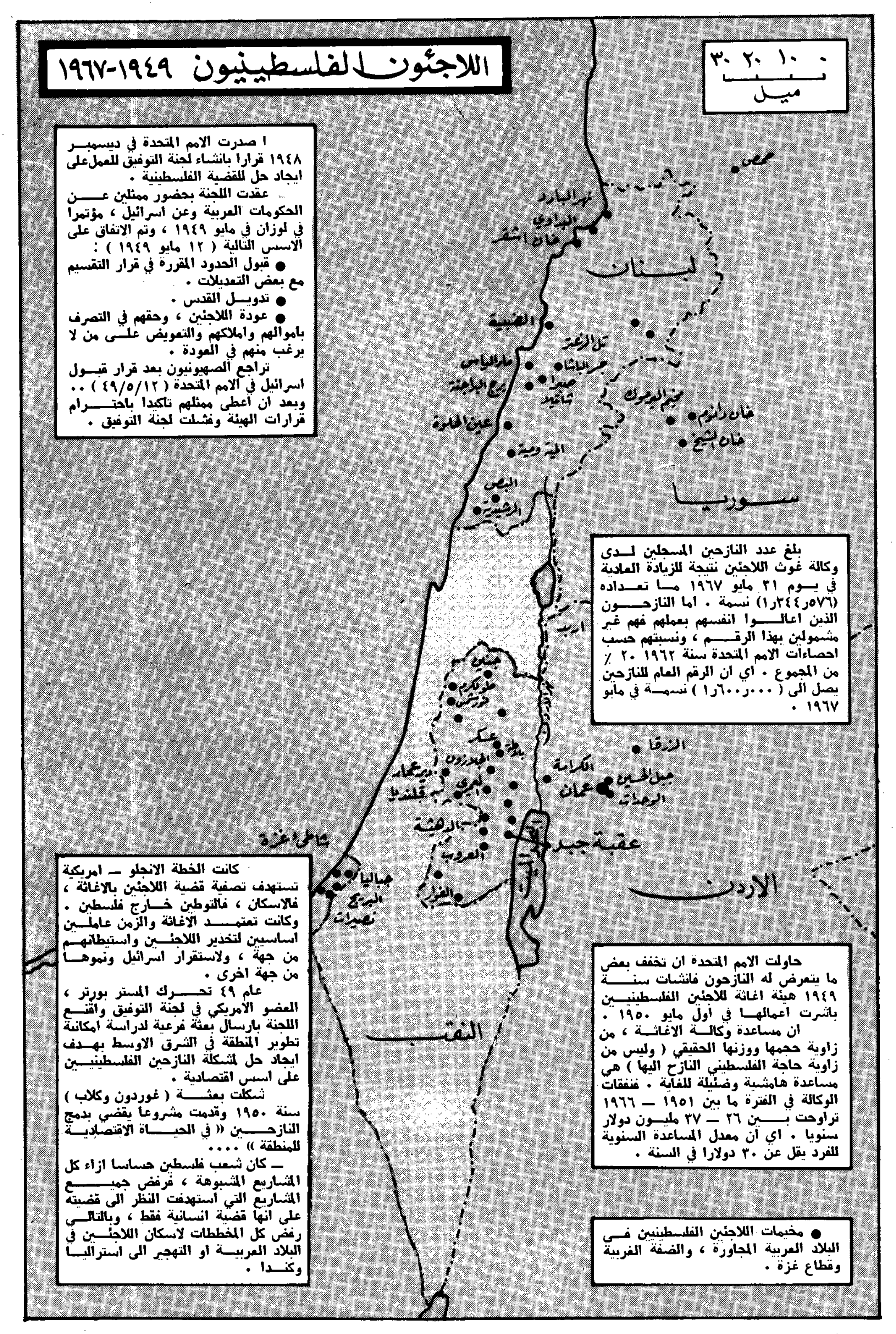
المهاجرون اليهود من البلاد العربية
١٠٠ ٢٠٠
ميل
بين الـ ٤٦٠,٠٠٠ الذين دخلوا فلسطين ما بين عامي ١٩١٩ — ١٩٤٨ لا نجد سوى ٤٢,٠٠٠ قدموا من البلاد العربية والاسلامية ، اي نسبة ٩ ٪ من الهجرة العامة التي شكل الاشكنازيم النسبة الكبرى منها .
مع خلق اسرائيل ، دبرت ، حملة مركزة من الدعاية ، غايتها زعزعة وجود الطوائف اليهودية في المجتمعات التي عاشوا فيها طويلا ، تمهيدا لحملهم على هجرة جماعية نحو اسرائيل لتلبية حاجاتها للمال والطاقة البشرية والقوة العسكرية .
وعن طريق غرس الخوف من الاضطهاد الوشيك ، واساليب الدعاية الاخرى تمكن وكلاء الصهيونية حتى عام ١٩٦٧ من اخراج ما لا يقل عن ٧٠٠,٠٠٠ يهودي من البلاد العربية . لم يذهبوا جميعا الى اسرائيل . وبقي حوالي ٥٠٠,٠٠٠ في اسرائيل يشكلون ٤٢ ٪ من سكان اسرائيل . وبلغت نسبة المهاجرين اليهود من الوطن العربي والشرق ٤٧,٣٥ ٪ من مجموع الهجرة العامة سنة ١٩٤٩ ، وبلغت ٨٦,٧ ٪ سنة ١٩٥٦ .
ولم يكن للصراع العربي الاسرائيلي اثر في موقف العرب تجاههم اذ لم يجبر احد منهم على المغادرة بل غادروا اختياريا كما ان الدول العربية من جانبها لم تنكر عليهم حق الهجرة .
المحيط الاطلسي
المغرب
٢٥٢,٦٤٢
تونس
٤٦,٢٥٥
البحر المتوسط
الجزائر
١٣,١١٩
ليبيا
٣٤,٢٦٥
مصر
٣٧,٨٦٧
لبنان
٤,٠٠٠
سوريا
٤,٥٠٠
العراق
١٢٤,٦٤٧
إسرائيل
اليمن
٤٦,٤٤٧
عدن
٣,٩١٢
كان اليهود في البلاد العربية ، على الرغم من قلتهم العددية ، جزءا متمما لسكان البلاد ، امتزجوا بحياة البلاد العامة وهذا امر لم يتوفر لليهود مع اي شعب اخر وتقدر احصاءات الوكالة اليهودية المقدمة الى اللجنة الانكلو — امريكية عدد السكان اليهود في البلاد العربية كما يلي : سورية ولبنان ١٦ — ١٨ الفا ، العراق ١٢٠ — ١٣٠ الفا ، اليمن وعدن ٤٥ — ٥٠ الفا ، مصر ٧٠ — ٨٠ الفا ، تونس ٧٠ — ٨٠ الفا ، الجزائر ١٢٠ الفا ، مراكش الفرنسية ١٧٠ — ١٩٠ الفا ، مراكش الاسبانية وطنجة ٣٠ الفا ، مناطق اخرى (حضرموت ، البحرين السودان ...) ٣ الاف .
البلدان العربية التي سعت اسرائيل الى تهجير اليهود منها .
حدود اسرائيل بين ١٩٤٨ و١٩٦٧ .
« لقد كنا على احسن الاحوال مع اليهود ... احببناهم لما كرههم الجميع .. وآويناهم عندما طردهم الجميع في كل مكان .. شاركوا في حياتنا القومية في حين حرموا منها في كل مكان . اصبحوا وزراء ... اعضاء برلمان .. موظفين كبارا .. وساهموا في كل مجالات الحياة » .
(من خطاب ممثل السعودية في الامم المتحدة في ١٩٥٨/١١/١١)

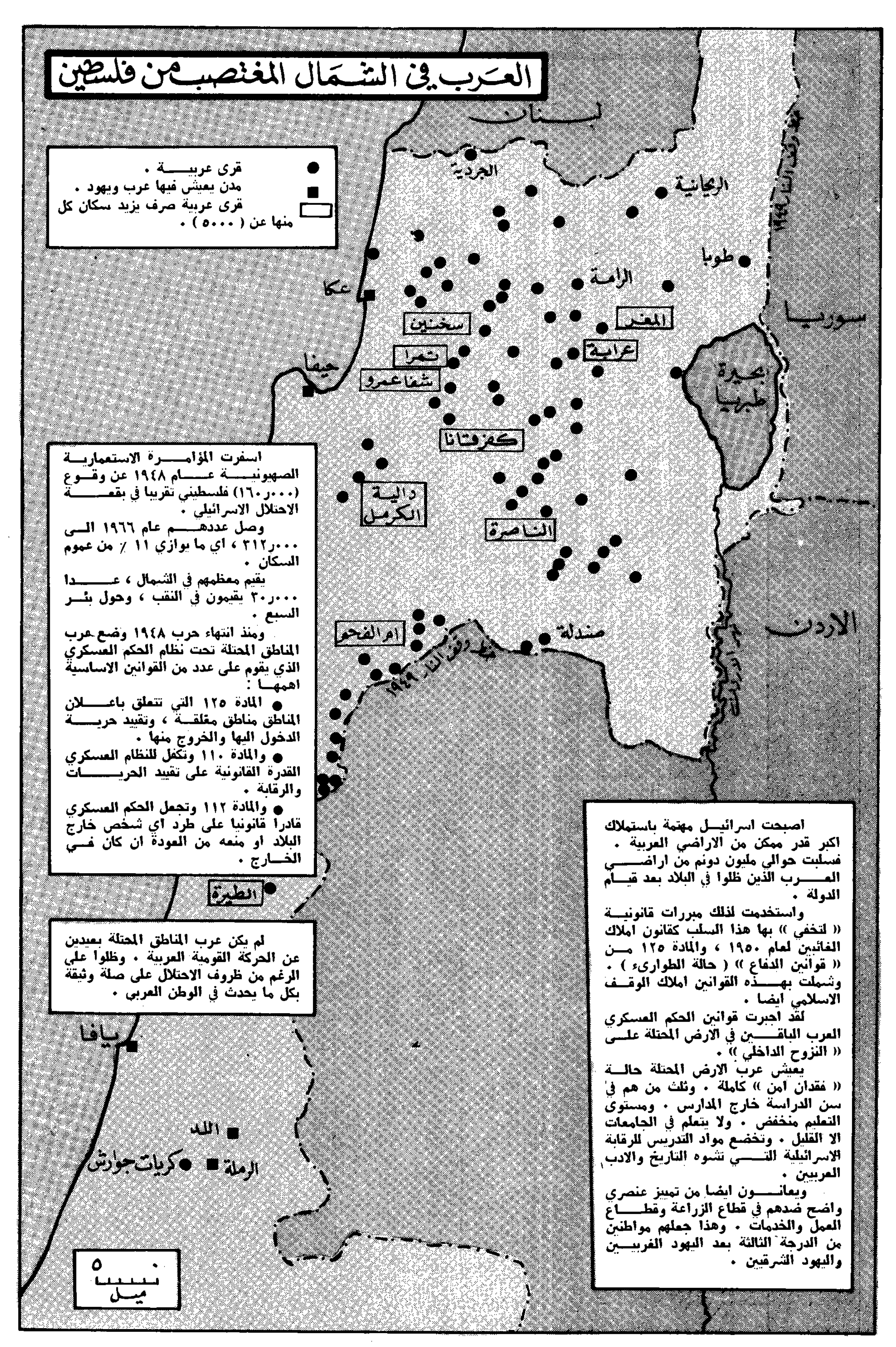


المهاجرون اليهود من أوروبا
٥ أيار (مايو) ١٩٤٨ - ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠
ارتفع عدد السكان اليهود في اسرائيل بين ١٩٤٨ و١٩٧٣ من ٦٥٧٫٠٠٠ الى اكثر من ٣ ملايين بسبب الهجرة من معسكرات اليهود في اوروبا الغربية ، وقبرص ، وبلدان اوروبا الشرقية والوطن العربي (لعوامل صهيونية وضغوط سياسية واقتصادية) .
تحتل الهجرة مكانا مرموقا في برامج الاحزاب والمنظمات الصهيونية المنتشرة في العالم . وجمع الشتات امر شبه مقدس لديها باعتبار أنه الدرع الواقي لامن اسرائيل . وقد نصت وثيقة الاستقلال : « دولة اسرائيل ستكون مفتوحة امام الهجرة اليهودية وجمع الشتات » .
نظمت عملية الجمع بقانون العودة الذي تبنساه الكنيست في ٥ تموز ١٩٥٠ والذي يجعل الهجرة الى اسرائيل حق كل يهودي . واستكمل بقانون الجنسية عام ١٩٥٢ ، الذي يمنح الجنسية آليا لكل يهودي يهاجر الى اسرائيل .
قدم من بلدان اوروبا الشرقية ٨٠ ٪ من المهاجرين اليهود الاوروبيين الى اسرائيل بين ١٩٤٨ و١٩٧٠ ، يشكلون ٣٦ ٪ من مجموع المهاجرين اليهود الى اسرائيل خلال هذه الفترة .
حدود اسرائيل بين ١٩٤٨ و١٩٦٧
الاتحاد السوفياتي
من السويد
٨٨٠
بلجيكا
هولندا
٣٫٤٥١
٣٫٦٠٣
بريطانيا
المانيا
بولندا
١٥٦٫٠١١
تشيكوسلوفاكيا
٢٠٫٥٧٢
٢٤٫٢٥٥
المجر
رومانيا
٢٢٩٫٧٧٩
٢١٫٣٩١
فرنسا
النمسا
سويسرا
١٫٨٩٩
١١٫٥٥٢
٤٨٫٦٤٢
بلغاريا
يوغوسلافيا
٤٫١٢٠
ايطاليا
اليونان
تركيا
٥٨٫٢٨٨
اسبانيا
٢٦٫٣٤٥
١٤٫٠٠٦
٥٦٧
٣٫٦١٩
٣٫٠٦٣
٣٫٧٢٢
يدفع النقص في العنصر البشري بمواجهة الدول العربية ، ساسة اسرائيل الى الاصرار على استمرار الهجرة على اوسع نطاق . وقد تولت اسرائيل بعد ١٩٤٨ حملة واسعة لجمع اليهود فيها .
وهي تهدف بالاضافة الى ذلك الى فرض الوصاية على يهود العالم ، والايحاء بأن اليهود في كل مكان يدينون بالولاء الاول لاسرائيل .
تقسم اسرائيل دول العالم على اساس واقع اليهود فيها الى : بلدان الرخاء (اوروبا الغربية وامريكا واستراليا وافريقيا) وبلدان الضيق (الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية والوطن العربي) .
ان ارتفاع مستوى المعيشة في بلدان الرخاء يجعل الهجرة منها ضعيفة . وهذا يشكل تحديا للهجرة اليهودية ...
حدث ارتفاع نسبي في الهجرة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ واصبح المعدل السنوي ٢٤٫٠٠٠ مهاجر .
وبرزت دول اوروبا الغربية وامريكا الشمالية ودول امريكا الجنوبية ، والاتحاد السوفياتي خاصة (بلغ مجموع المهاجرين منه في عام ١٩٧١ ١٤ الف مهاجر) .
اسرائيل
٢٠٠ ١٠٠ صفر
ميل

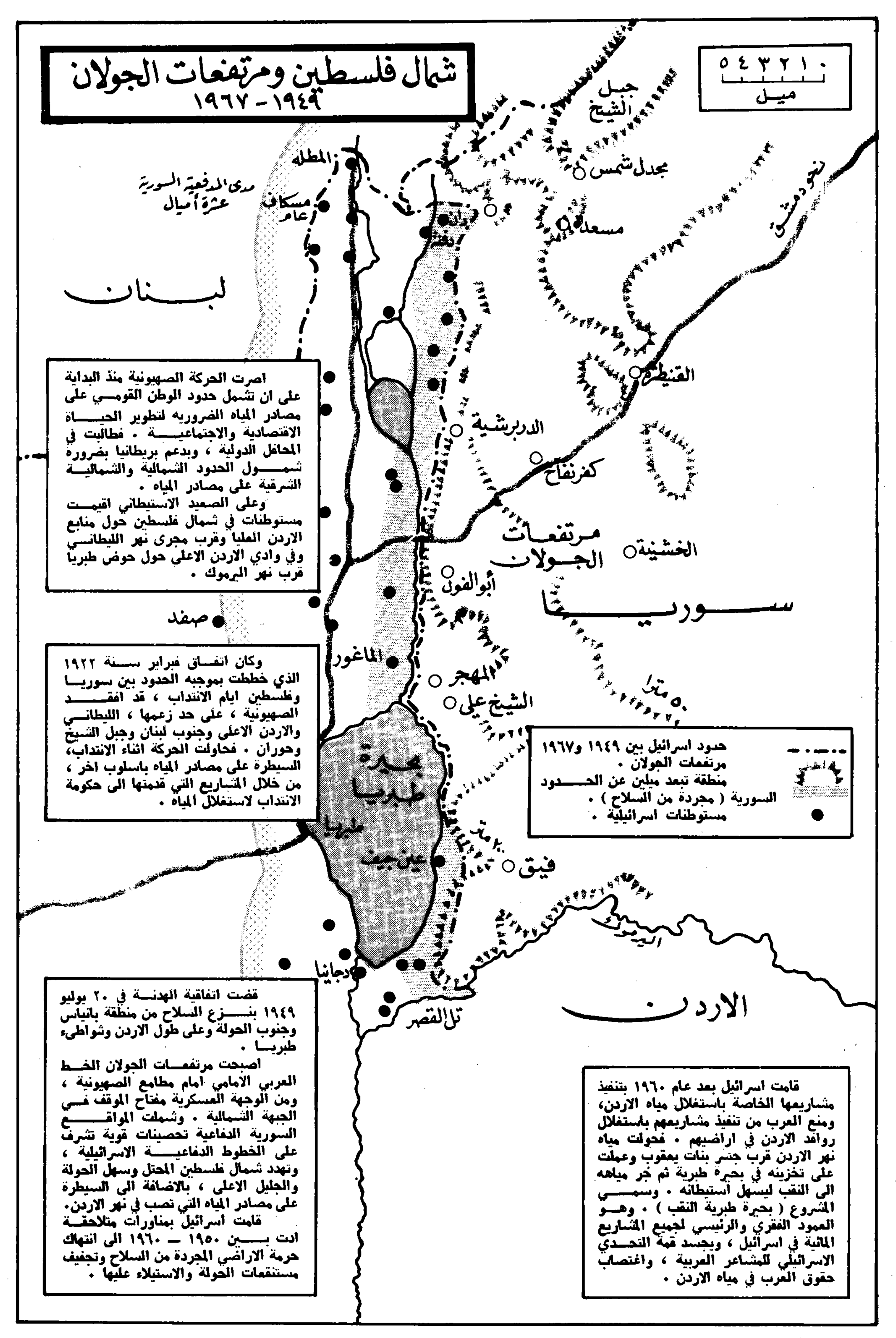

سقوط فلسطين ١٩٤٩ - ١٩٦٧
مجموع المناطق التي استولى عليها الصهيونيون في ٤٨ و١٩٤٩ بلغت ٨٥٠ر٢٠ كم٢ ، ومعنى ذلك ان اسرائيل زادت مساحة الدولة التي اقترحتها الامم المتحدة ٥٠٠ر١٤ كم٢ . وانقصت مساحة الدولة العربية المقترحة الى ٨٠٠ر١١ كم٢ ، بنقص ٤٠٠ر٥ كم٢ .
بلغت المساحة التي وقعت تحت السيطرة الاسرائيلية ٨٠ ٪ من مجموع مساحد البلاد ، في حين كانت نسبة الملكية اليهودية لاراضي فلسطين لا تتجاوز ٦ ٪ .
عقد «مؤتمر فلسطين» في عمان (١/١٠/٤٨) ثم مؤتمر اريحا (١/١٢/٤٨) لانتزاع موافقة شعبية فلسطينية على ضم الاجزاء العربية من فلسطين الى شرق الاردن .
ووجدت الدول العربية نفسها مضطرة لرفض قرارات مؤتمر اريحا .
في ٢٤ ابريل ١٩٥٠ بدات الجلسة الاولى لمجلس الامة الجديد (الذي دخلته عناصر فلسطينية) وقرر : « تاييد الوحدة التامة بين ضفتي الاردن الشرقية والغربية واجتماعهما في دولة واحدة هي المملكة الاردنية الهاشمية ... على اساس الحكم النيابي الدستوري ... »
في ١٢ يونيو ١٩٥٠ اجتمعت اللجنة السياسية للجامعة العربية واتخذت القرار الاتي : .
« لما كانت الدول العربية قد اعلنت استمساكها بعروبة فلسطين واستقلالها وسلامة اقليمها تحقيقا لرغبات سكانها الشرعيين ، ورفضت كل حل يقوم على اساس تجزئتها ، فان المملكة الاردنية الهاشمية تعتبر ان ضم الجزء الفلسطيني اليها انما هو اجراء اقتضته الضرورات العملية . وانها تحتفظ بهذا الجزء وديعة تحت يدها على ان يكون تابعا للتسوية النهائية لقضية فلسطين عند تحرير اجزائها الاخرى بكيانها الذي كانت عليه قبل العدوان . وعلى ان تقبل في شانه ما تقرره بالاجماع دول الجامعة العربية » .
لبنان
صور
القنيطرة
سوريا
نهاريا
عكا
حيفا
عين جيف
البحر الابيض المتوسط
جنين
طولكرم
ناتانيا
نابلس
شرق الاردن
الضفة الغربية
تل ابيب
يافا
الاردن
عمان
اريحا
اشدود
القدس
الخليل
غزة
عين جدي
خان يونس
رفح
بئر سبع
العريش
مصر
(سيناء)
حدود اسرائيل حسب قرار التقسيم الدولي في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ .
اراض واقعة خلف الحدود التي وضعتها الامم المتحدة ، احتلتها اسرائيل بين ١٩٤٨ ، و١٩٤٩ .
حدود اسرائيل عند عقد اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩ .
٠ ١٠ ٢٠ ٣٠
ميل
ايلات
العقبة

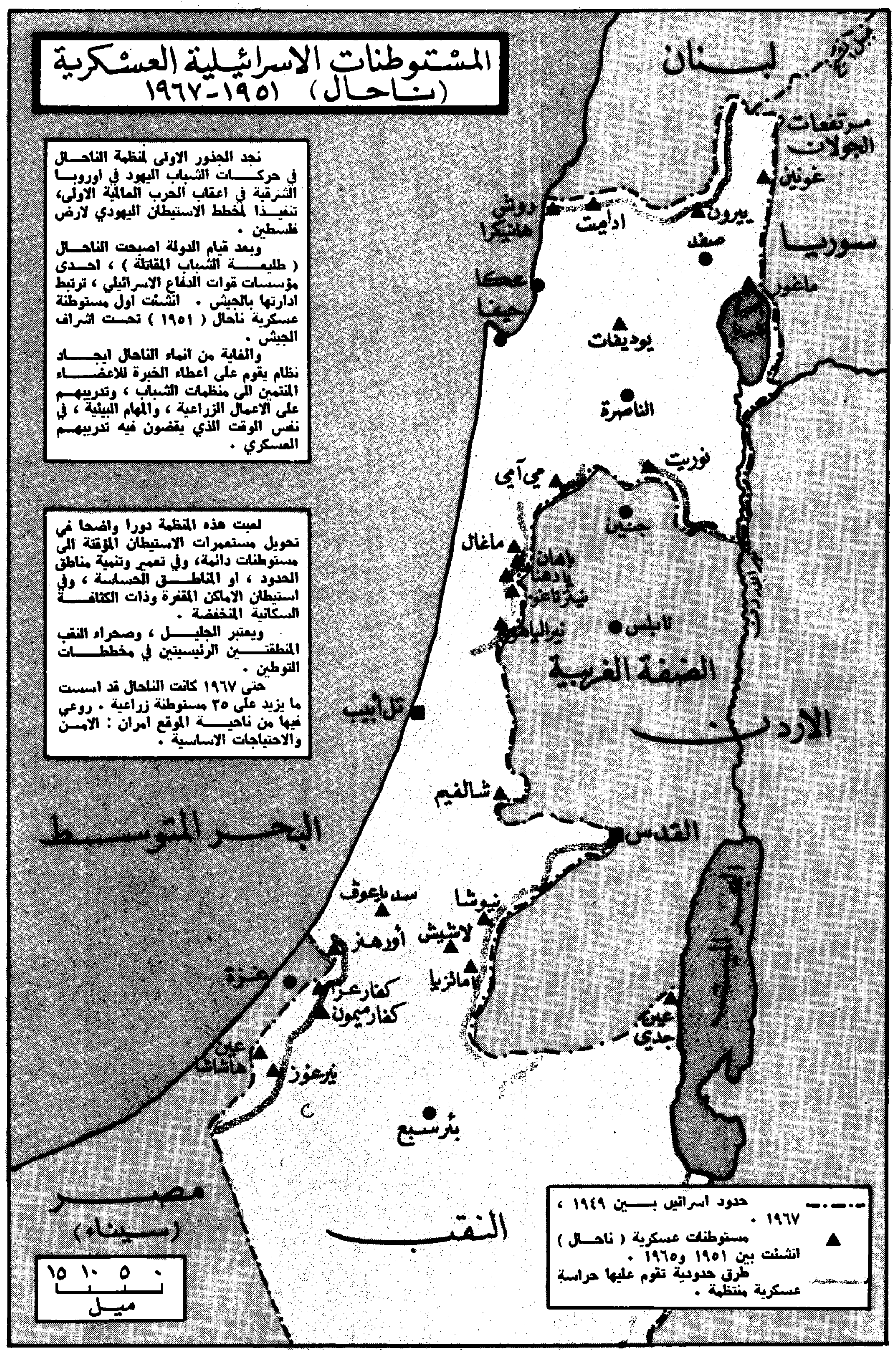

القدس بين ١٩٤٨ و١٩٦٧
الاطماع الصهيونية بالقدس قديمة :
في حرب ١٩٤٨ وبتسهيل من سلطات الاحتلال تم احتلال معظم قطاعات المدينة خارج الاسوار وصمدت الاحياء الباقية خارج السور كما ارغمت الفئات اليهودية داخل السور على الاستسلام .
كرست اتفاقيات رودس ماساة تقسيم القدس واحتفظت حكومة العدو بما يقارب ٨٠ ٪ .
نفذت اسرائيل مخططاتها لتحويل المدينة المقدسة الى مدينة يهودية بعدد من الاجراءات ضد المدينة سكانا وارضا وعقارات وحضارة ومقدسات وتنظيما .
اعلان القدس عاصمة اسرائيل ٤٨/١٢/١١ .
ارتفع عدد سكان اليهود في القدس من ١٠٠٫٠٠٠ سنة ١٩٤٨ الى ١٩٠٫٠٠٠ عام ١٩٦٧ .
بعد احتلال أسرائيل للقسم الثاني من القدس، ١٩٦٧/٦/٧، بدات المؤامرات التي استهدفت تصفية عرب القدس تدريجيا ومصادره اراضيهم وعقاراتهم وطمس حضارة اجدادهم والاعتداء على مقدساتهم واذابة اقتصادهم وتغيير معالم البناء التي اشتهرت بها مدينتهم متحدين جميع المواثيق الانسانية غير عابئين بالشكاوى العربية او بالقرارات الدولية .
ضمت القدس القديمة اداريا وسياسيا لاسرائيل في ١٩٦٧/٦/٢٧. اتخذت سلطات اسرائيل ثلاثة قرارات استهدفت تهويد السيادة والادارة والبلدية العربية بالتتابع
الجامعة العبرية
المتحف
الجسمانية
الطالبية
القطمون
البقعة
خط الهدنة الغربي .
خط الهدنة الشرقي .
منطقة منزوعة السلاح .
اراضي مبنية في عام ١٩٤٨
عمارات رئيسية .
سكة حديد يافا
سور المدينة القديمة
٥٠٠
يارد

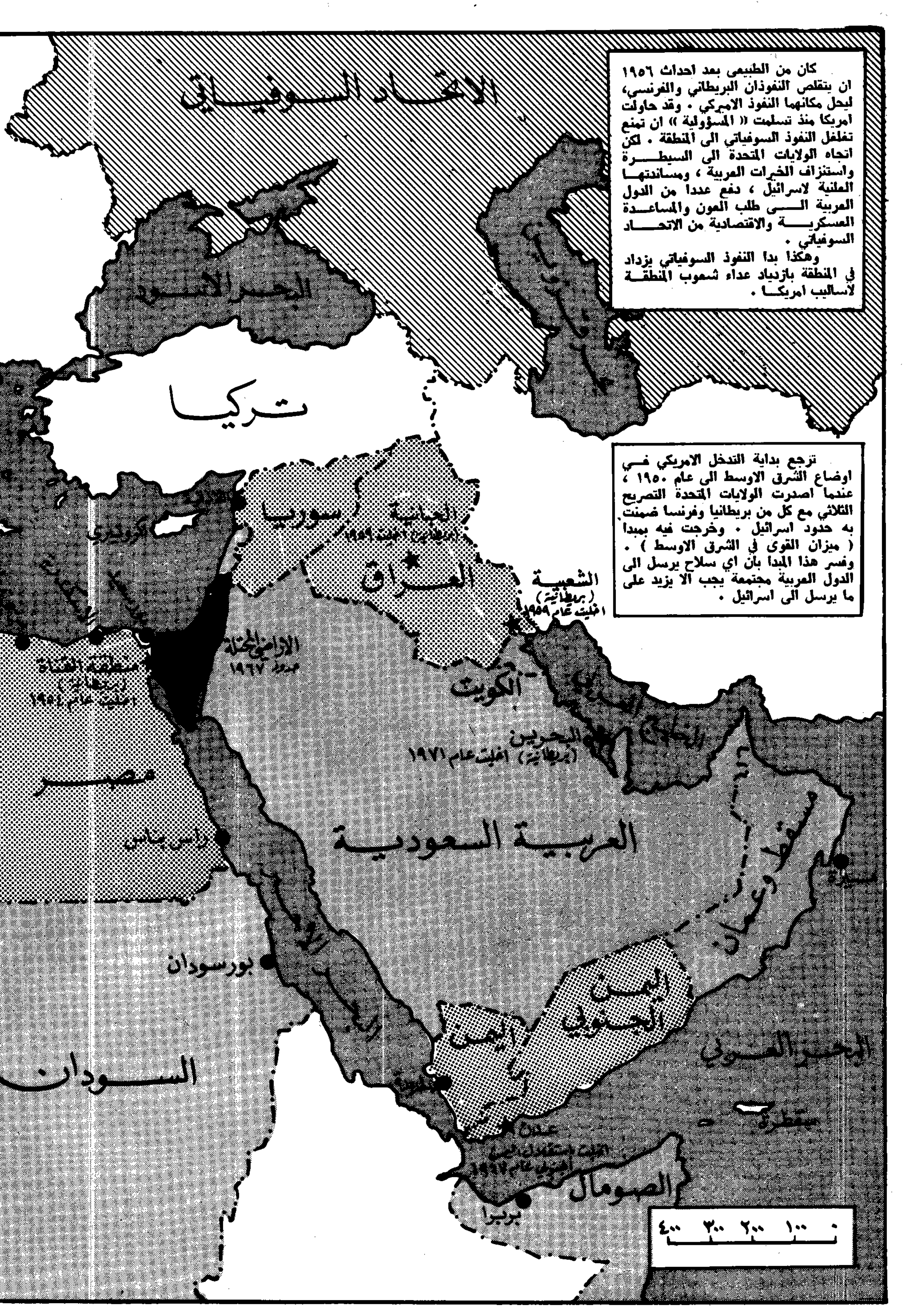

اللاجئون الفلسطينيون ١٩٤٩-١٩٦٧
١٠ ٢٠ ٣٠
ميل
ا صدرت الامم المتحدة في ديسمبر ١٩٤٨ قرارا بانشاء لجنة التوفيق للعمل على ايجاد حل للقضية الفلسطينية .
عقدت اللجنة بحضور ممثلين عن الحكومات العربية وعن اسرائيل ، مؤتمرا في لوزان في مايو ١٩٤٩ ، وتم الاتفاق على الاسس التالية (١٢ مايو ١٩٤٩) :
● قبول الحدود المقررة في قرار التقسيم مع بعض التعديلات .
● تدويل القدس .
● عودة اللاجئين ، وحقهم في التصرف باموالهم واملاكهم والتعويض على من لا يرغب منهم في العودة .
تراجع الصهيونيون بعد قرار قبول اسرائيل في الامم المتحدة (٤٩/٥/١٢) .. وبعد ان اعطى ممثلهم تاكيدا باحترام قرارات الهيئة وفشلت لجنة التوفيق .
لبنان
سوريا
بلغ عدد النازحين المسجلين لدى وكالة غوث اللاجئين نتيجة للزيادة العادية في يوم ٣١ مايو ١٩٦٧ ما تعداده (٥٧٦ر٣٤٤ر١) نسمة . اما النازحون الذين اعالوا انفسهم بعملهم فهم غير مشمولين بهذا الرقم ، ونسبتهم حسب احصاءات الامم المتحدة سنة ١٩٦٢ ٢٠ ٪ من المجموع . اي ان الرقم العام للنازحين يصل الى (٠٠٠ر٦٠٠ر١) نسمة في مايو ١٩٦٧ .
عمان
عقبة جبر
الاردن
كانت الخطة الانجلو — امريكية تستهدف تصفية قضية اللاجئين بالاغاثة ، فالاسكان ، فالتوطين خارج فلسطين . وكانت تعتمد الاغاثة والزمن عاملين اساسين لتخدير اللاجئين واستيطانهم من جهة ، ولاستقرار اسرائيل ونموها من جهة اخرى .
عام ٤٩ تحرك المستر بورتر ، العضو الامريكي في لجنة التوفيق واقنع اللجنة بارسال بعثة فرعية لدراسة امكانية تطوير المنطقة في الشرق الاوسط بهدف ايجاد حل لمشكلة النازحين الفلسطينيين على اسس اقتصادية .
شكلت بعثة (غوردون وكلاب) سنة ١٩٥٠ وقدمت مشروعا يقضي بدمج النازحين « في الحياة الاقتصادية للمنطقة » ....
— كان شعب فلسطين حساسا ازاء كل المشاريع المشبوهة ، فرفض جميع المشاريع التي استهدفت النظر الى قضيته على انها قضية انسانية فقط ، وبالتالي رفض كل المخططات لاسكان اللاجئين في البلاد العربية او التهجير الى استراليا وكندا .
النقب
حاولت الامم المتحدة ان تخفف بعض ما يتعرض له النازحون فانشات سنة ١٩٤٩ هيئة اغاثة للاجئين الفلسطينيين باشرت اعمالها في اول مايو ١٩٥٠ .
ان مساعدة وكالة الاغاثة ، من زاوية حجمها ووزنها الحقيقي (وليس من زاوية حاجة الفلسطيني النازح اليها) هي مساعدة هامشية وضئيلة للغاية . فنفقات الوكالة في الفترة ما بين ١٩٥١ — ١٩٦٦ تراوحت بين ٢٦ — ٣٧ مليون دولار سنويا . اي ان معدل المساعدة السنوية للفرد يقل عن ٣٠ دولارا في السنة .
● مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية المجاورة ، والضفة الغربية وقطاع غزة .

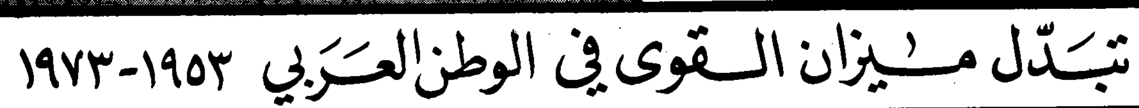


العرب في الشمال المغتصب من فلسطين
لبنان
سوريا
الاردن
بحيرة طبريا
قرى عربية .
مدن يعيش فيها عرب ويهود .
قرى عربية صرف يزيد سكان كل منها عن (٥٠٠٠) .
الجردية
الريحانية
طوبا
الرامة
عكا
سخنين
المغار
عرابة
شعرا
حيفا
شفاعمرو
كفرقانا
دالية الكرمل
الناصرة
ام الفحم
صندلة
الطيرة
يافا
اللد
الرملة
كريات جوارش
٥ ميل
اسفرت المؤامرة الاستعمارية الصهيونية عام ١٩٤٨ عن وقوع (١٦٠٫٠٠٠) فلسطيني تقريبا في بقعة الاحتلال الاسرائيلي .
وصل عددهم عام ١٩٦٦ الى ٣١٢٫٠٠٠ ، اي ما يوازي ١١ ٪ من عموم السكان .
يقيم معظمهم في الشمال ، عدا ٣٠٫٠٠٠ يقيمون في النقب ، وحول بئر السبع .
ومنذ انتهاء حرب ١٩٤٨ وضع عرب المناطق المحتلة تحت نظام الحكم العسكري الذي يقوم على عدد من القوانين الاساسية اهمها :
● المادة ١٢٥ التي تتعلق باعلان المناطق مناطق مغلقة ، وتقييد حرية الدخول اليها والخروج منها .
● والمادة ١١٠ وتكفل للنظام العسكري القدرة القانونية على تقييد الحريات والرقابة .
● والمادة ١١٢ وتجعل الحكم العسكري قادرا قانونيا على طرد اي شخص خارج البلاد او منعه من العودة ان كان في الخارج .
لم يكن عرب المناطق المحتلة بعيدين عن الحركة القومية العربية . وظلوا على الرغم من ظروف الاحتلال على صلة وثيقة بكل ما يحدث في الوطن العربي .
اصبحت اسرائيل مهتمة باستملاك اكبر قدر ممكن من الاراضي العربية . فسلبت حوالي مليون دونم من اراضي العرب الذين ظلوا في البلاد بعد قيام الدولة .
واستخدمت لذلك مبررات قانونية « لتخفي » بها هذا السلب كقانون املاك الغائبين لعام ١٩٥٠ ، والمادة ١٢٥ من « قوانين الدفاع » (حالة الطوارئ) . وشملت بهذه القوانين املاك الوقف الاسلامي ايضا .
لقد اجبرت قوانين الحكم العسكري العرب الباقين في الارض المحتلة على « النزوح الداخلي » .
يعيش عرب الارض المحتلة حالة « فقدان امن » كاملة . وثلث من هم في سن الدراسة خارج المدارس . ومستوى التعليم منخفض . ولا يتعلم في الجامعات الا القليل . وتخضع مواد التدريس للرقابة الاسرائيلية التي تشوه التاريخ والادب العربيين .
ويعانون ايضا من تمييز عنصري واضح ضدهم في قطاع الزراعة وقطاع العمل والخدمات . وهذا جعلهم مواطنين من الدرجة الثالثة بعد اليهود الغربيين واليهود الشرقيين .


شمال فلسطين ومرتفعات الجولان
١٩٤٩ - ١٩٦٧
٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥
ميل
جبل الشيخ
مجدل شمس
مسعدة
نحو دمشق
زالمطله
مسكاف عام
مدى المدفعية السورية عشرة أميال
لبنان
القنيطرة
الدردرشية
كفرنفاخ
مرتفعات الجولان
الخشنية
أبو الفول
سوريا
صفد
الماغور
المهجر
الشيخ علي
٥٠ مترا
بحيرة طبريا
طبريا
عين جيف
فيق
اليرموك
دجانيا
تل القصر
الاردن
اصرت الحركة الصهيونية منذ البداية على ان تشمل حدود الوطن القومي على مصادر المياه الضروريه لتطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية . فطالبت في المحافل الدولية ، وبدعم بريطانيا بضرورة شمول الحدود الشمالية والشمالية الشرقية على مصادر المياه .
وعلى الصعيد الاستيطاني اقيمت مستوطنات في شمال فلسطين حول منابع الاردن العليا وقرب مجرى نهر الليطاني وفي وادي الاردن الاعلى حول حوض طبريا قرب نهر اليرموك .
وكان اتفاق فبراير سنة ١٩٢٢ الذي خططت بموجبه الحدود بين سوريا وفلسطين ايام الانتداب ، قد افقد الصهيونية ، على حد زعمها ، الليطاني والاردن الاعلى وجنوب لبنان وجبل الشيخ وحوران . فحاولت الحركة اثناء الانتداب، السيطرة على مصادر المياه باسلوب اخر ، من خلال المشاريع التي قدمتها الى حكومة الانتداب لاستغلال المياه .
حدود اسرائيل بين ١٩٤٩ و١٩٦٧
مرتفعات الجولان .
منطقة تبعد ميلين عن الحدود السورية (مجردة من السلاح) .
مستوطنات اسرائيلية .
قضت اتفاقية الهدنة في ٢٠ يوليو ١٩٤٩ بنزع السلاح من منطقة بانياس وجنوب الحولة وعلى طول الاردن وشواطيء طبريا .
اصبحت مرتفعات الجولان الخط العربي الامامي امام مطامع الصهيونية ، ومن الوجهة العسكرية مفتاح الموقف في الجبهة الشمالية . وشملت المواقع السورية الدفاعية تحصينات قوية تشرف على الخطوط الدفاعية الاسرائيلية ، وتهدد شمال فلسطين المحتل وسهل الحولة والجليل الاعلى ، بالاضافة الى السيطرة على مصادر المياه التي تصب في نهر الاردن.
قامت اسرائيل بمناورات متلاحقة ادت بين ١٩٥٠ — ١٩٦٠ الى انتهاك حرمة الاراضي المجردة من السلاح وتجفيف مستنقعات الحولة والاستيلاء عليها .
قامت اسرائيل بعد عام ١٩٦٠ بتنفيذ مشاريعها الخاصة باستغلال مياه الاردن، ومنع العرب من تنفيذ مشاريعهم باستغلال روافد الاردن في اراضيهم . فحولت مياه نهر الاردن قرب جسر بنات يعقوب وعملت على تخزينه في بحيرة طبرية ثم جر مياهه الى النقب ليسهل استيطانه . وسمي المشروع (بحيرة طبرية النقب) . وهو العمود الفقري والرئيسي لجميع المشاريع المائية في اسرائيل ، ويجسد قمة التحدي الاسرائيلي للمشاعر العربية ، واغتصاب حقوق العرب في مياه الاردن .


المستوطنات الاسرائيلية العسكرية
(ناحال) ١٩٥١-١٩٦٧
نجد الجذور الاولى لمنظمة الناحال في حركات الشباب اليهود في اوروبا الشرقية في اعقاب الحرب العالمية الاولى، تنفيذا لمخطط الاستيطان اليهودي لارض فلسطين .
وبعد قيام الدولة اصبحت الناحال (طليعة الشباب المقاتلة) ، احدى مؤسسات قوات الدفاع الاسرائيلي ، ترتبط ادارتها بالجيش . انشئت اول مستوطنة عسكرية ناحال (١٩٥١) تحت اشراف الجيش .
والغاية من انماء الناحال ايجاد نظام يقوم على اعطاء الخبرة للاعضاء المنتمين الى منظمات الشباب ، وتدريبهم على الاعمال الزراعية ، والمهام البيئية ، في نفس الوقت الذي يقضون فيه تدريبهم العسكري .
لعبت هذه المنظمة دورا واضحا في تحويل مستعمرات الاستيطان المؤقتة الى مستوطنات دائمة، وفي تعمير وتنمية مناطق الحدود ، او المناطق الحساسة ، وفي استيطان الاماكن المقفرة وذات الكثافة السكانية المنخفضة .
ويعتبر الجليل ، وصحراء النقب المنطقتين الرئيسيتين في مخططات التوطين .
حتى ١٩٦٧ كانت الناحال قد اسست ما يزيد على ٣٥ مستوطنة زراعية . روعي فيها من ناحية الموقع امران : الامن والاحتياجات الاساسية .
لبنان
مرتفعات الجولان
غونين
سوريا
ماغور
روش هانيكرا
اداميت
يرون
صفد
عكا
حيفا
يوديفات
الناصرة
نوريت
مي آمي
جنين
ماغال
نابلس
الضفة الغربية
الاردن
تل أبيب
شالفيم
القدس
البحر المتوسط
نيوشا
لاشيش
أورهز
ماتزيا
كفار عزا
كفار ميمون
غزة
عين جدي
عين هاشاشا
بئر سبع
النقب
مصر
(سيناء)
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل
حدود اسرائيل بين ١٩٤٩ ، ١٩٦٧ .
مستوطنات عسكرية (ناحال) انشئت بين ١٩٥١ و١٩٦٥ .
طرق حدودية تقوم عليها حراسة عسكرية منتظمة .


كان من الطبيعي بعد احداث ١٩٥٦ ان يتقلص النفوذان البريطاني والفرنسي، ليحل مكانهما النفوذ الامبركي . وقد حاولت امريكا منذ تسلمت ((المسؤولية)) ان تمنع تغلغل النفوذ السوفياتي الى المنطقة . لكن اتجاه الولايات المتحدة الى السيطـــرة واستنزاف الخيرات العربية ، ومساندتهــا العلنية لاسرائيل ، دفع عددا من الدول العربية الـــى طلب العون والمساعـــدة العسكريـــة والاقتصادية من الاتحـــاد السوفياتي .
وهكذا بدا النفوذ السوفياتي يزداد في المنطقة بازدياد عداء شعوب المنطقـــة لاساليب امريكـــا .
ترجع بداية التدخل الامريكي فـــي اوضاع الشرق الاوسط الى عام ١٩٥٠ ، عندما اصدرت الولايات المتحدة التصريح الثلاثي مع كل من بريطانيا وفرنسا ضمنت به حدود اسرائيل . وخرجت فيه بمبدا (ميزان القوى في الشرق الاوسط) . وفسر هذا المبدا بان اي سلاح يرسل الى الدول العربية مجتمعة يجب الا يزيد على ما يرسل الى اسرائيل .
الاتحاد السوفياتي
البحر الاسود
تركيا
سوريا
الحبانية (بريطانية) اخليت ١٩٥٩
العراق
الشعيبة (بريطانية) اخليت عام ١٩٥٩
الاراضي المحتلة حدود ١٩٦٧
منطقة القناة (بريطانية) اخليت عام ١٩٥٤
الكويت
الخليج
البحرين (بريطانية) اخليت عام ١٩٧١
مصر
العربية السعودية
مسقط وعمان
رأس بناس
بورسودان
اليمن الجنوبي
اليمن
السودان
البحر العربي
سقطرة
عدن
الصومال
بربرا
٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠



★ قواعد بحرية وجوية غربية (فرنسية وبريطانية واميركية) قائمة في عام ١٩٥٣ . لكنها اخليت قبل ١٩٧٣ .

بلدان عربية تربطها علاقات ودية بالإتحاد السوفياتي (مصر ، سوريا ، العراق ، اليمن ، الجزائر) .

القنيطرة (اميركية) أخليت عام ١٩٦٣

المغرب

المرسى الكبير (فرنسية) أخليت عام ١٩٦٣

الجزائر

ويلس (اميركية) أخليت عام ١٩٧١

ليبيا

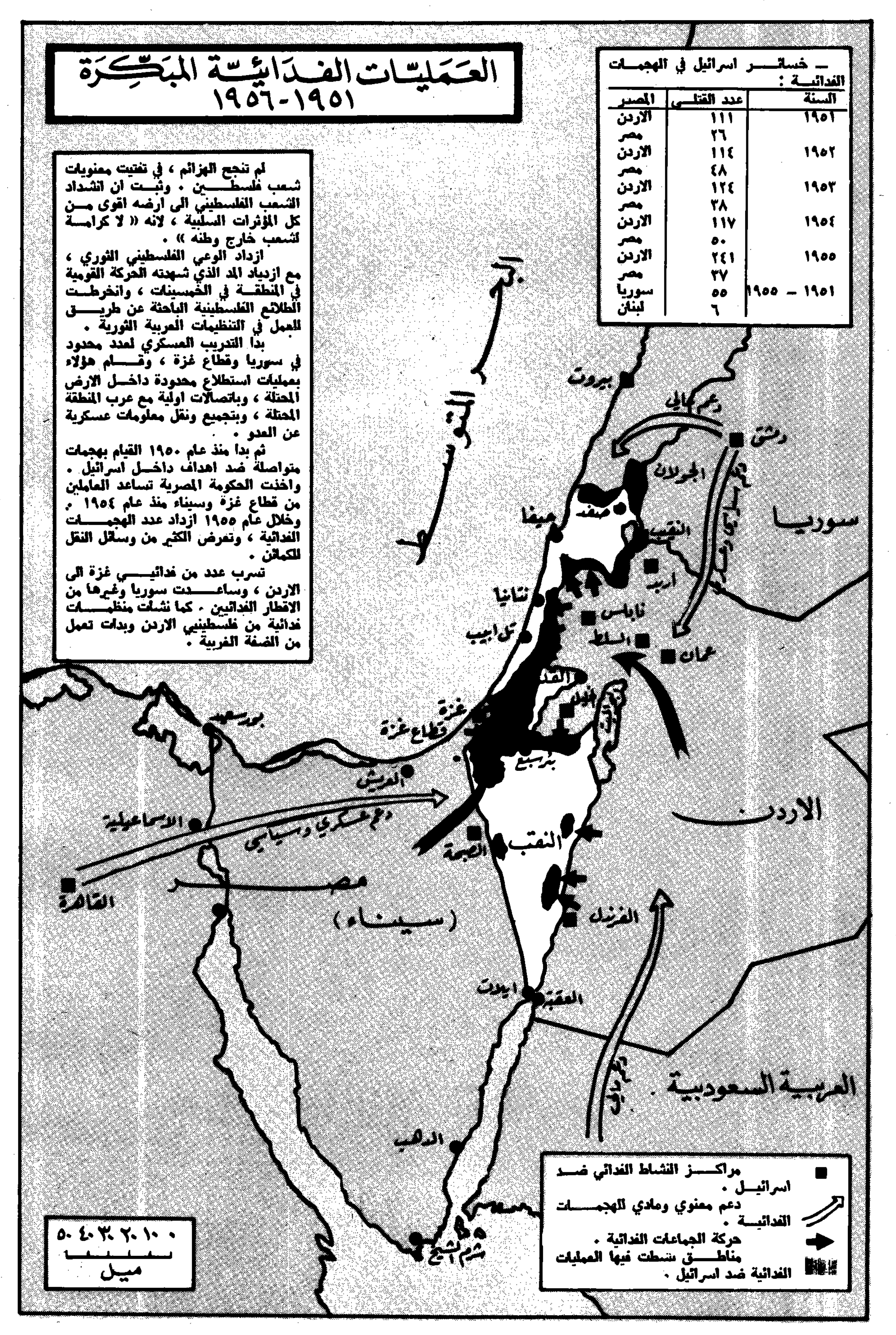
ميزان القوى العربي الاسرائيلي
دول المواجهة مع تركيز على مصر
وسوريا لوقوع العبء الرئيسي في المواجهة

	القوى البشرية سنة ١٩٦٥	القوى البشرية سنة ١٩٧٣	القوة العسكرية (الجيش) سنة ١٩٤٨	القوة العسكرية (الجيش) سنة ١٩٥٦	القوة العسكرية (الجيش) سنة ١٩٦٧	القوة العسكرية (الجيش) سنة ١٩٧٣	الناتج القومي سنة ١٩٦٥	الناتج القومي سنة ١٩٧٣
مصر	٢٩ مليون	٣٥ر٧	١٨ر٠٠٠	٩٠ر٠٠٠	١٦٠ر٠٠٠	٢٦٠ر٠٠٠	٢ر٠٥٨ بليون جنيه	٤ر٨ بليون دولار
سورية	٣ر٥ مليون	٦ر٧			٦٥ر٠٠٠	١٢٠ر٠٠٠	٢٦٨ر٥ بليون ليرة	٢ر٥٣ بليون دولار
اسرائيل	٢ر٢٣٩ مليون	٢ر٦٧٨	٨٠ر٠٠٠	١٩٠ر٠٠٠	٢٦٥ر٠٠٠	٢٧٥ر٠٠٠	١٠ر٢٠٢ بليون ليرة	٨ر٧٠٠ بليون دولار

	ميزانية الدفاع سنة ١٩٦٥	ميزانية الدفاع سنة ١٩٧٣	الدبابات سنة ١٩٦٥	الدبابات سنة ١٩٧٣	الطائرات الحربية سنة ١٩٦٥	الطائرات الحربية سنة ١٩٧٣	القوات عند التعبئة سنة ١٩٦٥	القوات عند التعبئة سنة ١٩٧٣
مصر	٢ر٥٧٥ مليون دولار	١٧٢٧ مليون دولار	٩٠٠	١٩٥٠	٤٠٠	٤٢٠	١٨٠ر٠٠٠	٢٩٨ر٠٠٠
سورية	١٠٧ر٦ مليون دولار	٢١٦ مليون دولار	٣٥٠	١٢٧٠	٨٠	٣١٠	٧٠ر٠٠٠	١٣٢ر٠٠٠
اسرائيل	٣٩٠ر٣ مليون دولار	١٤٧٤ مليون دولار	٦٠٠	١٧٠٠	٣٠٠	٥٠٠	٢٥٠ر٠٠٠	٣٠٠ر٠٠٠

المصدر : معهد الدراسات الاستراتيجية

العمليات الفدائية المبكرة
١٩٥١-١٩٥٦



لم تنجح الهزائم ، في تفتيت معنويات شعب فلسطين . وثبت ان انشداد الشعب الفلسطيني الى ارضه اقوى من كل المؤثرات السلبية ، لانه « لا كرامة لشعب خارج وطنه » .

ازداد الوعي الفلسطيني الثوري ، مع ازدياد المد الذي شهدته الحركة القومية في المنطقة في الخمسينات ، وانخرطت الطلائع الفلسطينية الباحثة عن طريق للعمل في التنظيمات العربية الثورية .

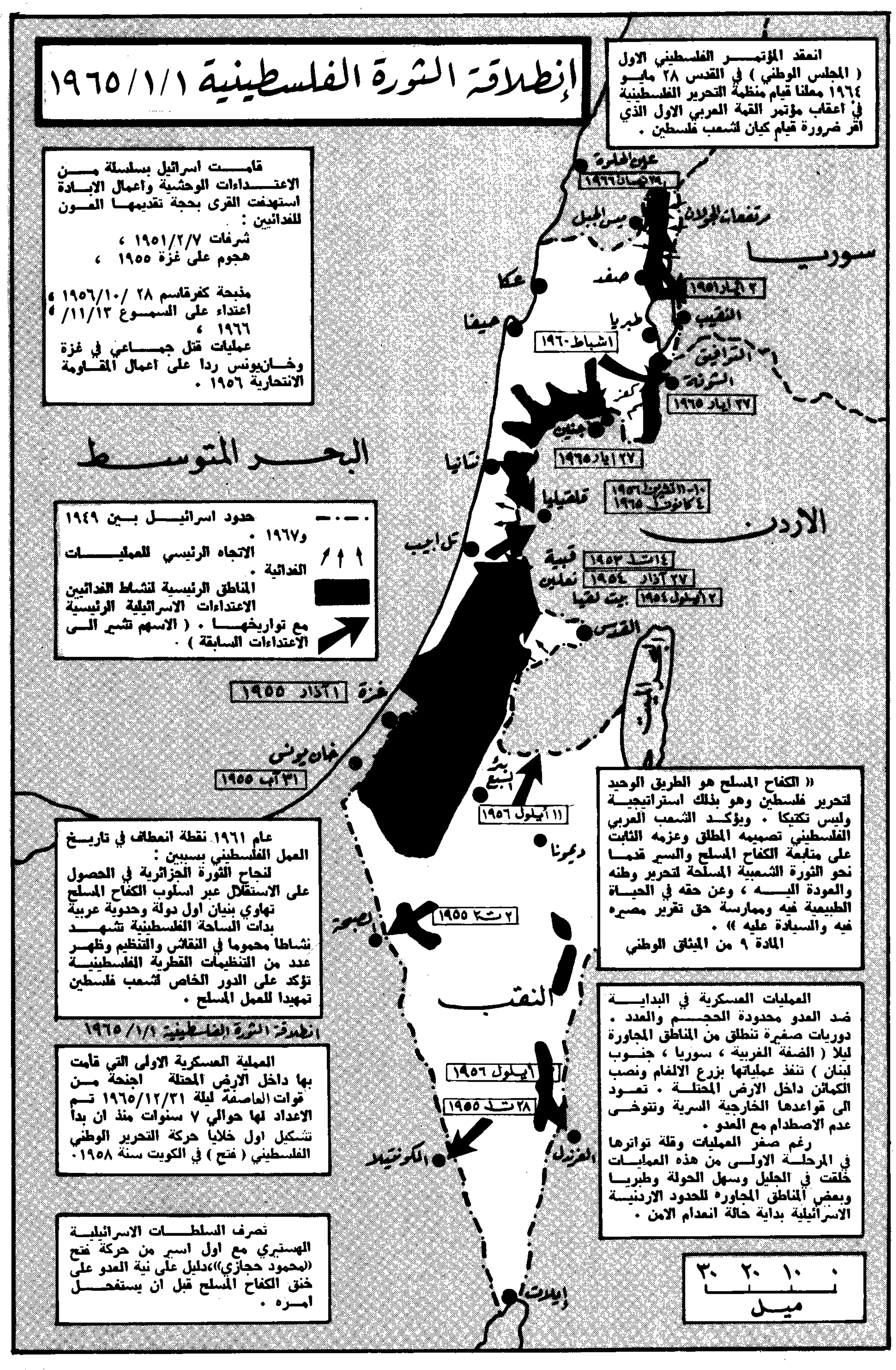
بدا التدريب العسكري لعدد محدود في سوريا وقطاع غزة ، وقام هؤلاء بعمليات استطلاع محدودة داخل الارض المحتلة ، وباتصالات اولية مع عرب المنطقة المحتلة ، وبتجميع ونقل معلومات عسكرية عن العدو .

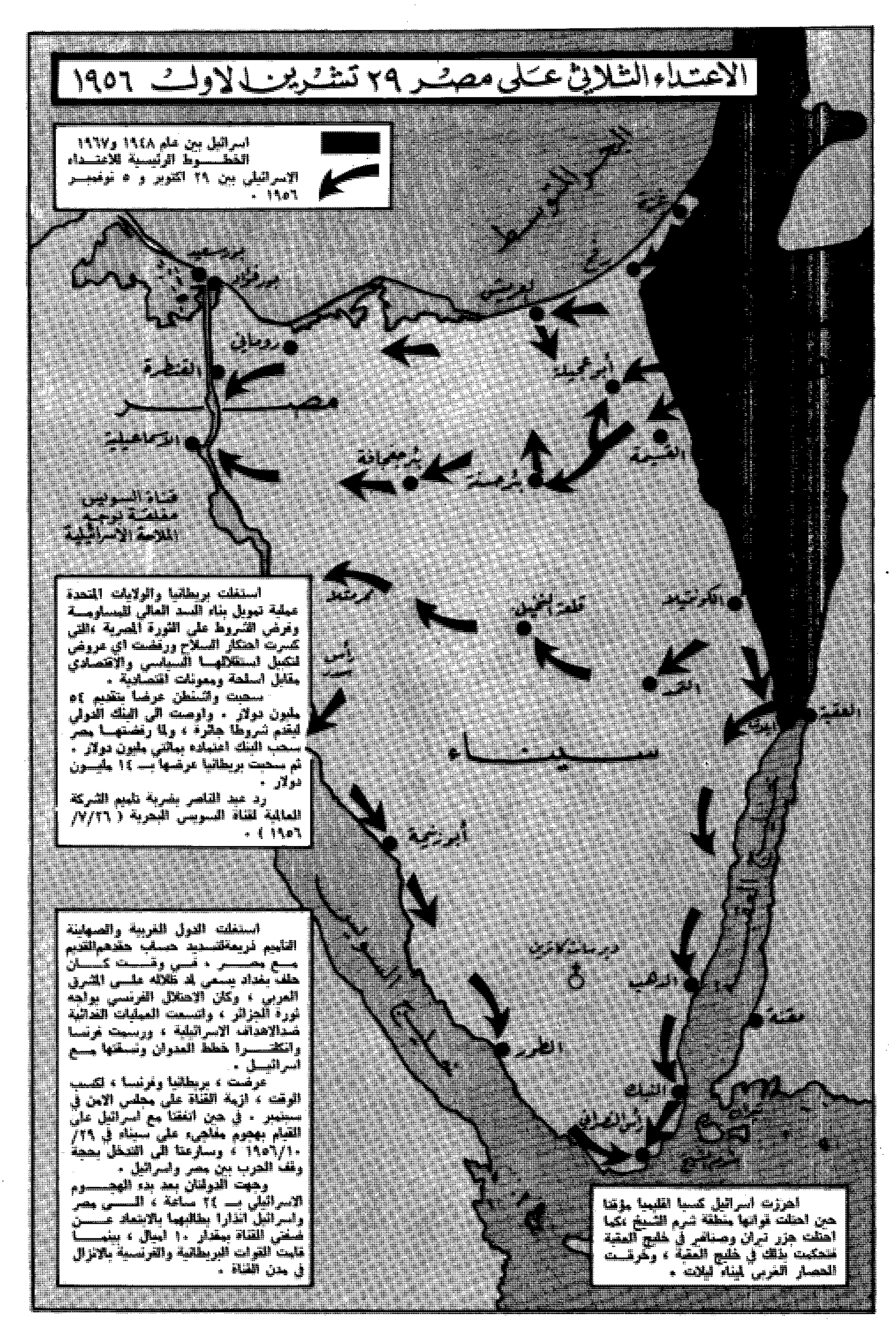
ثم بدا منذ عام ١٩٥٠ القيام بهجمات متواصلة ضد اهداف داخل اسرائيل . واخذت الحكومة المصرية تساعد العاملين من قطاع غزة وسيناء منذ عام ١٩٥٤ . وخلال عام ١٩٥٥ ازداد عدد الهجمات الفدائية ، وتعرض الكثير من وسائل النقل للكمائن .

تسرب عدد من فدائيي غزة الى الاردن ، وساعدت سوريا وغيرها من الاقطار الفدائيين . كما نشأت منظمات فدائية من فلسطينيي الاردن وبدات تعمل من الضفة الغربية .

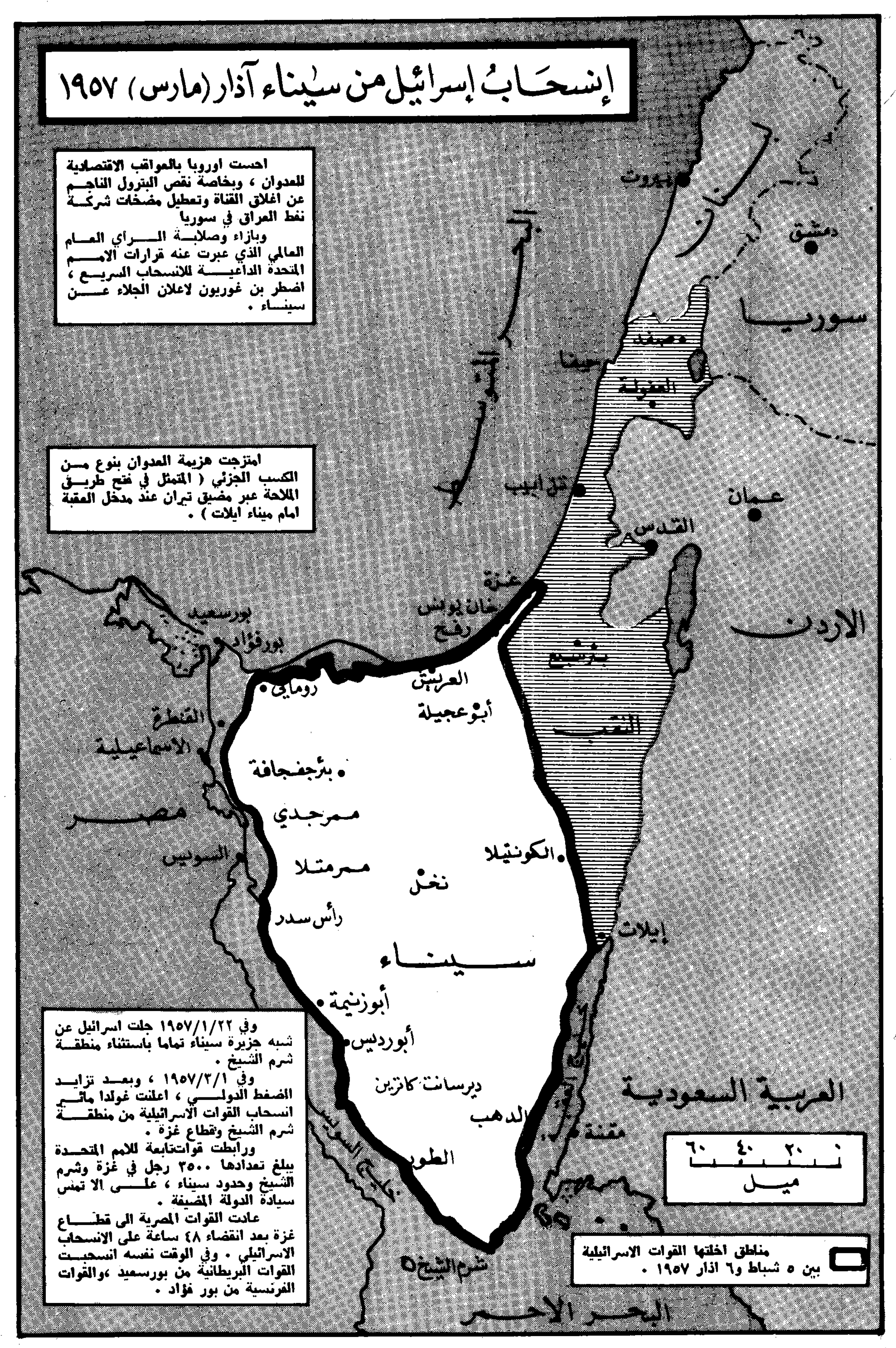
ـ خسائر اسرائيل في الهجمات الفدائية :

السنة	عدد القتلى	المصدر
١٩٥١	١١١	الاردن
	٢٦	مصر
١٩٥٢	١١٤	الاردن
	٤٨	مصر
١٩٥٣	١٢٤	الاردن
	٣٨	مصر
١٩٥٤	١١٧	الاردن
	٥٠	مصر
١٩٥٥	٢٤١	الاردن
	٣٧	مصر
١٩٥١ ـ ١٩٥٥	٥٥	سوريا
	٦	لبنان


إنطلاقة الثورة الفلسطينية ١٩٦٥/١/١
انعقد المؤتمر الفلسطيني الاول (المجلس الوطني) في القدس ٢٨ مايو ١٩٦٤ معلنا قيام منظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب مؤتمر القمة العربي الاول الذي اقر ضرورة قيام كيان لشعب فلسطين .
قامت اسرائيل بسلسلة من الاعتداءات الوحشية واعمال الابادة استهدفت القرى بحجة تقديمها العون للفدائيين :
شرفات ١٩٥١/٢/٧ ،
هجوم على غزة ١٩٥٥ ،
مذبحة كفرقاسم ٢٨ /١٩٥٦/١٠ ،
اعتداء على السموع ١٣/١١/ ١٩٦٦ ،
عمليات قتل جماعي في غزة وخانيونس ردا على اعمال المقاومة الانتحارية ١٩٥٦ .
البحر المتوسط
سوريا
الاردن
النقب
عكا
حيفا
صفد
طبريا
النقيب
التوافيق
جنين
نتانيا
قلقيليا
تل ابيب
قبية
نحالين
بيت لقيا
القدس
غزة
خان يونس
بئر السبع
ديمونا
الصبحة
الكونتيلا
ايلات
اشباط ١٩٦٠
٢٧ ايار ١٩٦٥
١٤ اتشـ ١٩٥٣
٢٧ آذار ١٩٥٤
١ آذار ١٩٥٥
٣١ آب ١٩٥٥
١١ أيلول ١٩٥٦
٢ تـ٢ ١٩٥٥
٢٨ تـ١ ١٩٥٥
حدود اسرائيل بين ١٩٤٩ و١٩٦٧ .
الاتجاه الرئيسي للعمليات الفدائية .
المناطق الرئيسية لنشاط الفدائيين
الاعتداءات الاسرائيلية الرئيسية مع تواريخها . (الاسهم تشير الى الاعتداءات السابقة) .
عام ١٩٦١ نقطة انعطاف في تاريخ العمل الفلسطيني بسببين :
لنجاح الثورة الجزائرية في الحصول على الاستقلال عبر اسلوب الكفاح المسلح
تهاوي بنيان اول دولة وحدوية عربية
بدات الساحة الفلسطينية تشهد نشاطا محموما في النقاش والتنظيم وظهر عدد من التنظيمات القطرية الفلسطينية تؤكد على الدور الخاص لشعب فلسطين تمهيدا للعمل المسلح .
« الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكا . ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني تصميمه المطلق وعزمه الثابت على متابعة الكفاح المسلح والسير قدما نحو الثورة الشعبية المسلحة لتحرير وطنه والعودة اليه ، وعن حقه في الحياة الطبيعية فيه وممارسة حق تقرير مصيره فيه والسيادة عليه » .
المادة ٩ من الميثاق الوطني
انطلاقة الثورة الفلسطينية ١٩٦٥/١/١
العملية العسكرية الاولى التي قامت بها داخل الارض المحتلة اجنحة من قوات العاصفة ليلة ١٩٦٥/١٢/٣١ تم الاعداد لها حوالي ٧ سنوات منذ ان بدأ تشكيل اول خلايا حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الكويت سنة ١٩٥٨.
العمليات العسكرية في البداية ضد العدو محدودة الحجم والعدد . دوريات صغيرة تنطلق من المناطق المجاورة ليلا (الضفة الغربية ، سوريا ، جنوب لبنان) تنفذ عملياتها بزرع الالغام ونصب الكمائن داخل الارض المحتلة . تعود الى قواعدها الخارجية السرية وتتوخى عدم الاصطدام مع العدو .
رغم صغر العمليات وقلة تواترها في المرحلة الاولى من هذه العمليات خلقت في الجليل وسهل الحولة وطبريا وبعض المناطق المجاوره للحدود الاردنية الاسرائيلية بداية حالة انعدام الامن .
تصرف السلطات الاسرائيلية الهستيري مع اول اسير من حركة فتح «محمود حجازي» دليل على نية العدو على خنق الكفاح المسلح قبل ان يستفحل امره .
٠ ١٠ ٢٠ ٣٠
ميل



الاعتداء الثلاثي على مصر ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦
اسرائيل بين عام ١٩٤٨ و١٩٦٧
الخطوط الرئيسية للاعتداء الاسرائيلي بين ٢٩ اكتوبر و ٥ نوفمبر ١٩٥٦ .
البحر الابيض المتوسط
غزة
رفح
العريش
بورسعيد
بورفؤاد
روماني
القنطرة
مصر
الاسماعيلية
أبو عجيلة
القسيمة
بئر الحسنة
بئر جفجافة
قناة السويس مغلقة في وجه الملاحة الاسرائيلية
الكونتيلا
قلعة النخل
نخل
العقبة
ايلات
سيناء
أبو زنيمة
دير سانت كاترين
الطور
دهب
النبك
رأس نصراني
شرم الشيخ
استغلت بريطانيا والولايات المتحدة عملية تمويل بناء السد العالي للمساومة وفرض الشروط على الثورة المصرية ،التي كسرت احتكار السلاح ورفضت اي عروض لتكبيل استقلالها السياسي والاقتصادي مقابل اسلحة ومعونات اقتصادية .
سحبت واشنطن عرضا بتقديم ٥٤ مليون دولار . واوصت الى البنك الدولي ليقدم شروطا جائرة ، ولما رفضتها مصر سحب البنك اعتماده بمائتي مليون دولار . ثم سحبت بريطانيا عرضها بـ ١٤ مليون دولار .
رد عبد الناصر بضربة تأميم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية (٢٦/٧/١٩٥٦) .
استغلت الدول الغربية والصهيونية التأميم فرصة لتسديد حساب حقدهم القديم مع مصر ، في وقت كان حلف بغداد يسعي لمد ظلاله على المشرق العربي ، وكان الاحتلال الفرنسي يواجه ثورة الجزائر ، واتسعت العمليات الفدائية ضد الاهداف الاسرائيلية ، وربيبت فرنسا وانكلترا خطط العدوان ونسقتها مع اسرائيل .
عرضت ، بريطانيا وفرنسا ، لكسب الوقت ، ازمة القناة على مجلس الامن في سبتمبر . في حين اتفقتا مع اسرائيل على القيام بهجوم مفاجيء على سيناء في ٢٩/١٠/١٩٥٦ ، وسارعتا الى التدخل بحجة وقف الحرب بين مصر واسرائيل .
وجهت الدولتان بعد بدء الهجوم الاسرائيلي بـ ٢٤ ساعة ، الى مصر واسرائيل انذارا يطالبهما بالابتعاد عن ضفتي القناة بمقدار ١٠ اميال ، بينما قامت القوات البريطانية والفرنسية بالانزال في مدن القناة .
احرزت اسرائيل كسبا اقليميا مؤقتا حين احتلت قواتها منطقة شرم الشيخ ،كما احتلت جزر تيران وصنافير في خليج العقبة فتحكمت بذلك في خليج العقبة ، وخرقت الحصار العربي لميناء ايلات .



إنسحاب إسرائيل من سيناء آذار (مارس) ١٩٥٧

احست اوروبا بالعواقب الاقتصادية للعدوان ، وبخاصة نقص البترول الناجم عن اغلاق القناة وتعطيل مضخات شركة نفط العراق في سوريا
وبازاء وصلابة الرأي العام العالمي الذي عبرت عنه قرارات الامم المتحدة الداعية للانسحاب السريع ، اضطر بن غوريون لاعلان الجلاء عن سيناء .

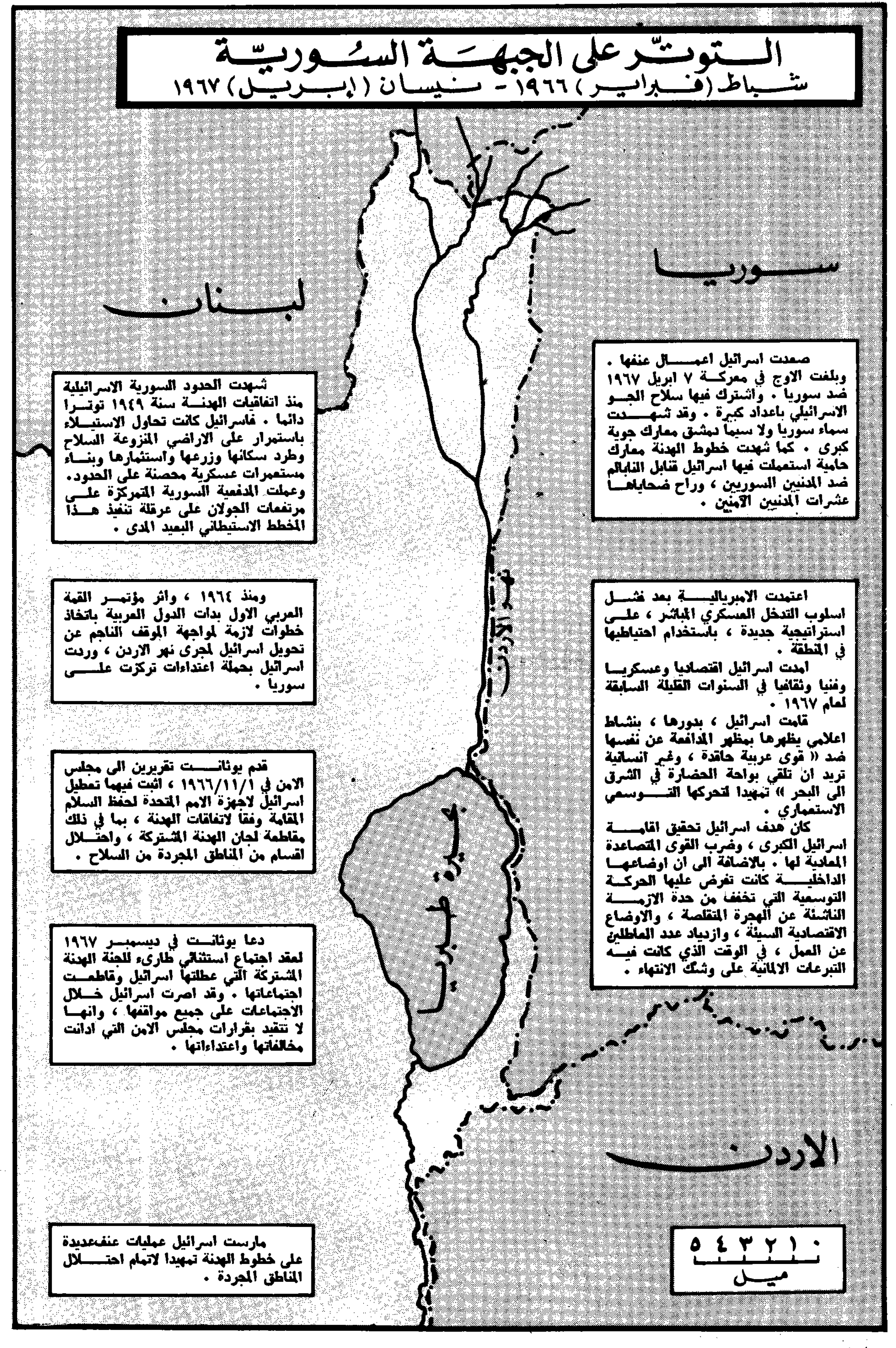
امتزجت هزيمة العدوان بنوع من الكسب الجزئي (المتمثل في فتح طريق الملاحة عبر مضيق تيران عند مدخل العقبة امام ميناء ايلات) .

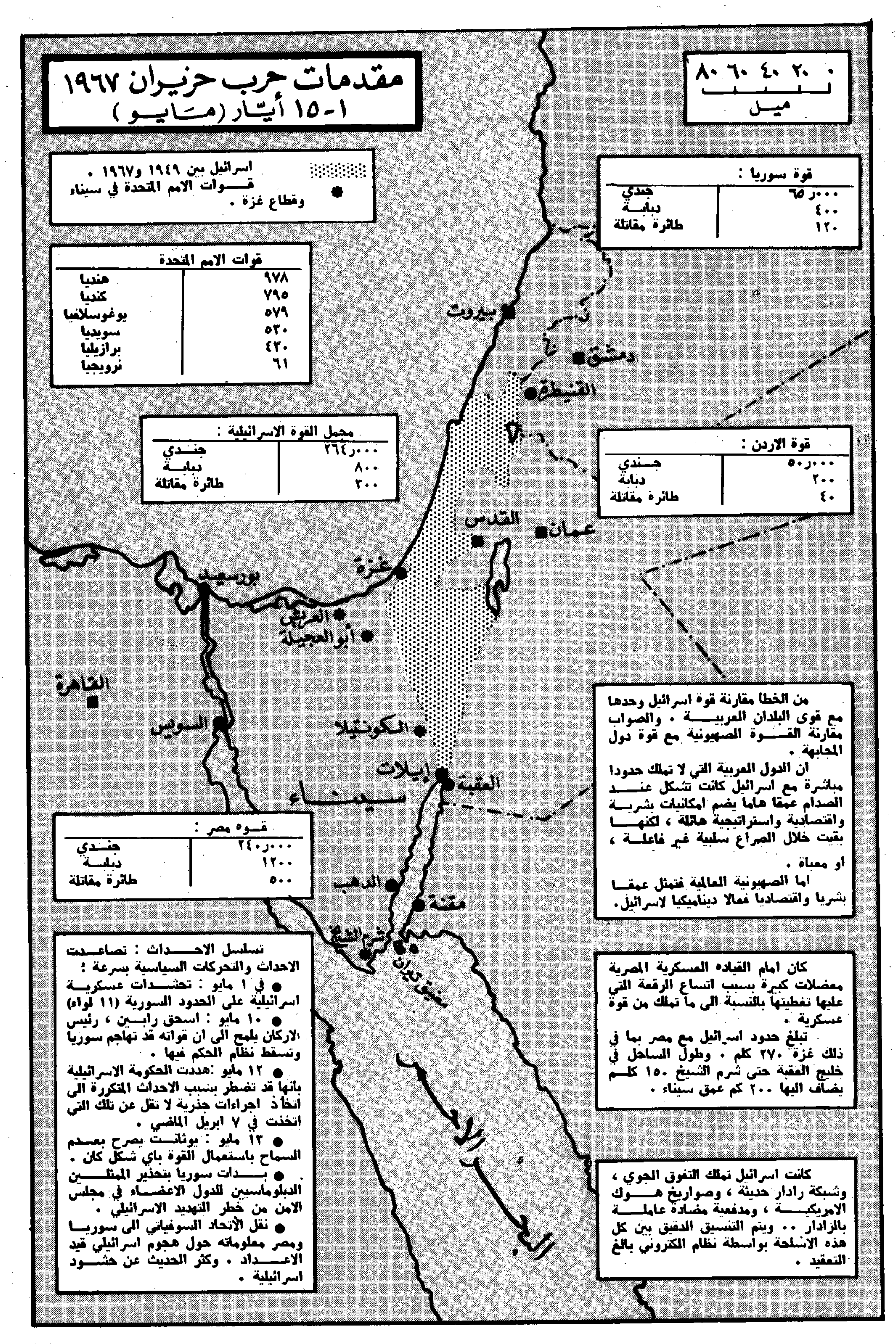
وفي ١٩٥٧/١/٢٢ جلت اسرائيل عن شبه جزيرة سيناء تماما باستثناء منطقة شرم الشيخ .
وفي ١٩٥٧/٣/١ ، وبعد تزايد الضغط الدولي ، اعلنت غولدا مائير انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة شرم الشيخ وقطاع غزة .
ورابطت قوات تابعة للامم المتحدة يبلغ تعدادها ٣٥٠٠ رجل في غزة وشرم الشيخ وحدود سيناء ، على الا تمس سيادة الدولة المضيفة .
عادت القوات المصرية الى قطاع غزة بعد انقضاء ٤٨ ساعة على الانسحاب الاسرائيلي . وفي الوقت نفسه انسحبت القوات البريطانية من بورسعيد ،والقوات الفرنسية من بور فؤاد .

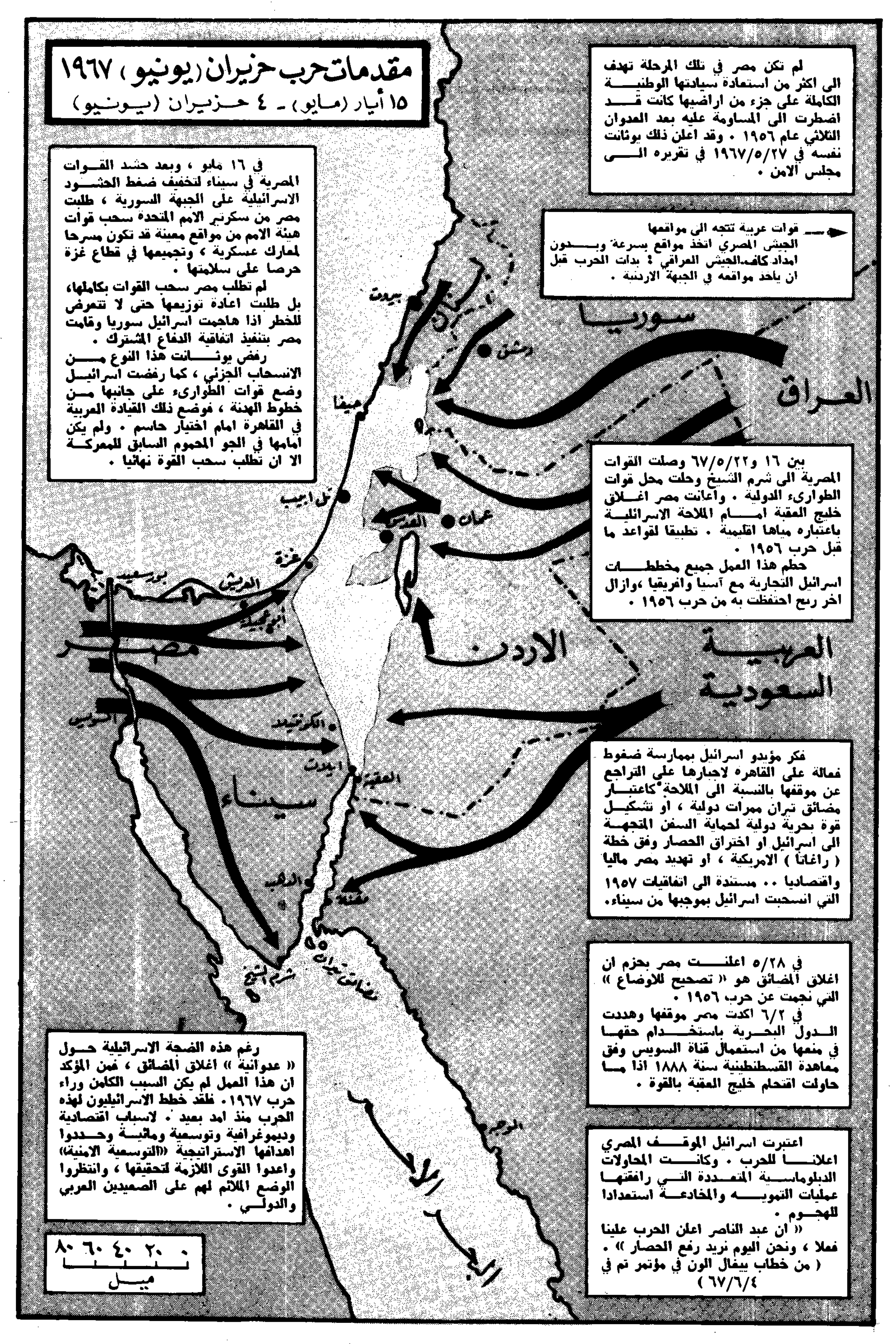
مناطق اخلتها القوات الاسرائيلية بين ٥ شباط و٦ آذار ١٩٥٧ .

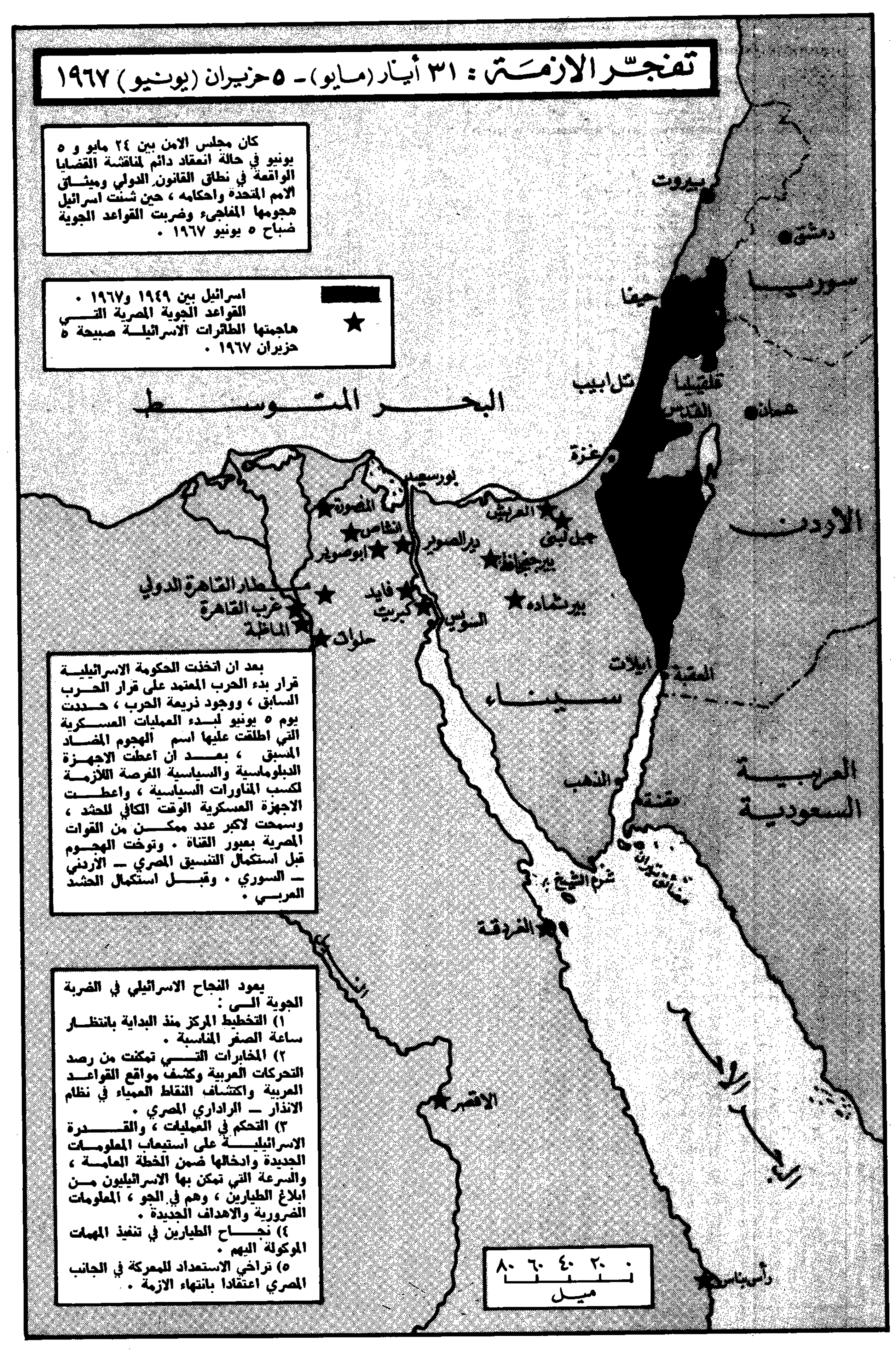
٠ ٢٠ ٤٠ ٦٠
ميل

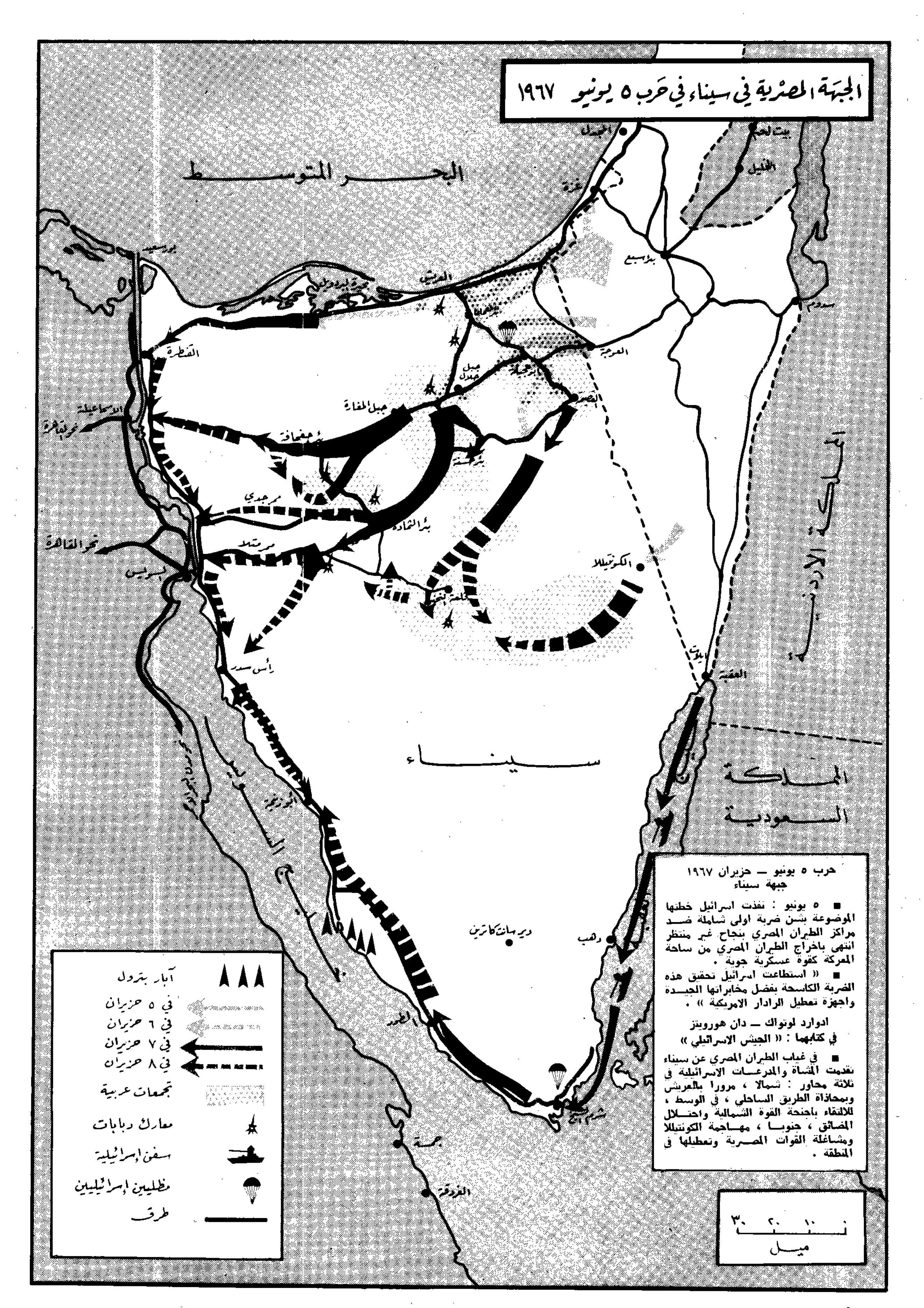
بيروت
دمشق
سوريا
لبنان
صفد
حيفا
العفولة
تل أبيب
عمان
القدس
غزة
خان يونس
رفح
الاردن
بورسعيد
بورفؤاد
بئر سبع
رومانى
العريش
أبوعجيلة
النقب
القنطرة
الاسماعيلية
بئر جفجافة
ممر جدي
مصر
الكونتيلا
السويس
ممر متلا
نخل
رأس سدر
إيلات
سيناء
أبوزنيمة
أبورديس
العربية السعودية
ديرسانت كاترين
الدهب
مقنة
الطور
خليج السويس
شرم الشيخ
البحر الاحمر
البحر المتوسط

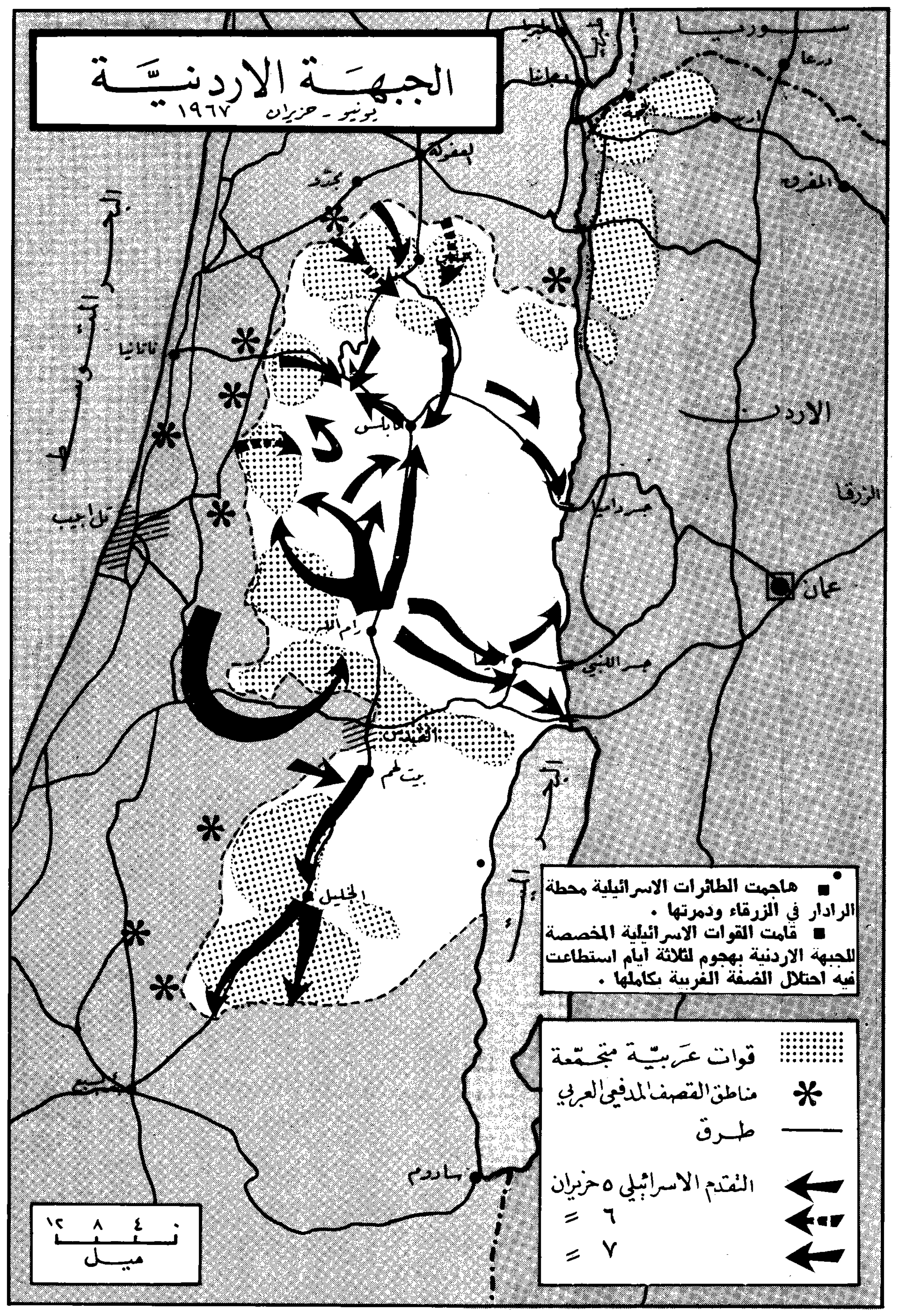

التوتر على الجبهة السورية
شباط (فبراير) ١٩٦٦ - نيسان (إبريل) ١٩٦٧
سوريا
لبنان
الاردن
شهدت الحدود السورية الاسرائيلية منذ اتفاقيات الهدنة سنة ١٩٤٩ توترا دائما . فاسرائيل كانت تحاول الاستيلاء باستمرار على الاراضي المنزوعة السلاح وطرد سكانها وزرعها واستثمارها وبناء مستعمرات عسكرية محصنة على الحدود. وعملت المدفعية السورية المتمركزة على مرتفعات الجولان على عرقلة تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني البعيد المدى .
ومنذ ١٩٦٤ ، واثر مؤتمر القمة العربي الاول بدات الدول العربية باتخاذ خطوات لازمة لمواجهة الموقف الناجم عن تحويل اسرائيل لمجرى نهر الاردن ، وردت اسرائيل بحملة اعتداءات تركزت على سوريا .
قدم يوثانت تقريرين الى مجلس الامن في ١٩٦٦/١١/١ ، اثبت فيهما تعطيل اسرائيل لاجهزة الامم المتحدة لحفظ السلام المقامة وفقا لاتفاقات الهدنة ، بما في ذلك مقاطعة لجان الهدنة المشتركة ، واحتلال اقسام من المناطق المجردة من السلاح .
دعا يوثانت في ديسمبر ١٩٦٧ لعقد اجتماع استثنائي طارىء للجنة الهدنة المشتركة التي عطلتها اسرائيل وقاطعت اجتماعاتها . وقد اصرت اسرائيل خلال الاجتماعات على جميع مواقفها ، وانها لا تتقيد بقرارات مجلس الامن التي ادانت مخالفاتها واعتداءاتها .
مارست اسرائيل عمليات عنفعديدة على خطوط الهدنة تمهيدا لاتمام احتلال المناطق المجردة .
صعدت اسرائيل اعمال عنفها . وبلغت الاوج في معركة ٧ ابريل ١٩٦٧ ضد سوريا . واشترك فيها سلاح الجو الاسرائيلي باعداد كبيرة . وقد شهدت سماء سوريا ولا سيما دمشق معارك جوية كبرى . كما شهدت خطوط الهدنة معارك حامية استعملت فيها اسرائيل قنابل النابالم ضد المدنيين السوريين ، وراح ضحاياها عشرات المدنيين الآمنين .
اعتمدت الامبريالية بعد فشل اسلوب التدخل العسكري المباشر ، على استراتيجية جديدة ، باستخدام احتياطيها في المنطقة .
امدت اسرائيل اقتصاديا وعسكريا وفنيا وثقافيا في السنوات القليلة السابقة لعام ١٩٦٧ .
قامت اسرائيل ، بدورها ، بنشاط اعلامي يظهرها بمظهر المدافعة عن نفسها ضد « قوى عربية حاقدة ، وغير انسانية تريد ان تلقي بواحة الحضارة في الشرق الى البحر » تمهيدا لتحركها التوسعي الاستعماري .
كان هدف اسرائيل تحقيق اقامة اسرائيل الكبرى ، وضرب القوى المتصاعدة المعادية لها . بالاضافة الى ان اوضاعها الداخلية كانت تفرض عليها الحركة التوسعية التي تخفف من حدة الازمة الناشئة عن الهجرة المتقلصة ، والاوضاع الاقتصادية السيئة ، وازدياد عدد العاطلين عن العمل ، في الوقت الذي كانت فيه التبرعات الالمانية على وشك الانتهاء .
٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥
ميل

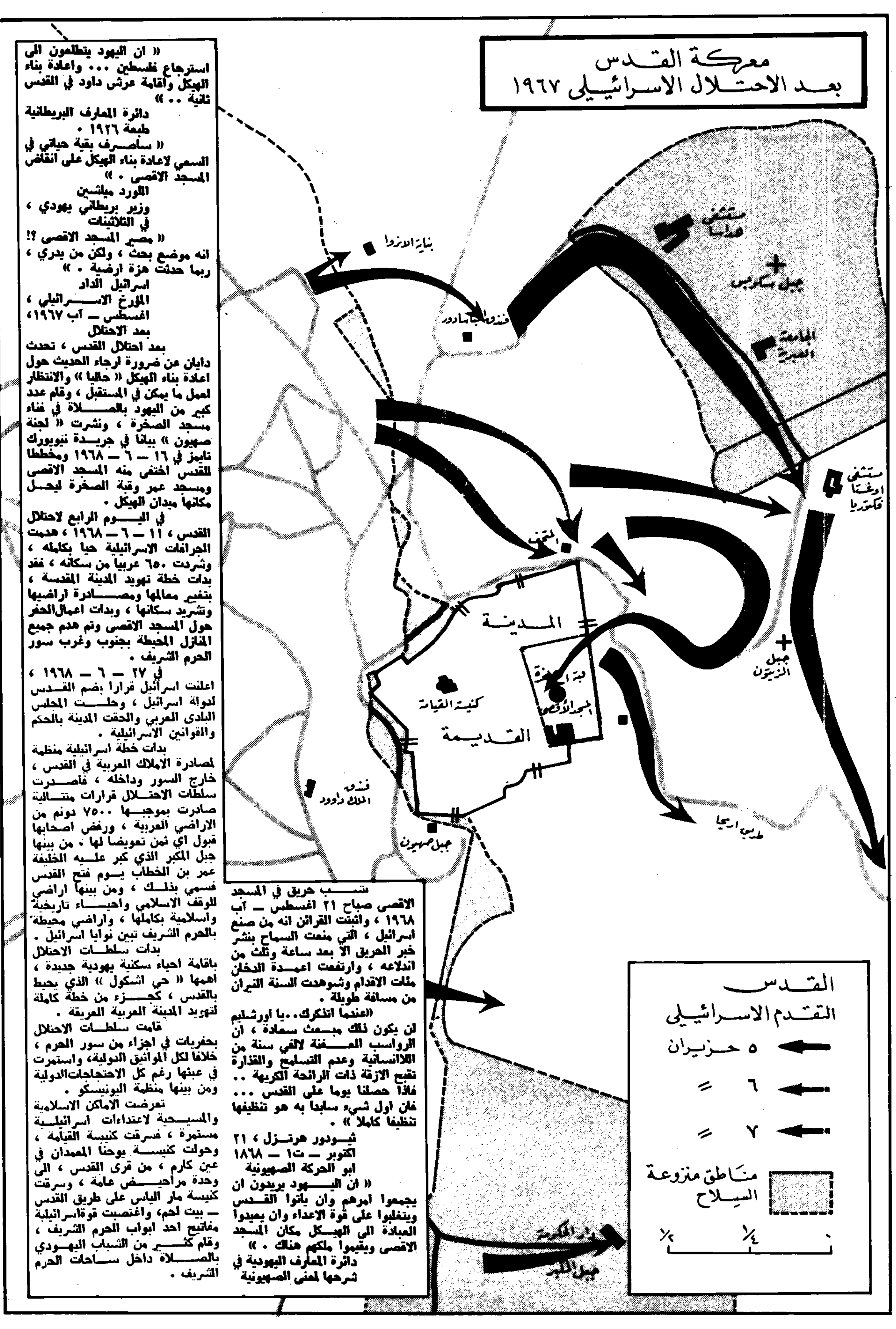

مقدمات حرب حزيران ١٩٦٧
١-١٥ أيّار (مـايـو)
٠ ٢٠ ٤٠ ٦٠ ٨٠
ميل
اسرائيل بين ١٩٤٩ و١٩٦٧ .
قـوات الامم المتحدة في سيناء وقطاع غزة .
قوات الامم المتحدة
٩٧٨ هنديا
٧٩٥ كنديا
٥٧٩ يوغوسلافيا
٥٣٠ سويديا
٤٣٠ برازيليا
٦١ نرويجيا
قوة سوريا :
٦٥٫٠٠٠ جندي
٤٠٠ دبابـة
١٢٠ طائرة مقاتلة
مجمل القوة الاسرائيلية :
٢٦٤٫٠٠٠ جنـدي
٨٠٠ دبابـة
٣٠٠ طائرة مقاتلة
قوة الاردن :
٥٠٫٠٠٠ جـنـدي
٢٠٠ دبابة
٤٠ طائرة مقاتلة
قـوه مصر :
٢٤٠٫٠٠٠ جنـدي
١٢٠٠ دبابـة
٥٠٠ طائرة مقاتلة
بيروت
دمشق
القنيطرة
القدس
عمان
غزة
بورسعيد
العريش
أبو العجيلة
القاهرة
السويس
الكونتيلا
إيلات
العقبة
سـيـنـاء
الذهب
مقنة
شرم الشيخ
مضيق تيران
البحر الاحمر
من الخطا مقارنة قوة اسرائيل وحدها مع قوى البلدان العربيـة . والصواب مقارنة القـوة الصهيونية مع قوة دول المجابهة .
ان الدول العربية التي لا تملك حدودا مباشرة مع اسرائيل كانت تشكل عند الصدام عمقا هاما يضم امكانيات بشرية واقتصادية واستراتيجية هائلة ، لكنهـا بقيت خلال الصراع سلبية غير فاعلـة ، او معباة .
اما الصهيونية العالمية فتمثل عمقـا بشريا واقتصاديا فعالا ديناميكيا لاسرائيل.
كان امام القياده العسكرية المصرية معضلات كبيرة بسبب اتساع الرقعة التي عليها تغطيتها بالنسبة الى ما تملك من قوة عسكرية .
تبلغ حدود اسرائيل مع مصر بما في ذلك غزة ٢٧٠ كلم . وطول الساحل في خليج العقبة حتى شرم الشيخ ١٥٠ كلـم يضاف اليها ٢٠٠ كم عمق سيناء .
كانت اسرائيل تملك التفوق الجوي ، وشبكة رادار حديثة ، وصواريخ هـوك الامريكيـة ، ومدفعية مضادة عاملـة بالرادار .. ويتم التنسيق الدقيق بين كل هذه الاسلحة بواسطة نظام الكتروني بالغ التعقيد .
تسلسل الاحـداث : تصاعـدت الاحداث والتحركات السياسية بسرعة :
● في ١ مايو : تحشـدات عسكريـة اسرائيلية على الحدود السورية (١١ لواء)
● ١٠ مايو : اسحق رابـين ، رئيس الاركان يلمح الى ان قواته قد تهاجم سوريا وتسقط نظام الحكم فيها .
● ١٢ مايو :هددت الحكومة الاسرائيلية بانها قد تضطر بسبب الاحداث المتكررة الى اتخاذ اجراءات جذرية لا تقل عن تلك التي اتخذت في ٧ ابريل الماضي .
● ١٣ مايو : يوثانـت يصرح بعـدم السماح باستعمال القوة باي شكل كان .
● بـدات سوريا بتحذير الممثلـين الدبلوماسيين للدول الاعضـاء في مجلس الامن من خطر التهديد الاسرائيلي .
● نقل الاتحاد السوفياتي الى سوريـا ومصر معلوماته حول هجوم اسرائيلي قيد الاعـداد . وكثر الحديث عن حشـود اسرائيلية .


مقدمات حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧
١٥ أيار (مايو) ـ ٤ حزيران (يونيو)
في ١٦ مايو ، وبعد حشد القوات المصرية في سيناء لتخفيف ضغط الحشود الاسرائيلية على الجبهة السورية ، طلبت مصر من سكرتير الامم المتحدة سحب قوات هيئة الامم من مواقع معينة قد تكون مسرحا لمعارك عسكرية ، وتجميعها في قطاع غزة حرصا على سلامتها .
لم تطلب مصر سحب القوات بكاملها، بل طلبت اعادة توزيعها حتى لا تتعرض للخطر اذا هاجمت اسرائيل سوريا وقامت مصر بتنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك .
رفض يوثانت هذا النوع من الانسحاب الجزئي ، كما رفضت اسرائيل وضع قوات الطوارىء على جانبها من خطوط الهدنة ، فوضع ذلك القيادة العربية في القاهرة امام اختيار حاسم . ولم يكن امامها في الجو المحموم السابق للمعركة الا ان تطلب سحب القوة نهائيا .
لم تكن مصر في تلك المرحلة تهدف الى اكثر من استعادة سيادتها الوطنية الكاملة على جزء من اراضيها كانت قد اضطرت الى المساومة عليه بعد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ . وقد اعلن ذلك يوثانت نفسه في ١٩٦٧/٥/٢٧ في تقريره الى مجلس الامن .
قوات عربية تتجه الى مواقعها
الجيش المصري اتخذ مواقع بسرعة وبدون امداد كاف الجيش العراقي : بدات الحرب قبل ان ياخذ مواقعه في الجبهة الاردنية .
بيروت
دمشق
حيفا
تل ابيب
عمان
القدس
غزة
العريش
بورسعيد
ابو عجيلة
السويس
الكونتيلا
ايلات
العقبة
سوريا
العراق
الاردن
العربية السعودية
مصر
سيناء
شرم الشيخ
مضائق تيران
بين ١٦ و٦٧/٥/٢٢ وصلت القوات المصرية الى شرم الشيخ وحلت محل قوات الطوارىء الدولية . واعلنت مصر اغلاق خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية باعتباره مياها اقليمية . تطبيقا لقواعد ما قبل حرب ١٩٥٦ .
حطم هذا العمل جميع مخططات اسرائيل التجارية مع آسيا وافريقيا ،وازال اخر ربح احتفظت به من حرب ١٩٥٦ .
فكر مؤيدو اسرائيل بممارسة ضغوط فعالة على القاهره لاجبارها على التراجع عن موقفها بالنسبة الى الملاحة كاعتبار مضائق تيران ممرات دولية ، او تشكيل قوة بحرية دولية لحماية السفن المتجهة الى اسرائيل او اختراق الحصار وفق خطة (راغاتا) الامريكية ، او تهديد مصر ماليا واقتصاديا .. مستندة الى اتفاقيات ١٩٥٧ التي انسحبت اسرائيل بموجبها من سيناء.
في ٥/٢٨ اعلنت مصر بحزم ان اغلاق المضائق هو « تصحيح للاوضاع » التي نجمت عن حرب ١٩٥٦ .
في ٦/٢ اكدت مصر موقفها وهددت الدول البحرية باستخدام حقها في منعها من استعمال قناة السويس وفق معاهدة القسطنطينية سنة ١٨٨٨ اذا ما حاولت اقتحام خليج العقبة بالقوة .
رغم هذه الضجة الاسرائيلية حول « عدوانية » اغلاق المضائق ، فمن المؤكد ان هذا العمل لم يكن السبب الكامن وراء حرب ١٩٦٧. فلقد خطط الاسرائيليون لهذه الحرب منذ امد بعيد . لاسباب اقتصادية وديموغرافية وتوسعية ومائية وحددوا اهدافها الاستراتيجية «التوسعية الامنية» واعدوا القوى اللازمة لتحقيقها ، وانتظروا الوضع الملائم لهم على الصعيدين العربي والدولي .
اعتبرت اسرائيل الموقف المصري اعلانا للحرب . وكانت المحاولات الدبلوماسية المتعددة التي رافقتها عمليات التمويه والمخادعة استعدادا للهجوم .
« ان عبد الناصر اعلن الحرب علينا فعلا ، ونحن اليوم نريد رفع الحصار » .
(من خطاب ييغال الون في مؤتمر تم في ٦٧/٦/٤)
٠ ٢٠ ٤٠ ٦٠ ٨٠
ميل


تفجر الازمة : ٣١ أيار (مايو) - ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧
كان مجلس الامن بين ٢٤ مايو و ٥ يونيو في حالة انعقاد دائم لمناقشة القضايا الواقعة في نطاق القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة واحكامه ، حين شنت اسرائيل هجومها المفاجيء وضربت القواعد الجوية صباح ٥ يونيو ١٩٦٧ .
اسرائيل بين ١٩٤٩ و١٩٦٧ .
القواعد الجوية المصرية التي هاجمتها الطائرات الاسرائيلة صبيحة ٥ حزيران ١٩٦٧ .
بيروت
دمشق
سوريا
حيفا
تل ابيب
قلقيليا
القدس
عمان
غزة
الاردن
البحر المتوسط
بورسعيد
المنصورة
انشاص
ابوصوير
العريش
جبل لبنى
بيرجفجافة
مطار القاهرة الدولي
غرب القاهرة
فايد
كبريت
السويس
بيرتماده
حلوان
ايلات
العقبة
سيناء
بعد ان اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرار بدء الحرب المعتمد على قرار الحرب السابق ، ووجود ذريعة الحرب ، حددت يوم ٥ يونيو لبدء العمليات العسكرية التي اطلقت عليها اسم الهجوم المضاد المسبق ، بعد ان اعطت الاجهزة الدبلوماسية والسياسية الفرصة اللازمة لكسب المناورات السياسية ، واعطت الاجهزة العسكرية الوقت الكافي للحشد ، وسمحت لاكبر عدد ممكن من القوات المصرية بعبور القناة . وتوخت الهجوم قبل استكمال التنسيق المصري — الاردني — السوري . وقبل استكمال الحشد العربي .
العربية السعودية
شرم الشيخ
الغردقة
الاقصر
يعود النجاح الاسرائيلي في الضربة الجوية الى :
١) التخطيط المركز منذ البداية بانتظار ساعة الصفر المناسبة .
٢) المخابرات التي تمكنت من رصد التحركات العربية وكشف مواقع القواعد العربية واكتشاف النقاط العمياء في نظام الانذار — الراداري المصري .
٣) التحكم في العمليات ، والقدرة الاسرائيلية على استيعاب المعلومات الجديدة وادخالها ضمن الخطة العامة ، والسرعة التي تمكن بها الاسرائيليون من ابلاغ الطيارين ، وهم في الجو ، المعلومات الضرورية والاهداف الجديدة .
٤) نجاح الطيارين في تنفيذ المهمات الموكولة اليهم .
٥) تراخي الاستعداد للمعركة في الجانب المصري اعتقادا بانتهاء الازمة .
٠ ٢٠ ٤٠ ٦٠ ٨٠
ميل
رأس بناس


الجبهة المصرية في سيناء في حرب ٥ يونيو ١٩٦٧
البحر المتوسط
سيناء
المملكة السعودية
المملكة الأردنية
العريش
القنطرة
الإسماعيلية
نحو القاهرة
السويس
جبل المغارة
بئر الثمادة
الكونتيلا
العقبة
إيلات
رأس سدر
أبو زنيمة
الطور
شرم الشيخ
دهب
دير سانت كاترين
الغردقة
بئر سبع
غزة
العوجة
القصيمة
بيت لحم
الخليل
سدوم
ميل
١٠ ٢٠ ٣٠
حرب ٥ يونيو — حزيران ١٩٦٧
جبهة سيناء
■ ٥ يونيو : نفذت اسرائيل خطتها الموضوعة بشن ضربة اولى شاملة ضد مراكز الطيران المصري بنجاح غير منتظر انتهى باخراج الطيران المصري من ساحة المعركة كقوة عسكرية جوية .
■ « استطاعت اسرائيل تحقيق هذه الضربة الكاسحة بفضل مخابراتها الجيدة واجهزة تعطيل الرادار الامريكية » .
ادوارد لوتواك — دان هورويتز
في كتابهما : « الجيش الاسرائيلي »
■ في غياب الطيران المصري عن سيناء تقدمت المشاة والمدرعات الاسرائيلية في ثلاثة محاور : شمالا ، مرورا بالعريش وبمحاذاة الطريق الساحلي ، في الوسط ، للالتقاء باجنحة القوة الشمالية واحتلال المضائق ، جنوبا ، مهاجمة الكونتيلا ومشاغلة القوات المصرية وتعطيلها في المنطقة .
آبار بترول
في ٥ حزيران
في ٦ حزيران
في ٧ حزيران
في ٨ حزيران
تجمعات عربية
معارك دبابات
سفن إسرائيلية
مظليين إسرائيليين
طرق


الجبهـة الاردنيـّة
يونيو - حزيران ١٩٦٧
سـوريـا
درعا
المفرق
الاردن
الزرقا
عمان
العفولة
ناتانيا
نابلس
جسر دامية
رام الله
جسر اللنبي
القدس
بيت لحم
الخليل
تل ابيب
سادوم
هاجمت الطائرات الاسرائيلية محطة الرادار في الزرقاء ودمرتها .
قامت القوات الاسرائيلية المخصصة للجبهة الاردنية بهجوم لثلاثة ايام استطاعت فيه احتلال الضفة الغربية بكاملها .
قوات عربية متجمعة
مناطق القصف المدفعي العربي
طرق
التقدم الاسرائيلي ٥ حزيران
٦ =
٧ =
٠ ٤ ٨ ١٢
ميل



« ان اليهود يتطلعون الى استرجاع فلسطين ... واعادة بناء الهيكل واقامة عرش داود في القدس ثانية .. »

دائرة المعارف البريطانية
طبعة ١٩٢٦ .

« سأصرف بقية حياتي في السعي لاعادة بناء الهيكل على انقاض المسجد الاقصى . »

اللورد ميلشين
وزير بريطاني يهودي ،
في الثلاثينات

« مصير المسجد الاقصى ؟!
انه موضع بحث ، ولكن من يدري ، ربما حدثت هزة ارضية . »

اسرائيل الداد
المؤرخ الاسرائيلي ،
اغسطس — آب ١٩٦٧،

بعد الاحتلال

بعد احتلال القدس ، تحدث دايان عن ضرورة ارجاء الحديث حول اعادة بناء الهيكل « حاليا » والانتظار لعمل ما يمكن في المستقبل ، وقام عدد كبير من اليهود بالصلاة في فناء مسجد الصخرة ، ونشرت « لجنة صهيون » بيانا في جريدة نيويورك تايمز في ١٦ — ٦ — ١٩٦٨ ومخططا للقدس اختفى منه المسجد الاقصى ومسجد عمر وقبة الصخرة ليحل مكانها ميدان الهيكل .

في اليوم الرابع لاحتلال القدس ، ١١ — ٦ — ١٩٦٨ ، هدمت الجرافات الاسرائيلية حيا بكامله ، وشردت ٦٥٠ عربيا من سكانه ، فقد بدات خطة تهويد المدينة المقدسة ، بتغيير معالمها ومصادرة اراضيها وتشريد سكانها ، وبدات اعمال الحفر حول المسجد الاقصى وتم هدم جميع المنازل المحيطة بجنوب وغرب سور الحرم الشريف .

في ٢٧ — ٦ — ١٩٦٨ ، اعلنت اسرائيل قرارا بضم القدس لدولة اسرائيل ، وحلت المجلس البلدى العربي والحقت المدينة بالحكم والقوانين الاسرائيلية .

بدات خطة اسرائيلية منظمة لمصادرة الاملاك العربية في القدس ، خارج السور وداخله ، فاصدرت سلطات الاحتلال قرارات متتالية صادرت بموجبها ٧٥٠٠ دونم من الاراضي العربية ، ورفض اصحابها قبول اي ثمن تعويضا لها . من بينها جبل المكبر الذي كبر عليه الخليفة عمر بن الخطاب يوم فتح القدس فسمي بذلك ، ومن بينها اراضي للوقف الاسلامي واحياء تاريخية واسلامية بكاملها ، واراضي محيطة بالحرم الشريف تبين نوايا اسرائيل .

بدات سلطات الاحتلال باقامة احياء سكنية يهودية جديدة ، اهمها « حي اشكول » الذي يحيط بالقدس ، كجزء من خطة كاملة لتهويد المدينة العربية العريقة .

قامت سلطات الاحتلال بحفريات في اجزاء من سور الحرم ، خلافا لكل المواثيق الدولية، واستمرت في عبثها رغم كل الاحتجاجات الدولية ومن بينها منظمة اليونيسكو .

تعرضت الاماكن الاسلامية والمسيحية لاعتداءات اسرائيلية مستمرة ، فسرقت كنيسة القيامة ، وحولت كنيسة يوحنا المعمدان في عين كارم ، من قرى القدس ، الى وحدة مراحيض عامة ، وسرقت كنيسة مار الياس على طريق القدس — بيت لحم، واغتصبت قوةاسرائيلية مفاتيح احد ابواب الحرم الشريف ، وقام كثير من الشباب اليهودي بالصلاة داخل ساحات الحرم الشريف .

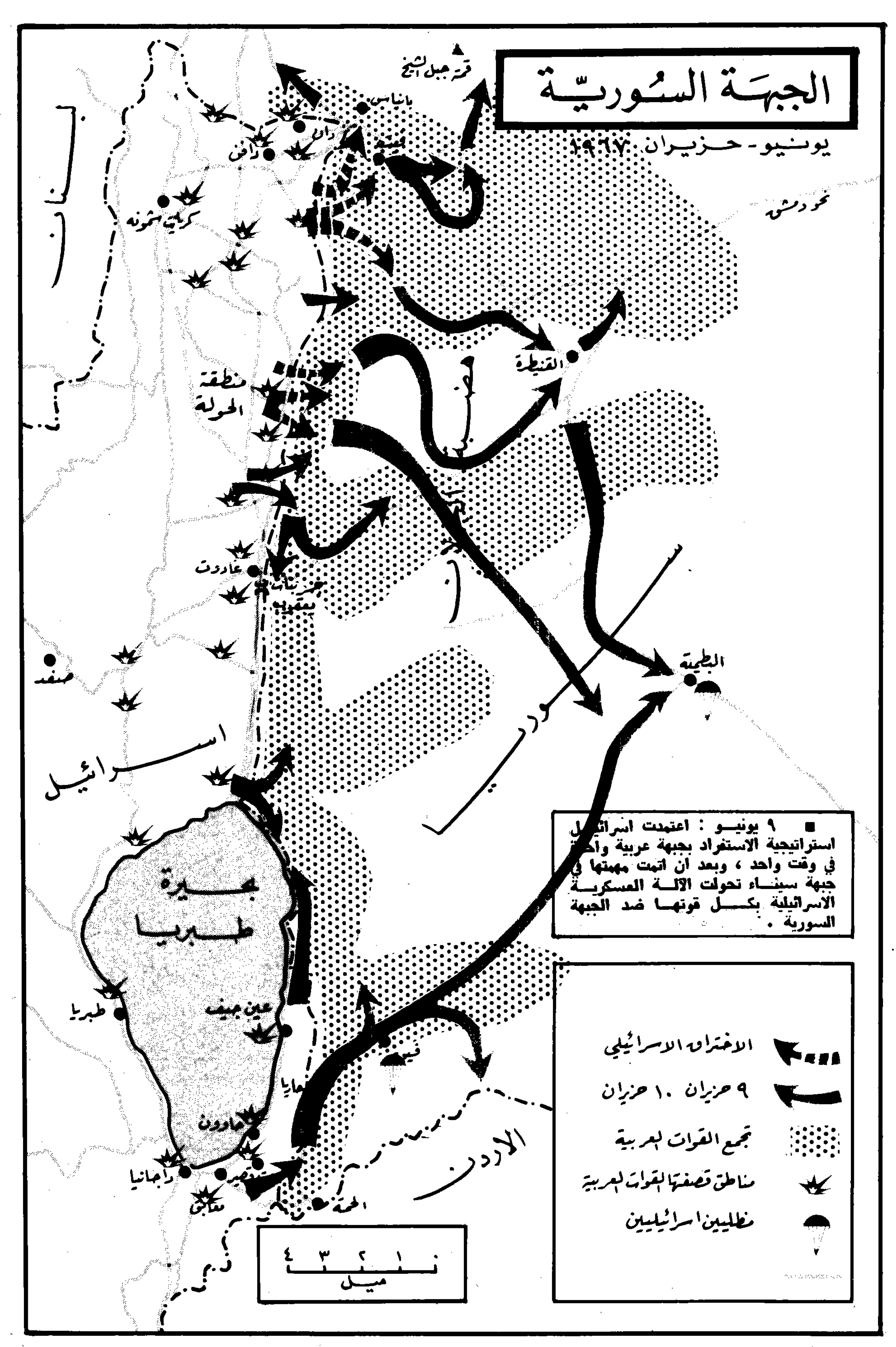
شب حريق في المسجد الاقصى صباح ٢١ اغسطس — آب ١٩٦٨ ، واثبتت القرائن انه من صنع اسرائيل ، التي منعت السماح بنشر خبر الحريق الا بعد ساعة وثلث من اندلاعه ، وارتفعت اعمدة الدخان مئات الاقدام وشوهدت السنة النيران من مسافة طويلة .

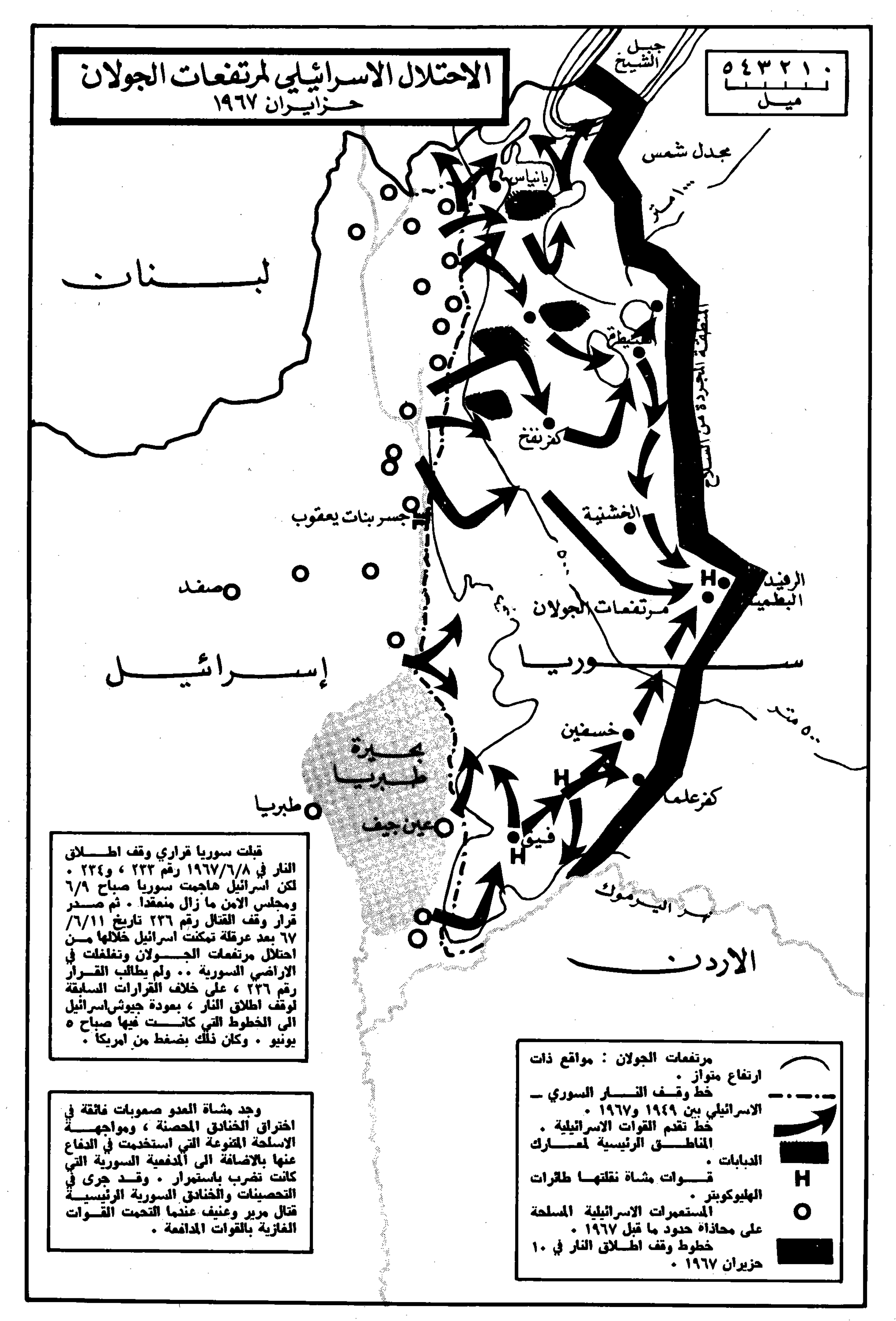
«عندما اتذكرك..يا اورشليم لن يكون ذلك مبعث سعادة ، ان الرواسب العفنة لالفي سنة من اللاانسانية وعدم التسامح والقذارة تقبع الازقة ذات الرائحة الكريهة .. فاذا حصلنا يوما على القدس ... فان اول شيء سابدا به هو تنظيفها تنظيفا كاملا » .

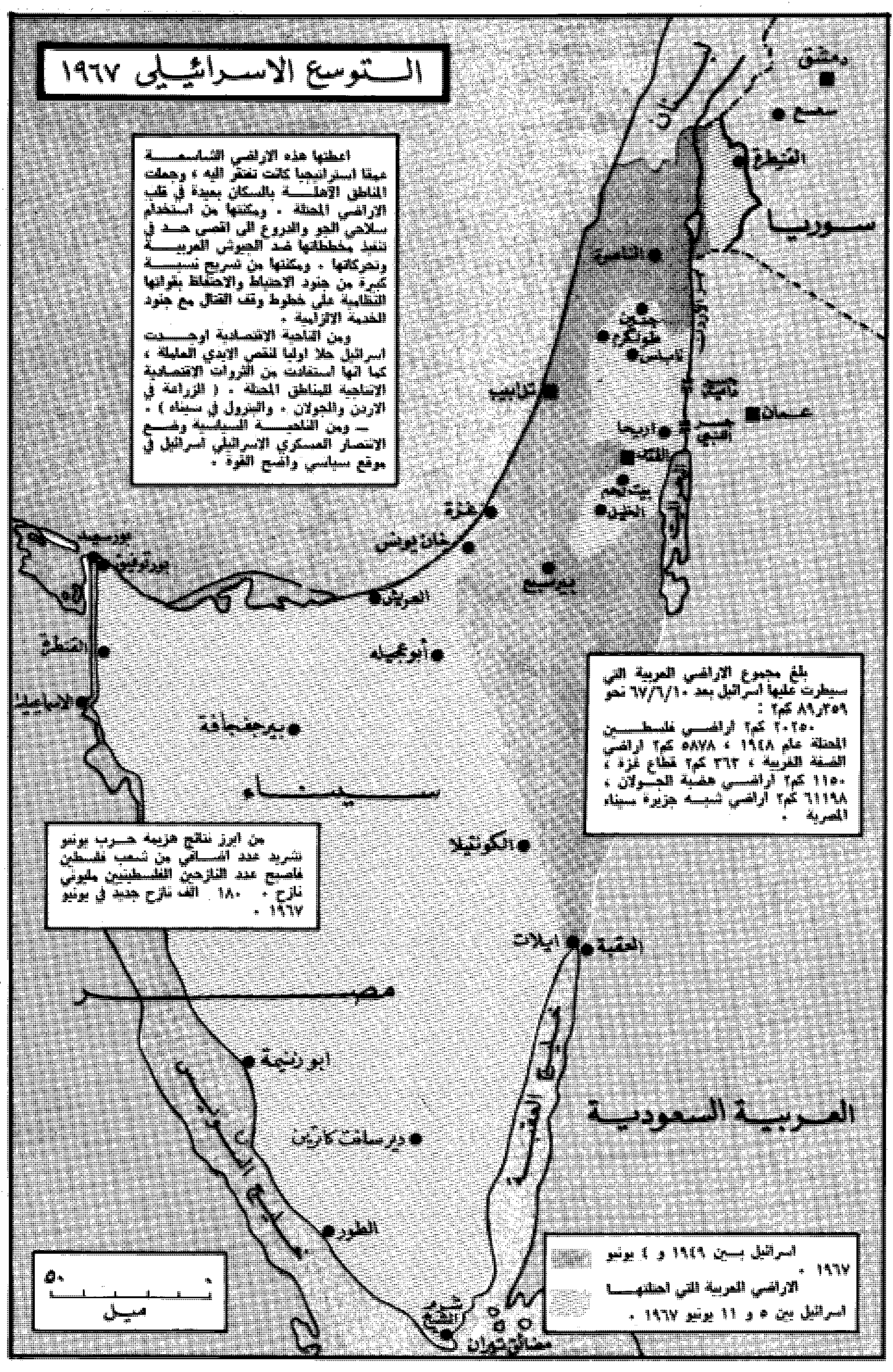
ثيودور هرتزل ، ٢١ اكتوبر — ت١ — ١٨٦٨
ابو الحركة الصهيونية

« ان اليهود يريدون ان يجمعوا امرهم وان ياتوا القدس ويتغلبوا على قوة الاعداء وان يعيدوا العبادة الي الهيكل مكان المسجد الاقصى ويقيموا ملكهم هناك . »

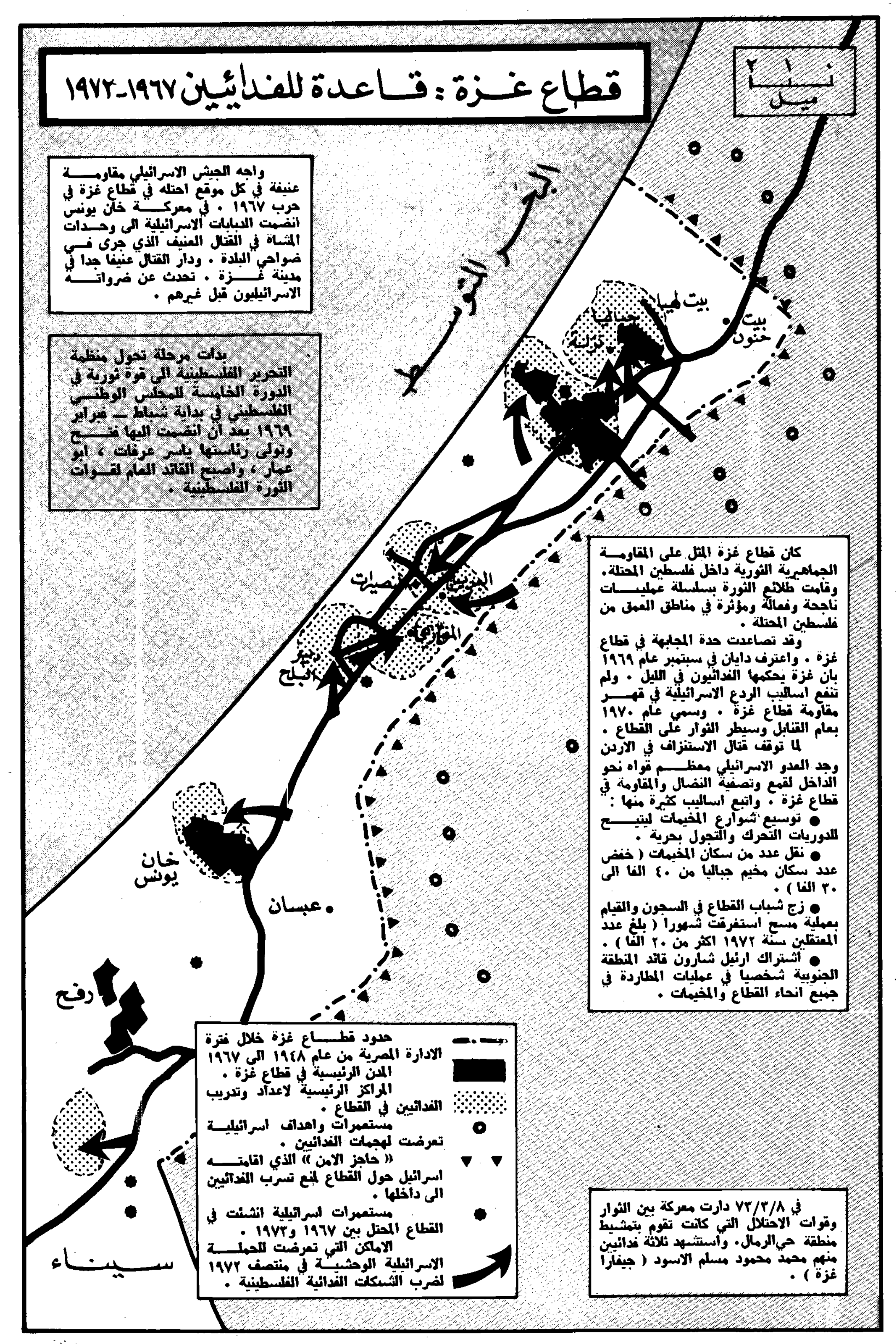
دائرة المعارف اليهودية في شرحها لمعنى الصهيونية

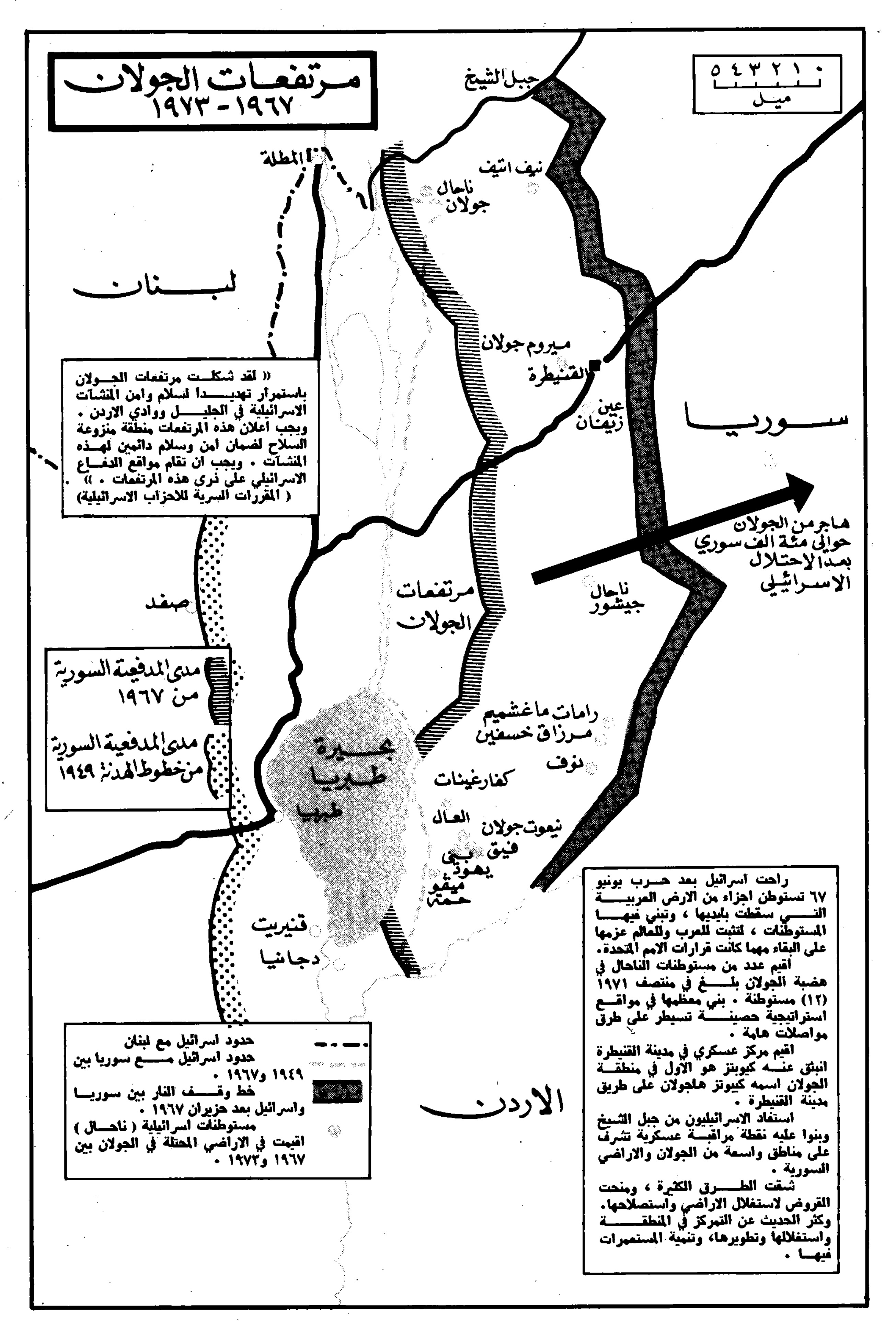

الجبهة السورية
يونيو - حزيران ١٩٦٧
قمة جبل الشيخ
بانياس
نحو دمشق
القنيطرة
منطقة الحولة
صفد
اسرائيل
بحيرة طبريا
طبريا
عين جيف
الحمة
الاردن
■ ٩ يونيو : اعتمدت اسرائيل استراتيجية الاستفراد بجبهة عربية واحدة في وقت واحد ، وبعد ان اتمت مهمتها في جبهة سيناء تحولت الآلة العسكرية الاسرائيلية بكل قوتها ضد الجبهة السورية .
الاختراق الاسرائيلي
٩ حزيران ١٠ حزيران
تجمع القوات العربية
مناطق قصفتها القوات العربية
مظليين اسرائيليين
٤ ٣ ٢ ١
ميل


الاحتلال الاسرائيلي لمرتفعات الجولان
حزيران ١٩٦٧
٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥
ميل
جبل الشيخ
مجدل شمس
بانياس
لبنان
القنيطرة
كفرنفخ
جسر بنات يعقوب
الخشنية
صفد
مرتفعات الجولان
إسرائيل
سوريا
خسفين
بحيرة طبريا
طبريا
عين جيف
فيق
كفرعلما
نهر اليرموك
الاردن
٥٠٠ متر
قبلت سوريا قراري وقف اطلاق النار في ١٩٦٧/٦/٨ رقم ٢٣٣ ، و٢٣٤ . لكن اسرائيل هاجمت سوريا صباح ٦/٩ ومجلس الامن ما زال منعقدا . ثم صدر قرار وقف القتال رقم ٢٣٦ تاريخ ٦/١١/ ٦٧ بعد عرقلة تمكنت اسرائيل خلالها من احتلال مرتفعات الجولان وتغلغلت في الاراضي السورية .. ولم يطالب القرار رقم ٢٣٦ ، على خلاف القرارات السابقة لوقف اطلاق النار ، بعودة جيوش اسرائيل الى الخطوط التي كانت فيها صباح ٥ يونيو . وكان ذلك بضغط من امريكا .
وجد مشاة العدو صعوبات فائقة في اختراق الخنادق المحصنة ، ومواجهة الاسلحة المتنوعة التي استخدمت في الدفاع عنها بالاضافة الى المدفعية السورية التي كانت تضرب باستمرار . وقد جرى في التحصينات والخنادق السورية الرئيسية قتال مرير وعنيف عندما التحمت القوات الغازية بالقوات المدافعة .
مرتفعات الجولان : مواقع ذات ارتفاع متواز .
خط وقف النار السوري ـ الاسرائيلي بين ١٩٤٩ و١٩٦٧ .
خط تقدم القوات الاسرائيلية .
المناطق الرئيسية لمعارك الدبابات .
قوات مشاة نقلتها طائرات الهليوكوبتر .
المستعمرات الاسرائيلية المسلحة على محاذاة حدود ما قبل ١٩٦٧ .
خطوط وقف اطلاق النار في ١٠ حزيران ١٩٦٧ .

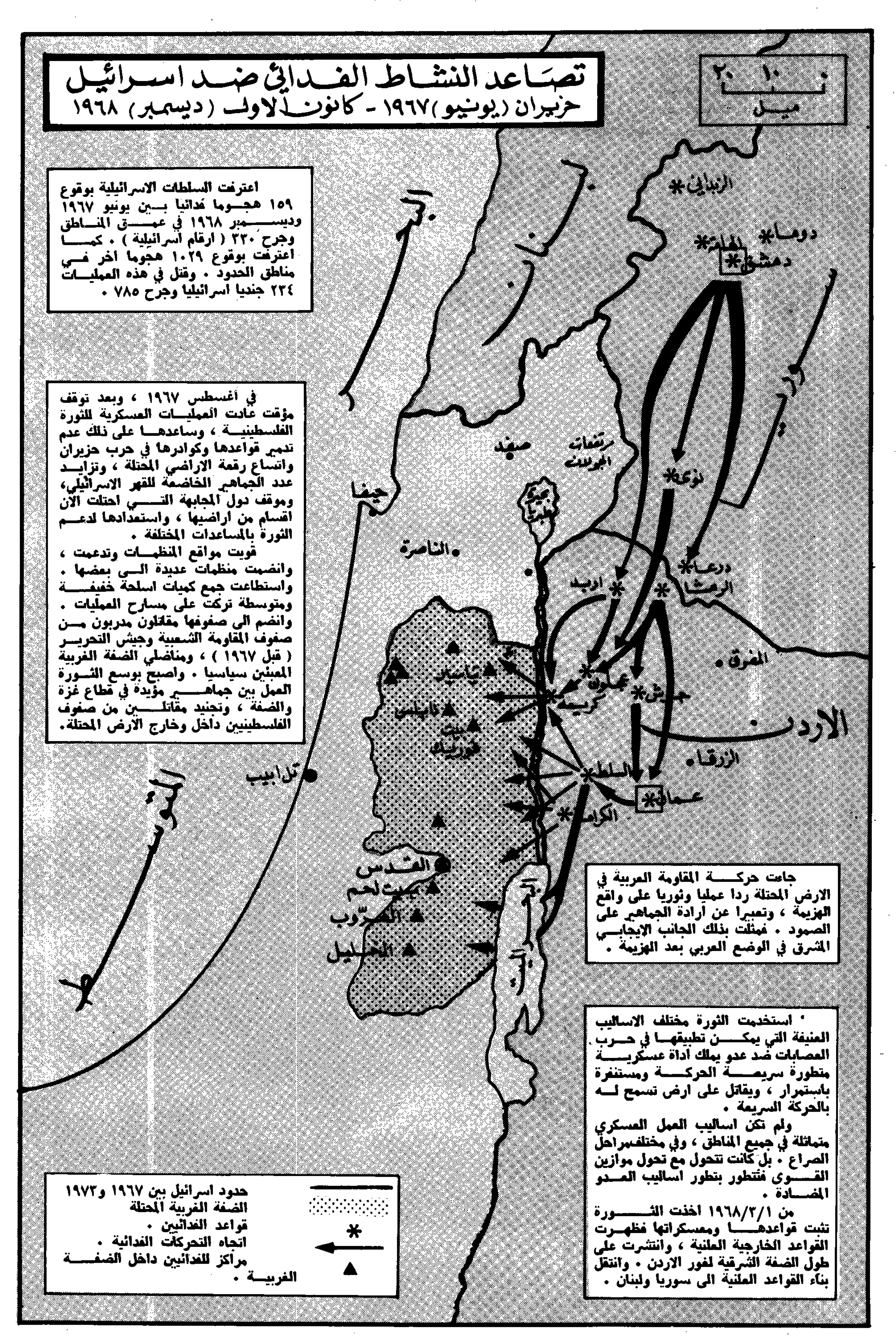


التوسع الاسرائيلي ١٩٦٧
اعطتها هذه الاراضي الشاسعة عيقا استراتيجيا كانت تفتقر اليه ، وجعلت المناطق الآهلة بالسكان بعيدة في قلب الاراضي المحتلة - ومكنتها من استخدام سلاحي الجو والدروع الى اقصى حد في تنفيذ مخططاتها ضد الجيوش العربية وتحركاتها . ومكنتها من تسريح نسبة كبيرة من جنود الاحتياط والاحتفاظ بقواتها النظامية على خطوط وقف القتال مع جنود الخدمة الالزامية .
ومن الناحية الاقتصادية اوجدت اسرائيل حلا اوليا لنقص الايدي العاملة ، كما انها استغلت من الثروات الاقتصادية الانتاجية للمناطق المحتلة - (الزراعة في الاردن والجولان ، والبترول في سيناء) .
— ومن الناحية السياسية وضع الانتصار العسكري الاسرائيلي اسرائيل في موقع سياسي واضح القوة .
بلغ مجموع الاراضي العربية التي سيطرت عليها اسرائيل بعد ٦٧/٦/١٠ نحو ٨٩,٣٥٩ كم٢ :
٢٠٢٥٠ كم٢ اراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، ٥٨٧٨ كم٢ اراضي الضفة الغربية ، ٣٦٣ كم٢ قطاع غزة ، ١١٥٠ كم٢ اراضي هضبة الجولان ، ٦١١٩٨ كم٢ اراضي شبه جزيرة سيناء المصرية .
من ابرز نتائج هزيمة حرب يونيو تشريد عدد اضافي من شعب فلسطين فاصبح عدد النازحين الفلسطينيين مليوني نازح ، ١٨٠ الف نازح جديد في يونيو ١٩٦٧ .
اسرائيل بين ١٩٤٩ و ٤ يونيو ١٩٦٧ .
الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل بين ٥ و ١١ يونيو ١٩٦٧ .
دمشق
سعسع
القنيطرة
سوريا
الناصرة
جنين
طولكرم
نابلس
تل أبيب
عمان
أريحا
القدس
بيت لحم
الخليل
غزة
خان يونس
بئر سبع
العريش
القنطرة
الاسماعيلية
أبو عجيلة
بير جفجافة
سيناء
الكونتيلا
العقبة
ايلات
مصر
ابو زنيمة
دير سانت كاترين
الطور
العربية السعودية
مضائق تيران
٥٠
ميل

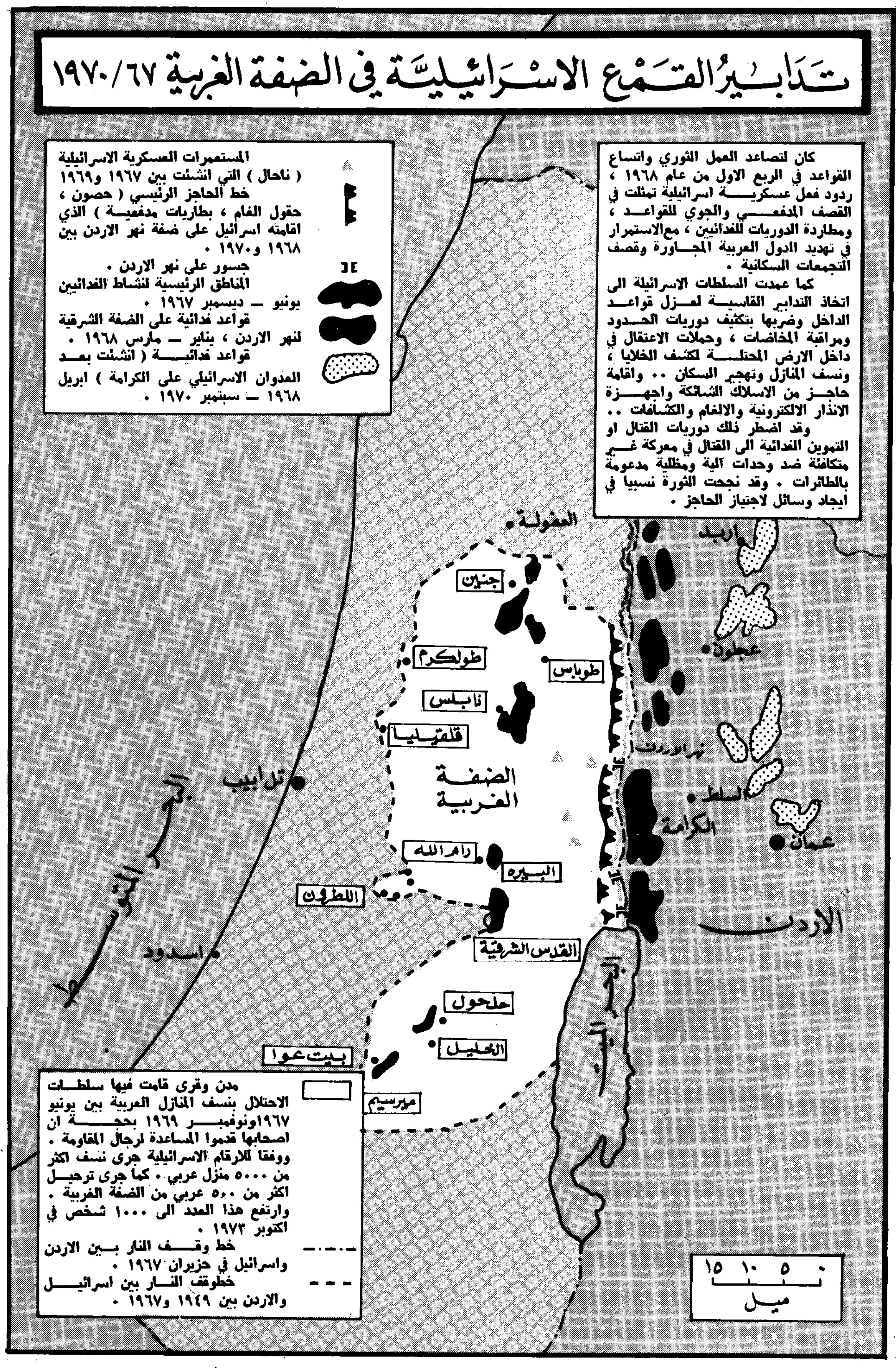

قطاع غزة : قاعدة للفدائيين ١٩٦٧-١٩٧٢
ميل
واجه الجيش الاسرائيلي مقاومة عنيفة في كل موقع احتله في قطاع غزة في حرب ١٩٦٧ . في معركة خان يونس انضمت الدبابات الاسرائيلية الى وحدات المشاة في القتال العنيف الذي جرى في ضواحي البلدة . ودار القتال عنيفا جدا في مدينة غزة . تحدث عن ضراوته الاسرائيليون قبل غيرهم .
بدات مرحلة تحول منظمة التحرير الفلسطينية الى قوة ثورية في الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني في بداية شباط ـ فبراير ١٩٦٩ بعد ان انضمت اليها فتح وتولى رئاستها ياسر عرفات ، ابو عمار ، واصبح القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .
بيت لهيا
جباليا
بيت حنون
خان يونس
عبسان
رفح
سيناء
كان قطاع غزة المثل على المقاومة الجماهيرية الثورية داخل فلسطين المحتلة. وقامت طلائع الثورة بسلسلة عمليات ناجحة وفعالة ومؤثرة في مناطق العمق من فلسطين المحتلة .
وقد تصاعدت حدة المجابهة في قطاع غزة . واعترف دايان في سبتمبر عام ١٩٦٩ بان غزة يحكمها الفدائيون في الليل . ولم تنفع اساليب الردع الاسرائيلية في قهر مقاومة قطاع غزة . وسمي عام ١٩٧٠ بعام القنابل وسيطر الثوار على القطاع .
لما توقف قتال الاستنزاف في الاردن وجد العدو الاسرائيلي معظم قواه نحو الداخل لقمع وتصفية النضال والمقاومة في قطاع غزة . واتبع اساليب كثيرة منها :
● توسيع شوارع المخيمات ليتيح للدوريات التحرك والتجول بحرية .
● نقل عدد من سكان المخيمات (خفض عدد سكان مخيم جباليا من ٤٠ الفا الى ٣٠ الفا) .
● زج شباب القطاع في السجون والقيام بعملية مسح استغرقت شهورا (بلغ عدد المعتقلين سنة ١٩٧٢ اكثر من ٢٠ الفا) .
● اشتراك ارئيل شارون قائد المنطقة الجنوبية شخصيا في عمليات المطاردة في جميع انحاء القطاع والمخيمات .
حدود قطاع غزة خلال فترة الادارة المصرية من عام ١٩٤٨ الى ١٩٦٧
المدن الرئيسية في قطاع غزة .
المراكز الرئيسية لاعداد وتدريب الفدائيين في القطاع .
مستعمرات واهداف اسرائيلية تعرضت لهجمات الفدائيين .
« حاجز الامن » الذي اقامته اسرائيل حول القطاع لمنع تسرب الفدائيين الى داخلها .
مستعمرات اسرائيلية انشئت في القطاع المحتل بين ١٩٦٧ و١٩٧٣ .
الاماكن التي تعرضت للحملة الاسرائيلية الوحشية في منتصف ١٩٧٢ لضرب الشبكات الفدائية الفلسطينية .
في ٧٣/٣/٨ دارت معركة بين الثوار وقوات الاحتلال التي كانت تقوم بتمشيط منطقة حي الرمال. واستشهد ثلاثة فدائيين منهم محمد محمود مسلم الاسود (جيفارا غزة) .

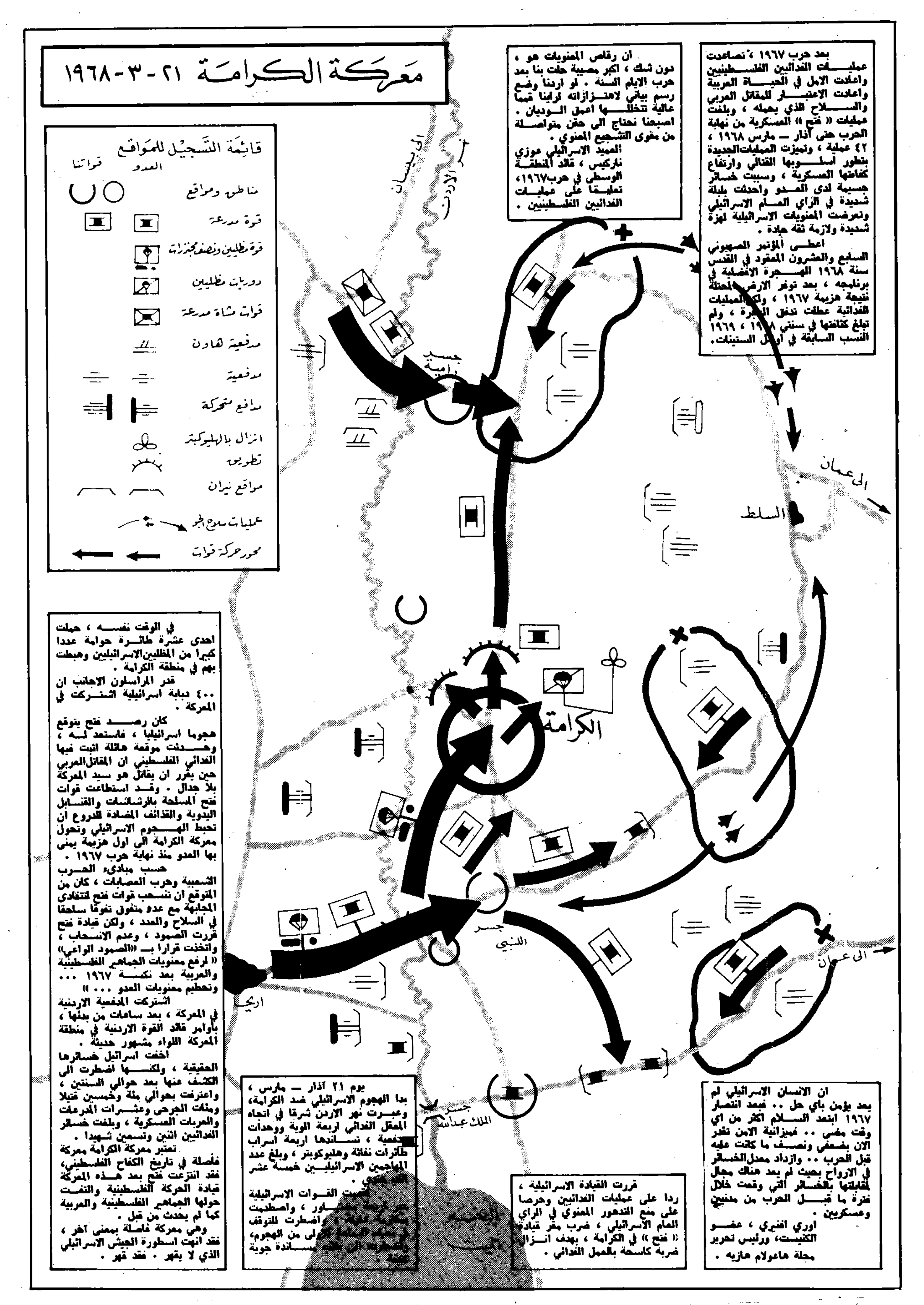


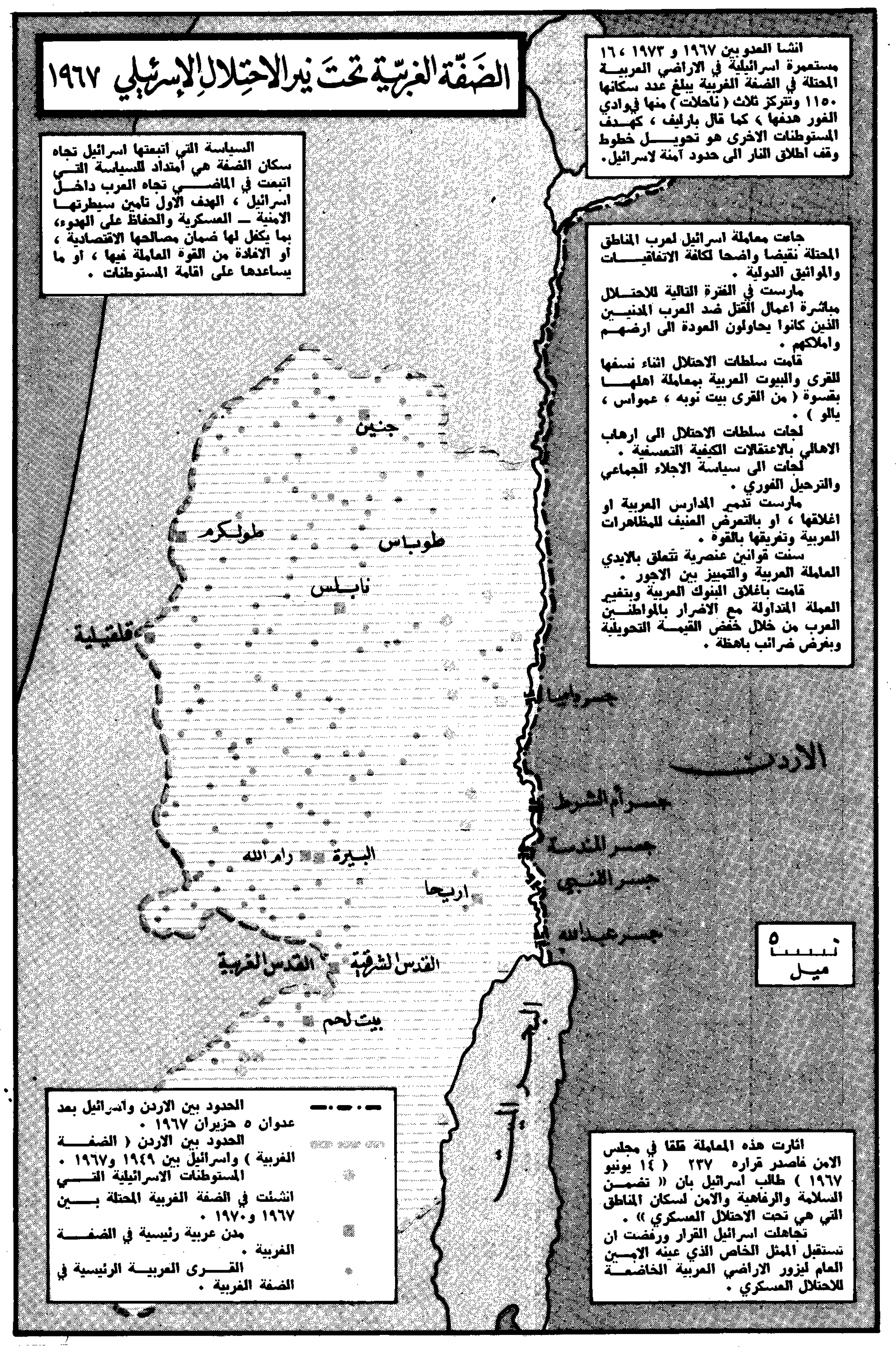
مرتفعات الجولان
١٩٦٧ - ١٩٧٣
٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥
ميل
جبل الشيخ
المطلة
نيف اتيف
ناحال جولان
لبنان
ميروم جولان
القنيطرة
عين زيتان
سوريا
« لقد شكلت مرتفعات الجولان باستمرار تهديداً لسلام وامن المنشآت الاسرائيلية في الجليل ووادي الاردن . ويجب اعلان هذه المرتفعات منطقة منزوعة السلاح لضمان امن وسلام دائمين لهذه المنشآت . ويجب ان تقام مواقع الدفاع الاسرائيلي على ذرى هذه المرتفعات . »
(المقررات السرية للاحزاب الاسرائيلية)
هاجر من الجولان حوالي مئة الف سوري بعد الاحتلال الاسرائيلي
ناحال جيشور
مرتفعات الجولان
صفد
مدى المدفعية السورية من ١٩٦٧
مدى المدفعية السورية من خطوط الهدنة ١٩٤٩
رامات ماغشيميم
مرزاق خسفين
نوف
بحيرة طبريا
طبريا
كفارغينات
العال
نيعوت جولان
فيق
بني يهودا
ميقو حمة
قنيريت
دجانيا
الاردن
حدود اسرائيل مع لبنان
حدود اسرائيل مع سوريا بين ١٩٤٩ و١٩٦٧ .
خط وقف النار بين سوريا واسرائيل بعد حزيران ١٩٦٧ .
مستوطنات اسرائيلية (ناحال) اقيمت في الاراضي المحتلة في الجولان بين ١٩٦٧ و١٩٧٣ .
راحت اسرائيل بعد حرب يونيو ٦٧ تستوطن اجزاء من الارض العربية التي سقطت بايديها ، وتبني فيها المستوطنات ، لتثبت للعرب وللعالم عزمها على البقاء مهما كانت قرارات الامم المتحدة.
أقيم عدد من مستوطنات الناحال في هضبة الجولان بلغ في منتصف ١٩٧١ (١٢) مستوطنة . بني معظمها في مواقع استراتيجية حصينة تسيطر على طرق مواصلات هامة .
اقيم مركز عسكري في مدينة القنيطرة انبثق عنه كيبوتز هو الاول في منطقة الجولان اسمه كيبوتز هاجولان على طريق مدينة القنيطرة .
استفاد الاسرائيليون من جبل الشيخ وبنوا عليه نقطة مراقبة عسكرية تشرف على مناطق واسعة من الجولان والاراضي السورية .
شقت الطرق الكثيرة ، ومنحت القروض لاستغلال الاراضي واستصلاحها. وكثر الحديث عن التمركز في المنطقة واستغلالها وتطويرها، وتنمية المستعمرات فيها .

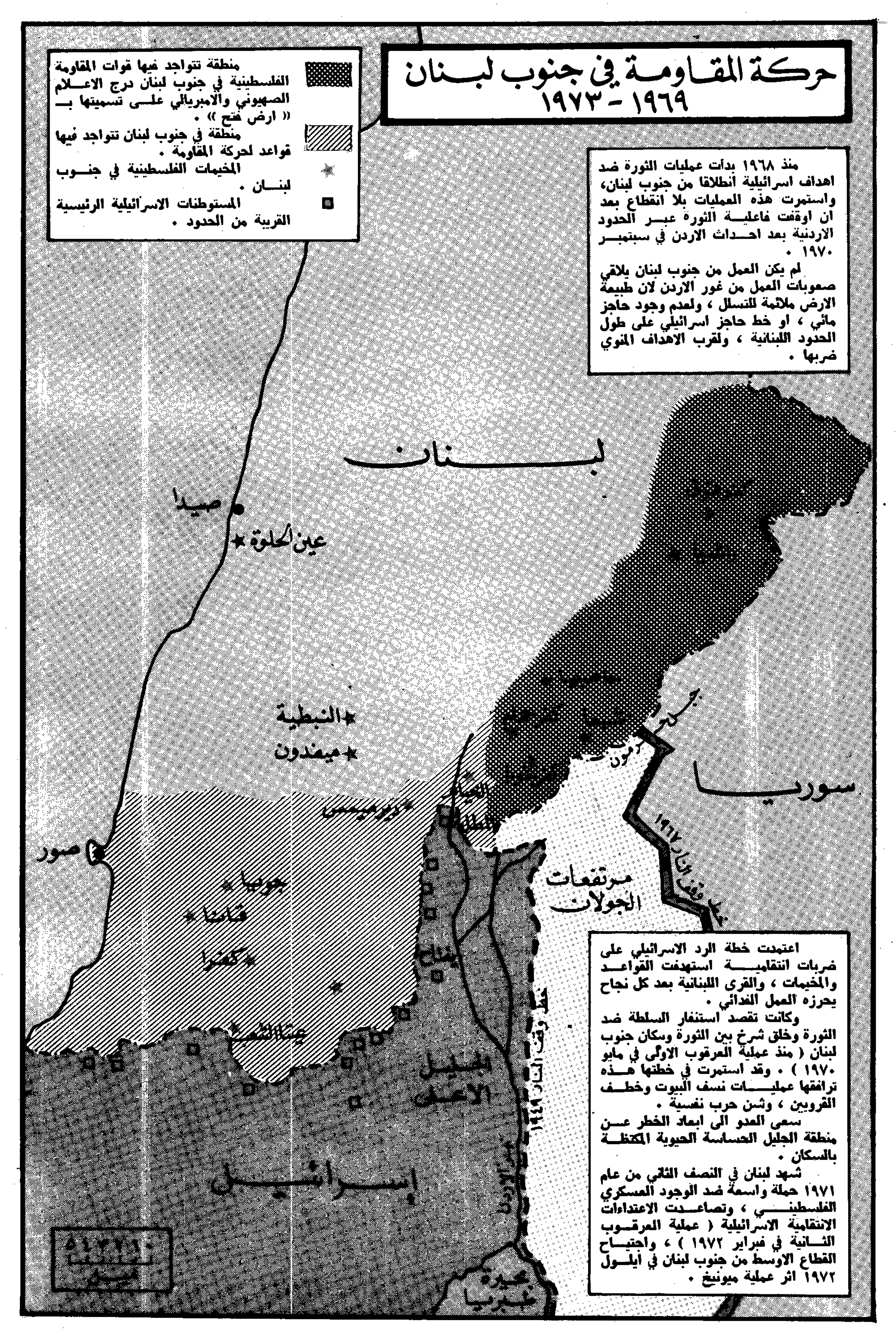

تصاعد النشاط الفدائي ضد اسرائيل
حزيران (يونيو) ١٩٦٧ - كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٨
١٠ ٢٠
ميل
اعترفت السلطات الاسرائيلية بوقوع ١٥٩ هجوما فدائيا بين يونيو ١٩٦٧ وديسمبر ١٩٦٨ في عمق المناطق وجرح ٣٢٠ (ارقام اسرائيلية) . كما اعترفت بوقوع ١٠٢٩ هجوما اخر في مناطق الحدود . وقتل في هذه العمليات ٢٣٤ جنديا اسرائيليا وجرح ٧٨٥ .
في اغسطس ١٩٦٧ ، وبعد توقف مؤقت عادت العمليات العسكرية للثورة الفلسطينية ، وساعدها على ذلك عدم تدمير قواعدها وكوادرها في حرب حزيران واتساع رقعة الاراضي المحتلة ، وتزايد عدد الجماهير الخاضعة للقهر الاسرائيلي، وموقف دول المجابهة التي احتلت الان اقسام من اراضيها ، واستعدادها لدعم الثورة بالمساعدات المختلفة .
قويت مواقع المنظمات وتدعمت ، وانضمت منظمات عديدة الى بعضها . واستطاعت جمع كميات اسلحة خفيفة ومتوسطة تركت على مسارح العمليات . وانضم الى صفوفها مقاتلون مدربون من صفوف المقاومة الشعبية وجيش التحرير (قبل ١٩٦٧) ، ومناضلي الضفة الغربية المعبئين سياسيا . واصبح بوسع الثورة العمل بين جماهير مؤيدة في قطاع غزة والضفة ، وتجنيد مقاتلين من صفوف الفلسطينيين داخل وخارج الارض المحتلة.
الزبداني
دوما
دمشق
صفد
نوى
الناصرة
حيفا
درعا
الرمثا
اربد
المفرق
عجلون
جرش
نابلس
الاردن
الزرقاء
تل ابيب
السلط
عمان
الكرامة
القدس
بيت لحم
العروب
الخليل
جاءت حركة المقاومة العربية في الارض المحتلة ردا عمليا وثوريا على واقع الهزيمة ، وتعبيرا عن ارادة الجماهير على الصمود . فمثلت بذلك الجانب الايجابي المشرق في الوضع العربي بعد الهزيمة .
استخدمت الثورة مختلف الاساليب العنيفة التي يمكن تطبيقها في حرب العصابات ضد عدو يملك اداة عسكرية متطورة سريعة الحركة ومستنفرة باستمرار ، ويقاتل على ارض تسمح له بالحركة السريعة .
ولم تكن اساليب العمل العسكري متماثلة في جميع المناطق ، وفي مختلفمراحل الصراع . بل كانت تتحول مع تحول موازين القوى فتتطور بتطور اساليب العدو المضادة .
من ١٩٦٨/٣/١ اخذت الثورة تثبت قواعدها ومعسكراتها فظهرت القواعد الخارجية العلنية ، وانتشرت على طول الضفة الشرقية لغور الاردن . وانتقل بناء القواعد العلنية الى سوريا ولبنان .
حدود اسرائيل بين ١٩٦٧ و١٩٧٣
الضفة الغربية المحتلة
قواعد الفدائيين .
اتجاه التحركات الفدائية .
مراكز للفدائيين داخل الضفة الغربية .

تدابير القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية ٦٧/١٩٧٠

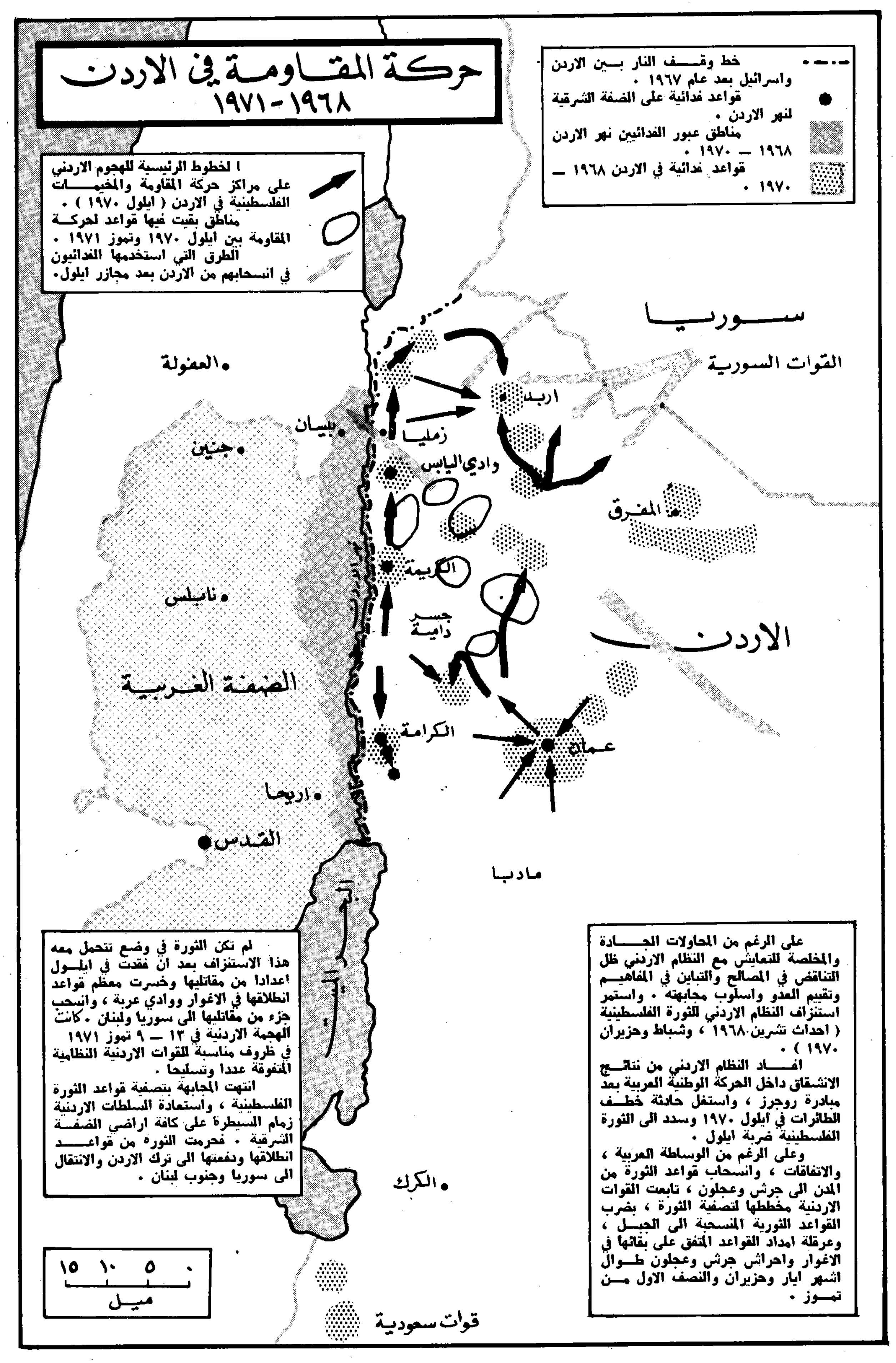


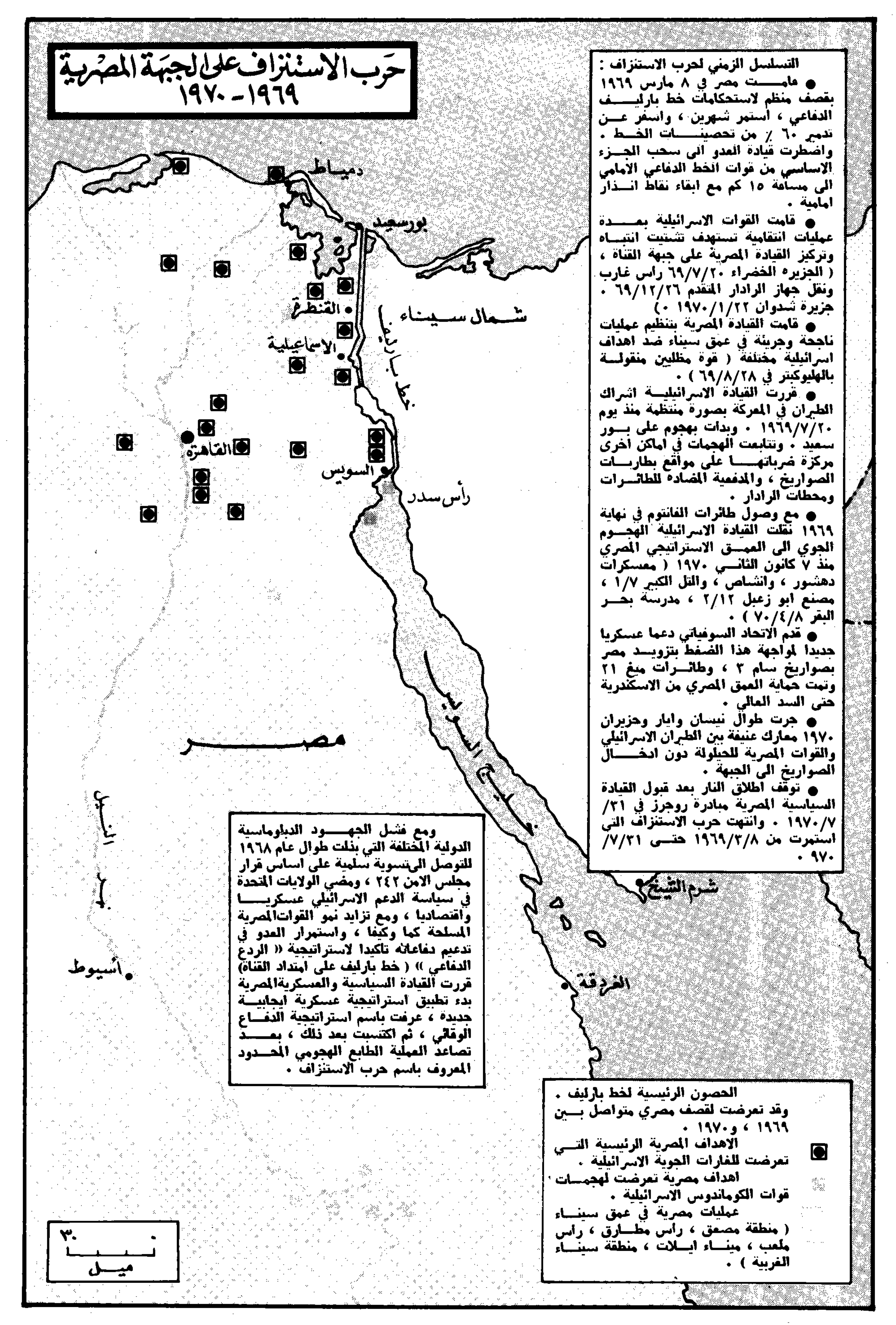

معركة الكرامة ٢١-٣-١٩٦٨
قائمة التسجيل للمواقع
قواتنا
العدو
مناطق ومواقع
قوة مدرعة
قوة مظليين ونصف مجنزرات
دوريات مظليين
قوات مشاة مدرعة
مدفعية هاون
مدفعية
مدافع متحركة
انزال بالهليوكبتر
تطويق
مواقع نيران
عمليات سلاح الجو
محور حركة قوات
الى بيسان
نهر الاردن
جسر دامية
الكرامة
السلط
الى عمان
جسر النبي
اريحا
جسر الملك عبدالله
البحر الميت
ان رقاص المعنويات هو ، دون شك ، اكبر مصيبة حلت بنا بعد حرب الايام الستة . لو اردنا وضع رسم بياني لاهتزازاته لراينا قمما عالية تتخللها اعمق الوديان . اصبحنا نحتاج الى حقن متواصلة من مقوى التشجيع المعنوي .
العميد الاسرائيلي عوزي ناركيس ، قائد المنطقة الوسطى في حرب ١٩٦٧، تعليقا على عمليات الفدائيين الفلسطينيين .
بعد حرب ١٩٦٧ ، تصاعدت عمليات الفدائيين الفلسطينيين واعادت الامل في الحياة العربية واعادت الاعتبار للمقاتل العربي والسلاح الذي يحمله ، وبلغت عمليات « فتح » العسكرية من نهاية الحرب حتى آذار — مارس ١٩٦٨ ، ٤٢ عملية ، وتميزت العمليات الجديدة بتطور اسلوبها القتالي وارتفاع كفاءتها العسكرية ، وسببت خسائر جسيمة لدى العدو واحدثت بلبلة شديدة في الراي العام الاسرائيلي وتعرضت المعنويات الاسرائيلية لهزة شديدة ولازمة ثقة حادة .
اعطى المؤتمر الصهيوني السابع والعشرون المعقود في القدس سنة ١٩٦٨ الهجرة الافضلية في برنامجه ، بعد توفر الارض المحتلة نتيجة هزيمة ١٩٦٧ ، ولكن العمليات الفدائية عطلت تدفق الهجرة ، ولم تبلغ كثافتها في سنتي ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ النسب السابقة في اوائل الستينات .
في الوقت نفسه ، حملت احدى عشرة طائرة حوامة عددا كبيرا من المظليين الاسرائيليين وهبطت بهم في منطقة الكرامة .
قدر المراسلون الاجانب ان ٤٠٠ دبابة اسرائيلية اشتركت في المعركة .
كان رصد فتح يتوقع هجوما اسرائيليا ، فاستعد له ، وحدثت موقعة هائلة اثبت فيها الفدائي الفلسطيني ان المقاتل العربي حين يقرر ان يقاتل هو سيد المعركة بلا جدال . وقد استطاعت قوات فتح المسلحة بالرشاشات والقنابل اليدوية والقذائف المضادة للدروع ان تحبط الهجوم الاسرائيلي وتحول معركة الكرامة الى اول هزيمة يمنى بها العدو منذ نهاية حرب ١٩٦٧ .
حسب مبادىء الحرب الشعبية وحرب العصابات ، كان من المتوقع ان تنسحب قوات فتح لتتفادى المجابهة مع عدو متفوق تفوقا ساحقا في السلاح والعدد ، ولكن قيادة فتح قررت الصمود ، وعدم الانسحاب ، واتخذت قرارا بـ «الصمود الواعي» « لرفع معنويات الجماهير الفلسطينية والعربية بعد نكسة ١٩٦٧ ... وتحطيم معنويات العدو ... »
اشتركت المدفعية الاردنية في المعركة ، بعد ساعات من بدئها ، باوامر قائد القوة الاردنية في منطقة المعركة اللواء مشهور حديثة .
اخفت اسرائيل خسائرها الحقيقية ، ولكنها اضطرت الى الكشف عنها بعد حوالي السنتين ، واعترفت بحوالي مئة وخمسين قتيلا ومئات الجرحى وعشرات المدرعات والعربات العسكرية ، وبلغت خسائر الفدائيين اثنين وتسعين شهيدا .
تعتبر معركة الكرامة معركة فاصلة في تاريخ الكفاح الفلسطيني، فقد انتزعت فتح بعد هذه المعركة قيادة الحركة الفلسطينية والتفت حولها الجماهير الفلسطينية والعربية كما لم يحدث من قبل .
وهي معركة فاصلة بمعنى آخر ، فقد انهت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر . فقد قهر .
يوم ٢١ آذار — مارس ، بدا الهجوم الاسرائيلي ضد الكرامة، وعبرت نهر الاردن شرقا في اتجاه المعقل الفدائي اربعة الوية ووحدات مدفعية ، تساندها اربعة اسراب طائرات نفاثة وهليوكوبتر ، وبلغ عدد المهاجمين الاسرائيليين خمسة عشر
القوات الاسرائيلية
اور ، واصطدمت
واضطرت للتوقف
الاولى من الهجوم،
مساندة جوية
قررت القيادة الاسرائيلية ، ردا على عمليات الفدائيين وحرصا على منع التدهور المعنوي في الراي العام الاسرائيلي ، ضرب مقر قيادة « فتح » في الكرامة ، بهدف انزال ضربة كاسحة بالعمل الفدائي .
ان الانسان الاسرائيلي لم يعد يؤمن باي حل .. فبعد انتصار ١٩٦٧ ابتعد السلام اكثر من اي وقت مضى .. فميزانية الامن تقدر الان بضعفي ونصف ما كانت عليه قبل الحرب .. وازداد معدل الخسائر في الارواح بحيث لم يعد هناك مجال لمقابلتها بالخسائر التي وقعت خلال فترة ما قبل الحرب من مدنيين وعسكريين .
اوري افنيري ، عضو الكنيست، ورئيس تحرير مجلة هاعولام هازيه .

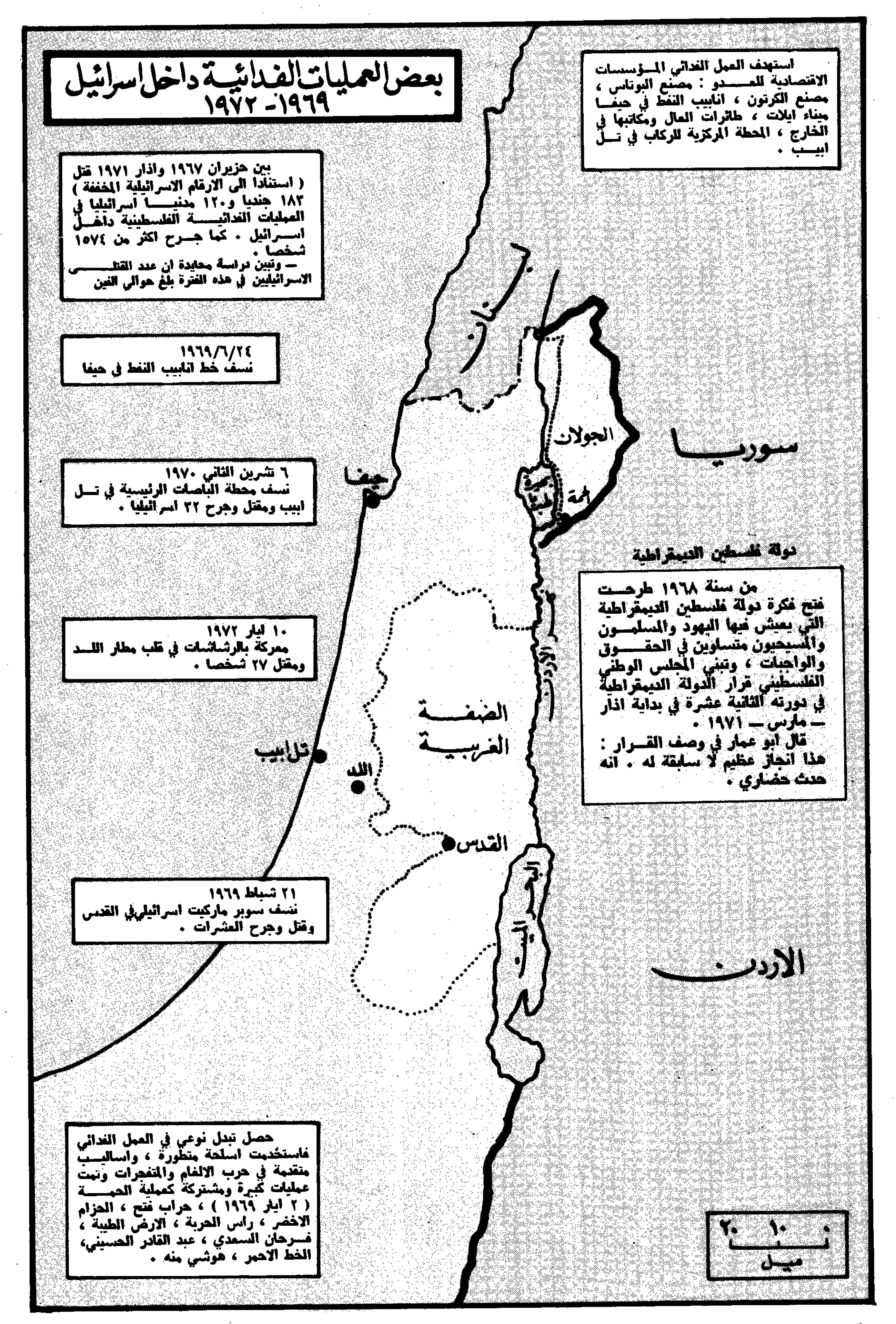

الضفّة الغربيّة تحتَ نيرالاحتِلال الإسرئيلي ١٩٦٧
انشا العدو بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ، ١٦ مستعمرة اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية يبلغ عدد سكانها ١١٥٠ وتتركز ثلاث (ناحلات) منها في وادي الغور هدفها ، كما قال بارليف ، كهدف المستوطنات الاخرى هو تحويل خطوط وقف اطلاق النار الى حدود آمنة لاسرائيل.
السياسة التي اتبعتها اسرائيل تجاه سكان الضفة هي امتداد للسياسة التي اتبعت في الماضي تجاه العرب داخل اسرائيل ، الهدف الاول تامين سيطرتها الامنية ـ العسكرية والحفاظ على الهدوء، بما يكفل لها ضمان مصالحها الاقتصادية ، او الافادة من القوة العاملة فيها ، او ما يساعدها على اقامة المستوطنات .
جاءت معاملة اسرائيل لعرب المناطق المحتلة نقيضا واضحا لكافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية .
مارست في الفترة التالية للاحتلال مباشرة اعمال القتل ضد العرب المدنيين الذين كانوا يحاولون العودة الى ارضهم واملاكهم .
قامت سلطات الاحتلال اثناء نسفها للقرى والبيوت العربية بمعاملة اهلها بقسوة (من القرى بيت نوبه ، عمواس ، يالو) .
لجات سلطات الاحتلال الى ارهاب الاهالي بالاعتقالات الكيفية التعسفية .
لجات الى سياسة الاجلاء الجماعي والترحيل الفوري .
مارست تدمير المدارس العربية او اغلاقها ، او بالتعرض العنيف للمظاهرات العربية وتفريقها بالقوة .
سنت قوانين عنصرية تتعلق بالايدي العاملة العربية والتمييز بين الاجور .
قامت باغلاق البنوك العربية وبتغيير العملة المتداولة مع الاضرار بالمواطنين العرب من خلال خفض القيمة التحويلية وبفرض ضرائب باهظة .
جنين
طولكرم
طوباس
نابلس
قلقيلية
جسر دامية
الاردن
جسر أم الشرط
جسر الملك حسين
جسر النبي
البيرة
رام الله
اريحا
جسر عبدالله
٥
ميل
القدس الغربية
القدس الشرقية
بيت لحم
الحدود بين الاردن واسرائيل بعد عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ .
الحدود بين الاردن (الضفة الغربية) واسرائيل بين ١٩٤٩ و١٩٦٧ .
المستوطنات الاسرائيلية التي انشئت في الضفة الغربية المحتلة بين ١٩٦٧ و١٩٧٠ .
مدن عربية رئيسية في الضفة الغربية .
القرى العربية الرئيسية في الضفة الغربية .
اثارت هذه المعاملة قلقا في مجلس الامن فاصدر قراره ٢٣٧ (١٤ يونيو ١٩٦٧) طالب اسرائيل بان « تضمن السلامة والرفاهية والامن لسكان المناطق التي هي تحت الاحتلال العسكري » .
تجاهلت اسرائيل القرار ورفضت ان تستقبل الممثل الخاص الذي عينه الامين العام ليزور الاراضي العربية الخاضعة للاحتلال العسكري .

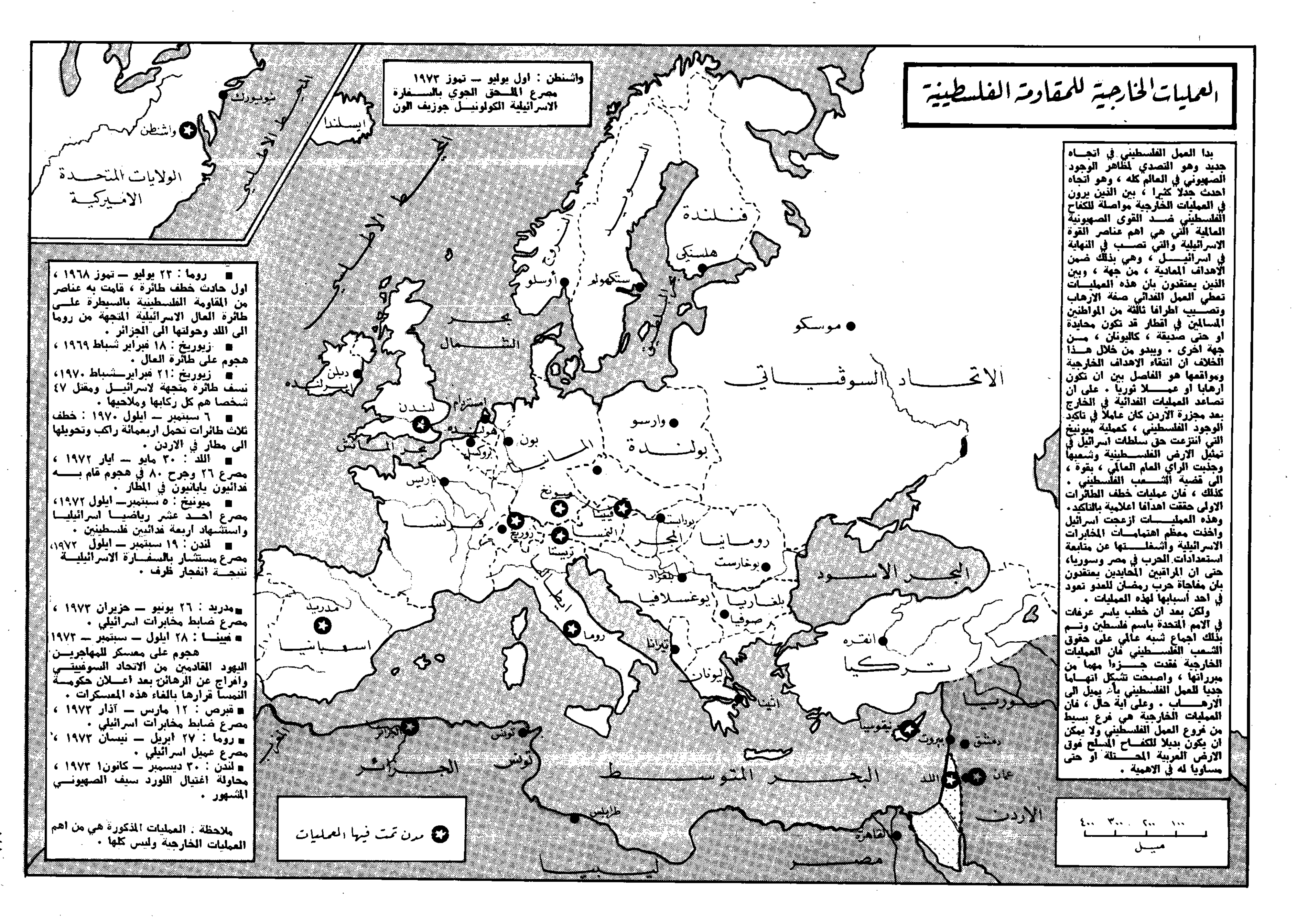


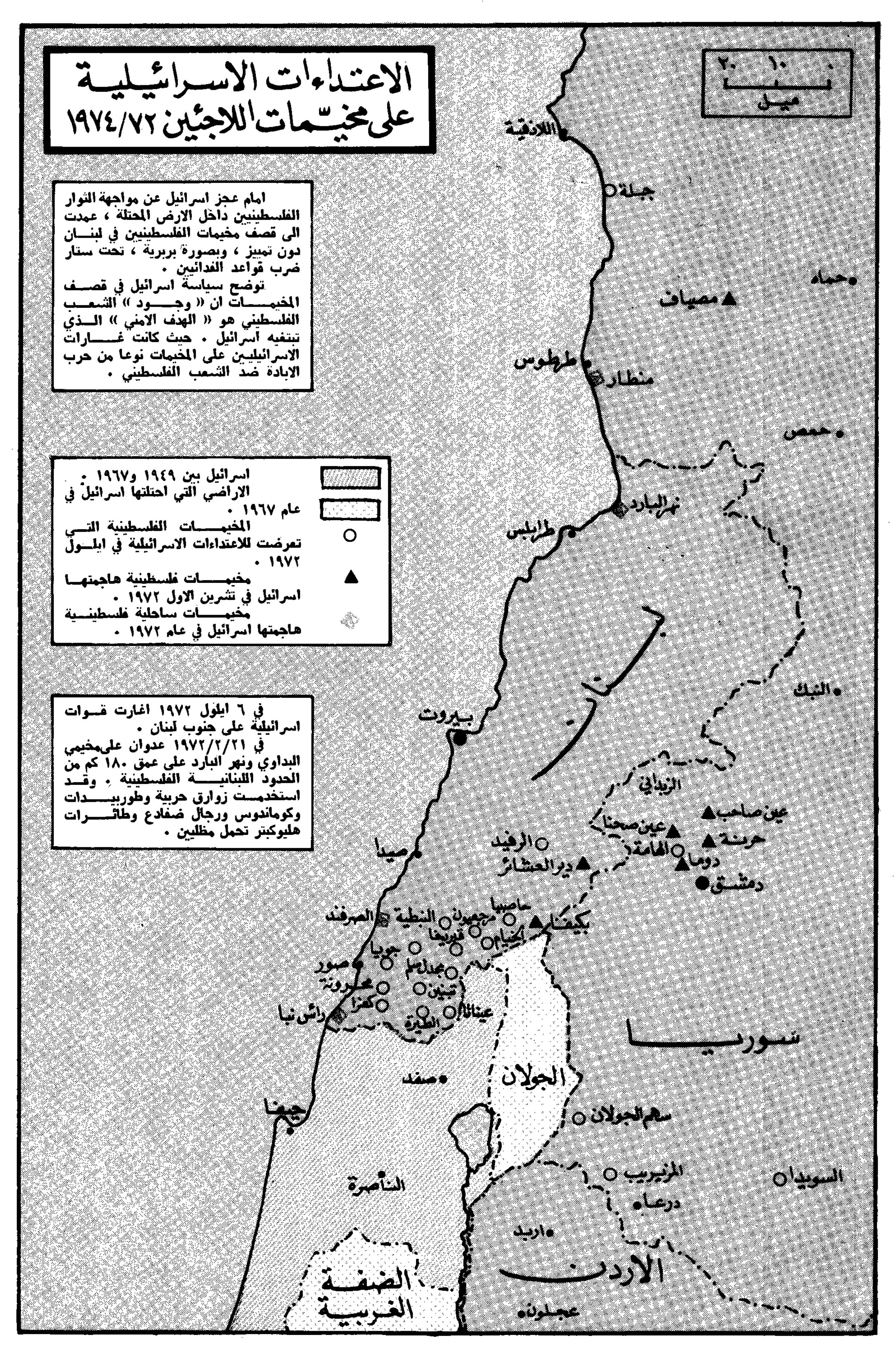
حركة المقاومة في جنوب لبنان
١٩٦٩ - ١٩٧٣
منطقة تتواجد فيها قوات المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان درج الاعلام الصهيوني والامبريالي على تسميتها بـ « ارض فتح » .
منطقة في جنوب لبنان تتواجد فيها قواعد لحركة المقاومة .
المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان .
المستوطنات الاسرائيلية الرئيسية القريبة من الحدود .
منذ ١٩٦٨ بدأت عمليات الثورة ضد اهداف اسرائيلية انطلاقا من جنوب لبنان، واستمرت هذه العمليات بلا انقطاع بعد ان اوقفت فاعلية الثورة عبر الحدود الاردنية بعد احداث الاردن في سبتمبر ١٩٧٠ .
لم يكن العمل من جنوب لبنان يلاقي صعوبات العمل من غور الاردن لان طبيعة الارض ملائمة للتسلل ، ولعدم وجود حاجز مائي ، او خط حاجز اسرائيلي على طول الحدود اللبنانية ، ولقرب الاهداف المنوي ضربها .
لبنان
صيدا
عين الحلوة
النبطية
ميفدون
صور
سوريا
مرتفعات الجولان
الجليل الأعلى
إسرائيل
بحيرة طبريا
اعتمدت خطة الرد الاسرائيلي على ضربات انتقامية استهدفت القواعد والمخيمات ، والقرى اللبنانية بعد كل نجاح يحرزه العمل الفدائي .
وكانت تقصد استنفار السلطة ضد الثورة وخلق شرخ بين الثورة وسكان جنوب لبنان (منذ عملية العرقوب الاولى في مايو ١٩٧٠) . وقد استمرت في خطتها هذه ترافقها عمليات نسف البيوت وخطف القرويين ، وشن حرب نفسية .
سعى العدو الى ابعاد الخطر عن منطقة الجليل الحساسة الحيوية المكتظة بالسكان .
شهد لبنان في النصف الثاني من عام ١٩٧١ حملة واسعة ضد الوجود العسكري الفلسطيني ، وتصاعدت الاعتداءات الانتقامية الاسرائيلية (عملية العرقوب الثانية في فبراير ١٩٧٢) ، واجتياح القطاع الاوسط من جنوب لبنان في أيلول ١٩٧٢ اثر عملية ميونيخ .


حركة المقاومة في الاردن
١٩٦٨ - ١٩٧١
خط وقف النار بين الاردن واسرائيل بعد عام ١٩٦٧ .
قواعد فدائية على الضفة الشرقية لنهر الاردن .
مناطق عبور الفدائيين نهر الاردن ١٩٦٨ — ١٩٧٠ .
قواعد فدائية في الاردن ١٩٦٨ — ١٩٧٠ .
الخطوط الرئيسية للهجوم الاردني على مراكز حركة المقاومة والمخيمات الفلسطينية في الاردن (ايلول ١٩٧٠) .
مناطق بقيت فيها قواعد لحركة المقاومة بين ايلول ١٩٧٠ وتموز ١٩٧١ .
الطرق التي استخدمها الفدائيون في انسحابهم من الاردن بعد مجازر ايلول.
سوريا
القوات السورية
العفولة
اربد
بيسان
زمليا
جنين
وادي اليابس
المفرق
الكريمة
نابلس
جسر دامية
الاردن
الضفة الغربية
الكرامة
عمان
اريحا
القدس
مادبا
لم تكن الثورة في وضع تتحمل معه هذا الاستنزاف بعد ان فقدت في ايلول اعدادا من مقاتليها وخسرت معظم قواعد انطلاقها في الاغوار ووادي عربة ، وانسحب جزء من مقاتليها الى سوريا ولبنان . كانت الهجمة الاردنية في ١٣ — ٩ تموز ١٩٧١ في ظروف مناسبة للقوات الاردنية النظامية المتفوقة عددا وتسليحا .
انتهت المجابهة بتصفية قواعد الثورة الفلسطينية ، واستعادة السلطات الاردنية زمام السيطرة على كافة اراضي الضفة الشرقية . فحرمت الثورة من قواعد انطلاقها ودفعتها الى ترك الاردن والانتقال الى سوريا وجنوب لبنان .
على الرغم من المحاولات الجادة والمخلصة للتعايش مع النظام الاردني ظل التناقض في المصالح والتباين في المفاهيم وتقييم العدو واسلوب مجابهته . واستمر استنزاف النظام الاردني للثورة الفلسطينية (احداث تشرين ١٩٦٨ ، وشباط وحزيران ١٩٧٠) .
افاد النظام الاردني من نتائج الانشقاق داخل الحركة الوطنية العربية بعد مبادرة روجرز ، واستغل حادثة خطف الطائرات في ايلول ١٩٧٠ وسدد الى الثورة الفلسطينية ضربة ايلول .
وعلى الرغم من الوساطة العربية ، والاتفاقات ، وانسحاب قواعد الثورة من المدن الى جرش وعجلون ، تابعت القوات الاردنية مخططها لتصفية الثورة ، بضرب القواعد الثورية المنسحبة الى الجبل ، وعرقلة امداد القواعد المتفق على بقائها في الاغوار واحراش جرش وعجلون طوال اشهر ايار وحزيران والنصف الاول من تموز .
الكرك
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل
قوات سعودية

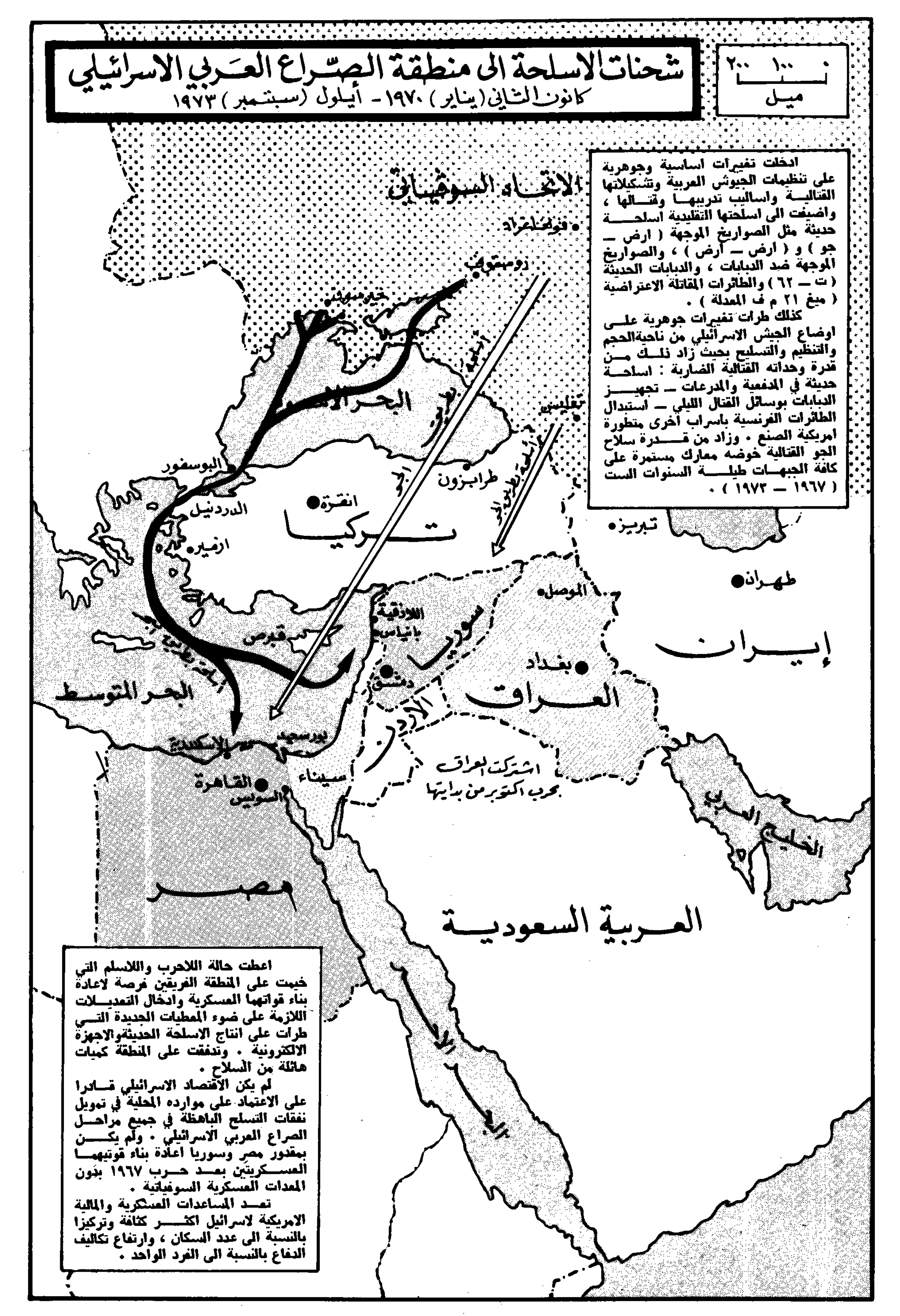

حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية
١٩٦٩ - ١٩٧٠
التسلسل الزمني لحرب الاستنزاف :
● قامت مصر في ٨ مارس ١٩٦٩ بقصف منظم لاستحكامات خط بارليف الدفاعي ، استمر شهرين ، واسفر عن تدمير ٦٠ ٪ من تحصينات الخط . واضطرت قيادة العدو الى سحب الجزء الاساسي من قوات الخط الدفاعي الامامي الى مسافة ١٥ كم مع ابقاء نقاط انذار امامية .
● قامت القوات الاسرائيلية بعدة عمليات انتقامية تستهدف تشتيت انتباه وتركيز القيادة المصرية على جبهة القناة ، (الجزيره الخضراء ٢٠/٧/٦٩ راس غارب ونقل جهاز الرادار المتقدم ٢٦/١٢/٦٩ . جزيرة شدوان ٢٢/١/١٩٧٠ .)
● قامت القيادة المصرية بتنظيم عمليات ناجحة وجريئة في عمق سيناء ضد اهداف اسرائيلية مختلفة (قوة مظليين منقولة بالهليوكبتر في ٢٨/٨/٦٩) .
● قررت القيادة الاسرائيلية اشراك الطيران في المعركة بصورة منتظمة منذ يوم ٢٠/٧/١٩٦٩ . وبدات بهجوم على بور سعيد . وتتابعت الهجمات في اماكن اخرى مركزة ضرباتها على مواقع بطاريات الصواريخ ، والمدفعية المضاده للطائرات ومحطات الرادار .
● مع وصول طائرات الفانتوم في نهاية ١٩٦٩ نقلت القيادة الاسرائيلية الهجوم الجوي الى العمق الاستراتيجي المصري منذ ٧ كانون الثاني ١٩٧٠ (معسكرات دهشور ، وانشاص ، والتل الكبير ٧/١ ، مصنع ابو زعبل ١٢/٢ ، مدرسة بحر البقر ٨/٤/٧٠) .
● قدم الاتحاد السوفياتي دعما عسكريا جديدا لمواجهة هذا الضغط بتزويد مصر بصواريخ سام ٣ ، وطائرات ميغ ٢١ وتمت حماية العمق المصري من الاسكندرية حتى السد العالي .
● جرت طوال نيسان وايار وحزيران ١٩٧٠ معارك عنيفة بين الطيران الاسرائيلي والقوات المصرية للحيلولة دون ادخال الصواريخ الى الجبهة .
● توقف اطلاق النار بعد قبول القيادة السياسية المصرية مبادرة روجرز في ٣١/٧/١٩٧٠ . وانتهت حرب الاستنزاف التي استمرت من ٨/٣/١٩٦٩ حتى ٣١/٧/١٩٧٠ .
دمياط
بورسعيد
القنطرة
الاسماعيلية
شمال سيناء
خط بارليف
القاهرة
السويس
رأس سدر
مصر
خليج السويس
شرم الشيخ
الغردقة
أسيوط
نهر النيل
ومع فشل الجهود الدبلوماسية الدولية المختلفة التي بذلت طوال عام ١٩٦٨ للتوصل الى تسوية سلمية على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، ومضي الولايات المتحدة في سياسة الدعم الاسرائيلي عسكريا واقتصاديا ، ومع تزايد نمو القوات المصرية المسلحة كما وكيفا ، واستمرار العدو في تدعيم دفاعاته تاكيدا لاستراتيجية « الردع الدفاعي » (خط بارليف على امتداد القناة) قررت القيادة السياسية والعسكرية المصرية بدء تطبيق استراتيجية عسكرية ايجابية جديدة ، عرفت باسم استراتيجية الدفاع الوقائي ، ثم اكتسبت بعد ذلك ، بعد تصاعد العملية الطابع الهجومي المحدود المعروف باسم حرب الاستنزاف .
الحصون الرئيسية لخط بارليف . وقد تعرضت لقصف مصري متواصل بين ١٩٦٩ ، و١٩٧٠ .
الاهداف المصرية الرئيسية التي تعرضت للغارات الجوية الاسرائيلية .
اهداف مصرية تعرضت لهجمات قوات الكوماندوس الاسرائيلية .
عمليات مصرية في عمق سيناء (منطقة مصعق ، راس مطارق ، راس ملعب ، ميناء ايلات ، منطقة سيناء الغربية) .
٣٠
ميل

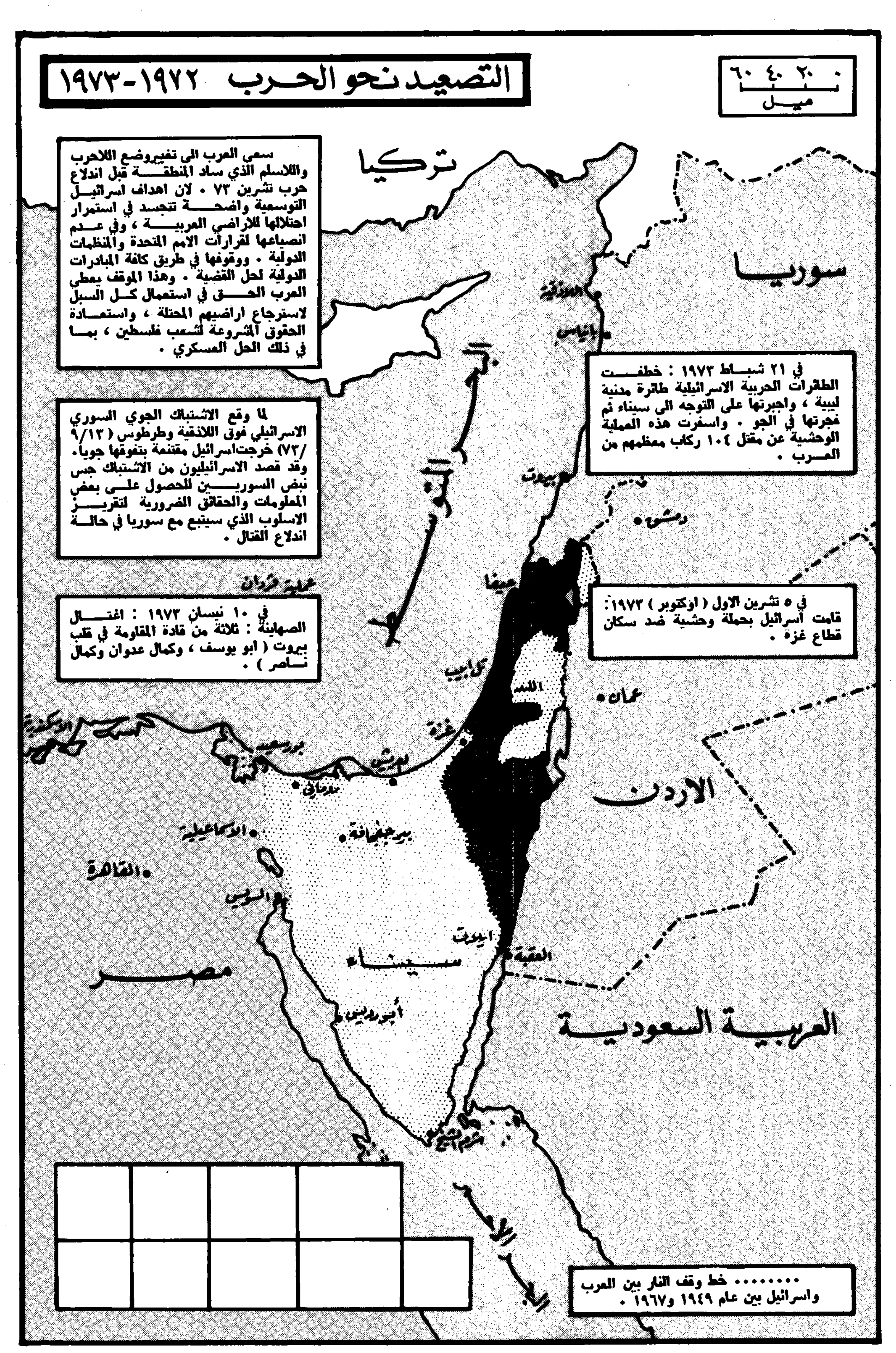

بعض العمليات الفدائية داخل اسرائيل
١٩٦٩ - ١٩٧٢
استهدف العمل الفدائي المؤسسات الاقتصادية للعدو : مصنع البوتاس ، مصنع الكرتون ، انابيب النفط في حيفا ميناء ايلات ، طائرات العال ومكاتبها في الخارج ، المحطة المركزية للركاب في تل ابيب .
بين حزيران ١٩٦٧ واذار ١٩٧١ قتل (استنادا الى الارقام الاسرائيلية المخففة) ١٨٣ جنديا و١٢٠ مدنيا اسرائيليا في العمليات الفدائية الفلسطينية داخل اسرائيل . كما جرح اكثر من ١٥٧٤ شخصا .
— وتبين دراسة محايدة ان عدد القتلى الاسرائيليين في هذه الفترة بلغ حوالي الفين
١٩٦٩/٦/٢٤
نسف خط انابيب النفط في حيفا
٦ تشرين الثاني ١٩٧٠
نسف محطة الباصات الرئيسية في تل ابيب ومقتل وجرح ٣٢ اسرائيليا .
١٠ ايار ١٩٧٢
معركة بالرشاشات في قلب مطار اللد ومقتل ٢٧ شخصا .
٢١ شباط ١٩٦٩
نسف سوبر ماركيت اسرائيلي في القدس وقتل وجرح العشرات .
حصل تبدل نوعي في العمل الفدائي فاستخدمت اسلحة متطورة ، واساليب متقدمة في حرب الالغام والمتفجرات وتمت عمليات كبيرة ومشتركة كعملية الحمة (٢ ايار ١٩٦٩) ، حراب فتح ، الحزام الاخضر ، راس الحربة ، الارض الطيبة ، فرحان السعدي ، عبد القادر الحسيني ، الخط الاحمر ، هوشي منه .
دولة فلسطين الديمقراطية
من سنة ١٩٦٨ طرحت فتح فكرة دولة فلسطين الديمقراطية التي يعيش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون متساوين في الحقوق والواجبات ، وتبنى المجلس الوطني الفلسطيني قرار الدولة الديمقراطية في دورته الثانية عشرة في بداية اذار — مارس — ١٩٧١ .
قال ابو عمار في وصف القرار : هذا انجاز عظيم لا سابقة له . انه حدث حضاري .
سوريا
الجولان
الحمة
حيفا
تل ابيب
اللد
القدس
الضفة الغربية
الاردن
١٠ ٢٠
ميل

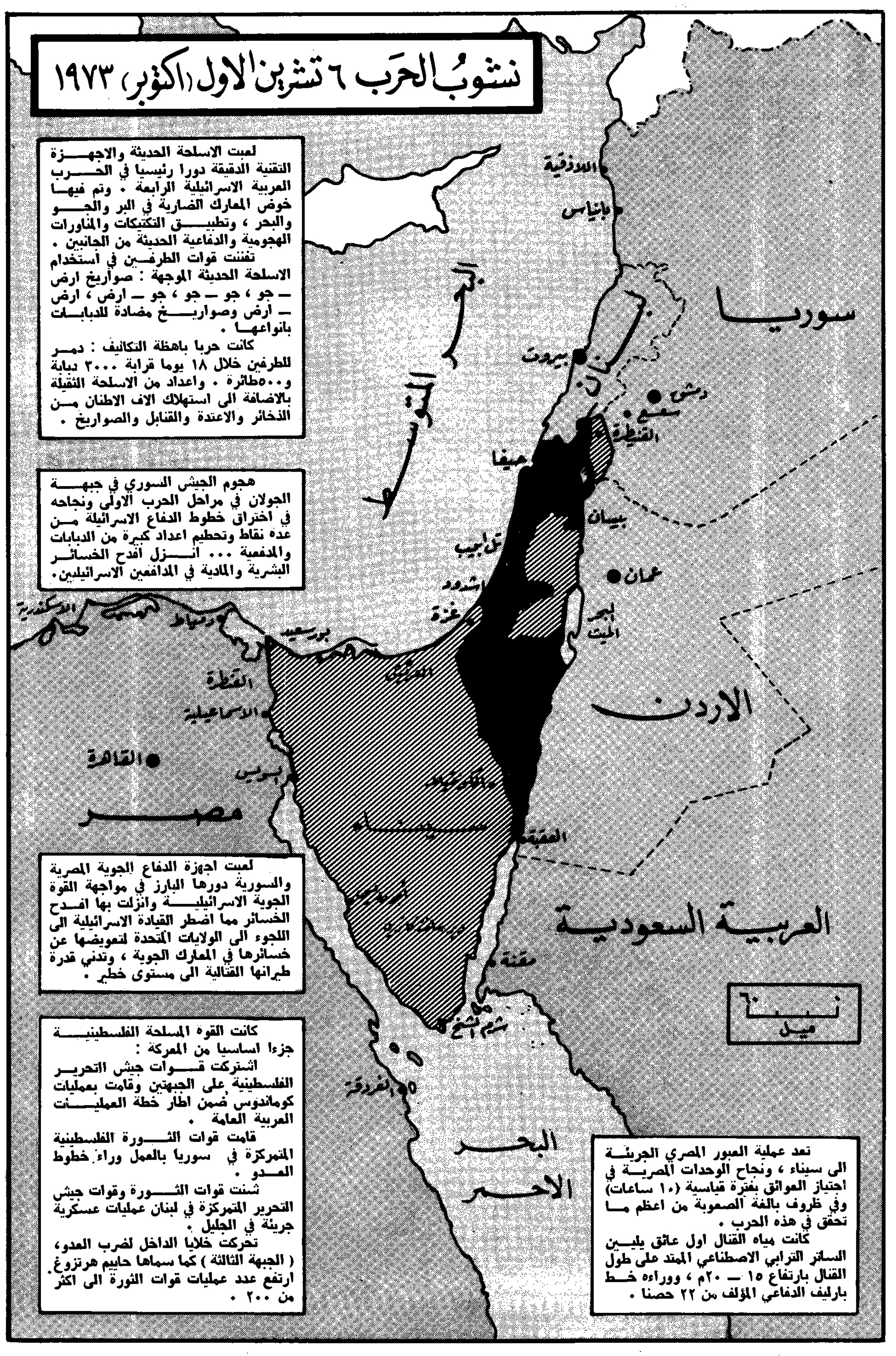

العمليات الخارجية للمقاومة الفلسطينية
بدا العمل الفلسطيني في اتجاه جديد وهو التصدي لمظاهر الوجود الصهيوني في العالم كله ، وهو اتجاه احدث جدلا كثيرا ، بين الذين يرون في العمليات الخارجية مواصلة للكفاح الفلسطيني ضد القوى الصهيونية العالمية التي هي اهم عناصر القوة الاسرائيلية والتي تصب في النهاية في اسرائيل ، وهي بذلك ضمن الاهداف المعادية ، من جهة ، وبين الذين يعتقدون بان هذه العمليات تعطي العمل الفدائي صفة الارهاب وتصيب اطرافا ثالثة من المواطنين المسالمين في اقطار قد تكون محايدة او حتى صديقة ، كاليونان ، من جهة اخرى . ويبدو من خلال هذا الخلاف ان انتقاء الاهداف الخارجية ومواقعها هو الفاصل بين ان تكون ارهابا او عملا ثوريا . على ان تصاعد العمليات الفدائية في الخارج بعد مجزرة الاردن كان عاملا في تاكيد الوجود الفلسطيني ، كعملية ميونيخ التي انتزعت حق سلطات اسرائيل في تمثيل الارض الفلسطينية وشعبها وجذبت الراي العام العالمي ، بقوة ، الى قضية الشعب الفلسطيني . كذلك ، فان عمليات خطف الطائرات الاولى حققت اهدافا اعلامية بالتاكيد. وهذه العمليات ازعجت اسرائيل واخذت معظم اهتمامات المخابرات الاسرائيلية واشغلتها عن متابعة استعدادات الحرب في مصر وسوريا، حتى ان المراقبين المحايدين يعتقدون بان مفاجاة حرب رمضان للعدو تعود في احد أسبابها لهذه العمليات .
ولكن بعد ان خطب ياسر عرفات في الامم المتحدة باسم فلسطين وتم بذلك اجماع شبه عالمي على حقوق الشعب الفلسطيني فان العمليات الخارجية فقدت جزءا مهما من مبرراتها ، واصبحت تشكل اتهاما جديا للعمل الفلسطيني بأنه يميل الى الارهاب . وعلى اية حال ، فان العمليات الخارجية هي فرع بسيط من فروع العمل الفلسطيني ولا يمكن ان يكون بديلا للكفاح المسلح فوق الارض العربية المحتلة او حتى مساويا له في الاهمية .
١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠
ميل
■ روما : ٢٢ يوليو — تموز ١٩٦٨ ، اول حادث خطف طائرة ، قامت به عناصر من المقاومة الفلسطينية بالسيطرة على طائرة العال الاسرائيلية المتجهة من روما الى اللد وحولتها الى الجزائر .
■ زيوريخ : ١٨ فبراير شباط ١٩٦٩ ، هجوم على طائرة العال .
■ زيوريخ :٢١ فبراير—شباط ١٩٧٠، نسف طائرة متجهة لاسرائيل ومقتل ٤٧ شخصا هم كل ركابها وملاحيها .
■ ٦ سبتمبر — ايلول ١٩٧٠ : خطف ثلاث طائرات تحمل اربعمائة راكب وتحويلها الى مطار في الاردن .
■ اللد : ٣٠ مايو — ايار ١٩٧٢ ، مصرع ٢٦ وجرح ٨٠ في هجوم قام به فدائيون يابانيون في المطار .
■ ميونيخ : ٥ سبتمبر— ايلول ١٩٧٢، مصرع احد عشر رياضيا اسرائيليا واستشهاد اربعة فدائيين فلسطينين .
■ لندن : ١٩ سبتمبر — ايلول ١٩٧٢، مصرع مستشار بالسفارة الاسرائيلية نتيجة انفجار ظرف .
■ مدريد : ٢٦ يونيو — حزيران ١٩٧٣ ، مصرع ضابط مخابرات اسرائيلي .
■ فيينا : ٢٨ ايلول — سبتمبر — ١٩٧٣ هجوم على معسكر للمهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي وافراج عن الرهائن بعد اعلان حكومة النمسا قرارها بالغاء هذه المعسكرات .
■ قبرص : ١٢ مارس — آذار ١٩٧٣ ، مصرع ضابط مخابرات اسرائيلي .
■ روما : ٢٧ ابريل — نيسان ١٩٧٣ ، مصرع عميل اسرائيلي .
■ لندن : ٣٠ ديسمبر — كانون١ ١٩٧٣ ، محاولة اغتيال اللورد سيف الصهيوني المشهور .
ملاحظة : العمليات المذكورة هي من اهم العمليات الخارجية وليس كلها .
واشنطن : اول يوليو — تموز ١٩٧٣ مصرع الملحق الجوي بالسفارة الاسرائيلية الكولونيل جوزيف الون
مدن تمت فيها العمليات
الولايات المتحدة الاميركية
واشنطن
نيويورك
ايسلندا
المحيط الاطلسي
بحر الشمال
ايرلندة
دبلن
لندن
امستردام
بون
المانيا
بولندة
وارسو
موسكو
الاتحاد السوفياتي
فنلندة
هلسنكي
ستكهولم
أوسلو
باريس
فرنسا
ميونخ
فيينا
زوريخ
بودابست
المجر
رومانيا
بوخارست
بلغاريا
صوفيا
يوغسلافيا
بلغراد
تيرانا
ايطاليا
روما
اسبانيا
مدريد
اليونان
اثينا
البحر الاسود
انقره
تركيا
سوريا
دمشق
بيروت
نيقوسيا
عمان
اللد
الاردن
القاهرة
مصر
ليبيا
طرابلس
البحر المتوسط
تونس
الجزائر

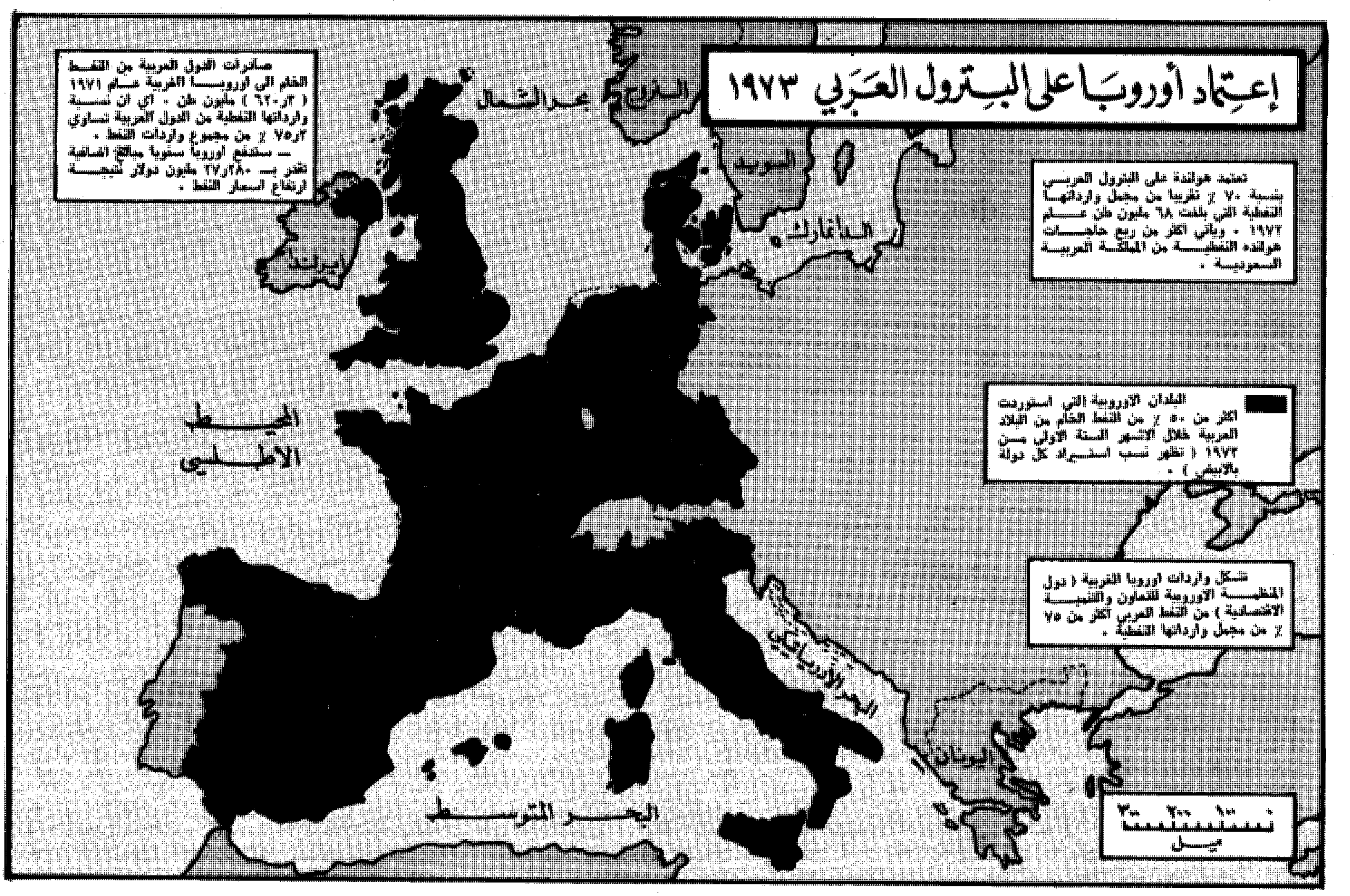


الاعتداءات الاسرائيلية
على مخيمات اللاجئين ١٩٧٤/٧٢
امام عجز اسرائيل عن مواجهة الثوار الفلسطينيين داخل الارض المحتلة ، عمدت الى قصف مخيمات الفلسطينيين في لبنان دون تمييز ، وبصورة بربرية ، تحت ستار ضرب قواعد الفدائيين .
توضح سياسة اسرائيل في قصف المخيمات ان « وجود » الشعب الفلسطيني هو « الهدف الامني » الذي تبتغيه اسرائيل . حيث كانت غارات الاسرائيليين على المخيمات نوعا من حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني .
اسرائيل بين ١٩٤٩ و١٩٦٧ .
الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ .
المخيمات الفلسطينية التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية في ايلول ١٩٧٢ .
مخيمات فلسطينية هاجمتها اسرائيل في تشرين الاول ١٩٧٢ .
مخيمات ساحلية فلسطينية هاجمتها اسرائيل في عام ١٩٧٢ .
في ٦ ايلول ١٩٧٢ اغارت قوات اسرائيلية على جنوب لبنان .
في ١٩٧٢/٢/٢١ عدوان على مخيمي البداوي ونهر البارد على عمق ١٨٠ كم من الحدود اللبنانية الفلسطينية . وقد استخدمت زوارق حربية وطوربيدات وكوماندوس ورجال ضفادع وطائرات هليوكبتر تحمل مظليين .
١٠
٢٠
ميل
اللاذقية
جبلة
حماه
مصياف
طرطوس
منطار
حمص
نهر البارد
طرابلس
لبنان
بعلبك
بيروت
الزبداني
عين صاحب
عين صحنا
حرنة
الرفيد
الهامة
دوما
دير العشائر
دمشق
صيدا
حاصبيا
بكيفا
المهرفند
النبطية
مرجعيون
قبريخا
الخيام
جويا
صور
مجدل سلم
معشوقة
تبنين
كفرا
عيتا
راس نبا
الطيرة
سوريا
صفد
الجولان
حيفا
سحم الجولان
المزيريب
السويداء
الناصرة
درعا
اربد
الاردن
الضفة الغربية
عجلون

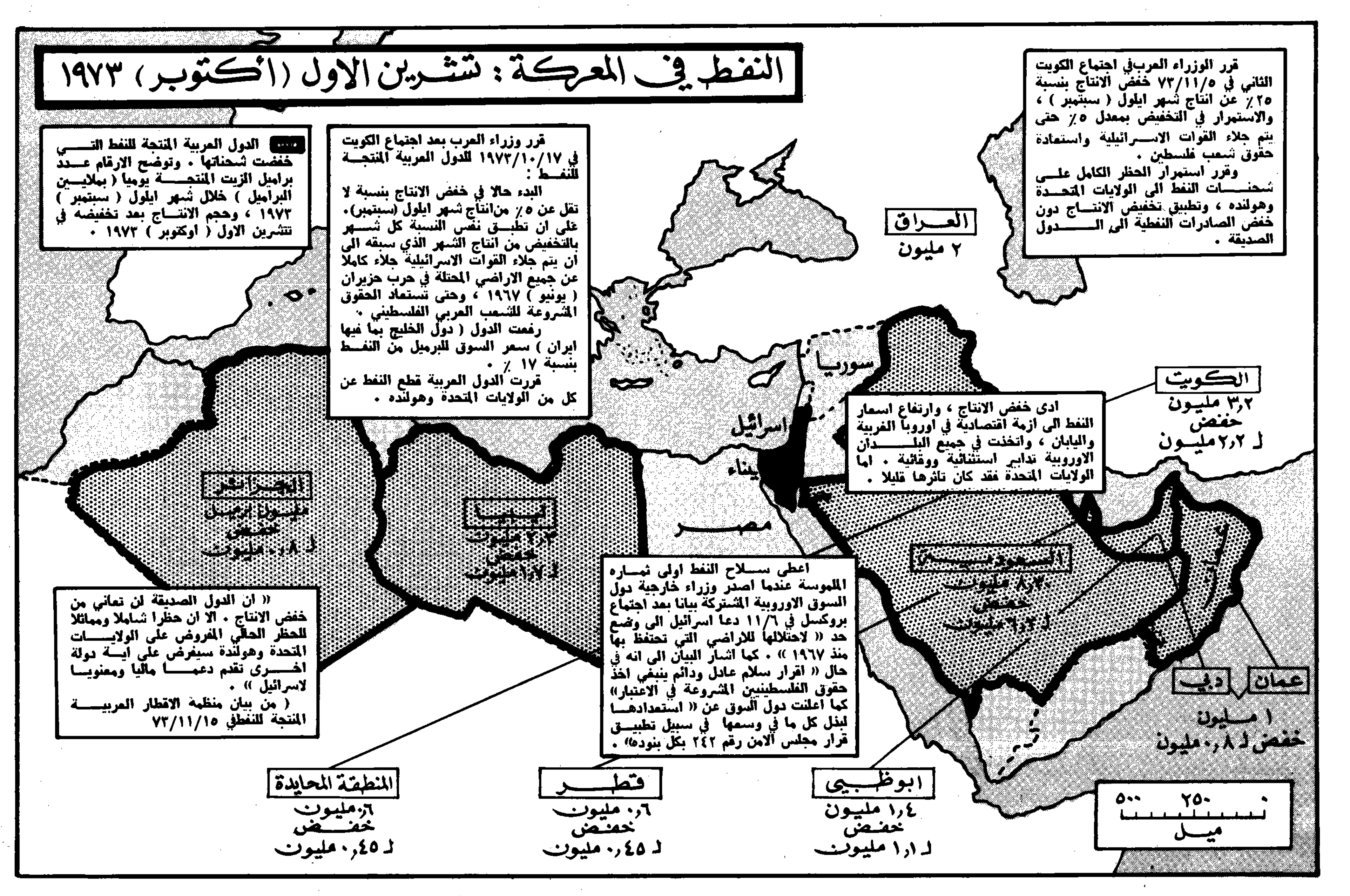

شحنات الاسلحة الى منطقة الصراع العربي الاسرائيلي
كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ - أيلول (سبتمبر) ١٩٧٣
١٠٠ ٢٠٠
ميل
الاتحاد السوفياتي
فولجاجراد
روستوف
تغليس
البحر الاسود
البوسفور
الدردنيل
انقرة
طرابزون
تركيا
ازمير
قبرص
اللاذقية
بانياس
سوريا
دمشق
الموصل
بغداد
العراق
تبريز
طهران
إيران
الأردن
البحر المتوسط
الاسكندرية
بورسعيد
القاهرة
السويس
سيناء
مصر
اشتركت العراق بحرب اكتوبر من بدايتها
الخليج العربي
العربية السعودية
ادخلت تغيرات اساسية وجوهرية على تنظيمات الجيوش العربية وتشكيلاتها القتالية واساليب تدريبها وقتالها ، واضيفت الى اسلحتها التقليدية اسلحة حديثة مثل الصواريخ الموجهة (ارض ــ جو) و (ارض ــ ارض) ، والصواريخ الموجهة ضد الدبابات ، والدبابات الحديثة (ت ــ ٦٢) والطائرات المقاتلة الاعتراضية (ميغ ٢١ م ف المعدلة) .
كذلك طرات تغيرات جوهرية على اوضاع الجيش الاسرائيلي من ناحية الحجم والتنظيم والتسليح بحيث زاد ذلك من قدرة وحداته القتالية الضاربة : اسلحة حديثة في المدفعية والمدرعات ــ تجهيز الدبابات بوسائل القتال الليلي ــ استبدال الطائرات الفرنسية باسراب اخرى متطورة امريكية الصنع . وزاد من قدرة سلاح الجو القتالية خوضه معارك مستمرة على كافة الجبهات طيلة السنوات الست (١٩٦٧ ــ ١٩٧٣) .
اعطت حالة اللاحرب واللاسلم التي خيمت على المنطقة الفريقين فرصة لاعادة بناء قواتهما العسكرية وادخال التعديلات اللازمة على ضوء المعطيات الجديدة التي طرات على انتاج الاسلحة الحديثة والاجهزة الالكترونية . وتدفقت على المنطقة كميات هائلة من السلاح .
لم يكن الاقتصاد الاسرائيلي قادرا على الاعتماد على موارده المحلية في تمويل نفقات التسلح الباهظة في جميع مراحل الصراع العربي الاسرائيلي . ولم يكن بمقدور مصر وسوريا اعادة بناء قوتيهما العسكريتين بعد حرب ١٩٦٧ بدون المعدات العسكرية السوفياتية .
تعد المساعدات العسكرية والمالية الامريكية لاسرائيل اكثر كثافة وتركيزا بالنسبة الى عدد السكان ، وارتفاع تكاليف الدفاع بالنسبة الى الفرد الواحد .

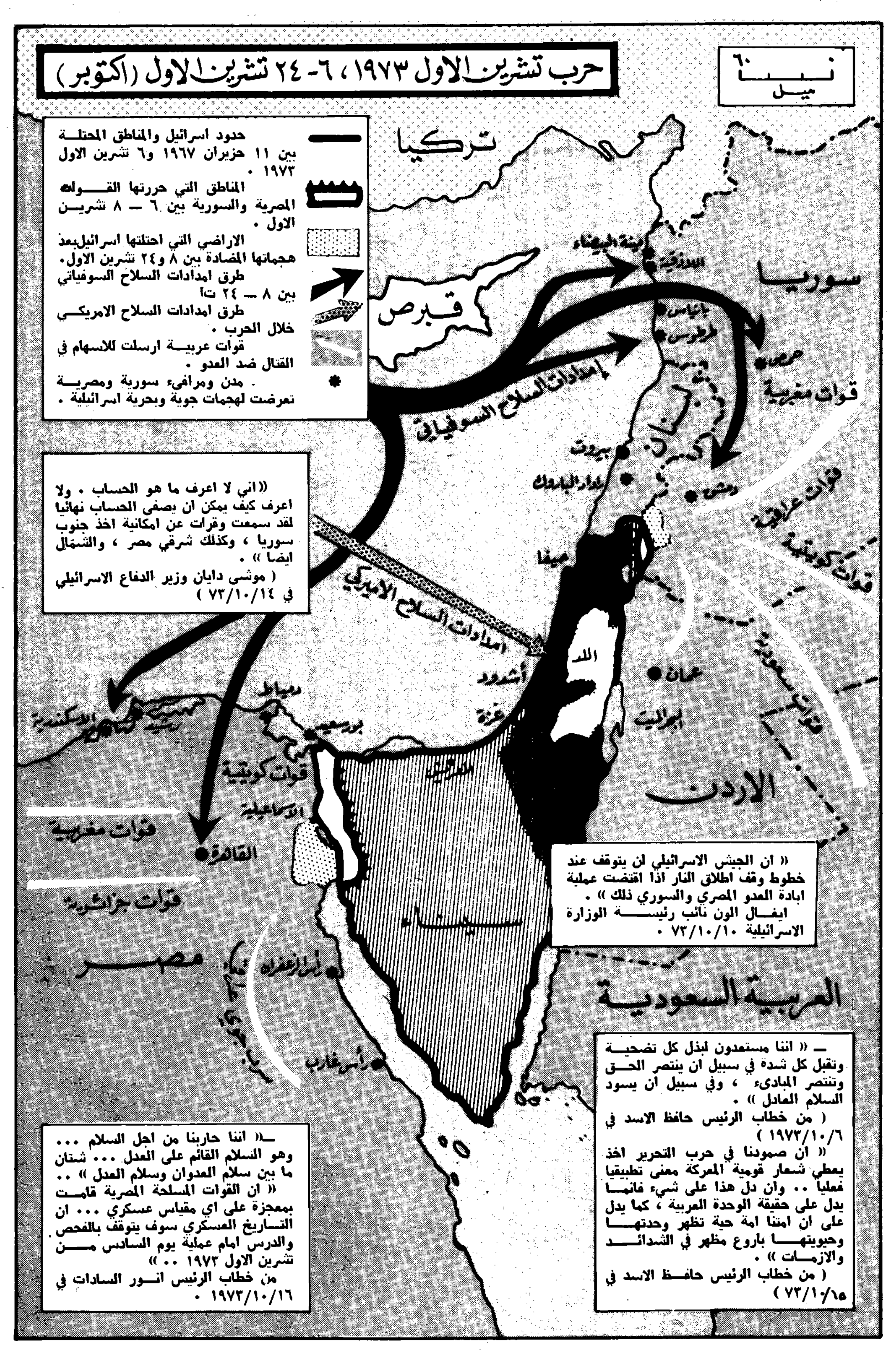

التصعيد نحو الحرب ١٩٧٢-١٩٧٣
٠ ٢٠ ٤٠ ٦٠
ميل
سعى العرب الى تغييروضع اللاحرب واللاسلم الذي ساد المنطقة قبل اندلاع حرب تشرين ٧٣ . لان اهداف اسرائيل التوسعية واضحة تتجسد في استمرار احتلالها للاراضي العربية ، وفي عدم انصياعها لقرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية . ووقوفها في طريق كافة المبادرات الدولية لحل القضية . وهذا الموقف يعطي العرب الحق في استعمال كل السبل لاسترجاع اراضيهم المحتلة ، واستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، بما في ذلك الحل العسكري .
لما وقع الاشتباك الجوي السوري الاسرائيلي فوق اللاذقية وطرطوس (٩/١٣/ ٧٣) خرجت اسرائيل مقتنعة بتفوقها جويا. وقد قصد الاسرائيليون من الاشتباك جس نبض السوريين للحصول على بعض المعلومات والحقائق الضرورية لتقرير الاسلوب الذي سيتبع مع سوريا في حالة اندلاع القتال .
في ١٠ نيسان ١٩٧٣ : اغتال الصهاينة : ثلاثة من قادة المقاومة في قلب بيروت (ابو يوسف ، وكمال عدوان وكمال ناصر) .
في ٢١ شباط ١٩٧٣ : خطفت الطائرات الحربية الاسرائيلية طائرة مدنية ليبية ، واجبرتها على التوجه الى سيناء ثم فجرتها في الجو . واسفرت هذه العملية الوحشية عن مقتل ١٠٤ ركاب معظمهم من العرب .
في ٥ تشرين الاول (اوكتوبر) ١٩٧٣: قامت اسرائيل بحملة وحشية ضد سكان قطاع غزة .
تركيا
سوريا
اللاذقية
بانياس
بيروت
دمشق
حيفا
تل ابيب
عمان
غزة
الاردن
بورسعيد
العريش
الاسماعيلية
بير جفجافة
القاهرة
السويس
ايلوت
العقبة
سيناء
مصر
العربية السعودية
شرم الشيخ
٠٠٠٠٠٠٠٠ خط وقف النار بين العرب واسرائيل بين عام ١٩٤٩ و١٩٦٧ .

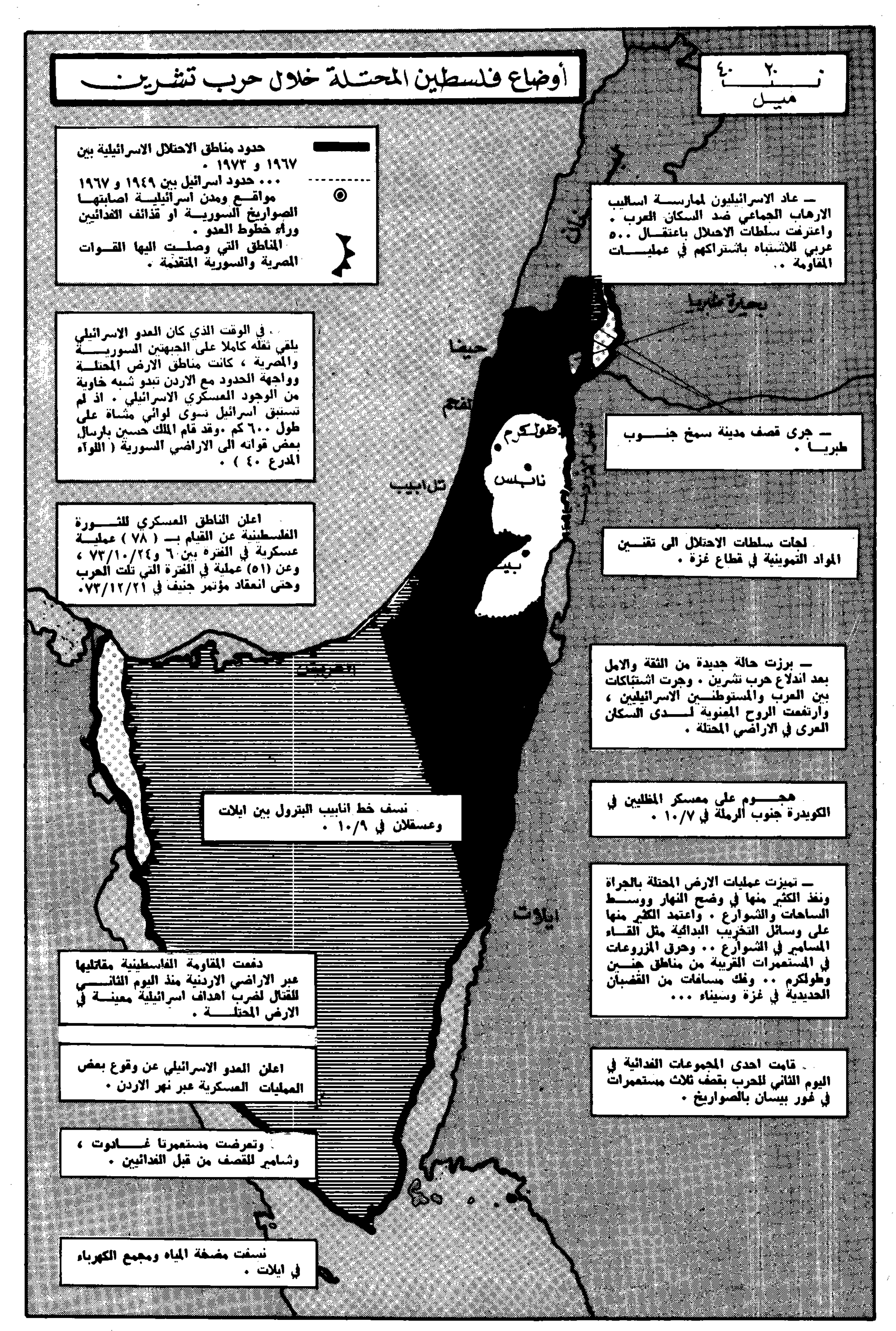

نشوب الحرب ٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣
لعبت الاسلحة الحديثة والاجهزة التقنية الدقيقة دورا رئيسيا في الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة . وتم فيها خوض المعارك الضارية في البر والجو والبحر ، وتطبيق التكتيكات والمناورات الهجومية والدفاعية الحديثة من الجانبين .
تفننت قوات الطرفين في استخدام الاسلحة الحديثة الموجهة : صواريخ ارض ـ جو ، جو ـ جو ، جو ـ ارض ، ارض ـ ارض وصواريخ مضادة للدبابات بانواعها .
كانت حربا باهظة التكاليف : دمر للطرفين خلال ١٨ يوما قرابة ٣٠٠٠ دبابة و٥٠٠طائرة . واعداد من الاسلحة الثقيلة بالاضافة الى استهلاك الاف الاطنان من الذخائر والاعتدة والقنابل والصواريخ .
هجوم الجيش السوري في جبهة الجولان في مراحل الحرب الاولى ونجاحه في اختراق خطوط الدفاع الاسرائيلة من عدة نقاط وتحطيم اعداد كبيرة من الدبابات والمدفعية ... انزل افدح الخسائر البشرية والمادية في المدافعين الاسرائيليين.
لعبت اجهزة الدفاع الجوية المصرية والسورية دورها البارز في مواجهة القوة الجوية الاسرائيلية وانزلت بها افدح الخسائر مما اضطر القيادة الاسرائيلية الى اللجوء الى الولايات المتحدة لتعويضها عن خسائرها في المعارك الجوية ، وتدني قدرة طيرانها القتالية الى مستوى خطير .
كانت القوة المسلحة الفلسطينية جزءا اساسيا من المعركة :
اشتركت قوات جيش التحرير الفلسطينية على الجبهتين وقامت بعمليات كوماندوس ضمن اطار خطة العمليات العربية العامة .
قامت قوات الثورة الفلسطينية المتمركزة في سوريا بالعمل وراء خطوط العدو .
شنت قوات الثورة وقوات جيش التحرير المتمركزة في لبنان عمليات عسكرية جريئة في الجليل .
تحركت خلايا الداخل لضرب العدو، (الجبهة الثالثة) كما سماها حاييم هرتزوغ. ارتفع عدد عمليات قوات الثورة الى اكثر من ٢٠٠ .
تعد عملية العبور المصري الجريئة الى سيناء ، ونجاح الوحدات المصرية في اجتياز العوائق بفترة قياسية (١٠ ساعات) وفي ظروف بالغة الصعوبة من اعظم ما تحقق في هذه الحرب .
كانت مياه القنال اول عائق يليين الساتر الترابي الاصطناعي الممتد على طول القنال بارتفاع ١٥ ـ ٢٠م ، ووراءه خط بارليف الدفاعي المؤلف من ٢٢ حصنا .
اللاذقية
بانياس
سوريا
بيروت
لبنان
دمشق
القنيطرة
حيفا
بيسان
تل ابيب
عمان
اشدود
غزة
البحر الميت
بورسعيد
دمياط
الاسكندرية
العريش
القنطرة
الاسماعيلية
الاردن
القاهرة
السويس
مصر
سيناء
العقبة
العربية السعودية
مقنة
شرم الشيخ
الغردقة
ميل
البحر الاحمر

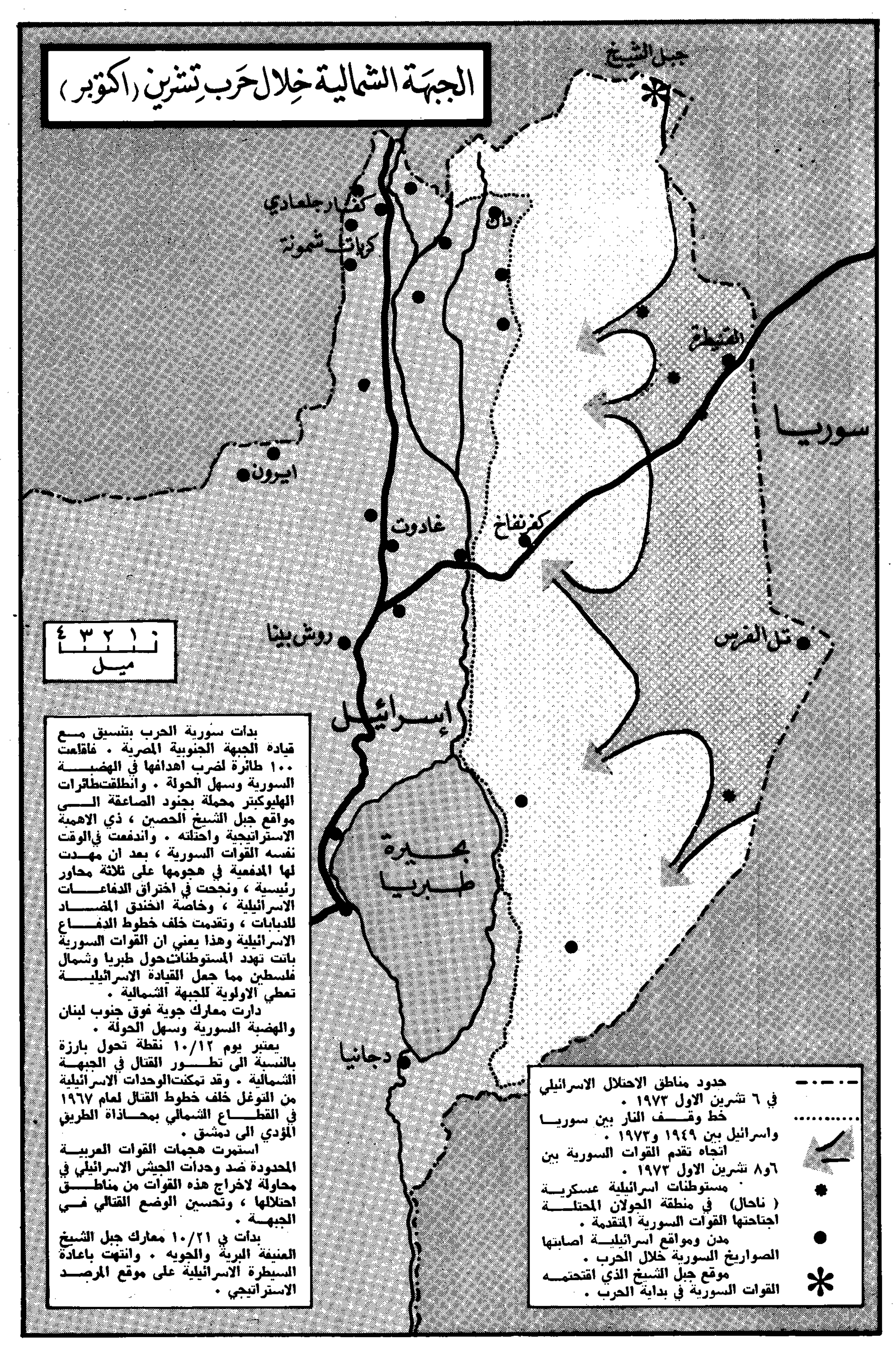


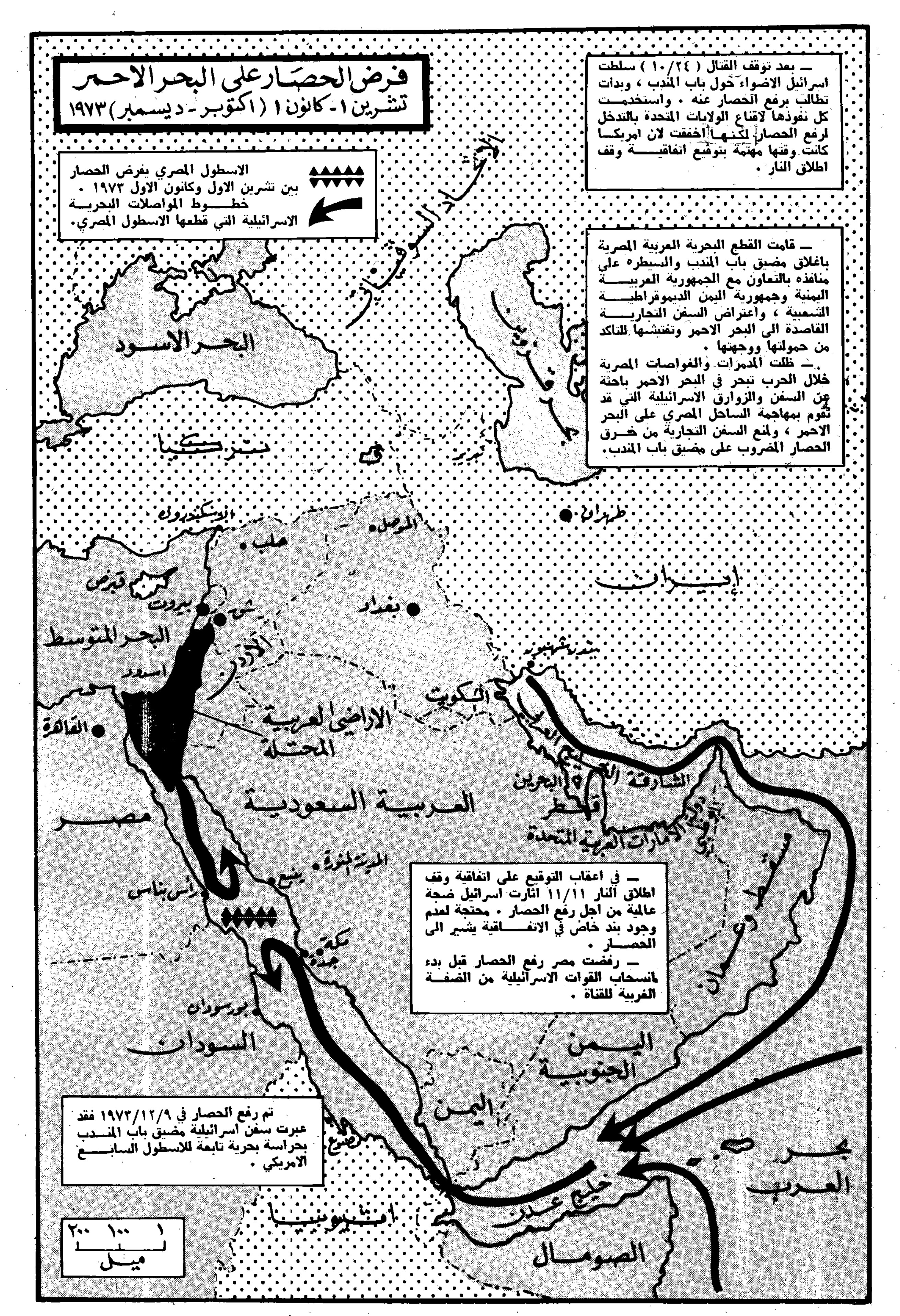
إعتماد أوروبا على البترول العربي ١٩٧٣
صادرات الدول العربية من النفط الخام الى اوروبا الغربية عام ١٩٧١ (٦٢٠ر٣) مليون طن . اي ان نسبة وارداتها النفطية من الدول العربية تساوي ٧٥ر٣ ٪ من مجموع واردات النفط .
— ستدفع اوروبا سنويا مبالغ اضافية تقدر بـ ٢٧ر٨٠ مليون دولار نتيجة ارتفاع اسعار النفط .
تعتمد هولندة على البترول العربي بنسبة ٧٠ ٪ تقريبا من مجمل وارداتها النفطية التي بلغت ٦٨ مليون طن عام ١٩٧٢ . ويأتي اكثر من ربع حاجات هولنده النفطية من المملكة العربية السعودية .
البلدان الاوروبية التي استوردت اكثر من ٥٠ ٪ من النفط الخام من البلاد العربية خلال الاشهر الستة الاولى من ١٩٧٣ (تظهر نسب استيراد كل دولة بالابيض) .
تشكل واردات اوروبا الغربية (دول المنظمة الاوروبية للتعاون والتنمية الاقتصادية) من النفط العربي اكثر من ٧٥ ٪ من مجمل وارداتها النفطية .
النروج
بحر الشمال
السويد
الدانمارك
ايرلندا
المحيط الاطلسي
البحر الادرياتيكي
اليونان
البحر المتوسط
ميل
١٠٠
٢٠٠
٣٠٠


النفط في المعركة : تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٧٣
الدول العربية المنتجة للنفط التي خفضت شحناتها . وتوضح الارقام عدد براميل الزيت المنتجة يوميا (بملايين البراميل) خلال شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٣ ، وحجم الانتاج بعد تخفيضه في تشرين الاول (اوكتوبر) ١٩٧٣ .
قرر وزراء العرب بعد اجتماع الكويت في ١٩٧٣/١٠/١٧ للدول العربية المنتجة للنفط :
البدء حالا في خفض الانتاج بنسبة لا تقل عن ٥٪ من انتاج شهر ايلول (سبتمبر). على ان تطبق نفس النسبة كل شهر بالتخفيض من انتاج الشهر الذي سبقه الى ان يتم جلاء القوات الاسرائيلية جلاء كاملا عن جميع الاراضي المحتلة في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وحتى تستعاد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .
رفعت الدول (دول الخليج بما فيها ايران) سعر السوق للبرميل من النفط بنسبة ١٧ ٪ .
قررت الدول العربية قطع النفط عن كل من الولايات المتحدة وهولنده .
قرر الوزراء العرب في اجتماع الكويت الثاني في ٧٣/١١/٥ خفض الانتاج بنسبة ٢٥٪ عن انتاج شهر ايلول (سبتمبر) ، والاستمرار في التخفيض بمعدل ٥٪ حتى يتم جلاء القوات الاسرائيلية واستعادة حقوق شعب فلسطين .
وقرر استمرار الحظر الكامل على شحنات النفط الى الولايات المتحدة وهولنده ، وتطبيق تخفيض الانتاج دون خفض الصادرات النفطية الى الدول الصديقة .
العراق
٢ مليون
سوريا
اسرائيل
سيناء
مصر
الكويت
٣٫٢ مليون
خفض
لـ ٢٫٢ مليون
ادى خفض الانتاج ، وارتفاع اسعار النفط الى ازمة اقتصادية في اوروبا الغربية واليابان ، واتخذت في جميع البلدان الاوروبية تدابير استثنائية ووقائية . اما الولايات المتحدة فقد كان تاثرها قليلا .
الجزائر
خفض
لـ ٠٫٨ مليون
ليبيا
مليون
خفض
السعودية
خفض
« ان الدول الصديقة لن تعاني من خفض الانتاج . الا ان حظرا شاملا ومماثلا للحظر الحالي المفروض على الولايات المتحدة وهولندة سيفرض على اية دولة اخرى تقدم دعما ماليا ومعنويا لاسرائيل » .
(من بيان منظمة الاقطار العربية المنتجة للنفط في ٧٣/١١/١٥
اعطى سلاح النفط اولى ثماره الملموسة عندما اصدر وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة بيانا بعد اجتماع بروكسل في ١١/٦ دعا اسرائيل الى وضع حد « لاحتلالها للاراضي التي تحتفظ بها منذ ١٩٦٧ » . كما اشار البيان الى انه في حال « اقرار سلام عادل ودائم ينبغي اخذ حقوق الفلسطينيين المشروعة في الاعتبار» كما اعلنت دول السوق عن « استعدادها لبذل كل ما في وسعها في سبيل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل بنوده» .
عمان
دبي
١ مليون
خفض لـ ٠٫٨ مليون
المنطقة المحايدة
٠٫٦ مليون
خفض
لـ ٠٫٤٥ مليون
قطر
٠٫٦ مليون
خفض
لـ ٠٫٤٥ مليون
ابوظبي
١٫٤ مليون
خفض
لـ ١٫١ مليون
٠ ٢٥٠ ٥٠٠
ميل

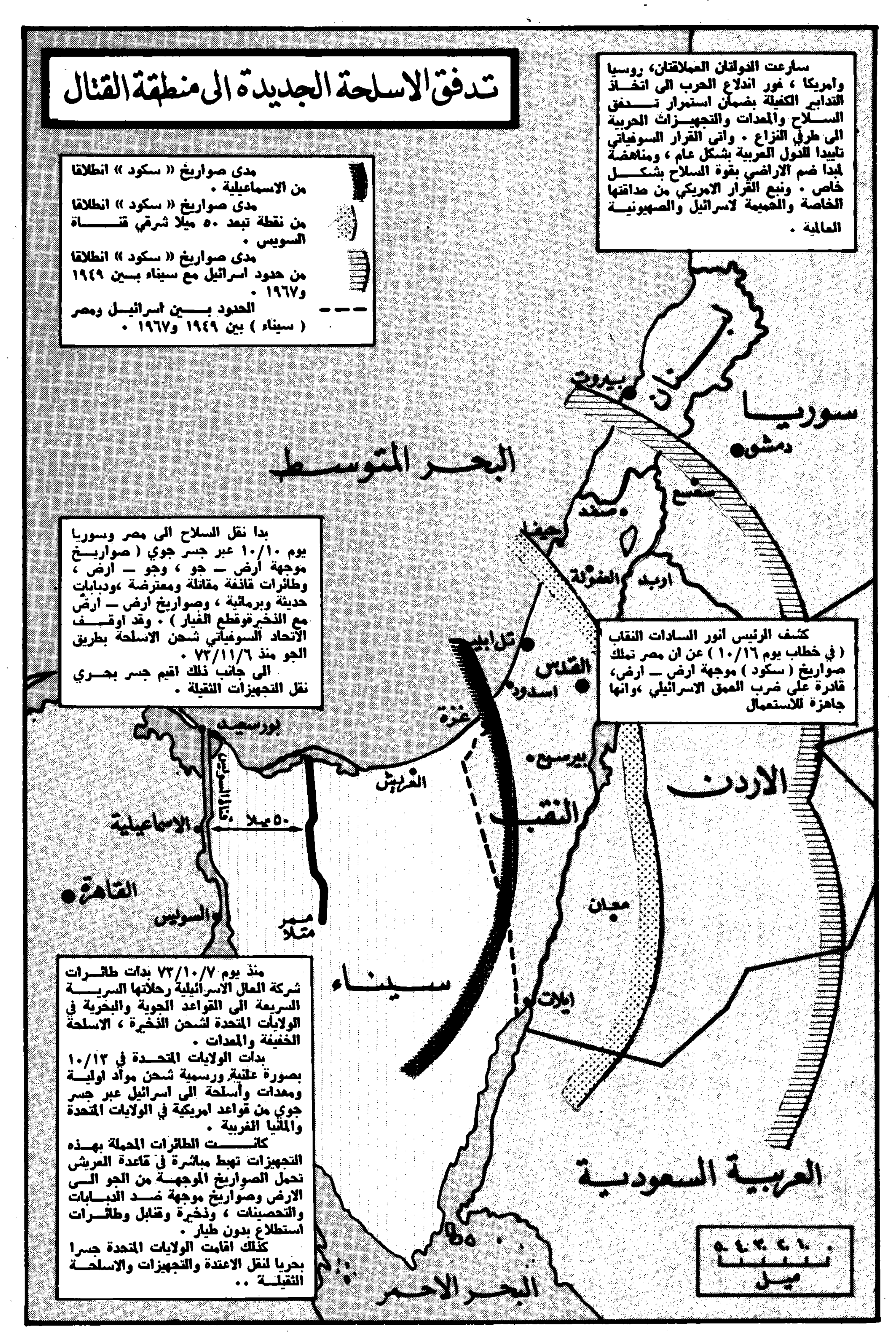

حرب تشرين الاول ١٩٧٣، ٦-٢٤ تشرين الاول (اكتوبر)
٦٠ ميل
حدود اسرائيل والمناطق المحتلة بين ١١ حزيران ١٩٦٧ و٦ تشرين الاول ١٩٧٣ .
المناطق التي حررتها القوات المصرية والسورية بين ٦ — ٨ تشرين الاول .
الاراضي التي احتلتها اسرائيل بعد هجماتها المضادة بين ٨ و٢٤ تشرين الاول .
طرق امدادات السلاح السوفياتي بين ٨ — ٢٤ ت١
طرق امدادات السلاح الامريكي خلال الحرب .
قوات عربية ارسلت للاسهام في القتال ضد العدو .
- مدن ومرافىء سورية ومصرية تعرضت لهجمات جوية وبحرية اسرائيلية .
تركيا
قبرص
سوريا
اللاذقية
بانياس
طرطوس
حمص
قوات مغربية
لبنان
بيروت
دمشق
قوات عراقية
قوات كويتية
امدادات السلاح السوفياتي
امدادات السلاح الامريكي
حيفا
اشدود
غزة
عمان
الاردن
بورسعيد
دمياط
الاسكندرية
قوات كويتية
الاسماعيلية
القاهرة
قوات مغربية
قوات جزائرية
مصر
سيناء
رأس غارب
العربية السعودية
«اني لا اعرف ما هو الحساب . ولا اعرف كيف يمكن ان يصفى الحساب نهائيا لقد سمعت وقرات عن امكانية اخذ جنوب سوريا ، وكذلك شرقي مصر ، والشمال ايضا » .
(موشى دايان وزير الدفاع الاسرائيلي في ٧٣/١٠/١٤)
« ان الجيش الاسرائيلي لن يتوقف عند خطوط وقف اطلاق النار اذا اقتضت عملية ابادة العدو المصري والسوري ذلك » .
ايفال الون نائب رئيسة الوزارة الاسرائيلية ٧٣/١٠/١٠ .
— « اننا حاربنا من اجل السلام ... وهو السلام القائم على العدل ... شتان ما بين سلام العدوان وسلام العدل » ..
« ان القوات المسلحة المصرية قامت بمعجزة على اي مقياس عسكري ... ان التاريخ العسكري سوف يتوقف بالفحص والدرس امام عملية يوم السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ .. »
من خطاب الرئيس انور السادات في ١٩٧٣/١٠/١٦ .
— « اننا مستعدون لبذل كل تضحية وتقبل كل شدة في سبيل ان ينتصر الحق وتنتصر المبادىء ، وفي سبيل ان يسود السلام العادل » .
(من خطاب الرئيس حافظ الاسد في ١٩٧٣/١٠/٦)
« ان صمودنا في حرب التحرير اخذ يعطي شعار قومية المعركة معنى تطبيقيا فعليا .. وان دل هذا على شيء فانما يدل على حقيقة الوحدة العربية ، كما يدل على ان امتنا امة حية تظهر وحدتها وحيويتها باروع مظهر في الشدائد والازمات » .
(من خطاب الرئيس حافظ الاسد في ٧٣/١٠/١٥)


أوضاع فلسطين المحتلة خلال حرب تشرين
ميل
٢٠
٤٠
حدود مناطق الاحتلال الاسرائيلية بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ .
... حدود اسرائيل بين ١٩٤٩ و ١٩٦٧
مواقع ومدن اسرائيلية اصابتها الصواريخ السورية او قذائف الفدائيين وراء خطوط العدو .
المناطق التي وصلت اليها القوات المصرية والسورية المتقدمة .
.. في الوقت الذي كان العدو الاسرائيلي يلقي ثقله كاملا على الجبهتين السورية والمصرية ، كانت مناطق الارض المحتلة وواجهة الحدود مع الاردن تبدو شبه خاوية من الوجود العسكري الاسرائيلي . اذ لم تستبق اسرائيل سوى لوائي مشاة على طول ٦٠٠ كم .وقد قام الملك حسين بارسال بعض قواته الى الاراضي السورية (اللواء المدرع ٤٠) .
اعلن الناطق العسكري للثورة الفلسطينية عن القيام بـ (٧٨) عملية عسكرية في الفترة بين ٦ و٢٤/١٠/٧٣ ، وعن (٥١) عملية في الفترة التي تلت الحرب وحتى انعقاد مؤتمر جنيف في ٢١/١٢/٧٣.
نسف خط انابيب البترول بين ايلات وعسقلان في ٩/١٠ .
دفعت المقاومة الفلسطينية مقاتليها عبر الاراضي الاردنية منذ اليوم الثاني للقتال لضرب اهداف اسرائيلية معينة في الارض المحتلة .
اعلن العدو الاسرائيلي عن وقوع بعض العمليات العسكرية عبر نهر الاردن .
وتعرضت مستعمرتا غادوت ، وشامير للقصف من قبل الفدائيين .
نسفت مضخة المياه ومجمع الكهرباء في ايلات .
— عاد الاسرائيليون لممارسة اساليب الارهاب الجماعي ضد السكان العرب . واعترفت سلطات الاحتلال باعتقال ٥٠٠ عربي للاشتباه باشتراكهم في عمليات المقاومة ..
بحيرة طبريا
— جرى قصف مدينة سمخ جنوب طبريا .
لجأت سلطات الاحتلال الى تقنين المواد التموينية في قطاع غزة .
— برزت حالة جديدة من الثقة والامل بعد اندلاع حرب تشرين . وجرت اشتباكات بين العرب والمستوطنين الاسرائيليين ، وارتفعت الروح المعنوية لدى السكان العرى في الاراضي المحتلة .
هجوم على معسكر المظليين في الكويدرة جنوب الرملة في ٧/١٠ .
— تميزت عمليات الارض المحتلة بالجراة ونفذ الكثير منها في وضح النهار ووسط الساحات والشوارع . واعتمد الكثير منها على وسائل التخريب البدائية مثل القاء المسامير في الشوارع .. وحرق المزروعات في المستعمرات القريبة من مناطق جنين وطولكرم .. وفك مسافات من القضبان الحديدية في غزة وسيناء ...
. قامت احدى المجموعات الفدائية في اليوم الثاني للحرب بقصف ثلاث مستعمرات في غور بيسان بالصواريخ .
حيفا
طولكرم
نابلس
تل ابيب
ايلات

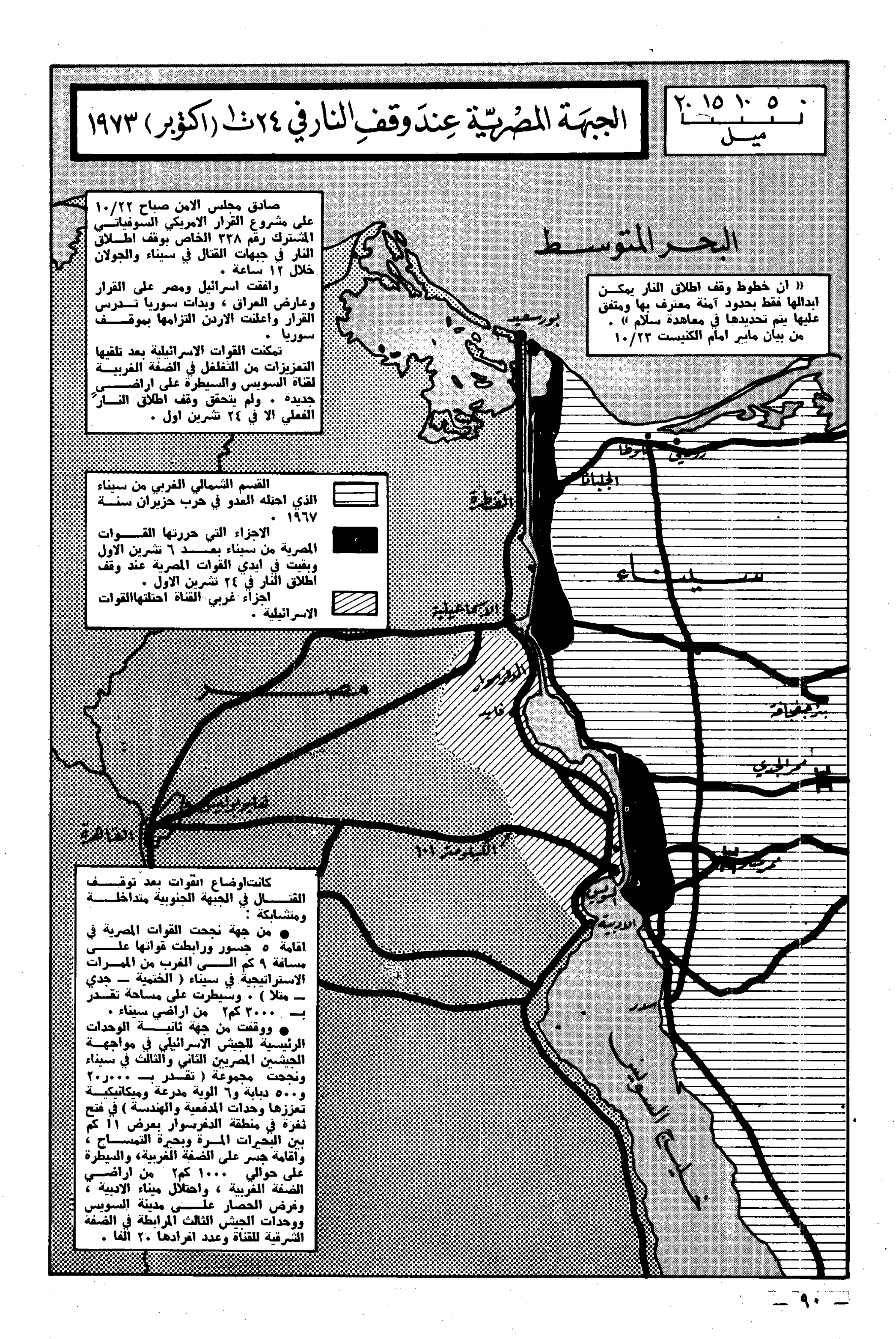

الجبهة الشمالية خلال حرب تشرين (اكتوبر)
جبل الشيخ
كفار جلعادي
كريات شمونة
دان
القنيطرة
سوريا
ايرون
غادوت
كفرنفاخ
روش بينا
تل الفرس
إسرائيل
بحيرة طبريا
دجانيا
٠ ١ ٢ ٣ ٤
ميل
بدات سورية الحرب بتنسيق مع قيادة الجبهة الجنوبية المصرية . فاقلعت ١٠٠ طائرة لضرب اهدافها في الهضبة السورية وسهل الحولة . وانطلقت طائرات الهليوكبتر محملة بجنود الصاعقة الى مواقع جبل الشيخ الحصين ، ذي الاهمية الاستراتيجية واحتلته . واندفعت في الوقت نفسه القوات السورية ، بعد ان مهدت لها المدفعية في هجومها على ثلاثة محاور رئيسية ، ونجحت في اختراق الدفاعات الاسرائيلية ، وخاصة الخندق المضاد للدبابات ، وتقدمت خلف خطوط الدفاع الاسرائيلية وهذا يعني ان القوات السورية باتت تهدد المستوطنات حول طبريا وشمال فلسطين مما جعل القيادة الاسرائيلية تعطي الاولوية للجبهة الشمالية .
دارت معارك جوية فوق جنوب لبنان والهضبة السورية وسهل الحولة .
يعتبر يوم ١٠/١٢ نقطة تحول بارزة بالنسبة الى تطور القتال في الجبهة الشمالية . وقد تمكنت الوحدات الاسرائيلية من التوغل خلف خطوط القتال لعام ١٩٦٧ في القطاع الشمالي بمحاذاة الطريق المؤدي الى دمشق .
استمرت هجمات القوات العربية المحدودة ضد وحدات الجيش الاسرائيلي في محاولة لاخراج هذه القوات من مناطق احتلالها ، وتحسين الوضع القتالي في الجبهة .
بدات في ١٠/٢١ معارك جبل الشيخ العنيفة البرية والجويه . وانتهت باعادة السيطرة الاسرائيلية على موقع المرصد الاستراتيجي .
حدود مناطق الاحتلال الاسرائيلي في ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ .
خط وقف النار بين سوريا واسرائيل بين ١٩٤٩ و١٩٧٣ .
اتجاه تقدم القوات السورية بين ٦و٨ تشرين الاول ١٩٧٣ .
مستوطنات اسرائيلية عسكرية (ناحال) في منطقة الجولان المحتلة اجتاحتها القوات السورية المتقدمة .
مدن ومواقع اسرائيلية اصابتها الصواريخ السورية خلال الحرب .
موقع جبل الشيخ الذي اقتحمته القوات السورية في بداية الحرب .

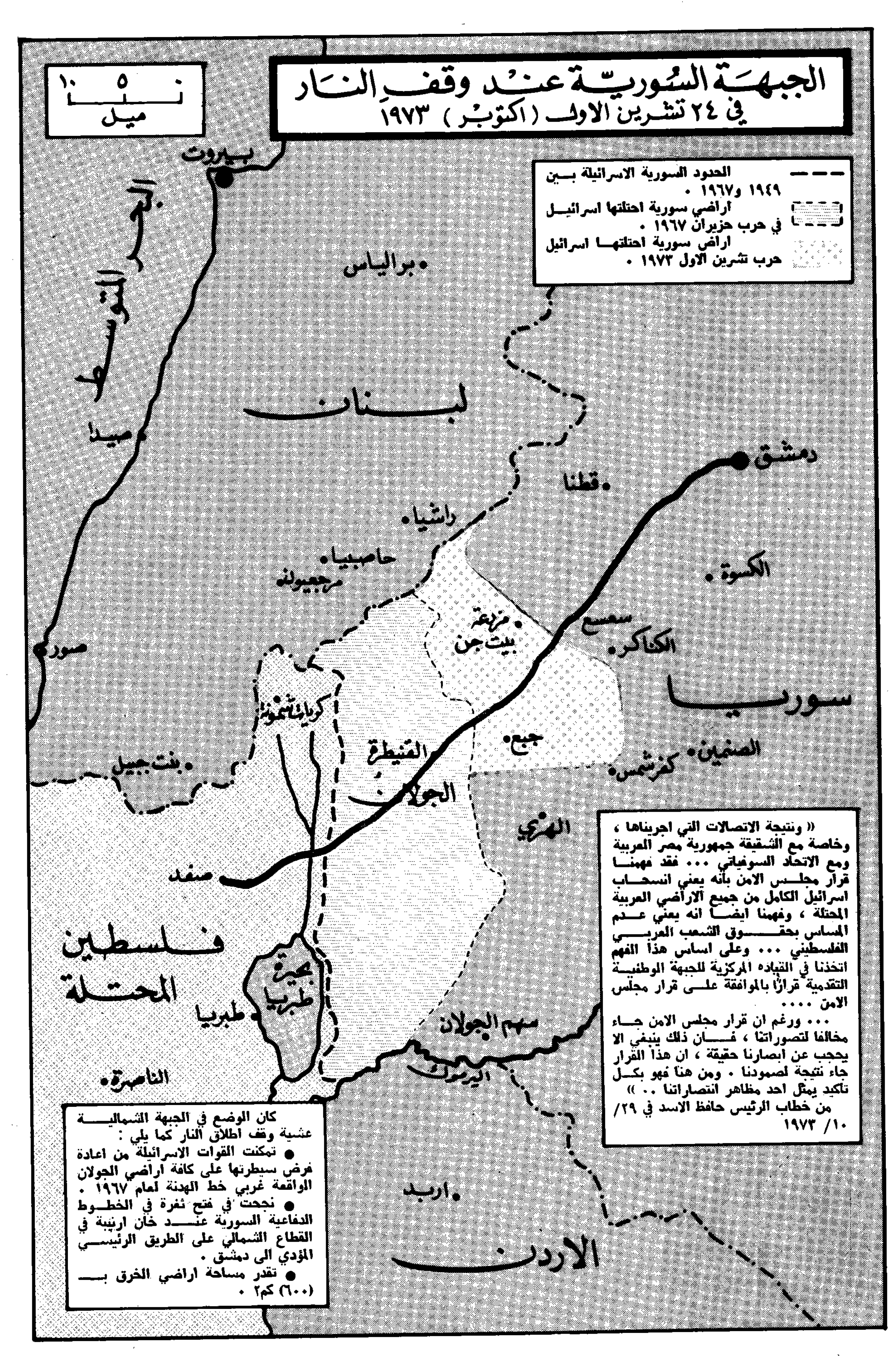


فرض الحصار على البحر الاحمر
تشرين ١ - كانون ١ (اكتوبر - ديسمبر) ١٩٧٣
الاسطول المصري يفرض الحصار بين تشرين الاول وكانون الاول ١٩٧٣ .
خطوط المواصلات البحرية الاسرائيلية التي قطعها الاسطول المصري.
ـ بعد توقف القتال (١٠/٢٤) سلطت اسرائيل الاضواء حول باب المندب ، وبدأت تطالب برفع الحصار عنه . واستخدمت كل نفوذها لاقناع الولايات المتحدة بالتدخل لرفع الحصار لكنها اخفقت لان امريكا كانت وقتها مهتمة بتوقيع اتفاقية وقف اطلاق النار .
ـ قامت القطع البحرية العربية المصرية باغلاق مضيق باب المندب والسيطرة على منافذه بالتعاون مع الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ، واعتراض السفن التجارية القاصدة الى البحر الاحمر وتفتيشها للتاكد من حمولتها ووجهتها .
ـ ظلت المدمرات والغواصات المصرية خلال الحرب تبحر في البحر الاحمر باحثة عن السفن والزوارق الاسرائيلية التي قد تقوم بمهاجمة الساحل المصري على البحر الاحمر ، ولمنع السفن التجارية من خرق الحصار المضروب على مضيق باب المندب.
ـ في اعقاب التوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار ١١/١١ اثارت اسرائيل ضجة عالمية من اجل رفع الحصار . محتجة لعدم وجود بند خاص في الاتفاقية يشير الى الحصار .
ـ رفضت مصر رفع الحصار قبل بدء انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية للقناة .
تم رفع الحصار في ١٩٧٣/١٢/٩ فقد عبرت سفن اسرائيلية مضيق باب المندب بحراسة بحرية تابعة للاسطول السابع الامريكي .
البحر الاسود
تركيا
الاتحاد السوفياتي
تبريز
طهران
ايران
الموصل
حلب
بغداد
قبرص
بيروت
دمشق
البحر المتوسط
الاردن
اسعد
القاهرة
الكويت
الاراضي العربية المحتلة
البحرين
قطر
الشارقة
الامارات العربية المتحدة
العربية السعودية
مصر
المدينة المنورة
ينبع
رأس بناس
مكة
جدة
بورسودان
السودان
اليمن الجنوبية
اليمن
بحر العرب
خليج عدن
اثيوبيا
الصومال
عمان
١ ١٠٠ ٢٠٠
ميل

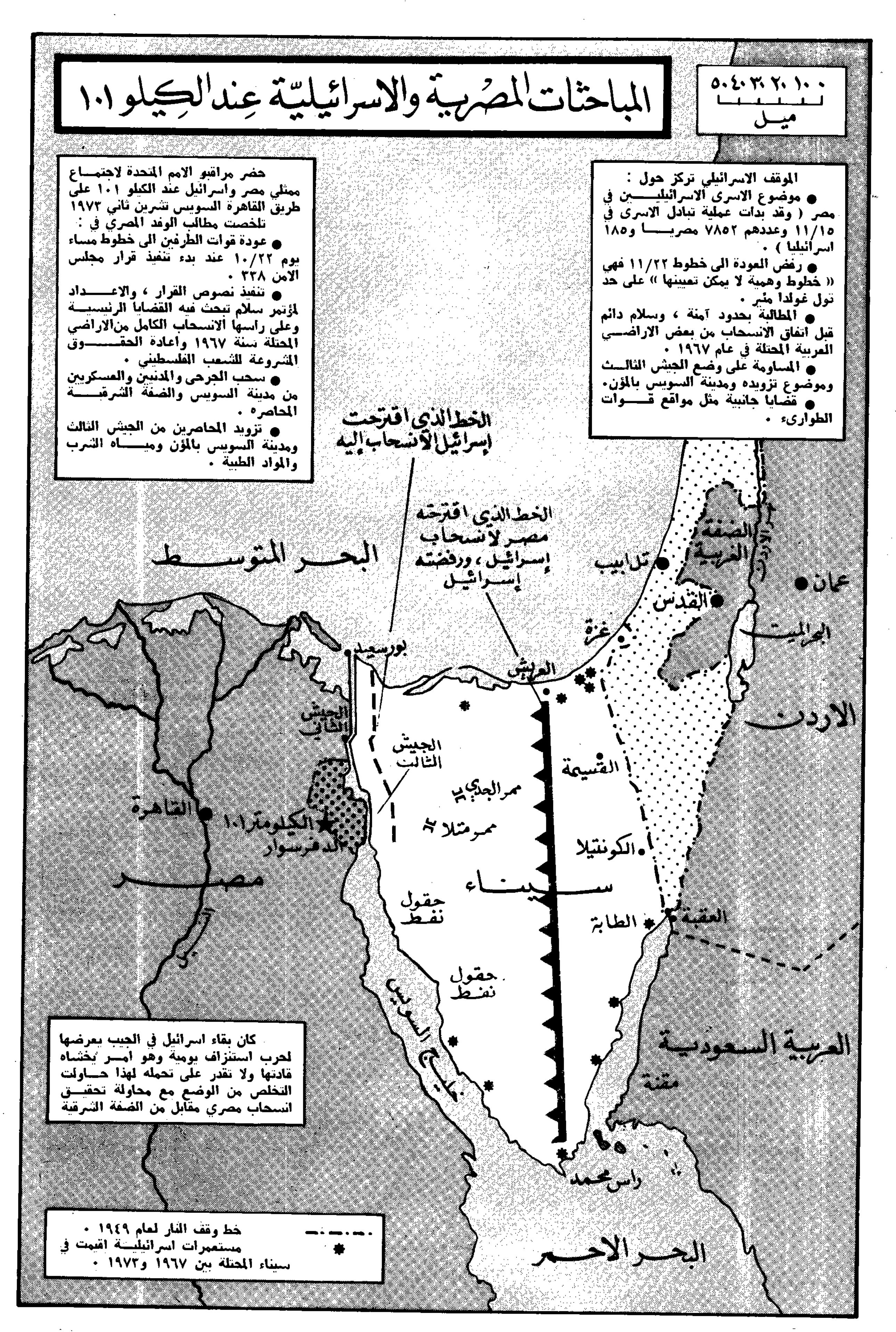


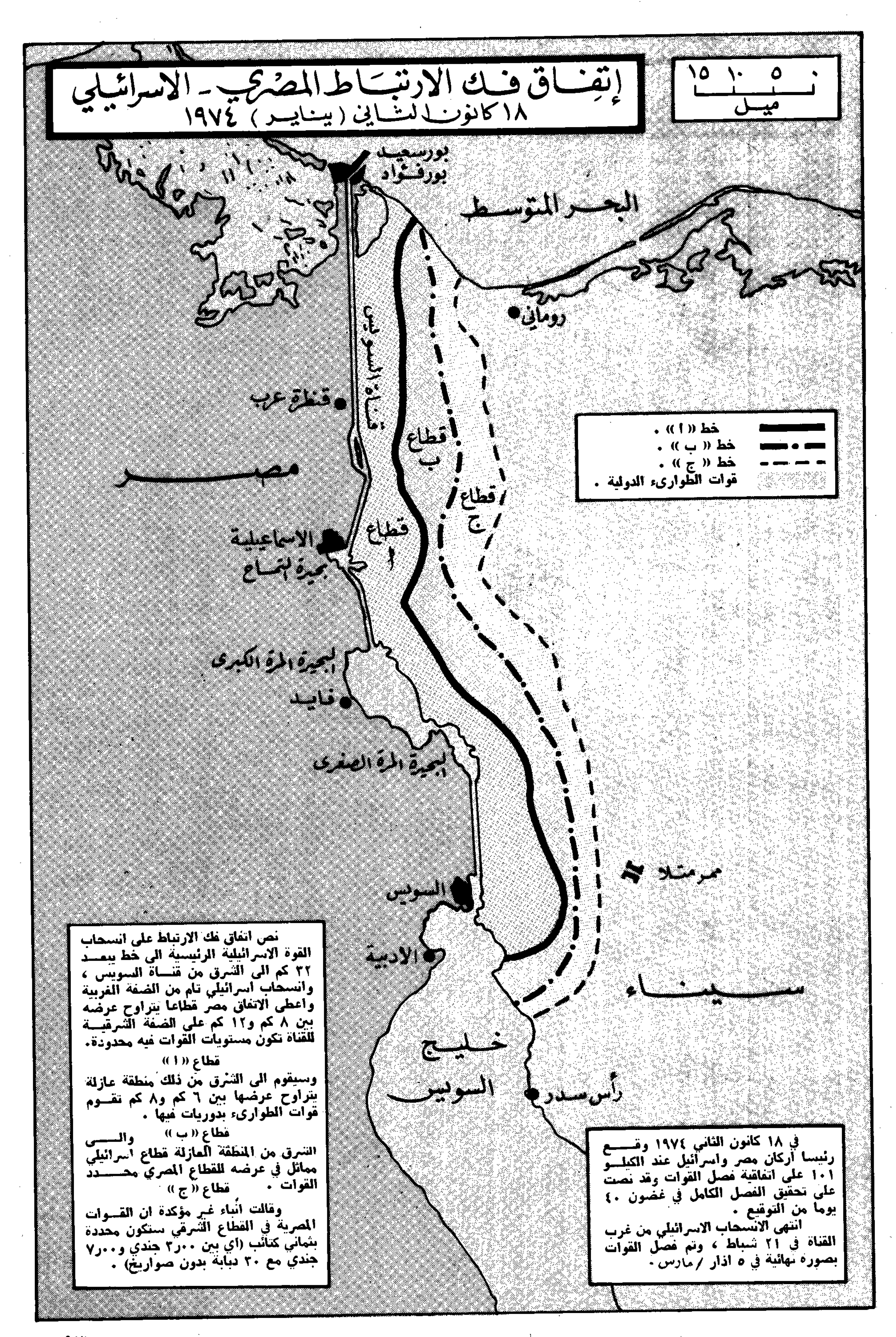
تدفق الاسلحة الجديدة الى منطقة القتال
سارعت الدولتان العملاقتان، روسيا وامريكا ، فور اندلاع الحرب الى اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان استمرار تدفق السلاح والمعدات والتجهيزات الحربية الى طرفي النزاع . واتى القرار السوفياتي تاييدا للدول العربية بشكل عام ، ومناهضة لمبدا ضم الاراضي بقوة السلاح بشكل خاص . ونبع القرار الامريكي من صداقتها الخاصة والحميمة لاسرائيل والصهيونية العالمية .
مدى صواريخ « سكود » انطلاقا من الاسماعيلية .
مدى صواريخ « سكود » انطلاقا من نقطة تبعد ٥٠ ميلا شرقي قناة السويس .
مدى صواريخ « سكود » انطلاقا من حدود اسرائيل مع سيناء بين ١٩٤٩ و١٩٦٧ .
الحدود بين اسرائيل ومصر (سيناء) بين ١٩٤٩ و١٩٦٧ .
بيروت
لبنان
سوريا
دمشق
البحر المتوسط
القنيطرة
صفد
حيفا
العفولة
اربد
بدا نقل السلاح الى مصر وسوريا يوم ١٠/١٠ عبر جسر جوي (صواريخ موجهة ارض — جو ، وجو — ارض ، وطائرات فائقة مقاتلة ومعترضة ،ودبابات حديثة وبرمائية ، وصواريخ ارض — ارض مع الذخيرة وقطع الغيار) . وقد اوقف الاتحاد السوفياتي شحن الاسلحة بطريق الجو منذ ٧٣/١١/٦ .
الى جانب ذلك اقيم جسر بحري نقل التجهيزات الثقيلة .
كشف الرئيس انور السادات النقاب (في خطاب يوم ١٠/١٦) عن ان مصر تملك صواريخ (سكود) موجهة ارض — ارض، قادرة على ضرب العمق الاسرائيلي ،وانها جاهزة للاستعمال
تل ابيب
القدس
اسدود
غزة
بورسعيد
العريش
بيرسبع
الاردن
النقب
قناة السويس
٥٠ ميلا
الاسماعيلية
القاهرة
السويس
ممر متلا
معان
سيناء
ايلات
منذ يوم ٧٣/١٠/٧ بدات طائرات شركة العال الاسرائيلية رحلاتها السرية السريعة الى القواعد الجوية والبحرية في الولايات المتحدة لشحن الذخيرة ، الاسلحة الخفيفة والمعدات .
بدات الولايات المتحدة في ١٠/١٣ بصورة علنية ورسمية شحن مواد اولية ومعدات واسلحة الى اسرائيل عبر جسر جوي من قواعد امريكية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية .
كانت الطائرات المحملة بهذه التجهيزات تهبط مباشرة في قاعدة العريش تحمل الصواريخ الموجهة من الجو الى الارض وصواريخ موجهة ضد الدبابات والتحصينات ، وذخيرة وقنابل وطائرات استطلاع بدون طيار .
كذلك اقامت الولايات المتحدة جسرا بحريا لنقل الاعتدة والتجهيزات والاسلحة الثقيلة ..
العربية السعودية
البحر الاحمر
٠ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠
ميل


الجبهة المصرية عند وقف النار في ٢٤ ت١ (اكتوبر) ١٩٧٣
٠ ٥ ١٠ ١٥ ٢٠
ميل
صادق مجلس الامن صباح ١٠/٢٢ على مشروع القرار الامريكي السوفياتي المشترك رقم ٣٣٨ الخاص بوقف اطلاق النار في جبهات القتال في سيناء والجولان خلال ١٢ ساعة .
وافقت اسرائيل ومصر على القرار وعارض العراق ، وبدات سوريا تدرس القرار واعلنت الاردن التزامها بموقف سوريا .
تمكنت القوات الاسرائيلية بعد تلقيها التعزيزات من التغلغل في الضفة الغربية لقناة السويس والسيطرة على اراضي جديدة . ولم يتحقق وقف اطلاق النار الفعلي الا في ٢٤ تشرين اول .
البحر المتوسط
« ان خطوط وقف اطلاق النار يمكن ابدالها فقط بحدود آمنة معترف بها ومتفق عليها يتم تحديدها في معاهدة سلام » .
من بيان ماير امام الكنيست ١٠/٢٢
بورسعيد
القسم الشمالي الغربي من سيناء الذي احتله العدو في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .
الاجزاء التي حررتها القوات المصرية من سيناء بعد ٦ تشرين الاول وبقيت في ايدي القوات المصرية عند وقف اطلاق النار في ٢٤ تشرين الاول .
اجزاء غربي القناة احتلتها القوات الاسرائيلية .
القنطرة
سيناء
الاسماعيلية
مصر
الدفرسوار
فايد
ممر الجدي
القاهرة
الكيلومتر ١٠١
السويس
الادبية
خليج السويس
كانت اوضاع القوات بعد توقف القتال في الجبهة الجنوبية متداخلة ومتشابكة :
● من جهة نجحت القوات المصرية في اقامة ٥ جسور ورابطت قواتها على مسافة ٩ كم الى الغرب من الممرات الاستراتيجية في سيناء (الختمية — جدي — متلا) . وسيطرت على مساحة تقدر بـ ٣٠٠٠ كم٢ من اراضي سيناء .
● ووقفت من جهة ثانية الوحدات الرئيسية للجيش الاسرائيلي في مواجهة الجيشين المصريين الثاني والثالث في سيناء ونجحت مجموعة (تقدر بـ ٢٠٫٠٠٠ و٥٠٠ دبابة و٦ الوية مدرعة وميكانيكية تعززها وحدات المدفعية والهندسة) في فتح ثغرة في منطقة الدفرسوار بعرض ١١ كم بين البحيرات المرة وبحيرة التمساح ، واقامة جسر على الضفة الغربية، والسيطرة على حوالي ١٠٠٠ كم٢ من اراضي الضفة الغربية ، واحتلال ميناء الادبية ، وفرض الحصار على مدينة السويس ووحدات الجيش الثالث المرابطة في الضفة الشرقية للقناة وعدد افرادها ٢٠ الفا .

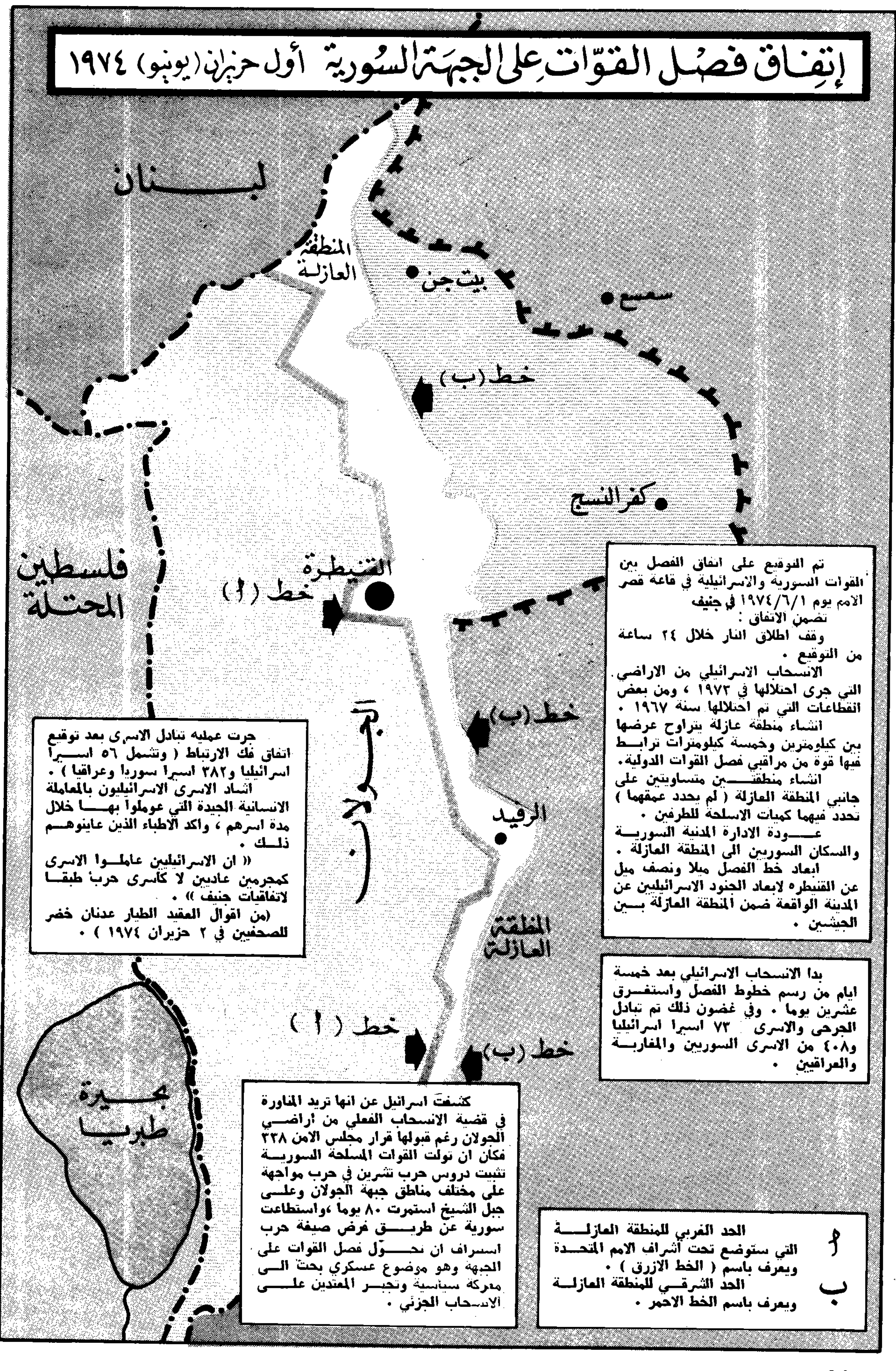


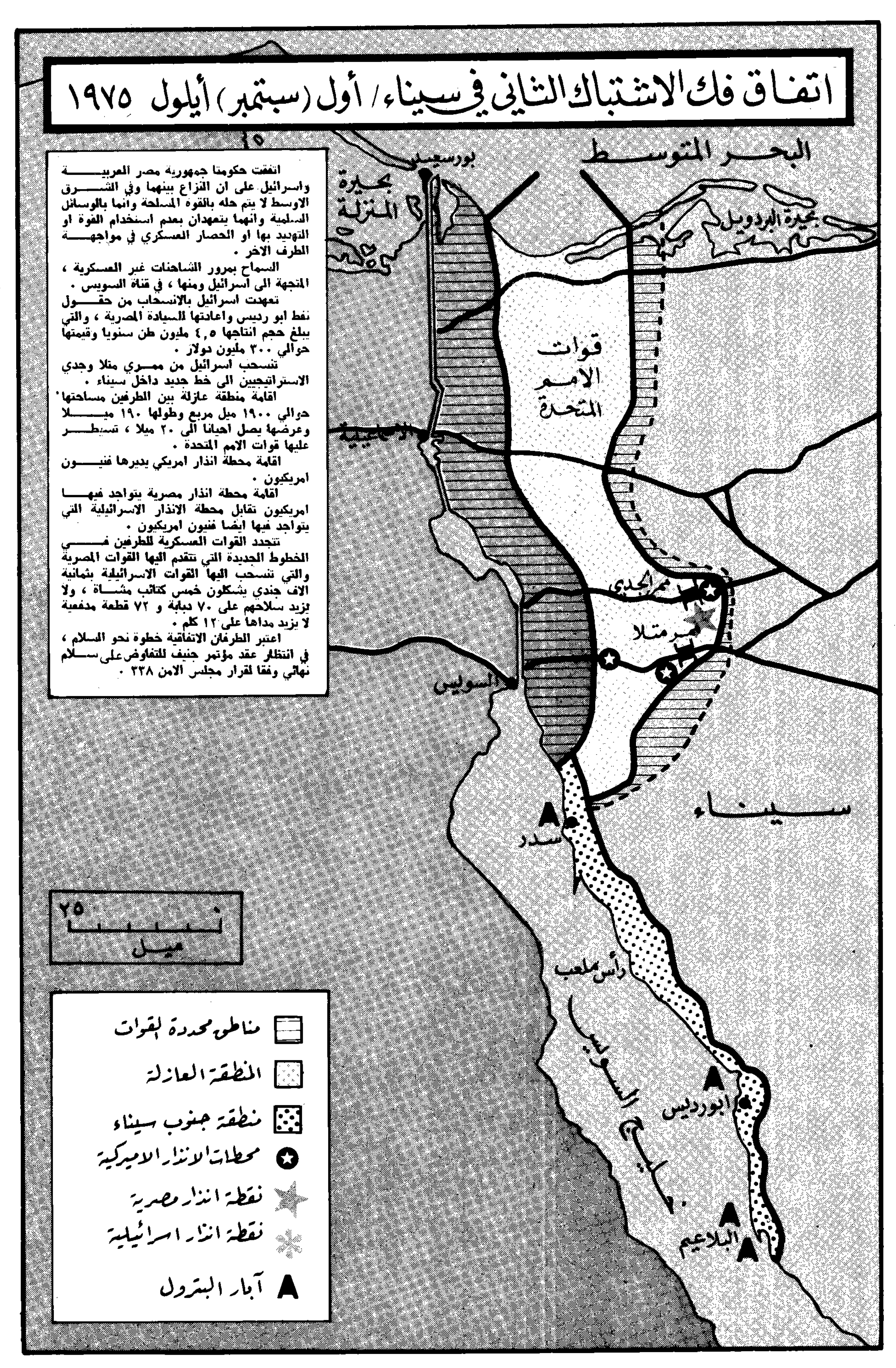
الجبهة السورية عند وقف النار
في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣
٠ ٥ ١٠
ميل
الحدود السورية الاسرائيلة بين ١٩٤٩ و١٩٦٧ .
اراضي سورية احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ .
اراضي سورية احتلتها اسرائيل حرب تشرين الاول ١٩٧٣ .
بيروت
البحر المتوسط
برالياس
لبنان
صيدا
دمشق
قطنا
راشيا
حاصبيا
مرجعيون
الكسوة
مزرعة بيت جن
سعسع
الكناكر
سوريا
صور
كريات شمونة
القنيطرة
جبع
الصنمين
كفرشمس
بنت جبيل
الجولان
الهري
صفد
فلسطين المحتلة
بحيرة طبريا
طبريا
سهم الجولان
اليرموك
الناصرة
اربد
الاردن
« ونتيجة الاتصالات التي اجريناها ، وخاصة مع الشقيقة جمهورية مصر العربية ومع الاتحاد السوفياتي ... فقد فهمنا قرار مجلس الامن بأنه يعني انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وفهمنا ايضا انه يعني عدم المساس بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ... وعلى اساس هذا الفهم اتخذنا في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية قرارًا بالموافقة على قرار مجلس الامن ....
... ورغم ان قرار مجلس الامن جاء مخالفا لتصوراتنا ، فان ذلك ينبغي الا يحجب عن ابصارنا حقيقة ، ان هذا القرار جاء نتيجة لصمودنا . ومن هنا فهو بكل تاكيد يمثل احد مظاهر انتصاراتنا .. »
من خطاب الرئيس حافظ الاسد في ٢٩/ ١٠/ ١٩٧٣
كان الوضع في الجبهة الشمالية عشية وقف اطلاق النار كما يلي :
● تمكنت القوات الاسرائيلة من اعادة فرض سيطرتها على كافة اراضي الجولان الواقعة غربي خط الهدنة لعام ١٩٦٧ .
● نجحت في فتح ثغرة في الخطوط الدفاعية السورية عند خان ارنبة في القطاع الشمالي على الطريق الرئيسي المؤدي الى دمشق .
● تقدر مساحة اراضي الخرق بـ (٦٠٠) كم٢ .

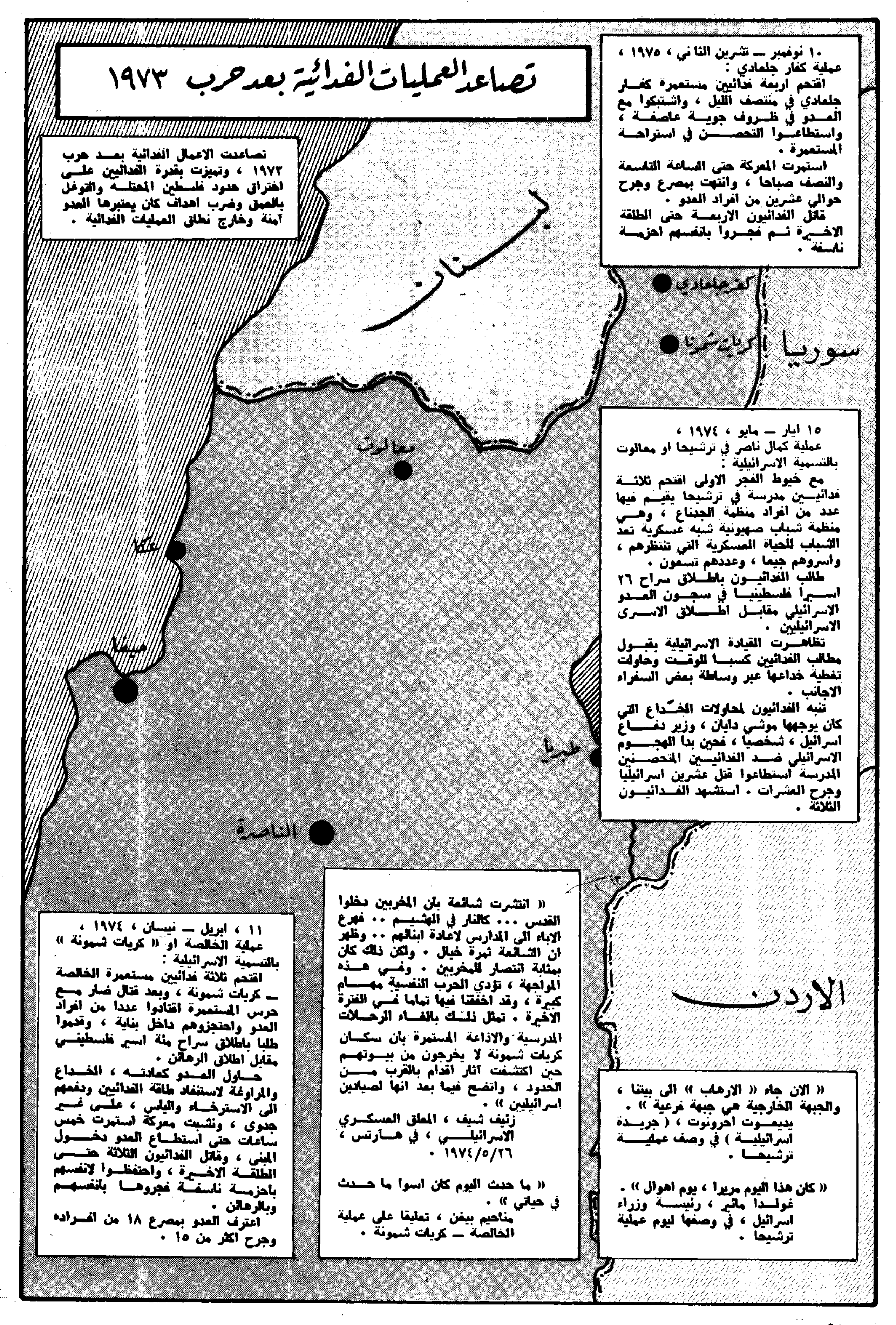

المباحثات المصرية والاسرائيلية عند الكيلو ١٠١
٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٠
ميل
حضر مراقبو الامم المتحدة لاجتماع ممثلي مصر واسرائيل عند الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة السويس تشرين ثاني ١٩٧٣ تلخصت مطالب الوفد المصري في :
● عودة قوات الطرفين الى خطوط مساء يوم ١٠/٢٢ عند بدء تنفيذ قرار مجلس الامن ٣٣٨ .
● تنفيذ نصوص القرار ، والاعداد لمؤتمر سلام تبحث فيه القضايا الرئيسية وعلى راسها الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .
● سحب الجرحى والمدنيين والعسكريين من مدينة السويس والضفة الشرقية المحاصره .
● تزويد المحاصرين من الجيش الثالث ومدينة السويس بالمؤن ومياه الشرب والمواد الطبية .
الموقف الاسرائيلي تركز حول :
● موضوع الاسرى الاسرائيليين في مصر (وقد بدات عملية تبادل الاسرى في ١١/١٥ وعددهم ٧٨٥٢ مصريا و١٨٥ اسرائيليا) .
● رفض العودة الى خطوط ١١/٢٢ فهي « خطوط وهمية لا يمكن تعيينها » على حد تول غولدا مئير .
● المطالبة بحدود آمنة ، وسلام دائم قبل اتفاق الانسحاب من بعض الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ .
● المساومة على وضع الجيش الثالث وموضوع تزويده ومدينة السويس بالمؤن.
● قضايا جانبية مثل مواقع قوات الطوارىء .
الخط الذي اقترحت إسرائيل الانسحاب اليه
الخط الذي اقترحته مصر لانسحاب إسرائيل ، ورفضته إسرائيل
البحر المتوسط
تل ابيب
الضفة الغربية
عمان
القدس
غزة
البحر الميت
بورسعيد
العريش
الاردن
الجيش الثاني
الجيش الثالث
القسيمة
ممر الجدي
ممر متلا
القاهرة
الكيلومتر ١٠١
الدفرسوار
الكونتيلا
مصر
سيناء
حقول نفط
الطابة
العقبة
حقول نفط
خليج السويس
العربية السعودية
مقنة
كان بقاء اسرائيل في الجيب يعرضها لحرب استنزاف يومية وهو امر يخشاه قادتها ولا تقدر على تحمله لهذا حاولت التخلص من الوضع مع محاولة تحقيق انسحاب مصري مقابل من الضفة الشرقية
راس محمد
خط وقف النار لعام ١٩٤٩ .
مستعمرات اسرائيلية اقيمت في سيناء المحتلة بين ١٩٦٧ و١٩٧٣ .
البحر الاحمر



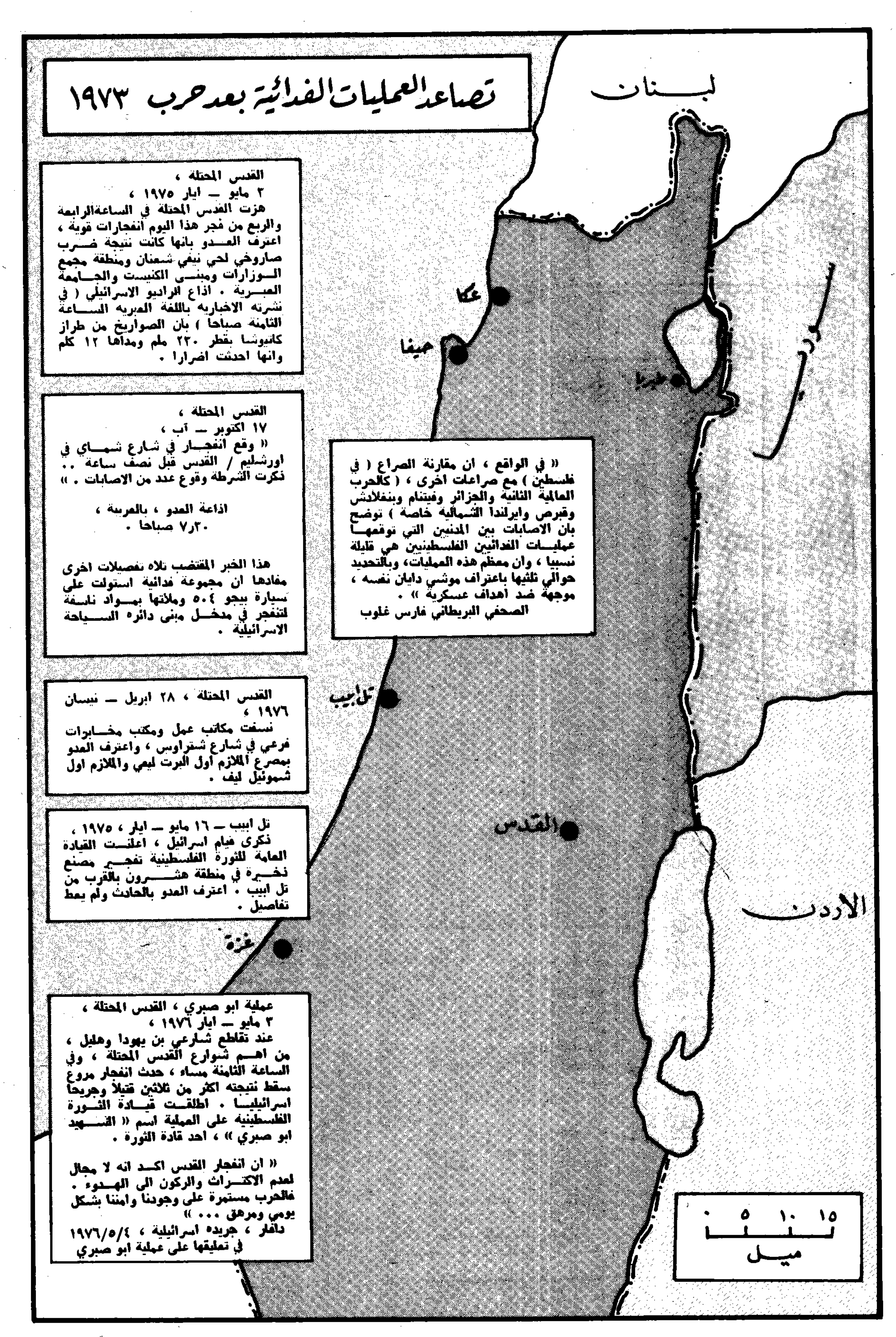
إتفاق فك الارتباط المصري - الاسرائيلي
١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٤
٥ ١٠ ١٥
ميل
بورسعيد
بورفؤاد
البحر المتوسط
روماني
قناة السويس
قنطرة غرب
مصر
قطاع ب
قطاع ج
قطاع أ
خط « أ » .
خط « ب » .
خط « ج » .
قوات الطوارىء الدولية .
الاسماعيلية
بحيرة التمساح
البحيرة المرة الكبرى
فايد
البحيرة المرة الصغرى
ممر متلا
السويس
الادبية
سيناء
خليج السويس
رأس سدر
نص اتفاق فك الارتباط على انسحاب القوة الاسرائيلية الرئيسية الى خط يبعد ٣٢ كم الى الشرق من قناة السويس ، وانسحاب اسرائيلي تام من الضفة الغربية واعطى الاتفاق مصر قطاعا يتراوح عرضه بين ٨ كم و١٢ كم على الضفة الشرقية للقناة تكون مستويات القوات فيه محدودة.
قطاع « أ »
وسيقوم الى الشرق من ذلك منطقة عازلة يتراوح عرضها بين ٦ كم و٨ كم تقوم قوات الطوارىء بدوريات فيها .
قطاع « ب »
والى الشرق من المنطقة العازلة قطاع اسرائيلي مماثل في عرضه للقطاع المصري محدد القوات .
قطاع « ج »
وقالت أنباء غير مؤكدة ان القوات المصرية في القطاع الشرقي ستكون محددة بثماني كتائب (اي بين ٢٫٠٠ جندي و٧٫٠٠ جندي مع ٣٠ دبابة بدون صواريخ) .
في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤ وقع رئيسا أركان مصر واسرائيل عند الكيلو ١٠١ على اتفاقية فصل القوات وقد نصت على تحقيق الفصل الكامل في غضون ٤٠ يوما من التوقيع .
انتهى الانسحاب الاسرائيلي من غرب القناة في ٢١ شباط ، وتم فصل القوات بصورة نهائية في ٥ اذار / مارس .


إتفاق فصل القوّات على الجبهة السورية أول حزيران (يونيو) ١٩٧٤
لبنان
المنطقة العازلة
بيت جن
سعسع
خط (ب)
كفر النسج
القنيطرة
خط (أ)
فلسطين المحتلة
خط (ب)
الجولان
الرفيد
المنطقة العازلة
خط (أ)
خط (ب)
بحيرة طبريا
تم التوقيع على اتفاق الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في قاعة قصر الامم يوم ١٩٧٤/٦/١ في جنيف
تضمن الاتفاق :
وقف اطلاق النار خلال ٢٤ ساعة من التوقيع .
الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي جرى احتلالها في ١٩٧٣ ، ومن بعض القطاعات التي تم احتلالها سنة ١٩٦٧ .
انشاء منطقة عازلة يتراوح عرضها بين كيلومترين وخمسة كيلومترات ترابط فيها قوة من مراقبي فصل القوات الدولية.
انشاء منطقتين متساويتين على جانبي المنطقة العازلة (لم يحدد عمقهما) تحدد فيهما كميات الاسلحة للطرفين .
عودة الادارة المدنية السورية والسكان السوريين الى المنطقة العازلة .
ابعاد خط الفصل ميلا ونصف ميل عن القنيطره لابعاد الجنود الاسرائيليين عن المدينة الواقعة ضمن المنطقة العازلة بين الجيشين .
جرت عمليه تبادل الاسرى بعد توقيع اتفاق فك الارتباط (وتشمل ٥٦ اسيرا اسرائيليا و٣٨٢ اسيرا سوريا وعراقيا) .
اشاد الاسرى الاسرائيليون بالمعاملة الانسانية الجيدة التي عوملوا بها خلال مدة اسرهم ، واكد الاطباء الذين عاينوهم ذلك .
« ان الاسرائيليين عاملوا الاسرى كمجرمين عاديين لا كأسرى حرب طبقا لاتفاقيات جنيف » .
(من اقوال العقيد الطيار عدنان خضر للصحفيين في ٢ حزيران ١٩٧٤) .
بدا الانسحاب الاسرائيلي بعد خمسة ايام من رسم خطوط الفصل واستغرق عشرين يوما . وفي غضون ذلك تم تبادل الجرحى والاسرى ٧٣ اسيرا اسرائيليا و٤٠٨ من الاسرى السوريين والمغاربة والعراقيين .
كشفت اسرائيل عن انها تريد المناورة في قضية الانسحاب الفعلي من اراضي الجولان رغم قبولها قرار مجلس الامن ٣٣٨ فكان ان تولت القوات المسلحة السورية تثبيت دروس حرب تشرين في حرب مواجهة على مختلف مناطق جبهة الجولان وعلى جبل الشيخ استمرت ٨٠ يوما ، واستطاعت سورية عن طريق فرض صيغة حرب استنزاف ان تحول فصل القوات على الجبهة وهو موضوع عسكري بحت الى معركة سياسية وتجبر المعتدين على الانسحاب الجزئي .
أ الحد الغربي للمنطقة العازلة التي ستوضع تحت اشراف الامم المتحدة ويعرف باسم (الخط الازرق) .
ب الحد الشرقي للمنطقة العازلة ويعرف باسم الخط الاحمر .


اتفاق فك الاشتباك الثاني في سيناء / أول (سبتمبر) أيلول ١٩٧٥
انفقت حكومتا جمهورية مصر العربية واسرائيل على ان النزاع بينهما وفي الشرق الاوسط لا يتم حله بالقوة المسلحة وانما بالوسائل السلمية وانهما يتعهدان بعدم استخدام القوة او التهديد بها او الحصار العسكري في مواجهة الطرف الاخر .
السماح بمرور الشاحنات غير العسكرية ، المتجهة الى اسرائيل ومنها ، في قناة السويس .
تعهدت اسرائيل بالانسحاب من حقول نفط ابو رديس واعادتها للسيادة المصرية ، والتي يبلغ حجم انتاجها ٤,٥ مليون طن سنويا وقيمتها حوالي ٣٠٠ مليون دولار .
تنسحب اسرائيل من ممري متلا وجدي الاستراتيجيين الى خط جديد داخل سيناء .
اقامة منطقة عازلة بين الطرفين مساحتها حوالي ١٩٠٠ ميل مربع وطولها ١٩٠ ميلا وعرضها يصل احيانا الى ٢٠ ميلا ، تسيطر عليها قوات الامم المتحدة .
اقامة محطة انذار امريكي يديرها فنيون امريكيون .
اقامة محطة انذار مصرية يتواجد فيها امريكيون تقابل محطة الانذار الاسرائيلية التي يتواجد فيها ايضا فنيون امريكيون .
تتجدد القوات العسكرية للطرفين في الخطوط الجديدة التي تتقدم اليها القوات المصرية والتي تنسحب اليها القوات الاسرائيلية بثمانية الاف جندي يشكلون خمس كتائب مشاة ، ولا يزيد سلاحهم على ٧٠ دبابة و ٧٢ قطعة مدفعية لا يزيد مداها على ١٢ كلم .
اعتبر الطرفان الاتفاقية خطوة نحو السلام ، في انتظار عقد مؤتمر جنيف للتفاوض على سلام نهائي وفقا لقرار مجلس الامن ٣٣٨ .
البحر المتوسط
بورسعيد
بحيرة المنزلة
بحيرة البردويل
قوات الامم المتحدة
الاسماعيلية
ممر الجدي
ممر متلا
السويس
سيناء
سدر
٢٥
ميل
رأس ملعب
خليج السويس
ابورديس
البلاعيم
مناطق محددة القوات
المنطقة العازلة
منطقة جنوب سيناء
محطات الانذار الامريكية
نقطة انذار مصرية
نقطة انذار اسرائيلية
آبار البترول

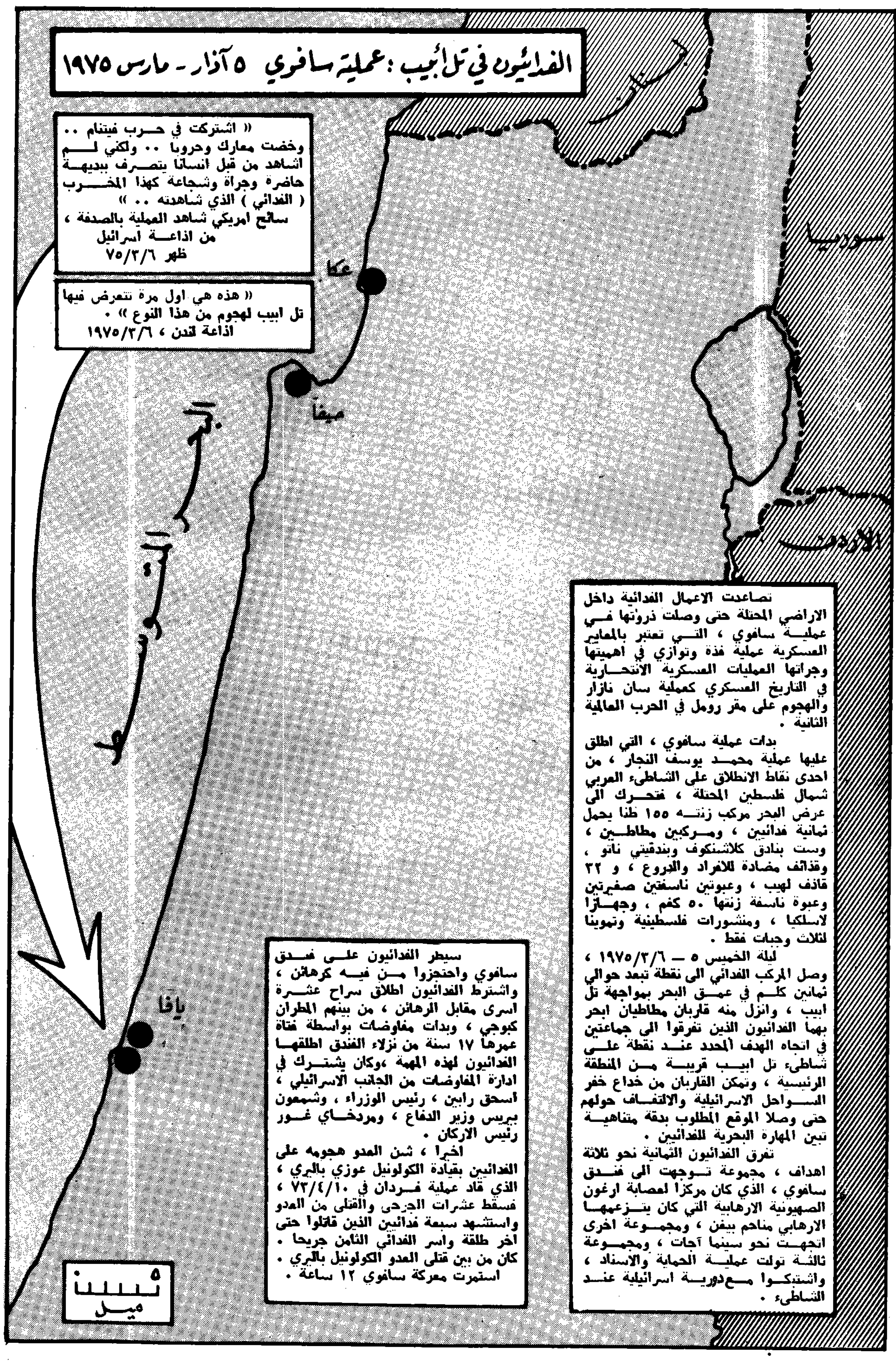


تصاعد العمليات الفدائية بعد حرب ١٩٧٣
تصاعدت الاعمال الفدائية بعد حرب ١٩٧٣ ، وتميزت بقدرة الفدائيين على اختراق حدود فلسطين المحتله والتوغل بالعمق وضرب اهداف كان يعتبرها العدو آمنة وخارج نطاق العمليات الفدائية .
١٠ نوفمبر ـ تشرين الثاني ، ١٩٧٥ ، عملية كفار جلعادي :
اقتحم اربعة فدائيين مستعمرة كفار جلعادي في منتصف الليل ، واشتبكوا مع العدو في ظروف جوية عاصفة ، واستطاعوا التحصن في استراحة المستعمرة .
استمرت المعركة حتى الساعة التاسعة والنصف صباحا ، وانتهت بمصرع وجرح حوالي عشرين من افراد العدو .
قاتل الفدائيون الاربعة حتى الطلقة الاخيرة ثم فجروا بانفسهم احزمة ناسفة .
لبنان
كفر جلعادي
كريات شمونا
سوريا
معالوت
عكا
حيفا
طبريا
الناصرة
الاردن
١٥ ايار ـ مايو ، ١٩٧٤ ، عملية كمال ناصر في ترشيحا او معالوت بالتسمية الاسرائيلية :
مع خيوط الفجر الاولى اقتحم ثلاثة فدائيين مدرسة في ترشيحا يقيم فيها عدد من افراد منظمة الجدناع ، وهي منظمة شباب صهيونية شبه عسكرية تعد الشباب للحياة العسكرية التي تنتظرهم ، واسروهم جميعا ، وعددهم تسعون .
طالب الفدائيون باطلاق سراح ٢٦ اسيرا فلسطينيا في سجون العدو الاسرائيلي مقابل اطلاق الاسرى الاسرائيليين .
تظاهرت القيادة الاسرائيلية بقبول مطالب الفدائيين كسبا للوقت وحاولت تغطية خداعها عبر وساطة بعض السفراء الاجانب .
تنبه الفدائيون لمحاولات الخدّاع التي كان يوجهها موشي دايان ، وزير دفاع اسرائيل ، شخصيا ، فحين بدا الهجوم الاسرائيلي ضد الفدائيين المتحصنين المدرسة استطاعوا قتل عشرين اسرائيليا وجرح العشرات . استشهد الفدائيون الثلاثة .
١١ ، ابريل ـ نيسان ، ١٩٧٤ ، عملية الخالصة او « كريات شمونة » بالتسمية الاسرائيلية :
اقتحم ثلاثة فدائيين مستعمرة الخالصة ـ كريات شمونة ، وبعد قتال ضار مع حرس المستعمرة اقتادوا عددا من افراد العدو واحتجزوهم داخل بناية ، وقدموا طلبا باطلاق سراح مئة اسير فلسطيني مقابل اطلاق الرهائن .
حاول العدو كعادته ، الخداع والمراوغة لاستنفاد طاقة الفدائيين ودفعهم الى الاسترخاء واليأس ، على غير جدوى ، ونشبت معركة استمرت خمس ساعات حتى استطاع العدو دخول المبنى ، وقاتل الفدائيون الثلاثة حتى الطلقة الاخيرة ، واحتفظوا لانفسهم باحزمة ناسفة فجروها بانفسهم وبالرهائن .
اعترف العدو بمصرع ١٨ من افراده وجرح اكثر من ١٥ .
« انتشرت شائعة بان المخربين دخلوا القدس ... كالنار في الهشيم .. فهرع الاباء الى المدارس لاعادة ابنائهم .. وظهر ان الشائعة ثمرة خيال . ولكن ذلك كان بمثابة انتصار للمخربين . وفي هذه المواجهة ، تؤدي الحرب النفسية مهام كبيرة ، وقد اخفقنا فيها تماما في الفترة الاخيرة . تمثل ذلك بالغاء الرحلات المدرسية والاذاعة المستمرة بان سكان كريات شمونة لا يخرجون من بيوتهم حين اكتشفت آثار اقدام بالقرب من الحدود ، واتضح فيما بعد انها لصيادين اسرائيليين » .
زئيف شيف ، الملحق العسكري الاسرائيلي ، في هآرتس ، ١٩٧٤/٥/٢٦ .
« ما حدث اليوم كان اسوا ما حدث في حياتي » .
مناحيم بيغن ، تعليقا على عملية الخالصة ـ كريات شمونة .
« الان جاء « الارهاب » الى بيتنا ، والجبهة الخارجية هي جبهة فرعية » .
يديعوت احرونوت ، (جريدة اسرائيلية) في وصف عملية ترشيحا .
« كان هذا اليوم مريرا ، يوم اهوال » .
غولدا مائير ، رئيسة وزراء اسرائيل ، في وصفها ليوم عملية ترشيحا .



تصاعد العمليات الفدائية بعد حرب ١٩٧٣
لبنان
عكا
حيفا
تل ابيب
القدس
غزة
الأردن
« في الواقع ، ان مقارنة الصراع (في فلسطين) مع صراعات اخرى ، (كالحرب العالمية الثانية والجزائر وفيتنام وبنغلادش وقبرص وايرلندا الشمالية خاصة) توضح بان الاصابات بين المدنيين التي توقعها عمليات الفدائيين الفلسطينيين هي قليلة نسبيا ، وان معظم هذه العمليات، وبالتحديد حوالي ثلثيها باعتراف موشي دايان نفسه ، موجهة ضد أهداف عسكرية » .
الصحفي البريطاني فارس غلوب
القدس المحتلة ،
٣ مايو ــ ايار ١٩٧٥ ،
هزت القدس المحتلة في الساعة الرابعة والربع من فجر هذا اليوم انفجارات قوية ، اعترف العدو بانها كانت نتيجة ضرب صاروخي لحي نيفي شعنان ومنطقة مجمع الوزارات ومبنى الكنيست والجامعة العبرية . اذاع الراديو الاسرائيلي (في نشرته الاخباريه باللغة العبريه الساعة الثامنه صباحا) بان الصواريخ من طراز كاتيوشا بقطر ٢٢٠ ملم ومداها ١٢ كلم وانها احدثت اضرارا .
القدس المحتلة ،
١٧ اكتوبر ــ آب ،
« وقع انفجار في شارع شماي في اورشليم / القدس قبل نصف ساعة .. ذكرت الشرطة وقوع عدد من الاصابات . »
اذاعة العدو ، بالعربية ،
٣٠ر٧ صباحا .
هذا الخبر المقتضب تلاه تفصيلات اخرى مفادها ان مجموعة فدائية استولت على سيارة بيجو ٥٠٤ وملأتها بمواد ناسفة لتنفجر في مدخل مبنى دائره السياحة الاسرائيلية .
القدس المحتلة ، ٢٨ ابريل ــ نيسان ١٩٧٦ ،
نسفت مكاتب عمل ومكتب مخابرات فرعي في شارع شتراوس ، واعترف العدو بمصرع الملازم اول البرت ليفي والملازم اول شموئيل ليف .
تل ابيب ــ ١٦ مايو ــ ايار ، ١٩٧٥ ،
ذكرى قيام اسرائيل ، اعلنت القيادة العامة للثورة الفلسطينية تفجير مصنع ذخيرة في منطقة هشرون بالقرب من تل ابيب . اعترف العدو بالحادث ولم يعط تفاصيل .
عملية ابو صبري ، القدس المحتلة ،
٣ مايو ــ ايار ١٩٧٦ ،
عند تقاطع شارعي بن يهودا وهليل ، من اهم شوارع القدس المحتلة ، وفي الساعة الثامنة مساء ، حدث انفجار مروع سقط نتيجته اكثر من ثلاثين قتيلاً وجريحا اسرائيليا . اطلقت قيادة الثورة الفلسطينيه على العملية اسم « الشهيد ابو صبري » ، احد قادة الثورة .
« ان انفجار القدس اكد انه لا مجال لعدم الاكتراث والركون الى الهدوء . فالحرب مستمرة على وجودنا وامننا بشكل يومي ومرهق ... »
دافار ، جريده اسرائيلية ، ١٩٧٦/٥/٤
في تعليقها على عملية ابو صبري
١٥ ١٠ ٥ ٠
ميل

الفدائيون في تل أبيب : عملية سافوي ٥ آذار - مارس ١٩٧٥



« اشتركت في حـرب فيتنام .. وخضت معارك وحروبا .. ولكني لـم اشاهد من قبل انسانا يتصـرف ببديهـة حاضرة وجراة وشجاعة كهذا المخـرب (الفدائي) الذي شاهدته .. »

سائح امريكي شاهد العملية بالصدفة ، من اذاعـة اسرائيل ظهر ٧٥/٣/٦

« هذه هي اول مرة تتعرض فيها تل ابيب لهجوم من هذا النوع » .

اذاعة لندن ، ١٩٧٥/٣/٦

تصاعدت الاعمال الفدائية داخل الاراضي المحتلة حتى وصلت ذروتها فـي عمليـة سافوي ، التـي تعتبر بالمعايير العسكرية عملية فذة وتوازي في اهميتها وجراتها العمليات العسكرية الانتحـارية في التاريخ العسكري كعملية سان نازار والهجوم على مقر رومل في الحرب العالمية الثانية .

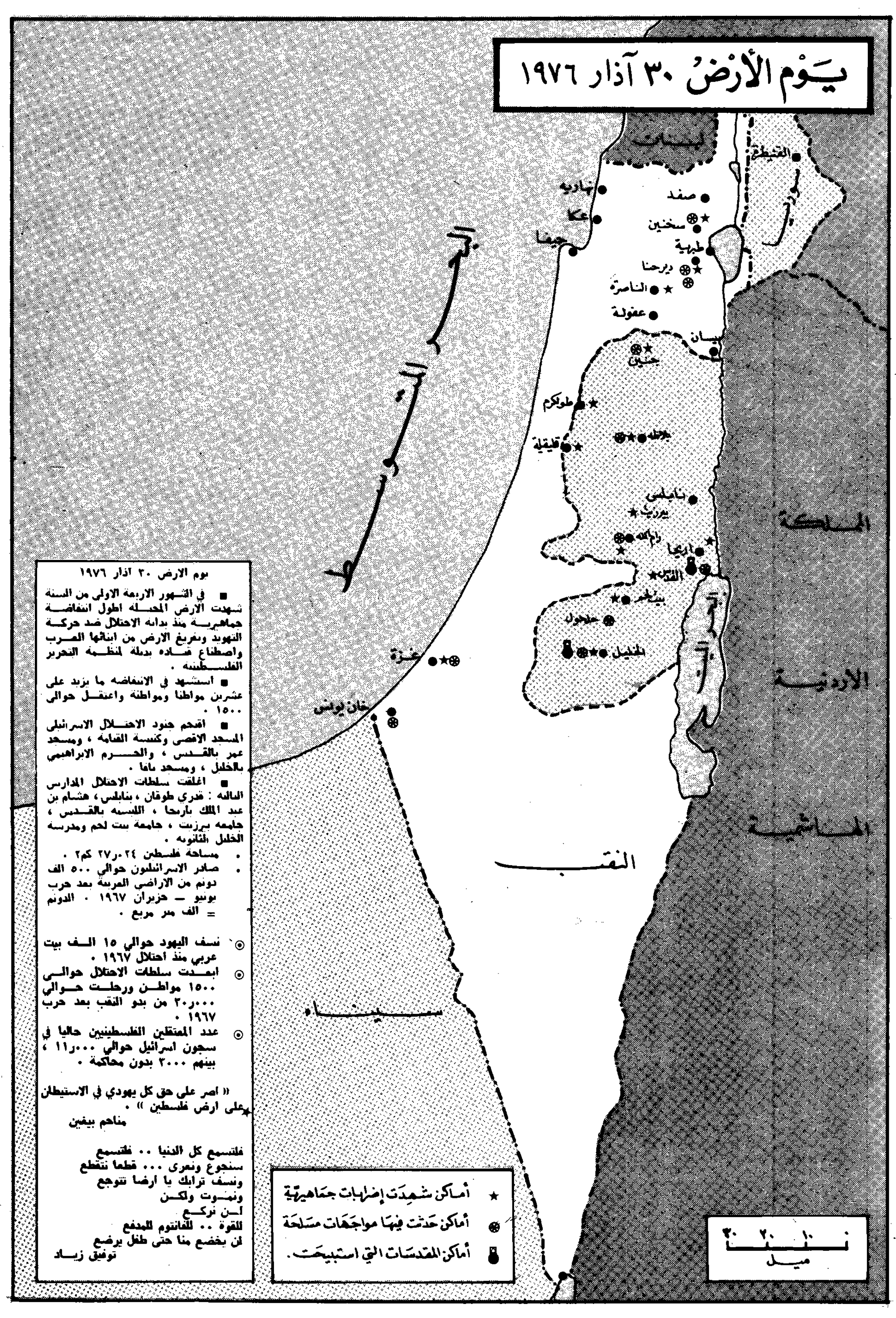
بدات عملية سافوي ، التي اطلق عليها عملية محمـد يوسف النجار ، من احدى نقاط الانطلاق على الشاطىء العربي شمال فلسطين المحتلة ، فتحـرك الى عرض البحر مركب زنتـه ١٥٥ طنا يحمل ثمانية فدائيين ، ومـركبين مطاطـين ، وست بنادق كلاشنكوف وبندقيتي ناتو ، وقذائف مضادة للافراد والدروع ، و ٣٢ قاذف لهيب ، وعبوتين ناسفتين صغيرتين وعبوة ناسفة زنتها ٥٠ كغم ، وجهـازا لاسلكيا ، ومنشورات فلسطينية وتموينا لثلاث وجبات فقط .

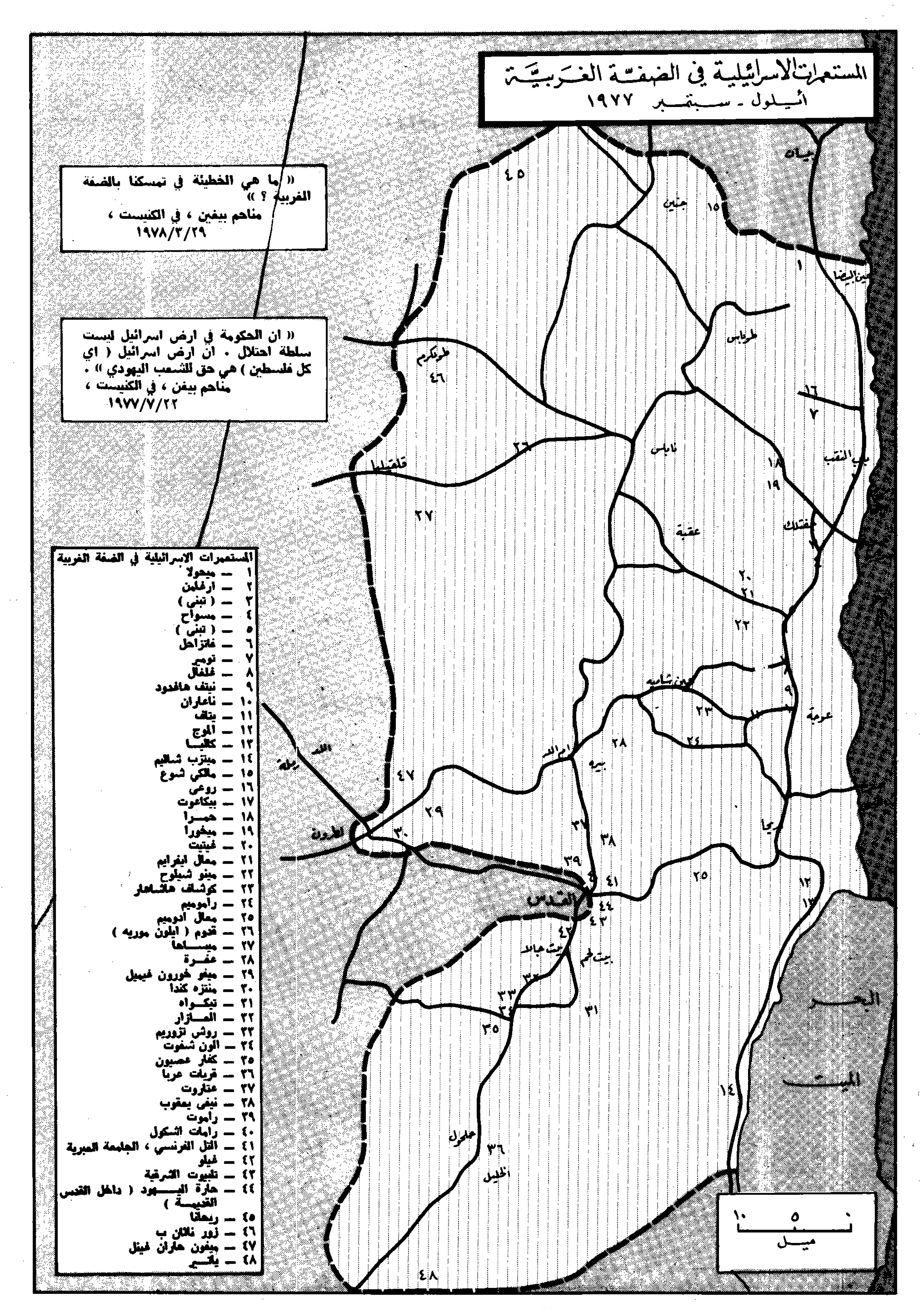
ليلة الخميس ٥ ـ ١٩٧٥/٣/٦ ، وصل المركب الفدائي الى نقطة تبعد حوالي ثمانين كلـم في عمـق البحر بمواجهة تل ابيب ، وانزل منه قاربان مطاطيان ابحر بهما الفدائيون الذين تفرقوا الى جماعتين في اتجاه الهدف المحدد عنـد نقطة علـى شاطىء تل ابيـب قريبـة مـن المنطقة الرئيسية ، وتمكن القاربان من خداع خفر السـواحل الاسرائيلية والالتفـاف حولهم حتى وصلا الموقع المطلوب بدقة متناهيـة تبين المهارة البحرية للفدائيين .

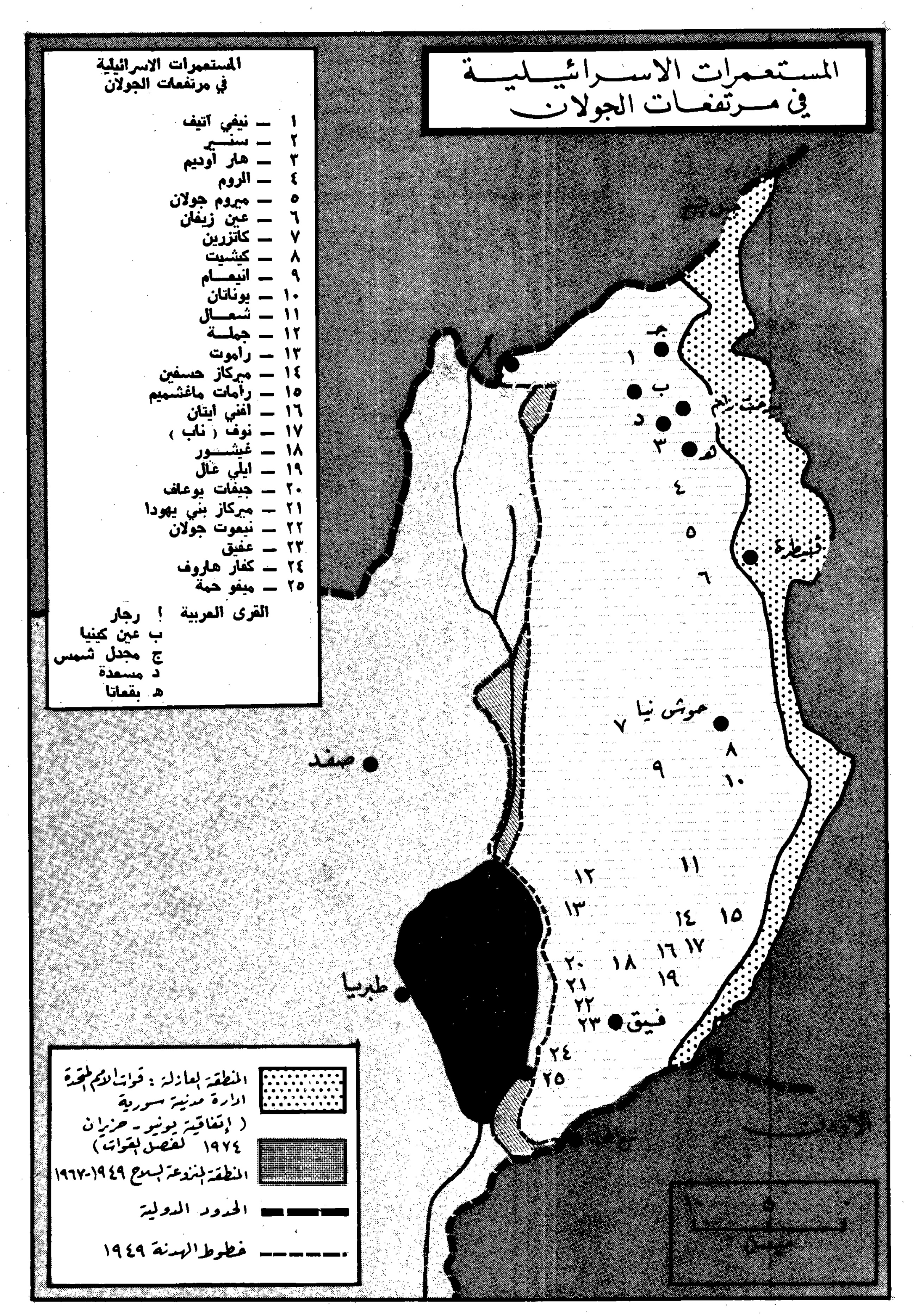
تفرق الفدائيون الثمانية نحو ثلاثة اهداف ، مجموعة تـوجهت الى فنـدق سافوي ، الذي كان مركزا لعصابة ارغون الصهيونية الارهابية التي كان يتـزعمهـا الارهابي مناحم بيغن ، ومجمـوعة اخرى اتجهـت نحو سينما آجات ، ومجمـوعة ثالثـة تولت عمليـة الحماية والاسناد ، واشتبكـوا مـع دوريـة اسرائيلية عنـد الشاطىء .

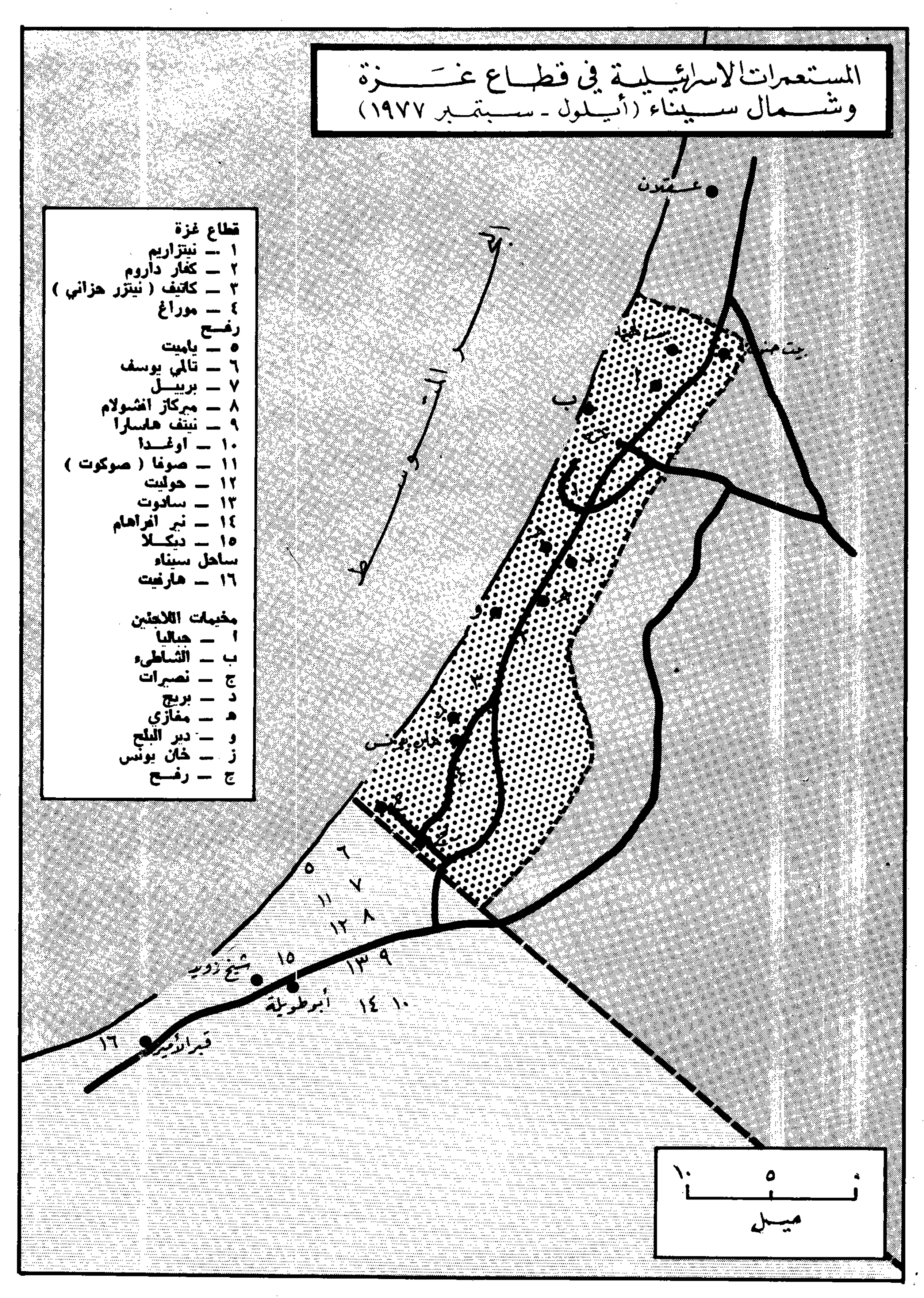
سيطر الفدائيون علـى فنـدق سافوي واحتجزوا مـن فيـه كرهائن ، واشترط الفدائيون اطلاق سراح عشـرة اسرى مقابل الرهائن ، من بينهم المطران كبوجي ، وبدات مفاوضات بواسطة فتاة عمرها ١٧ سنة من نزلاء الفندق اطلقهـا الفدائيون لهذه المهمة ،وكان يشتـرك في ادارة المفاوضات من الجانب الاسرائيلي ، اسحق رابين ، رئيس الوزراء ، وشمعون بيريس وزير الدفاع ، ومردخـاي غـور رئيس الاركان .

اخيرا ، شن العدو هجومه على الفدائيين بقيادة الكولونيل عوزي باليري ، الذي قاد عملية فـردان في ٧٣/٤/١٠ ، فسقط عشرات الجرحى والقتلى من العدو واستشهد سبعة فدائيين الذين قاتلوا حتى اخر طلقة واسر الفدائي الثامن جريحا . كان من بين قتلى العدو الكولونيل باليري . استمرت معركة سافوي ١٢ ساعة .

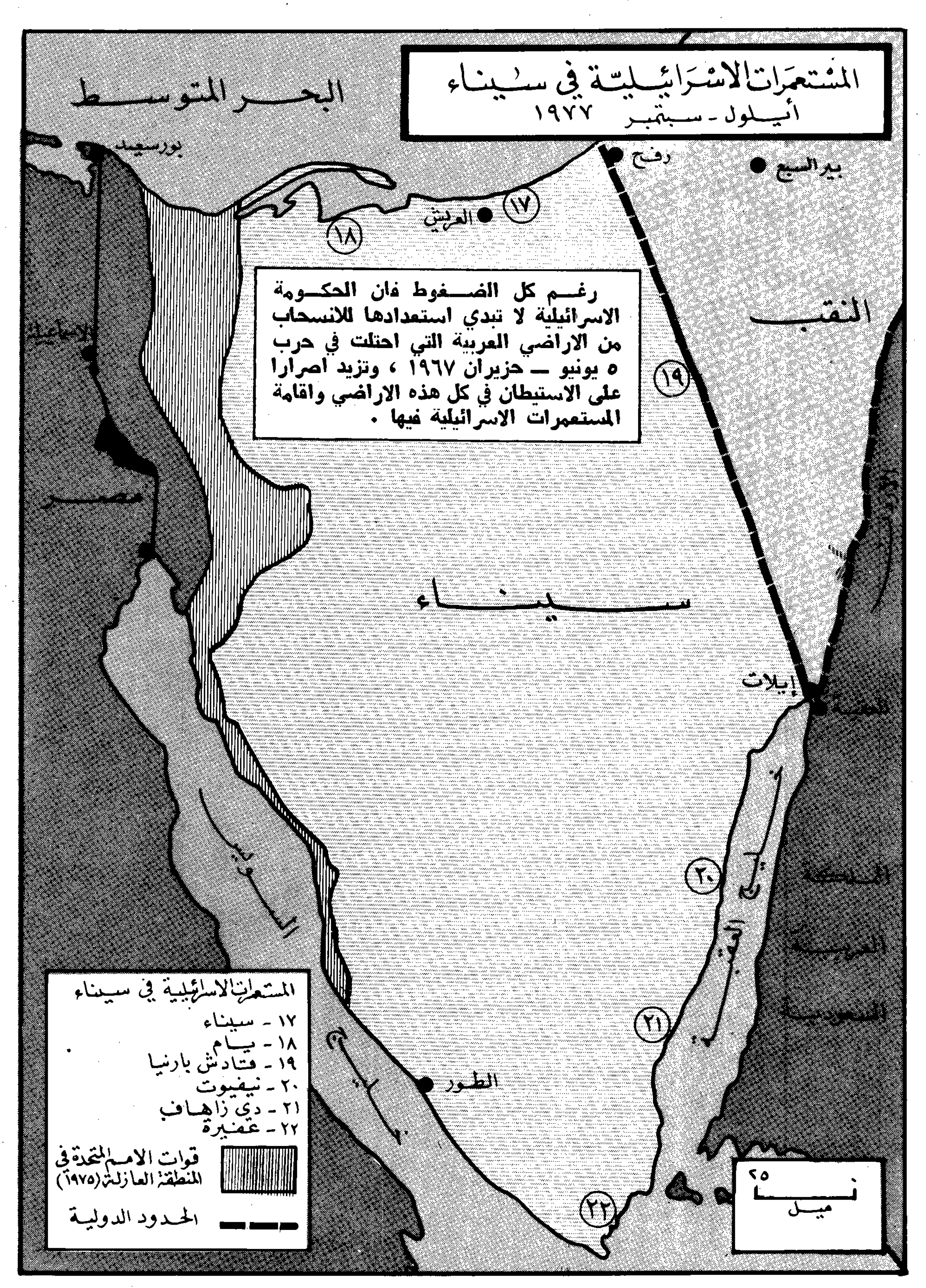

يوم الأرض ٣٠ آذار ١٩٧٦
لبنان
القنيطرة
صفد
نهاريا
عكا
حيفا
سخنين
طبرية
دير حنا
الناصرة
عفولة
بيسان
جنين
طولكرم
قلقيلية
نابلس
بيرزيت
رام الله
أريحا
القدس
بيت لحم
حلحول
الخليل
غزة
خان يونس
البحر المتوسط
المملكة الأردنية الهاشمية
النقب
سيناء
يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦
■ في الشهور الاربعة الاولى من السنة شهدت الارض المحتله اطول انتفاضة جماهيرية منذ بدايه الاحتلال ضد حركة التهويد وتفريغ الارض من ابنائها العرب واصطناع قياده بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينيه .
■ استشهد في الانتفاضه ما يزيد على عشرين مواطنا ومواطنة واعتقل حوالي ١٥٠٠ .
■ اقتحم جنود الاحتلال الاسرائيلي المسجد الاقصى وكنيسة القيامه ، ومسجد عمر بالقدس ، والحرم الابراهيمي بالخليل ، ومسجد يافا .
■ اغلقت سلطات الاحتلال المدارس التاليه : قدري طوقان ، بنابلس ، هشام بن عبد الملك باريحا ، اللسيه بالقدس ، جامعه بيرزيت ، جامعة بيت لحم ومدرسة الخليل الثانويه .
• مساحة فلسطين ٢٤٠ر٢٧ كم٢ .
• صادر الاسرائيليون حوالي ٥٠٠ الف دونم من الاراضي العربية بعد حرب يونيو — حزيران ١٩٦٧ . الدونم = الف متر مربع .
⊙ نسف اليهود حوالي ١٥ الف بيت عربي منذ احتلال ١٩٦٧ .
⊙ ابعدت سلطات الاحتلال حوالي ١٥٠٠ مواطن ورحلت حوالي ٣٠٠٠ر٢٠ من بدو النقب بعد حرب ١٩٦٧ .
⊙ عدد المعتقلين الفلسطينيين حاليا في سجون اسرائيل حوالي ٠٠٠ر١١ ، بينهم ٣٠٠٠ بدون محاكمة .
« اصر على حق كل يهودي في الاستيطان على ارض فلسطين » .
مناحم بيغين
فلتسمع كل الدنيا .. فلتسمع
سنجوع ونعرى ... قطعا نتقطع
ونسف ترابك يا ارضا تتوجع
ونموت ولكن
لن نركع
للقوة .. للفانتوم المدفع
لن يخضع منا حتى طفل يرضع
توفيق زياد
أماكن شهدت إضرابات جماهيرية
أماكن حدثت فيها مواجهات مسلحة
أماكن المقدسات التي استبيحت.
١٠ ٢٠ ٣٠
ميل


المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية
أيلول - سبتمبر ١٩٧٧
« ما هي الخطيئة في تمسكنا بالضفة الغربية ؟ »
مناحم بيغين ، في الكنيست ،
١٩٧٨/٣/٢٩
« ان الحكومة في ارض اسرائيل ليست سلطة احتلال . ان ارض اسرائيل (اي كل فلسطين) هي حق للشعب اليهودي » .
مناحم بيغن ، في الكنيست ،
١٩٧٧/٧/٢٢
المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية
١ — ميحولا
٢ — ارغامن
٣ — (تبني)
٤ — مسواح
٥ — (تبنى)
٦ — فاتزاحل
٧ — تومر
٨ — غلغال
٩ — نيتف هافدود
١٠ — ناعاران
١١ — يتاف
١٢ — الموج
١٣ — كاليــا
١٤ — ميتزب شاليم
١٥ — مالكي شوع
١٦ — روعى
١٧ — بيكاعوت
١٨ — حمــرا
١٩ — ميخورا
٢٠ — غيتيت
٢١ — معال ايفرايم
٢٢ — مينو شيلوح
٢٣ — كوشاف هاشاهار
٢٤ — راموميم
٢٥ — معال ادوميم
٢٦ — قدوم (ايلون موريه)
٢٧ — ميســاها
٢٨ — عفــرة
٢٩ — ميفو خورون غيميل
٣٠ — منتزه كندا
٣١ — تيكــواه
٣٢ — العــزار
٣٣ — روش تزوريم
٣٤ — الون شفوت
٣٥ — كفار عصيون
٣٦ — قريات عربا
٣٧ — عتاروت
٣٨ — نيفي يعقوب
٣٩ — راموت
٤٠ — رامات اشكول
٤١ — التل الفرنسي ، الجامعة العبرية
٤٢ — غيلو
٤٣ — تلبيوت الشرقية
٤٤ — حارة اليــهود (داخل القدس القديمــة)
٤٥ — ريحانا
٤٦ — زور ناتان ب
٤٧ — ميفون حاران غيمل
٤٨ — ياتــير
جنين
طولكرم
قلقيلية
نابلس
طوباس
عقربة
رام الله
أريحا
القدس
بيت لحم
الخليل
اللطرون
البحر الميت
٥ ١٠
ميل


المستعمرات الاسرائيلية
في مرتفعات الجولان
المستعمرات الاسرائيلية
في مرتفعات الجولان
١ ـ نيفي آتيف
٢ ـ سنير
٣ ـ هار أوديم
٤ ـ الروم
٥ ـ ميروم جولان
٦ ـ عين زيفان
٧ ـ كاتزرين
٨ ـ كيشيت
٩ ـ انيعام
١٠ ـ يوناتان
١١ ـ شعال
١٢ ـ جملة
١٣ ـ راموت
١٤ ـ ميركاز حسفين
١٥ ـ رامات ماغشميم
١٦ ـ أفني ايتان
١٧ ـ نوف (ناب)
١٨ ـ غيشور
١٩ ـ ايلي عال
٢٠ ـ جيفات يوعاف
٢١ ـ ميركاز بني يهودا
٢٢ ـ نيعوت جولان
٢٣ ـ عفيق
٢٤ ـ كفار هاروف
٢٥ ـ ميفو حمة
القرى العربية
ا رجار
ب عين كينيا
ج مجدل شمس
د مسعدة
هـ بقعاتا
حوش نيا
صفد
طبريا
فيق
المنطقة العازلة : قوات الامم المتحدة ادارة مدنية سورية (إتفاقية يونيو ـ حزيران ١٩٧٤ لفصل القوات)
المنطقة المنزوعة السلاح ١٩٤٩-١٩٦٧
الحدود الدولية
خطوط الهدنة ١٩٤٩



المستعمرات الاسرائيلية في قطاع غزة
وشمال سيناء (أيلول - سبتمبر ١٩٧٧)
عسقلان
قطاع غزة
١ ـ نيتزاريم
٢ ـ كفار داروم
٣ ـ كاتيف (نيتزر حزاني)
٤ ـ موراغ
رفح
٥ ـ ياميت
٦ ـ تالي يوسف
٧ ـ بربيل
٨ ـ ميركاز اشولام
٩ ـ نيتف هاسارا
١٠ ـ اوغدا
١١ ـ صوفا (صوكوت)
١٢ ـ حوليت
١٣ ـ سادوت
١٤ ـ نير افراهام
١٥ ـ ديكلا
ساحل سيناء
١٦ ـ هارفيت
مخيمات اللاجئين
أ ـ جباليا
ب ـ الشاطىء
ج ـ نصيرات
د ـ بريج
هـ ـ مغازي
و ـ دير البلح
ز ـ خان يونس
ج ـ رفح
خان يونس
شيخ زويد
أبوطويلة
قبر الأمير
ميل



المستعمرات الاسرائيلية في سيناء
أيلول - سبتمبر ١٩٧٧
البحر المتوسط
بورسعيد
رفح
بير السبع
العريش
١٧
١٨
رغم كل الضغوط فان الحكومة الاسرائيلية لا تبدي استعدادها للانسحاب من الاراضي العربية التي احتلت في حرب ٥ يونيو ــ حزيران ١٩٦٧ ، وتزيد اصرارا على الاستيطان في كل هذه الاراضي واقامة المستعمرات الاسرائيلية فيها .
النقب
١٩
سيناء
إيلات
٢٠
٢١
الطور
٢٢
المستعمرات الاسرائيلية في سيناء
١٧ - سيناء
١٨ - يامي
١٩ - قادش بارنيا
٢٠ - نيفيوت
٢١ - دي زاهاف
٢٢ - عفيرة
قوات الامم المتحدة في المنطقة العازلة (١٩٧٥)
الحدود الدولية
٢٥
ميل

الفهـرست